

دليل الباحث في

طرق إعداد وكتابة

البحث العلمي

أ.د/ خالد حسان الخولي

أستاذ فسيولوجيا الدواجن  
كلية الزراعة - جامعة دمياط

2025 م

## © حَقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

اسم الكتاب: دليل الباحث في طرق إعداد وكتابة البحث العلمي

القطع: 25X17.6

تأليف: أ.د/ خالد حسان الخولي

سنة النشر: 2025

الناشر: دار الزيات للنشر والتوزيع

تم الإيداع بدار الكتب والوثائق المصرية برقم: 10624 / 2025

الترقيم الدولي (ISBN): 978 - 977 - 844 - 631 - 9



دار الزيات للنشر والتوزيع

المشهرة قانوناً بسجل تجاري رقم/ ٤٩٣٥١

ت: ٠١٠٦٦٧٣٦٧٦٥ - ٠١٠١٥٧٦٦٠١٤ / [shahnda71@gmail.com](mailto:shahnda71@gmail.com)

ISBN 978-977-844-631-9



9

789778

446319

# حقوق الطبع والنشر

دليل الباحث في  
طرق إعداد وكتابة البحث العلمي

طبعة 2025

جميع حقوق الطبع والنشر © محفوظة للمؤلف

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب أو اختزان مادته  
بطريق الاسترجاع أو نقله بأي وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية  
أو بالتصوير أو التسجيل أو بخلاف ذلك  
إلا بموافقة المؤلف على ذلك كتابة ومقدماتاً.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى :

[طه:114]،

وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

[الزمر:9]،

قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ

[المجادلة:11]

يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

# إِهْدَاء

إلى كل من علمني حرفاً في هذه الدنيا  
إلى روح أبي وأمي وكل فقيد غالٍ عليّ  
إلى أسرتي وبقاثة زهوري التي تنير حياتي  
زوجتي الغالية ورأس الباقاة ورحيقها

دعاء



أهدى هذا العمل

داعياً الله تبارك وتعالى أن يعلمنا ما ينفعنا،  
وأن ينفعنا بما علمنا، إنه على كل شيء قدير

## محتويات الكتاب

رقم الصفحة	
1	مقدمة.....
4	الباب الأول : مبادئ عامة للبحث العلمي.....
4	عبارات ومفاهيم في البحث العلمي.....
7	تأصيل وتاريخ البحث العلمي.....
12	تعريف البحث العلمي.....
14	أهمية البحث العلمي وفوائده.....
17	السمات العامة للبحث العلمي.....
22	أهداف البحث العلمي.....
25	الباب الثاني : تصنيف البحوث العلمية.....
25	تصنيف البحوث إلى كمية وكيفية.....
27	تصنيف البحوث العلمية حسب الغرض منها.....
29	تصنيف البحوث حسب منهجيتها.....
30	كيف يمكن للباحث اختيار المنهجية البحثية المناسبة؟.....
34	البحث التطبيقي.....
44	الباب الثالث : فلسفة الفكرة البحثية.....
44	مفهوم الفكرة البحثية.....
45	أهمية الفكرة البحثية.....
46	مصادر الفكرة البحثية.....
46	استراتيجيات توليد الفكرة البحثية.....
48	سمات الفكرة البحثية الناجحة.....
51	الباب الرابع : إعداد البحث العلمي.....
51	خطوات إعداد البحث العلمي.....
51	الخطوة الأولى: اختيار موضوع البحث والعنوان الخاص به
54	الخطوة الثانية: البحث المبدئي ومراجعة الأدبيات.....

61	الخطوة الثالثة: تحديد الفرضيات.....
62	الخطوة الرابعة: تصميم البحث.....
70	الباب الخامس : إعداد وكتابة المقترح البحثي.....
70	ما هو البروبوزال (خطة المقترح البحثي).....
71	إعداد خطة المقترح البحثي.....
72	مراحل كتابة وإعداد البروبوزال (مقترح البحث) .....
75	أهمية كتابة وإعداد البروبوزال (مقترح البحث).....
77	الباب السادس : إعداد وكتابة اقتراح بحث يتم تمويله.....
77	1- لماذا أكتب اقتراح بحث؟.....
78	2- من سيمول إقتراحك البحثي؟.....
79	3- كيفية إنشاء خطة بحث مفصلة ومقنعة.....
79	4- كيف تختار البيانات والطرق المناسبة لاقتراحك البحثي.....
80	5- كيفية إبراز أهمية دراستك المقترحة.....
81	6- تنسيق وصل اقتراح البحث الخاص بك لتقديمه.....
82	7- المتابعة بعد تقديم اقتراح البحث الخاص بك.....
87	الباب السابع : معايير الورقة العلمية.....
87	أهمية الأوراق البحثية في الحياة الأكاديمية.....
89	تحديات كتابة الورقة البحثية.....
91	مقومات الورقة البحثية الجيدة.....
95	الباب الثامن : هيكل الورقة البحثية.....
95	التركيب الهيكلي للورقة البحثية.....
96	أولاً: عنوان البحث Title.....
96	ثانياً: اسم مؤلف (أو مؤلفين) الورقة العلمية Author (s).....
97	ثالثاً: إنتماءات المؤلفين Author Affiliation.....
99	رابعاً: المؤلف المراسل Corresponding Author.....
100	خامساً: الملخص Abstract.....
101	سادساً: الكلمات المفتاحية Keywords.....

101	.....Introduction	سابعاً: المقدمة
109	.....Methodology	ثامناً: إعداد المنهجية
113	.....Results	تاسعاً: قسم عرض وكتابة النتائج
119	.....Discussion	عاشراً: قسم كتابة مناقشة النتائج
124	.....Conclusion	الحادي عشر: كتابة الخلاصة
125	Conflict of Interest	الثاني عشر: تضارب المصالح
127	.....	الثالث عشر: الإفصاح عن دور الباحثين
128	.....References	الرابع عشر: قسم توثيق المراجع
131	.....	<b>الباب التاسع : أساسيات الكتابة الأكاديمية</b>
131	.....	أولاً: الكتابة الأكاديمية: مفهومها وخصائصها
132	.....	ثانياً: أخلاقيات الكتابة الأكاديمية
144	.....	ثالثاً: المتطلبات اللغوية للكتابة الأكاديمية
149	.....	رابعاً: مفهوم الانتحال العلمي وأشكاله وطرق تجنبه
170	.....	<b>الباب العاشر : الكلمات والجمل والفقرات العلمية</b>
170	.....	1- يحتاج النص العلمي إلى الدقة والوضوح
176	.....	2- الفقرة هي وحدة العرض
182	.....	<b>الباب الحادي عشر : كتابة نص علمي</b>
182	.....	1- أبدأ الكتابة أثناء التجربة
183	.....	2- نظرة مكبرة لعملية الكتابة
193	.....	<b>الباب الثاني عشر : التدقيق في كتابة البحث العلمي وتجنب الأخطاء</b>
193	.....	أهمية الكتابة العلمية الصحيحة
193	.....	لماذا يعتبر تدقيق الأبحاث خطوة أساسية؟
194	.....	الأخطاء الشائعة في كتابة البحث العلمي
196	.....	كيفية تجنب الأخطاء الشائعة
198	.....	طريقة تنسيق البحث العلمي ببرنامج الورد
202	.....	<b>الباب الثالث عشر : العناصر الهيكلية لرسالة الماجستير أو الدكتوراه</b>
202	.....	مفهوم الدراسات العليا

---

رقم الصفحة

---

203	طريقة تنسيق رسائل الماجستير والدكتوراه.....
206	الهيكل التنظيمي لرسائل الماجستير والدكتوراه.....
216	نصائح علمية لطلاب الدراسات العليا.....
222	<b>الباب الرابع عشر : كيف تعد نفسك لمناقشة رسالة الماجستير/ والدكتوراه؟</b>
222	أولاً: الإعداد الإداري للمناقشة.....
223	ثانياً: الإعداد الاستباقي لمناقشة الرسالة.....
225	ثالثاً: الإعداد للتعامل أثناء المناقشة.....
226	رابعاً: الإعداد للتعامل لما بعد المناقشة.....
229	<b>الباب الخامس عشر : النشر العلمي.....</b>
229	مفهوم المقالة العلمية.....
230	مفهوم المجلات العلمية المحكمة.....
230	البحث العلمي والنشر العلمي في المجلات المحكمة.....
236	أسس النشر العلمي في المجلات العلمية.....
237	طريقة نشر بحث في مجلة علمية.....
240	التحديات التي يواجهها الباحث عند النشر.....
243	أسباب رفض البحث للنشر.....
244	معامل التأثير وأهميته للمجلات العلمية.....
245	أهمية النشر العلمي الدولي المتميز.....
247	تصنيف المجلات العلمية.....
260	مؤشر اتش H-index.....
268	<b>الباب السادس عشر : أسئلة شائعة.....</b>
285	<b>الخاتمة.....</b>
287	<b>المراجع.....</b>
287	أولاً: المراجع الأجنبية.....
288	ثانياً: المراجع العربية.....

---



## مقدمة:

تعد كتابة البحث العلمي من أهم المهارات التي يجب على كل باحث إتقانها، سواء كان طالباً أو محترفاً في مجال معين. فهي ليست مجرد وسيلة لتقديم المعلومات، بل هي فرصة للمساهمة في إثراء المعرفة العلمية وحل المشكلات المعقدة. ولأن الأبحاث العلمية تُعتبر اللبنة الأساسية لتطوير العلوم في مختلف المجالات، فإن إتقان كتابة البحث بشكل صحيح يضمن وصول النتائج إلى المجتمع العلمي بشكل فعال ويعزز من فرص قبول البحث في المجالات العلمية المرموقة.

ومع ذلك، يواجه العديد من الباحثين، وخاصة المبتدئين، تحديات في تنظيم أفكارهم وكتابة أبحاثهم بطريقة تضمن وضوح الفكرة وجودة العرض. وفي هذا الدليل، سنتناول الطريقة الصحيحة لكتابة بحث علمي خطوة بخطوة، بدءاً من اختيار الموضوع وصياغة الفرضيات، مروراً بكتابة المقدمة وتفصيل المنهجية، وصولاً إلى عرض النتائج والمناقشة وتوثيق المراجع.

كتابة البحث العلمي مهارة أساسية لطلاب الجامعات، فهي شرط مهم في العديد من التخصصات الأكاديمية وغالباً ما تُطلب كمشروع تخرج. كما تهدف إلى تعزيز قدرة الطالب على تطبيق المعرفة وتنمية مهارات التحليل والتوثيق، مما يُعدّه لمراحل أكاديمية متقدمة أو يدعم مسيرته المهنية.

البحث العلمي ليس مجرد واجب دراسي، بل أداة تُظهر التزام الطالب بالمنهجية العلمية، وتُضيف قيمة مميزة للسيرة الذاتية. كما يُمكن للباحثين من خلاله تقديم حلول مبتكرة تسهم في معالجة القضايا وتنمية المجتمعات. كما يعد البحث جزءاً حيوياً من كل مجال من مجالات الدراسة سواء أكان مجالاً عملياً أو حتى نظرياً، أي أنه يشمل مجالات عدة كالزراعة أو الطب أو العلوم أو التكنولوجيا أو الفن أو الثقافة أو الإعلام أو الرياضيات أو الجغرافيا، وما إلى ذلك.

لذا فإذا كنت تتطلع لتحسين مهاراتك في كتابة الأبحاث العلمية أو ترغب في الحصول على إرشادات واضحة حول كيفية البدء، فإن هذا الدليل سيكون مرجعاً متواضعاً



دليل الباحث في طرق إعداد وكتابة البحث العلمي  
للأستاذ الدكتور/ خالد حسان الخولي

لأصول كتابة البحث العلمي، لمساعدة الباحثين على إدارة وقتهم بفعالية وتنظيم أفكارهم للحصول على نتائج دقيقة وبحث مميز.

ونود التنويه أن هذا العمل لم يكن الأول لنا من نوعه في أصول كتابة البحث العلمي، بل سبقه كتب عديدة لكبار الأساتذة. وأخيراً نرجو من المولى العلي القدير أن يجعله في ميزان حسناتنا، وأن يفيد به كل من يقرأه، كما نرجو من قارئه أن يطيلوا البال على ما ورد فيه، وأن تتسع صدورهم لهفواتنا، فهو جهد المُقل. كما أننا نقبل بكل ترحاب كل نقد بناء، فما جاء فيه من نقص أو خلل فهو منا، والكمال لله رب العالمين، وحسبنا أننا اجتهدنا فإن أصبنا فلنا أجران، وإن أخطأنا فلي أجر المجتهد والله المستعان. كما نأمل من الإخوة القارئین أن من يقع على خطأ أو نقص مغل أن يوجهنا لما فيه إصلاحه أو تعديله، أو تكملته، شاكرين ومقدرين سلفاً لكل من يعتني به.

وآخر دعوانا اللهم وفقنا لما فيه خير ديننا ومصرنا، وصلاح أمرنا إنك أنت السميع المجيب.

الأستاذ الدكتور

خالد حسان الخولي

أستاذ فسيولوجيا الدواجن

كلية الزراعة - جامعة دمياط



# الباب الأول

# 1

ربّ ميت قد صار بالعلم حيّاً  
ومبقّى قد مات جهلاً وغيّاً  
فاقتنوا العلم كي تنالوا خلوداً  
لا تعدوا الحياة في الجهل شيئاً

ابن الهيثم

## الباب الأول

### مبادئ عامة للبحث العلمي

#### General principles for scientific research

تهتم الجامعات أو المراكز البحثية بالبحث العلمي الرصين الذي يسهم في حل المشكلات المحلية والإقليمية والعالمية بما يحقق الشراكة المجتمعية، ويسعى كلاهما إلى تحقيق أعلى معايير التميز في الأنشطة البحثية مع الالتزام بالتقاليد والمعايير الأخلاقية للبحث العلمي، ومن أجل تحقيق هذا الهدف كان لا بد من أن يكون الباحث يعي جيداً مفهوم البحث العلمي وأهميته وطرق إعداده بالطريقة الصحيحة.

#### عبارات ومفاهيم في البحث العلمي:

ويقصد بالألفاظ والعبارات التالية -أيما وردت في هذا الكتاب- المعاني المبينة أمامها ما لم يقتضي السياق خلاف ذلك :

1- الباحث: Researcher: "هو الشخص الذي تربطه بالجامعة رابطة العضوية سواء أكان من الباحثين أو المساعدين أو من طلاب الدراسات العليا بدوام جزئي أو كلي أو من الباحثين الزائرين".

#### 2- البحث العلمي: Scientific Research

البحث لغة طلب الشيء في التراب، ومنه قوله تعالى: ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي سَوَاءَ أَخِيهِ﴾ [المائدة: 31]، وجمعه بحوث.

وإصطلاحاً هو: وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول لحل مشكلة محددة، وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الأدلة والشواهد التي يمكن التحقق منها عن طريق الاختبار العلمي.

3- خطة البحث: Research Proposal: مشروع أو تصور مقترح للخطوات المقبلة للبحث ومراحله وتشمل (فكرة ومدخل تمهيدي عن الموضوع - أهميته - أهدافه - المنهج - نوع الدراسة - الفروض - الأدوات - مجتمع البحث - أقسام الدراسة ومشتملاتها... إلخ).

- 4- منهج الدراسة : Method: هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته لاكتشاف الحقيقة وللإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث، وهو البرنامج الذي يحدد السبيل للوصول إلى الحقائق وطرق اكتشافها.
- 5- أدوات الدراسة: Methods: هي الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات أو تصنيفها وجدولتها، وهي تنقسم إلى أدوات رئيسية (أساسية) وأدوات مساعدة (ثانوية) وأدوات عامة (أكاديمية) لكل منها خصائص وإيجابيات وسلبيات وظروف معينة للإستخدام.
- 6- أهداف الدراسة: Objective: هي السبب أو الأسباب التي من أجلها قام الباحث بإعداد الدراسة.
- 7- الحرية الأكاديمية: Academic freedom "هي حرية الأعضاء الأكاديميين فردياً، وجماعياً في متابعة الإنجاز المعرفي، وتطويره دون معوقات أو قيود، وتوجيهه لخدمة المجتمع من خلال البحث والدراسة والمناقشة والتوثيق والإنتاج والإبداع والتدريس وإلقاء المحاضرات، وصنع القرارات المتعلقة بسير العمل الداخلي، والحقوق المالية والأنظمة الإدارية، وإقرار استراتيجيات التعليم والبحث والإرشاد، وغيرها من الأنشطة ذات الصلة".
- 8- سوء السلوك الأكاديمي: Academic misconduct "هو ممارسة سلوكيات لا تتفق مع أحكام الشرائع السماوية، أو مخالفة الأنظمة واللوائح القانونية، أو الخروج عن الأعراف الجامعية المعمول بها".
- 9- التجارب على البشر: Experiments on Humans "هي عمليات البحث العلمي التي تُجرى على الإنسان بهدف اختبار فرضية، أو جمع معلومات، أو نقل المعرفة، أو إحصاء أمراض أو غيرها، وتقدير ما ينطوي على ذلك من مخاطر، قد تهدد صحة الإنسان وسلامته".
- 10- التجارب على الحيوانات: Experiments on Animals "هي عمليات البحث العلمي التي تجرى على الحيوانات الحية، ذات الجهاز العصبي المتطور، بهدف اختبار فرضية، أو جمع معلومات، أو نقل المعرفة، وتحديد ما ينطوي على ذلك من مخاطر، قد تهدد صحة الحيوان وسلامته".

- 11- **تضارب المصالح: Conflict Interest** "يقصد به تضارب المصلحة الشخصية الخاصة مع الالتزامات المهنية والعلمية للباحث والتي قد تؤثر على نتائج البحث. ولذلك تطلب الجامعة من أي باحث الإعلان عن أي تضارب مصالح قد يؤثر على نتائج البحث قبل الشروع في بحثه سواءً كانت شخصية أو مالية أو اجتماعية".
- 12- **حقوق الملكية الفكرية: Intellectual property rights** "سلطة الشخص على ما أبدعه أيًا كان نوعه، ووسيلة التعبير عنه، مادام هذا الإنتاج يتضمن قدرا معيناً من الابتكار، مما يخوله لحماية إنتاجه والاستفادة منه وفقاً للأنظمة الداخلية والأعراف الجامعية والاتفاقيات الدولية، وعدم التعرض له من قبل الغير دون إذن مسبق منه".
- 13- **الأنشطة الخارجية: Outdoor activities** "الأنشطة المهنية التي يقوم بها أحد أعضاء هيئة التدريس خارج الحرم الجامعي مقابل أجر، كالعمل في أعمال الاستشارة لدى الجهات الحكومية أو الشركات الخاصة أو غير ذلك من الأعمال ذات الطبيعة المهنية، مع ضرورة إبلاغ الجامعة بذلك خطياً".
- 14- **مخاطر البحث: Research Risks** "مزيج مركب من احتمال تحقق الضرر، ونتائجه -غير المرغوب فيها- على المشارك في البحث، وقد تكون على شكل الأذى النفسي أو الجسدي أو الضرر الاجتماعي أو الاقتصادي أو البيئي".
- 15- **فائدة البحث: The Benefit of Research** "مزيج مركب من احتمال وجود شيء ذو قيمة إيجابية، تتعلق بالصحة والرفاهية، وقد تكون على شكل منفعة نفسية أو جسدية أو اجتماعية أو اقتصادية".
- 16- **الحد الأدنى من المخاطر: Minimal Risks** "أقل ضرر متوقع من المشروع البحثي المتعلق بإجراء التجارب العلمية سواء على البشر أم الحيوانات أم البيئة".
- 17- **الباحث المشارك Co-author**: "باحث يشارك مع الباحث الرئيس في تنفيذ المشروع البحثي، ويكون توظيفه بالاتفاق بين الباحث الرئيس والجهة الممولة للمشروع. ويتضمن مع الباحث الرئيس في المشروع ويحدد الباحث الرئيس دوره وساعات عمله والوقت الذي سيستغرقه لإتمام عمله بالمشروع".

18- **النشاط العلمي: Scientific activity** "الإجراءات والخطوات المتبعة في الأغراض العلمية".

19- **التعديل الوراثي للحيوانات: Genetic modification of animals** "استخدام الأساليب العلمية المختلفة لتعديل المادة الوراثية للحيوان، ولا تعد العمليات الطبيعية مثل التكاثر الجنسي ضمن هذه الأساليب".

20- **الأخلاق Ethics** "الإطار العام والإشترطات التي تحدد وصف فعل معين بأنه جيد أو سيئ، صحيح أو خطأ. وعند استخدام حيوانات التجارب تطبق الأخلاقيات لتحديد ما ينبغي القيام به من عدمه".

21- **الإمتثال Compliance** "الإلتزام بكافة ما جاء من أحكام ومعايير وشروط في الدليل أخلاقيات البحث العلمي".

22- **لجان أخلاقيات رعاية وإستخدام الحيوانات في التعليم والبحث العلمي: Institutional Animal Care and Use Committee** "لجان تُشكل بهدف التأكيد على تطبيق المعايير العالمية لرعاية وإستخدام حيوانات التجارب في التعليم والبحث العلمي".

## تأصيل وتاريخ البحث العلمي

هل أنا باحث علمي:

- الإنسان باحث بفطرته، وإذا كان سويّاً فإنه باحث علمي.
- الإنسان اجتماعي بفطرته، محب لمن حوله، حريص عليهم، هكذا الباحث.
- الإنسان يولد باحثاً عن طعامه من أمه، ويظل باحثاً حتى نهاية حياته.
- الإنسان متطور بطبعه، مطور لنفسه ومجتمعه.
- البحث العلمي حق وواجب، وحين يكون البحث علمياً، فإنه يلتزم بقواعد مستمدة من العلم ببنائه المتراكم منذ بدء الخليقة.
- حين بحث الأعرابي عن ناقته في المسجد بسؤاله المصلين بصوت عال، قال رسول الله صل الله عليه وسلم لا ردها الله عليك لأنه ببحثه أزعج الآخرين. "هذا هو ميثاق

- أخلاقيات البحث العلمي"، بحث بشرط عدم التجاوز ولو برفع الصوت، فكان البحث وزمانه وأسلوبه تحكمها أخلاقيات البحث العلمي.
- وحين بعث الله غربا يبحث في الأرض ليرى قاتل أخيه كيف يواريه سوءته فإنه أرسى قواعد البحث العلمي، ومع تأمل الإنسان الأول لشرارة انطلقت من تصادم حجرين، فقلد وأشعل النار، بدأت حضارة.
- البحث العلمي متتبعا منهجاً مدروساً قبل البدء، هادفاً إلى إبداع غير مسبوق، وبين البدء والانتهاء يتحلى الباحث بأخلاقيات البحث العلمي.
- وحين رفع بيل جيتس قطعة فضلات آدمية (براز) في أنبوبة شفافة وقال: نسعى إلى تحويل هذه إلى غاز ونستغنى تماماً عن الصرف الصحي، لأنه غير صحي، داعياً كل من يستطيع من سكان العالم إلى تحقيق هذا الهدف، فإنه يلخص بهذا كل أخلاقيات البحث العلمي.
- حلم بلا حدود، خيال، تركيز تفكير دعوة الجميع للمشاركة، تطع دائم إلى الأفضل.

### البحث العلمي في الإسلام:

لقد رفع الله تعالى شأن العلم وأهله، ويبيّن مكانتهم، ورفع منزلتهم، فقال: سبحانه وتعالى {يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ} {المجادلة: ١١}. وعظّم الله تعالى شأن العلم وحثّ على طلبه والسعي إليه كما في قوله {بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ} {العنكبوت: ٤٩}، ولم يأمر الله نبيه - صل الله عليه وسلم - بالاستزادة من شيء إلا من العلم، فقال له {وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا} طه: ١١٤ وقول الرسول - صل الله عليه وسلم: «من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة» [«، وقوله: «طلب العلم فريضة على كل مسلم» وما ذاك إلا لما للعلم من أثر في حياة البشر.

### الحضارة الفرعونية

تعتبر الحضارة الفرعونية أول حضارة دونها التاريخ "نحو ثلاثة آلاف عام من عام 3200 قبل الميلاد حتى دخول الإسكندر الأكبر مصر عام 323 قبل الميلاد". وامتدت تلك

الحضارة كما هو معروف على ضفاف نهر النيل، واستفادت معظم الحضارات اللاحقة استفادة كبيرة منها وخصوصاً في استخدام الكتابة، فقد استخدمت هذه الحضارة ورق البردي والرموز للتأريخ والتوثيق، وتم فك رموز هذه الكتابة في العصر الحديث مما ساهم في معرفة ما أراد القدماء المصريون توثيقه لنا. ولا تتفك أن ترى تفوق تلك الحضارة في شتى جوانب العلوم المختلفة، فقد أجاد المصريون القدماء في علم الرياضيات، وذلك لحل المشاكل الي واجهتهم مثل فيضان النيل، كما دفعهم ذلك إلى تطوير علم الفلك من أجل تحديد العلاقة بين المد والجزر، ولفهم العلاقة بن منسوب المياه والزمن. وقد كان تفوق هذه الحضارة نتيجة الإيجابية والسعي نحو إيجاد الحلول للمشاكل التي واجهتهم. لذا لكي ينجح الباحث يجب أن يتحلى بالإيجابية مما يمكنه من تحقيق الفائدة ليس فقط لنفسه بل للبلد الي ينتمي إليها. وعلى نفس السيف فقد ساهمت أوراق البردي في فهم وتفسير الكثير من الأحداث المرتبطة بالحضارة الفرعونية، ومن الممتع فعلاً أن تتوقف قليلاً لتقرأ عنها، حيث ستجد الكثير من المقالات المتعلقة بهذه الحضارة إذا قمت ببحث بسيط على الإنترنت.

### الحضارة اليونانية (الإغريقية)

بعد الحضارة الفرعونية، توالى الحضارات في العراق والهند واليونان، لكن تميزت الحضارة اليونانية (776 ق.م: 146 ق.م) بمنهجية للتفكر والمنطق. ومن الفوارق في البحث العلمي بين الحضارة المصرية القديمة واليونانية القديمة، أن المصريين القدماء طوروا حلولاً للمشاكل التي تعرضوا لها كخطر الفيضان، أما الحضارة اليونانية فمع تطوير حلول لما واجهوه من مشاكل، أضافوا أيضاً العلوم الفلسفية وعلوم المنطق والاجتماع، كما أن استخدام التفكير العلمي والملاحظات والقياس في التحليل العلمي من أهم السمات التي تميزها. ومن أشهر أعلام تلك الحضارة الفيلسوف أفلاطون، معلم أرسطو الذي أسس أول أكاديمية علمية في الحضارة الإغريقية. اعتمد أفلاطون على التفسير الفلسفي للوصول للحقيقة، بينما اعتمد أرسطو على التفسير المنطقي العقلي للوصول إلى الحقيقة.

## الحضارة الإسلامية

اعتمدت الحضارة الإسلامية (600 ميلادياً: 1600 ميلادياً) على الطرق التطبيقية والتجارب أكثر من النظريات، ويعد مؤرخو البحث العلمي تلك الفترة بداية استخدام الطرق العلمية المعتمدة على التجارب التطبيقية.

ويُعتبر الحسن بن الهيثم من أوائل العلماء الذين استخدموا منهجية للبحث العلمي تعتمد على التجربة ونقد كتابات القدماء بالحجة والبرهان في سبيل البحث عن الحقيقة.

«ليس الباحث عن الحقيقة من يدرس كتابات القدماء على حالتها ويضع ثقته فيها،

بل هو من يُعلق إيمانه بهم ويتساءل ما الذي جناه منهم. هو الذي يبحث عن الحجة ولا يعتمد على قول إنسان طبيعته يملؤها كل أنواع النقص والقصور. ولهذا يجب على من يحقق في كتابات العلماء، إذا كان البحث عن الحقيقة هدفه، أن يستنكر جميع ما يقرؤه، ويستخدم عقله حتى النخاع لبحث تلك الأفكار من كل جانب. وعليه أن يتشكك في نتائج دراسته أيضاً، حتى يتجنب الوقوع في أي تحيز أو تساهل»

-ابن الهيثم-

يجب على الباحث عن الحقيقة ألا يقنّبس مسلمات من كتابات العلماء السابقين فقط، ولكن يجب أن يتساءل ما فائدة هذه المسلمات؟ وما هي الحجة للثقة في هذه المسلمات خاصة أن الطبيعة الإنسانية مليئة بالنقص والقصور، فأني ورقة علمية مُعرضة للنقص والخطأ. فهذا النقص إما أن يتم تجاهله، وإما أن يتم البحث والاستكشاف من خلاله، وبالتالي يجب على الباحث التساؤل عن كل ما يقرأه من جميع الاتجاهات والنواحي، والشك فيما قد توصل إليه حتى يتجنب التحيز أو التساهل.

ويجب أن تكون التجربة البحثية قابلة للتكرار، فإذا لم تكن التجربة قابلة للتكرار، فهي معرضة لنوع من الخطأ وهما: خطأ بشري، وخطأ في الأداة المستخدمة في التجربة. ومن أجل تجنب الوقوع في خطأ انحياز التجربة، لا بد أن يتم تكرار التجربة مع الحصول على نفس النتائج في كل مرة.

ويعتبر البيروني هو من صاغ مبدأ تكرار التجربة للتأكد من النتائج ومعرفة الأخطاء التي قد تنتج أثناء التجربة، مثل أخطاء القياس (أخطاء بشرية أو أخطاء من الآلة).

وتزخر الحضارة الإسلامية بالكثير من العلماء مثل ابن سينا والذي يُعد واحداً من الرواد في تاريخ العلم.

ولعل القرآن الكريم يزخر بمئات القصص التي تعلمنا القيمة الحقيقية للبحث العلمي ولمن يعمل بها ويتقنها. ففي سورة يوسف على سبيل المثال لا الحصر، فيوسف عليه السلام بعد خروجه من السجن، وضع أسس علم الاقتصاد عندما طلب من شعب مصر التوقف عن الكلام والعمل على زراعة القمح وفق ما أخبرنا به كتاب الله سبحانه وتعالى: "قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ". ف "يوسف" زرع العديد من سلالات القمح تتوافق مع جميع فصول العام وشجع البحث العلمي. والملاحظ أن الآية الكريمة بها سر خطير يكمن في عدم التصريح بلفظ "القمح" ولكنها أوردت جمع كلمة "سنبلة" ما يدل على أن القمح له الكثير من السلالات التي تتكيف مع جميع فصول العام. فالاستعداد للأزمة هو الأساس في مواجهة التحديات والعمل الدؤوب بالإضافة إلى جعل البحث العلمي ركيزة أساسية في تنمية المجتمع، وهو ما فعله يوسف عليه السلام عندما عمد إلى زراعة سلالات متعددة من القمح تتناسب مع كافة فصول العام وفي مختلف ربوع مصر بحيث لا تنقطع زراعة القمح في الفصول الأربع.

### الحضارة الحديثة

مما لا يدعوا للشك أنه عند المقارنة بين حال البحث العلمي الآن وبين نظيره خلال المائتي عام الماضية، نجد تطوراً كبيراً في جميع المجالات. فما حال دراسة علم الجينات في القرن التاسع عشر وحالها اليوم؟ وما هو وضع علم المواد في بداية القرن العشرين وحاله اليوم؟ اليوم بالطبع تم استخدام الكثير من الآلات والتكنولوجيا المعقدة، بينما كانت هذه المعدات المستخدمة قديماً بسيطة، حيث كان الباحث يصنعها بنفسه. ولعل ما يميز العصر الحديث أيضاً هو وجود وسيلة متميزة لتبادل الأفكار والأبحاث مع تنقيحها ونقدها بواسطة متخصصين فيما نسميه بالنشر العلمي ومراجعة الأقران Peer Review. ونتيجة لتطور العلوم وتشعبها ظهرت المزيد من التخصصات والفروع للعلوم وأصبح التعاون والتداخل بينها واجبين. وأصبحت منظومة البحث العلمي بالكامل تخضع لإشراف وقوانين المنظمات الدولية التي وضعت مجموعة من الأخلاقيات يجب أن يلتزم بها كل باحث.

## الأخلاقيات والسلوكيات

وفي العصر الحديث كان فرضاً على المنظمات والمؤسسات والجهات الحكومية التي تعمل بالبحث العلمي أن تخضع بأكملها لمجموعة من القواعد والأخلاقيات والقوانين، وذلك لتجنب حدوث أخطاء أخلاقية مثل السرقة الأدبية أو أخطاء تتعلق بالسلامة والصحة المهنية. فيجب أن يتحلى الباحث بأمر بالغ الأهمية ألا وهو "أخلاقيات البحث العلمي"، وأن يعي جيداً أن عدم احترام حقوق الملكية أو سرقة النصوص أو أبحاث الآخرين دون ذكر المرجعية البحثية لهذه الأبحاث، قد يعرضه للإخلال بواجباته البحثية الأخلاقية، مما قد يؤدي إلى نهاية رحلته كباحث وهذا ما سنتناوله لاحقاً بالتفصيل.

## الجامعات والبحث العلمي

من الأولويات الاستراتيجية للجامعات والمؤسسات البحثية الاهتمام بالبحث العلمي، وهي من المهام الرئيسية التي يتطلع إليها المجتمع المعرفي، لكون البحث العلمي المتميز يسهم في حل بعض مشكلات المجتمع، وفي سبيل تحقيق ذلك يتعين على الباحثين في الجامعة أو المؤسسة البحثية السعي لتحقيق أعلى معايير التفوق البحثي مع الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي في أثناء مزاوله الأنشطة البحثية، بما يتوافق مع الشرائع السماوية، والأنظمة القانونية ذات الصلة.

## التعريف بالبحث العلمي: Definition of Scientific Research

### ما هو البحث العلمي؟

حتماً عندما تسمع كلمة «البحث العلمي» وأنت لا تزال حديث العهد بهذا المجال تكون مُشوشاً، وتشعر بالتيه، وتحك رأسك، تسأل نفسك من أنا؟ ماذا أفعل هنا؟ ما الذي أتى بي إلى هنا؟ وما القادم؟ تغمرك -نوعاً ما- حالة من الارتباك، وهذا أمر طبيعي. والهدف هنا محاولتنا أن نكشف لك مفهوم البحث العلمي وأهدافه كي نحرك من مجمل أسألتك ونجب عليها.

ولو أمعنت النظر في كلمة ReSearch ستجد أنها عبارة عن كلمة Search أي «يبحث»، يسبقها مقطع "Re" وتعني الإعادة، أي أنك تعيد هذا البحث مرة بعد أخرى! ولهذا من الطبيعي أن يكون طريق البحث العلمي معقداً!

البحث العلمي -ببساطة- هو عملية هدفها البحث عن حلول لمشكلة ما، بحيث يتم ذلك عن طريق خطواتٍ مدروسة ودقيقةٍ جداً أتبعنا فيها المعايير الخاصة بالطريقة العلمية- التي سنتحدث عنها لاحقاً- حتى تصل إلى إجابة على سؤالك.

وأول خطوة في طريق البحث العلمي هي تحديد المشكلة التي تريد أن تدرسها بشكل دقيق، بمعنى تحديد السؤال الذي تبحث له عن إجابة. يلي ذلك البدء في جمع معلومات أكثر عن هذه المشكلة، وما الذي وصل إليه الباحثون في هذه النقطة؟ ثم تضع هذه المعلومات أمامك، وبعد ذلك تبدأ في اتخاذ خطوات تجريبية- بمعنى أن تذهب إلى المعمل وتبدأ في إجراء تجارب تصل من خلالها لنتائج، تقوم بتحليلها، وفي النهاية تخرج باستنتاج ما. يفرض أن يكون هذا الاستنتاج فيه إجابة عن سؤالك أو -على الأقل- يساعدك في إيجاد إجابة عنه. وهذا باختصار شديد ما نعنيه بالبحث العلمي.

(مع أن الهدف من العلم هو حل المشاكل، إلا أنه يخلق المزيد منها !)

-إبراهيم فلكنسر، أحد الرواد الذين أسسوا للتعليم الطبي في أمريكا

أي أنك كلما فتحت باباً، دخلت طريقاً آخر به باب مغلق آخر تسعى إلى فتحه، وبعد فتحه تجد باباً آخر مغلقاً، وهكذا. فطريق البحث العلمي لا نهاية له. يقول الله عز وجل «وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً».

وعموماً كثرت هي التعريفات التي تُعبر عن "البحث العلمي" وتتنوع هذه التعريفات بتنوع أهداف ومجالات وأدوات ومناهج البحث العلمي.

لكن معظم هذه التعريفات تلتقي حول التأكيد على دراسة مشكلة ما بقصد حلها، وفقاً لقواعد علمية دقيقة، وهذا يُعطي نوعاً من الوحدة بين البحوث العلمية رغم اختلاف حيادتها وتعدد أنواعها.

البحث العلمي : مجموعة من الخطوات المنتظمة والمدروسة، تُبنى على معلومات تُجمع حول مشكلة معينة وخضعت للفحص والتدقيق وذلك لحل المشكلة.



فكر منظم يقوم به شخص يُدعى (الباحث)، للوصول إلى الحقائق لحل قضية تُسمى (موضوع البحث)، إذ يتبع طريقة علمية تُسمى (منهج البحث)، ليصل إلى حلول تُسمى (نتائج البحث).

البحث العلمي مرهق ومزعج، وتمر خلاله بفترات صعود وهبوط قبل وصولك لخط النهاية. فيجب عليك أن تبدي اهتمامك الشديد بالبحث.

"البحث العلمي هو أن ترى ما يراه الآخرون، وفي نفس الوقت تفكر فيما لم يفكر به أحد"  
ألبرت جيجوري، عالم فسيولوجي مجري مكتشف فيتامين سي، والحاصل على نوبل عام  
1973

• أي أن تفكر بشكل مختلف عند عرضك لتقريرك البحثي، لأن من تقدم لهم هذا التقرير خبراء في هذا المجال.

**أهمية البحث العلمي وفوائده :**

### **The importance of scientific research and its benefits**

تبرز أهمية البحث العلمي بازدياد اعتماد الدول على البحث العلمي إدراكاً منها بمدى أهمية البحث العلمي في تحقيق التقدم والتطور الحضاري واستمراريته واصبحت منهجية البحث العلمي واساليب القيام بها من الأمور المسلم بها في المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحوث، إضافة إلى انتشار استخدامها في معالجة المشكلات التي تواجه المؤسسات العامة والخاصة على حد سواء.

كما وأن أهمية البحث العلمي في الآونة الأخيرة أضحت لا تتفك عن مفهوم الإستدامة، فأصبح الاتجاه السائد للأبحاث هو كيفية الحفاظ على البيئة وتحقيق الإستدامة للموارد المتاحة وخاصة الموارد المحدودة، ويشمل هذا الاتجاه مجالات الطاقة والزراعة والموارد المائية والفضاء والصناعة والعلوم الطبية متضمنة علوم الوراثة وتكنولوجيا النانو. هل هذا يعني أن هناك مجالات أهم من مجالات أخرى؟ مثلاً، هل علوم الطب أهم من علوم الأدب أو غيرها؟ بالطبع لا، لأن كل المجالات تساهم في تطور الحضارة. فالبحث العلمي يحتاج إلى إدارة مالية وتمويل مادي وبالتالي يحتاج إلى متخصصين في الإدارة والأعمال



للحفاظ على استدامة وتمويل الأبحاث. ويجب على رجال السياسة والاقتصاد ورجال الأعمال أن يدركوا أهمية البحث العلمي حتى يلقي البحث العلمي الدعم المطلوب. وعلاوة على ما يحققه البحث العلمي من منافع للمجتمع الإنساني فإنه يعود على الباحث نفسه بفوائد شخصية هامة وتؤكد السياسات التربوية الحديثة في جميع مستويات التعليم أهمية البحث العلمي وفوائده بالنسبة للباحث:-

### أهمية البحث العلمي للباحث

#### The importance of scientific research to the researcher

- تعود الأبحاث بالنفع على الباحثين بعدة أمور، ومنها ما يأتي:
- تتمثل أهمية البحث العلمي في زيادة الثقافة والمعرفة من خلال جمع البيانات والوثائق المتعددة حول البحث، وكلما زادت المعلومات بتفاصيلها في الموضوع، جعل هذا الباحث متفوقاً أكثر.
  - تتمثل أهمية البحث العلمي في إثبات الحقائق وتفسيرها إن كان للباحث شكوك حول موضوعه، فهو يُثابر لجمع التفاصيل التي تنفي شكوكه، وتثبت الحقيقة العلمية لموضوع البحث.
  - تتمثل أهمية البحث العلمي في إبراز ضرورة الإدراك الصحيح لموضوع البحث، حيث ينبغي على الباحث أن يتعمق في الموضوع المعني ليتمكن من دراسته، والتعامل معه.
  - تتمثل أهمية البحث العلمي في معرفة المجال الذي يناسب الباحث، حيث يُحدّد الباحثون من خلال البحث المساقات والمواضيع التي تُناسبهم، وتجذبهم للبحث فيها، فالبحث لا يتعلّق فقط بمجرد إتمام الدراسة ونشرها، بل يُحدّد للباحث الحقول العلمية التي يرغب بدخولها في المستقبل.
  - تتمثل أهمية البحث العلمي في القدرة على الإنجاز بشكل فردي أو جماعي، حيث يتمكن الباحث بواسطة إنجازه للبحوث، من تعلّم كيفية الموازنة بين العمل الذي يقع على عاتقهم بشكل فردي، وبين التنسيق في العمل كمجموعات.

- تتمثل أهمية البحث العلمي في معرفة منشأ موضوع البحث وأصله، حيث يبدأ الباحث بجمع المعلومات لمعرفة الأصل الذي نشأ منه موضوع البحث الذي بين يديه، ومن خلال العملية التراكمية للمعلومات ينتج بحث موسوعي مليء بالمعلومات.

### أهمية البحث العلمي للمجتمع

#### The importance of scientific research to society

- تكمن أهمية البحث العلمي للمجتمع في ما يأتي:
- تتمثل أهمية البحث العلمي في خلق الثقافة، والمعرفة جديدة. تتيح الأبحاث العلمية للباحثين فرصة رفع مستوى المعرفة العام.
- تتمثل أهمية البحث العلمي في تقديم رؤية عن المستقبل، والاتجاه الذي تسير فيه المجالات المعرفية، ومدى تطورها.
- تتمثل أهمية البحث العلمي في مساعدة الناس على فهم ورؤية الكون بشكل أوضح.
- تتمثل أهمية البحث العلمي في إنجاح الأعمال التجارية والمشاريع.
- تتمثل أهمية البحث العلمي في اعتبارها أحد المصادر التي تساهم في الاختراعات التكنولوجية.
- تتمثل أهمية البحث العلمي في تزويد الباحث من إمكانيات التفكير العميق.
- تتمثل أهمية البحث العلمي في مساعدة الباحث العلمي على تفعيل العقل للتعرف على ما يحدث في أماكن مخفية عن الأنظار.
- تتمثل أهمية البحث العلمي في تنمية أساليب ومنهجيات وآليات متطورة لإجراء الدراسات.
- تتمثل أهمية البحث العلمي في تنمية الاقتصاد.

وبناءً على ما سبق يمكن القول بأن البحث العلمي يشكل حجر الزاوية لتقدم الباحث العلمي على الصعيد الشخصي والعلمي وكذلك تقدم المجتمع الذي ينتمي إليه الباحث العلمي. حيث يقوم الباحث العلمي بإعداد الباحث العلمي بتناول مشكلة بحثية يعاني منها المجتمع خاصته، ومن هنا يتبين أن الباحث العلمي يساهم بجل أكثر المشاكل التي تواجهه

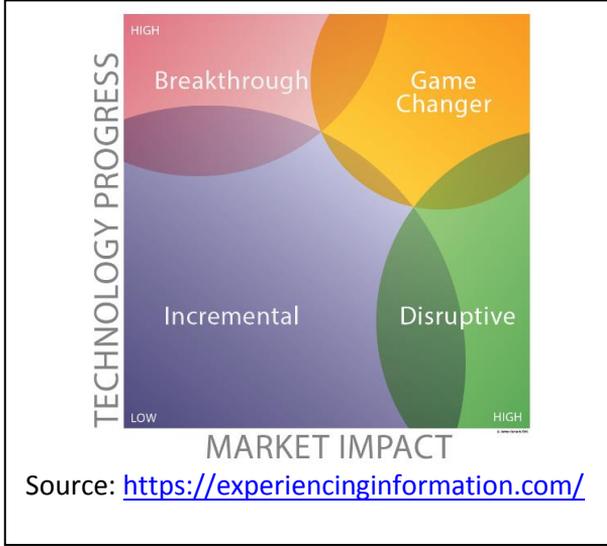
ومجتمعه وذلك بعد الإطلاع على العديد من الأبحاث وكذلك الدراسات العلمية التي تتناول متغيرات عنوان البحث العلمي الخاص بالباحث العلمي. ولا ريب أن هذا له دور كبير في رفع شأن الباحث العلمي في مجتمعه، إذ هو الشخص الذي كان قد سهر ليلًا طوال وهو يبحث ويعد ويكتب بحثاً علمياً من أجل معالجة مشكلة ما يتعرض إليها المجتمع وكذلك من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من اختيار موضوع البحث العلمي خاصته دون غيره من المواضيع.

ومن هنا يتضح أهمية البحث العلمي التي تعود على كل من الفرد ولا سيما الباحث العلمي وكذلك المجتمع الذي ينتمي إليه الباحث العلمي. حيث أن أهمية البحث العلمي من شأنها أن ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعوائد الذي يحظى بها الباحث العلمي. لذا، إن أهمية البحث العلمي الأولى تتمثل في أنها توسع من مدارك الباحث العلمي حول موضوع البحث العلمي الذي يتناوله؛ وذلك لأن الباحث العلمي يقوم بجمع المعلومات التي يود بتضمينها في البحث العلمي خاصته من مختلف المصادر والمراجع العلمية.

### السمات العامة للبحث العلمي

#### The general features of scientific research

كما أسلفنا الذكر بأن البحث العلمي هو الأساس الذي تقوم عليه كل الاكتشافات والابتكارات الحديثة، وهو يتقدم باستمرار نحو هدف محدد بسرعة عالية. وبالرغم من هذه السرعة التي يتحرك بها إلا إنه دقيق جداً يسير وفق قوانين ومناهج صارمة لتكون نتائجه في النهاية موضوعية وموثوق بها ويمكن توارثها عبر الأجيال وقابلة للتكرار في أماكن مختلفة من العالم وكلما كان أثرها أوسع كلما كانت أفضل. إذن نستطيع أن نسرّد في نقاط السمات العامة للبحث العلمي فيما يلي:-



## محرك لكل الابتكارات

بمعنى أن أي تطوير أو تجديد في العالم سواء كانت تطورات تراكمية أو انتقالات شاسعة في المعرفة فهي في الأساس مبنية على البحث العلمي. وكما يتضح من الشكل المقابل فإن المحور "المحور الصادي" يُشير إلى درجة التقدم التكنولوجي الذي يجلبه الابتكار معه. يشير الانتقال من الأدنى إلى

الأعلى على طول هذا الخط إلى تحسين القدرات والخدمات والمنتجات الحالية. يوضح المحور السيني تأثير الابتكار على السوق، من الأقل إلى الأعلى أيضاً. ويستلزم هذا عادةً نماذج أعمال جديدة أو الوصول إلى المجموعات المستهدفة المحرومة. وهذا يؤدي إلى أربع مناطق متميزة للابتكار:

**Game Changer** وهو الابتكار الذي يغير قواعد اللعبة يغير الأسواق وحتى المجتمع. ولهذه الابتكارات تأثير جذري على كيفية تصرف البشر وتفكيرهم وشعورهم بطريقة ما.

**Disruptive** وهو الابتكار التخريبي هو مصطلح صاغه كلايتون كريستensen. في كتابه الأكثر مبيعاً "معضلة المبتكر"، يوضح أن الابتكارات الهدامة تؤدي إلى أداء أسوأ للمنتج، على الأقل في المدى القريب.

**Incremental** وهي تتضمن الابتكارات الإضافية التي تتبنى تغييرات متواضعة على المنتجات والخدمات الحالية. هذه هي التحسينات التي تحافظ على تنافسية الأعمال، مثل مميزات المنتج الجديدة وتحسينات الخدمة.

**Breakthrough** يشير الابتكار الاختراقي إلى التقدم التكنولوجي الكبير الذي يدفع المنتج أو الخدمة الحالية إلى التفوق على المنافسين. غالباً ما يكون هذا نتيجة لمختبرات البحث

والتطوير، التي تسعى جاهدة للحصول على الصيغة والجهاز والتكنولوجيا التالية القابلة للحماية ببراءة اختراع.

### متحرك بسرعة عالية

مجال البحث العلمي يتحرك بسرعة شديدة جداً، فكل يوم هناك جديد، وما كان مقبولاً العام الماضي قد يتغير في الوقت الحاضر بناءً على النتائج الجديدة التي وصل إليها الباحثون.

سأل أحد الطاب أينشتاين: أليست أسئلة امتحانات هذا العام هي نفس أسئلة العام الماضي؟، فأجاب: نعم، لكن الإجابات مختلفة!

### متحرك نحو هدف

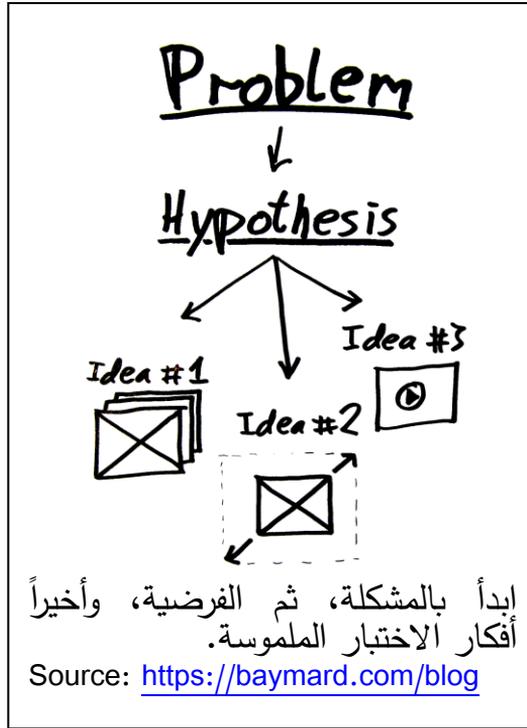
فكما قلنا سابقاً بأن البحث في بدايته هو عبارة عن سؤال تبحث له عن حل. يعتبر البحث العلمي فضولاً في شكل رسمي. هو تطفل وفضول نحو هدف زورا هيرستون -عالمة أنثربولوجي-

### دقيقٌ وصارم

مبني على أساس متين وطريقة تنفيذ مُصمَّمة بعناية، أي أن تفكر في موضوع يشغلك، وتتناول ورقةً وقلماً وتدون ملاحظاتك ونظريتك تجاه هذه النقطة، وما الممكن عمله ثم تُري تجارب لتثبت مدى صحة نظريتك. فهي عملية دقيقة جداً ومبنية على خطوات صارمة.

### مبني على فرضية

بمعنى أنك تفكر في مشكلة، ثم تضع لها فرضية والطرق التي يمكن أن تسير فيها حتى تصل إلى إجابة على سؤالك كما يتضح من الشكل التالي:



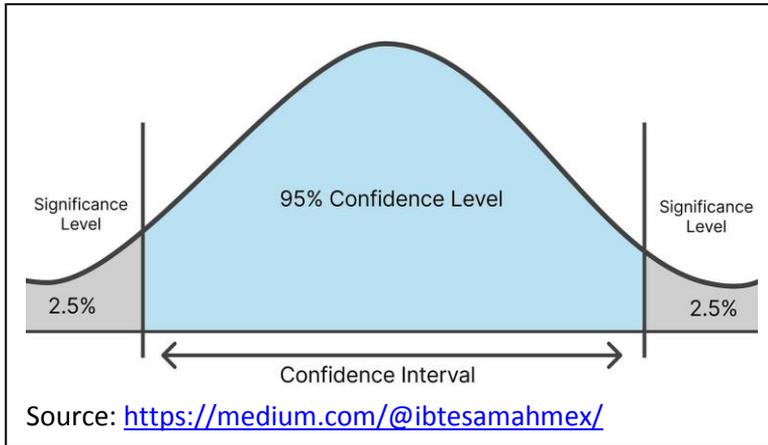
### قابل للتكرار

أي أنه يمكنك الحصول على نفس النتائج التي وصلت إليها عند إعادة التجربة أكثر من مرة. وذلك حتى تتأكد من أن الإجابة التي وصلت إليها ليست عن طريق الصدفة. فيجب أن تتأكد أن النتائج التي تحصل عليها عند إعادة التجارب أكثر من مرة قريبة من بعضها ومنسجمة وليست متناقضة. فمثلاً، ستجد في تجارب علم الأحياء بعض الاختلافات بين النتائج لأسباب كثيرة. وفي هذه الحالة، يقبل الباحثون بـ «معدل الخطأ» أو P value وهو يمثل احتمال صحة الفرضية عشوائياً عن طريق الصدفة، كلما كانت هذه القيمة صغيرة كلما زادت الدلالة الإحصائية للاختبار. في العادة نعتبر أن الاختبار ذو مدلول إحصائي إذا كانت ال P-value أقل من 0.05 أو 0.01.



### دقيق وموثوق به

لا يستطيع الباحث أن يجري دراسته على الكون كله، بل يختار عينة من هذا المجتمع يبني عليها تجاربه، وتتم طريقة اختيار العينة بدقة شديدة حتى تكون النتائج التي حصل عليها الباحث معبرة عن المجتمع بأكمله. فكلما الدقة تعي مدى قرب نتائجك من الواقع. أما الثقة فتعني أن نتائجك يُحتمل أن يصل مدى صحتها إلى 95 % ومدى خطئها إلى 5%، أو باللغة الإحصائية أن تحدد مستوى دلالة تجاربك. وتشير فترة الثقة ( Confidence Interval ) إلى مقدار الاحتمال الذي نثق به "أنظر الشكل التالي"، فقولنا ثقة مقدارها 99 % يعني أن هناك فرصة قدرها 99 من 100 بأن تضم الفترة قيمة المتوسط الحقيقي للمجتمع.



## موضوعي

أي أن تكون النتائج الي وصلت إليها مبنية على بيانات فعلية وليست عن انطباعات أو آراء أو عواطف شخصية، فأنت تسعى إلى ترجمة النتائج التي حصلت عليها من التجربة العملية فقط، فلا يكون لشخصك تأثير على النتائج.

(لا توجد معتقدات في العلم، فإما أن نكون على علم بأمرٍ ما، أو في مرحلة تعلمه، أو

نعرف بأننا نجعله حتى الآن!)

-ديفيد كامبل، أستاذ فيزياء بجامعة بوسطن

## عالمي

كلما كانت نتائجك ذات تطبيقات على مستوى العالم، كان تأثيرها أعلى. فإذا كانت أبحاثك متعلقة بالتكنولوجيا، سيسعى العالم كله لشرائها منك. ولو كنت تدرس مرضاً وتحاول إيجاد علاج له ووصلت له، ستجد أن العالم كله يستخدمه.

## متوارث بين الأجيال

فأنت تصل إلى نتائج، ثم تنشرها، وبعد خمسين عاماً من نشر ورقتك البحثية، تجد من يتعلم منها ويضيف لها وهكذا. فمنتج البحث العلمي ينتقل من جيلٍ إلى جيلٍ.

"العلم هو ذلك النشاط البشري الذي يزداد تدريجياً، وقوام العلم الحقيقي ينتقل من جيل

إلى جيل"

-إدوين هابل، عالم فلك

## أهداف البحث العلمي :

### Objectives of scientific research

تتعدد أهداف البحث العلمي ومن أبرز هذه الأهداف:

أ- الوصف: ويعد هذا الهدف من أهم أهداف البحث العلمي، حيث تسعى بعض الأبحاث إلى تحقيق أهداف وصفية كإكتشاف حقائق جديدة أو وصف واقع معين، ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال قيام الباحث بجمع المعلومات حول الظاهرة، وتكون هذه المعلومات بمثابة

عون للباحث من أجل تفسير الظواهر وصياغة الفرضيات، ويجب أن يحرص الباحث على أن تكون المعلومات التي يجمعها حول الظاهرة قادرة على عكس واقعها الفعلي.

**ب- التنبؤ:** ويعد التنبؤ من الأمور التي يهتم بها ويركز عليها الباحث، حيث يهدف التنبؤ إلى وضع تصورات واحتمالات عن الأمور التي من الممكن أن تحدث في المستقبل لمجموعة من الظواهر، فيدرس الباحث الظاهرة ومن ثم يتوقع التغيرات التي ستطرأ عليها في المستقبل، كما يعمل على دراسة الظروف المختلفة التي تؤثر على الظاهرة.

**ج- التفسير:** ومن خلال التفسير يقوم الباحث بتقديم شرح كافي ووافي حول الظاهرة التي يدرسها، فيقوم بإيضاح الأسباب التي أدت إلى حدوث هذه الظاهرة، كما يبحث عن الأسباب التي تؤدي إلى حدوثها، وللتفسير في الأبحاث العلمية نوعين الأول هو أبحاث تفسيرية بحتة ويسعى الباحث من خلالها إلى تطوير المعرفة في موضوع البحث، أما النوع الثاني فهو الأبحاث التوضيحية التطبيقية والتي ينتج عنها حلول علمية تقيد المجتمع بشكل عام.

**د- التقويم:** وتهدف الأبحاث العلمية بشكل عام إلى تقوم الظاهرة التي تتم دراستها، كما يتم التعرف على قدرتها على تحقيق أهداف المنظمة، مدى نسبة تحقيق أهداف برامجها، ومن خلال هذا الهدف يتم الوصول إلى عدد من النتائج الغير مقصودة، ومن ثم يقوم الباحث بالتعرف على هذه النتائج سواء أكانت مرغوبة أم غير مرغوبة.

**و- التنفيذ:** ومن خلال هذا البحث يقوم الباحث بالجزم بصحة نظرية أو عدم صحتها، وذلك من خلال إجراء التجارب عليها.

**هـ- التثبيت:** وهو عملية التثبيت والتأكد من صحة مجموعة من الأبحاث العلمية التي قام بها باحثون سابقون، لكن يجب على الباحث أن يأخذ عينة مختلفة وبيئة تختلف عن البيئة التي أجرى فيها الباحث السابق الدراسة، ويعد الهدف الرئيسي من التثبيت هو تأكيد صحة البحوث السابقة أو نفي صحتها من خلال دعمها بأبحاث جديدة.

**ز- التحكم والضبط:** ويهدف الباحث من خلال البحث العلمي إلى التأكد من الظواهر، وضبطها والسيطرة عليها وذلك من خلال استخدام الأدوات التي تساعد على ضبط هذه الظواهر.

# الباب الثاني

# 2

وسع مدارك العلمية  
والثقافية

أ.د/خالد حسان الخولي

## الباب الثاني

### تصنيف البحوث العلمية

#### Classification of Scientific Research

يمكن تصنيف البحوث العلمية وفقاً للغرض من التصنيف، فقد تصنف البحوث إلى كمية وكيفية إذا نظرنا إليها من ناحية التعامل مع الأرقام والقيم العددية والهدف من البحث، ويمكن تصنيف البحوث حسب أغراضها إلى بحوث أساسية، وبحوث تطبيقية، وبحوث تقييمية، وبحوث عملية، إجرائية، كما يمكن تصنيفها تبعاً لمنهجيتها إلى بحوث تاريخية، وبحوث وصفية، وبحوث تجريبية، وقد نجد تصنيفات أخرى للبحوث، مثلاً: حسب مجالاتها، أو موضوعاتها، أو تميزها بخصائص معينة، وهذا ما سنتناوله في هذا الباب، وذلك كالآتي:

#### تصنيف البحوث إلى كمية وكيفية:

تصنف البحوث إلى كمية وكيفية إذا نظرنا إليها من ناحية التعامل مع الأرقام والقيم العددية والهدف من البحث، وهذا التفصيل:

#### أولاً: البحوث الكمية:

تقوم البحوث الكمية على القياس الكمي للظواهر، وتستخدم في إنتاج بيانات رقمية عددية إحصائية، وبالتالي ترتبط بالجانب الوصفي الكمي، ويمكن تطبيقها على الظواهر التي يمكن التعبير عنها بلغة كمية.

هذا وتهدف البحوث الكمية إلى الاقتراب من الدقة لظاهرة معينة من خلال التعبير عنها بأرقام عدديه، كما أنها تستخدم هذه الأرقام في تحليل بياناتها وتخضع لشروط الصدق والثبات وتعالج بياناتها إحصائياً، ويمكن تعميم نتائجها على المجتمع الأصلي، وهي تعتمد على البحوث المسحية التجريبية التي تعنى بجمع البيانات من خلال استعمال أدوات قياس كمية.

## ثانياً: البحوث الكيفية:

البحوث الكيفية تدخل في سياق البحوث التحليلية التي تتمحور حول إنتاج بيانات عن السلوك الإنساني وتفاعلاته الاجتماعية في إطار البيئة المحيطة بكل تفاصيلها في مكان وزمان محددين. فالأبحاث الكيفية تهتم بالظاهرة الكيفية النوعية، وتعتمد على الملاحظة الحسية والعقلية والكيفية بهدف التوصل للأسباب الحقيقية للتصرف.

أغلب الدراسات الكيفية ذات طبيعة استكشافية تهدف إلى تفهم وجهات نظر أفراد المجتمع لعالمهم الذي يعيشون فيه.



## ثالثاً: البحوث المختلطة:

رغم الاختلاف في المنهجين إلا أن هناك توجهاً حديثاً بدمج المنهجين في البحث الواحد؛ فبإمكان الباحث استخدام المنهجين الكمي والكيفي معاً في دراسة الظاهرة نفسها

مستخدماً التعدد المنهجي الذي من شأنه أن يؤدي إلى تلافي عيوب المنهجين والجمع بين مزاياهما، ومن مزايا التعدد المنهجي:

1. تقليل احتمالات الخطأ الذي قد ينتج من وجود منهج بحثي واحد.
2. التقليل من احتمالية التحيز، وزيادة مصداقية النتائج المتحصل عليها.
3. يسهم في تلافي القصور الموجود في كل منهج على حدة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الدمج بين المنهجين في البحث الواحد يستهلك الوقت والجهد لتعقيدهات المختلفة، كما أنه يحتاج إلى باحث متمرس قادر على الحصول على البيانات بدرجات ضبط عالية.

#### تصنيف البحوث العلمية حسب الغرض منها:

وتتضمن البحوث العلمية العديد من الأنواع إذا ما تم تصنيفها حسب الغرض منها ونذكر من أهمها:

- البحث الأساسي.
- البحث التطبيقي.
- البحث التقويمي.
- والبحث العلمي الإجرائي.

#### أولاً: البحث الأساسي:

1. الغرض الرئيسي للبحث الأساسي التوصل إلى نظرية أو تعميم أو نوع من التنظيم المفاهيمي.
2. يفسر البحث الأساسي الظواهر الطبيعية، ويصف العلاقة بين متغيراتها، ويأخذ التفسير صيغاً لنظرية عامة، أو قوانين عامة، أو فرضيات، تتفاوت في درجة احتمال صحتها تبعاً للبيانات التي تتجمع في عمليات البحث.
3. جدير بالذكر أن البحث الأساسي يولد معرفه قد لا تطبق، أو تستخدم في المدى القريب.

### ثانياً: البحث التطبيقي:

1. تختبر النظريات العلمية في مجال معين عن طريق البحث التطبيقي. أو يتم فيه استقصاء تطبيقات واستخدامات للمعرفة النظرية التي تم التوصل إليها في البحث الأساسي، وتؤلف الميادين المهنية كالتطب والهندسة والتربية والاقتصاد وغيرها مجالات مهمة للبحث التطبيقي.
2. تأتي نتائج البحث التطبيقي على شكل نماذج وأطر وأنظمة معرفية قابلة للاستخدام وبخاصه عند تحويلها إلى تقنيات ووسائل وأجهزة وآليات تمتد استخداماتها في الحياة اليومية.

### ثالثاً: البحث التقيومي:

1. يهدف البحث التقيومي إلى التوصل إلى أحكام بالجدارة، أو الفاعلية، أو الجدوى، عن نشاط، أو مشروع، أو خطة عمل، أو تنظيم، أو مؤسسة... استناداً إلى معايير، أو نماذج، أو قواعد يحتكم إليها.
2. للأحكام التي يتم التوصل إليها في البحث التقيومي أهمية خاصة في عمل قرارات تتعلق بموضوع التقييم، مثل: تنظيم، أو مشروع، أو برنامج، وما إلى ذلك.
3. يأخذ البحث التقيومي أهمية خاصة في تقصي جوانب القصور وتصميم آليات التطوير والتحسين.

### البحث العلمي الإجرائي

1. يكون البحث العلمي الإجرائي ذا طبيعة تقييمية أو تطبيقية، ويكون مقصوداً عادة على ممارسات، أو برامج، أو مؤسسات خاصة بغرض استقصاء جوانب القصور فيها وتطوير أساليب عمل ونماذج تنظيميه من شأنها تحسين الأداء وزيادة فعاليته.
2. تقتصر نتائج البحث العلمي الميداني على الممارسات والنشاطات في الموقف الخاص وليس من أغراضه تعميم النتائج إلى مواقف أخرى.
3. يوصف البحث العلمي الإجرائي بأنه تطويري، من حيث إن غايته الرئيسة تطوير الأداء وتحسينه، ومن جهة أخرى لا يتقيد هذا النوع من النشاط البحثي بخطة ثابتة أو فرضيات معينة، وإنما تتطور خطة البحث ويتم تعديل الفرضيات وتتقيحها حسب

النتائج المرحلية التي يتم على أساسها إعادة النظر في الخطأ والفرضيات، وتطويرها نحو زيادة الفاعلية وتحسين الأداء.

### تصنيف البحوث حسب منهجيتها:

يشمل هذا النوع من البحوث نماذج وأنواعاً قد يكون بينها القليل من التداخل، لكن يتميز كل منها بمنهجيته الخاصة، وفيما يلي تعريف لأبرز الخصائص التي يتميز كلاً منها:

### منهج البحث التاريخي:

يمكن تعريف البحث التاريخي بأنه تقرير عن صحة البيانات المتوفرة الحادثة، أو عملية ظاهرة إنسانية، أو تربوية، أو اجتماعية، أو طبيعية تمت في الماضي بواسطة القرار والتأمل والنقد. إذا يهتم البحث التاريخي بوقائع وأحداث حدثت في الماضي، لكنه لا يقتصر على مادة التاريخ؛ إذ إن ما يميزه منهجية البحث التاريخي التي تستخدم للتحقق من صحة مضامين وحقائق تاريخية في العلوم الطبيعية، والقانون، والدين، والإدارة، والتربية وغيرها. وعند استخدام الباحث لمنهج البحث التاريخي فعليه أن يعتمد معايير تبناها مؤرخون وعلماء في تقويم مصادر المعلومات التاريخية ونقدها وتحليل مضامينها واستخلاص فرضيات منها وتفسير بياناتها.

### منهج البحث الوصفي:

يهتم البحث الوصفي بالحالة الراهنة للظاهرة من حيث طبيعة الظروف والممارسات والاتجاهات السائدة حالياً. ويهتم بوصف النشاطات، والعمليات، والأشخاص، ويمكن أن يهتم بالعلاقات السائدة بين الظواهر الجارية، ويشمل محاولات للتنبؤ بوقائع في المستقبل. ويندرج في البحوث الوصفية الدراسات المسحية، والدراسات الارتباطية، والدراسات التطويرية.

### منهج البحث التجريبي:

يتميز البحث التجريبي بأن عملية جمع البيانات تجري تحت ظروف ضبط مقننة تشمل التحكم الموجه بالظروف التي تؤدي إلى تغيرات أو وقائع، وتقنن عمليات المشاهدة والتفسير لهذه التغيرات.

وتعد الأبحاث التجريبية أقرب الأبحاث لحل المشكلات بالطريقة العلمية والمدخل الأكثر صلاحية لحل المشكلات التعليمية النظرية والتطبيقية، وتطوير بنيه التعليم وأنظمتها المختلفة.

والتجريب سواء تم في المعمل أو في قاعة الدراسات، أو في أي مجال آخر يعبر عن محاوله التحكم في جميع المتغيرات والعوامل الأساسية باستثناء تغيير واحد يقوم الباحث بتطويعه أو تغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره في العملية.

ومن الجدير بالذكر فإن التجريب من أقوى الطرق التقليدية التي نستطيع بواسطتها اكتشاف وتطوير معارفنا عن التنبؤ والتحكم في الأحداث، وقد أثبتت هذه الطريقة فعاليتها ونجاحها في العلوم الطبيعية كما أنها نجحت في التحقق من كثير من الفرضيات المطروحة في العلوم الاجتماعية والإنسانية.

لذا يمكن تعريف البحث التجريبي على أنه: تغيير عمدي تغيير عمدي ومضبوط للشروط المحددة لحدث ما مع ملاحظة التغييرات الواقعة في ذات الحدث وتفسيرها.

### كيف يمكن للباحث اختيار المنهجية البحثية المناسبة؟

أولاً: إذا كنت تسعى لوصف وتسجيل الأحداث الماضية ودراستها وتفسيرها على أسس علمية بهدف الوصول إلى حقائق ومعلومات تساعد في فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل فعليك بالمنهج التاريخي.

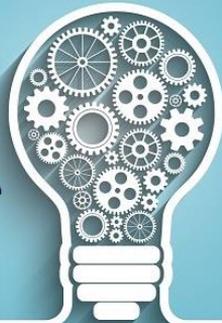
**مناهج البحث العلمي**  
**المنهج التاريخي**

**استخداماته**

- \* دراسة التاريخ ، والتاريخ البشري
- \* دراسة علم الآثار
- \* دراسة الجيولوجيا

**مصادر المعلومات**

- \* المصادر البشرية
- \* المصادر المكتوبة مثل
- المخطوطات والمذكرات والمراسلات



دليل الباحث في طرق إعداد وكتابة البحث العلمي  
للأستاذ الدكتور/ خالد حسان الخولي

ثانياً: إذا كنت تسعى للوصول إلى كيفية حدوث والسبب وراء حدوث ظاهرة معينة وتفسيرها تفسيراً دقيقاً بدون استخدام البيانات الرقمية أو الكمية فعليك بالمنهج الوصفي.

**مناهج البحث العلمي**  
**المنهج الوصفي**

**استخداماته**  
\* دراسة الأوضاع الراهنة  
\* دراسة العلوم الطبيعية  
\* رصد أو متابعة ظاهرة معينة وتفسيرها

**مصادر المعلومات**  
\* المصادر البشرية.  
\* المصادر المكتوبة مثل  
المخطوطات والمذكرات والمراسلات.



دليل الباحث في طرق إعداد وكتابة البحث العلمي  
للأستاذ الدكتور/ خالد حسان الخولي



ثالثاً: إذا أراد الباحث العلمي استجواب أفراد مجتمع البحث بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب فعليك بالأسلوب المسحي

**مناهج البحث العلمي**  
**المنهج المسحي**

**استخداماته**  
\* المسح المدرسي والمسوحات الاجتماعية  
\* مسوح الرأي العام والإتجاهات السياسية

**أدواته**  
\* الإختبارات المقننة.  
\* الكتب والدوريات.  
\* المقابلة.  
\* الإستبيان.



دليل الباحث في طرق إعداد وكتابة البحث العلمي  
للأستاذ الدكتور/ خالد حسان الخولي



رابعاً: إذا أراد الباحث العلمي جمع بيانات ومعلومات كثيرة وشاملة عن حالة فردية واحدة أو عدد من الحالات بهدف الفهم العميق للظاهرة فعليه بدراسة الحالة.

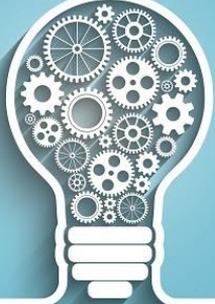
**مناهج البحث العلمي**  
**أسلوب دراسة الحالة**

**استخداماته**

- \* دراسة موقف بالتفصيل.
- \* معرفة التطور التاريخي لحالة معينة.
- \* دراسة اتجاهات ورغبات حالة معينة.

**أدواته**

- \* الوثائق والمنشورات.
- \* المقابلة.
- \* الاستبيان.



دليل الباحث في طرق إعداد وكتابة البحث العلمي  
للأستاذ الدكتور/ خالد حسان الخولي



خامساً: إذا أراد الباحث العلمي تحليل المضمون أو المحتوى تحليلًا مفصلاً وممنهجاً فعليه بأسلوب تحليل المحتوى.

سادساً: إذا أراد الباحث العلمي تحديد الظروف والمتغيرات المتعلقة بظاهرة معينة والسيطرة على تلك الظروف والمتغيرات والتحكم بها فعليه بالمنهج التجريبي

**مناهج البحث العلمي**  
**المنهج التجريبي**

**استخداماته**

- \* دراسة الظواهر الفيزيائية.
- \* دراسة العلوم الطبيعية.

**أدواته**

- \* المشاهدة.
- \* الملاحظة.



دليل الباحث في طرق إعداد وكتابة البحث العلمي  
للأستاذ الدكتور/ خالد حسان الخولي



سابعاً: إذا أراد الباحث ملاحظة ظواهر معينة وتجميع البيانات عنها للتوصل إلى مبادئ وعلاقات عامة وكلية فعليه بالمنهج الاستقرائي، أما إذا أراد الشرح والنظر والتفكير وينتقل من الكل إلى الجزء أو من العام للخاص فعليه بالمنهج الاستنباطي.

ثامناً: إذا أراد الباحث المقارنة بين عدة ظواهر وابرز أوجه التشابه والاختلاف فعليه بالمنهج المقارن.

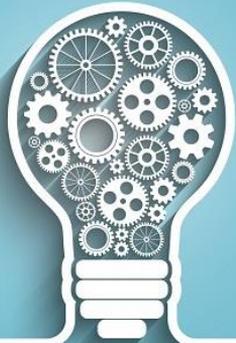
**مناهج البحث العلمي**  
**المنهج المقارن**

**استخداماته**

- \* دراسة العلوم القانونية.
- \* دراسة العلوم الإجتماعية والإنسانية.
- \* دراسة العلوم السياسية والإقتصادية
- والعلوم الشرعية.

**أشكاله**

- \* المقارنة الكيفية.
- \* المقارنة الكمية.



دليل الباحث في طرق إعداد وكتابة البحث العلمي  
للأستاذ الدكتور/ خالد حسان الخولي



## البحث التطبيقي

البحث التطبيقي هو أحد أنواع البحوث العلمية التي يهتم بحل المشكلات العملية وتحقيق العديد من التطورات في مجالات عدة، والذي يعتمد على التطبيق العملي من خلال التجارب والسياقات العلمية الواقعية، للحصول على أدق وأفضل النتائج، وهذا الفصل سيتناول بالتفصيل ماهية البحث التطبيقي بصورة مفصلة.

### تعريف البحث التطبيقي:

البحث التطبيقي هو نوع من البحث الذي يهدف إلى تطبيق النتائج والمعرفة العلمية في حل مشكلات محددة في الواقع العملي، ويتميز البحث التطبيقي بتوجهه العملي وتطبيقه الفعلي في سياقات الحياة اليومية، مما يساهم في تحسين العمليات وتطوير التقنيات والتطبيقات العملية والتكنولوجية، ويعتمد هذا النوع من البحث على التعاون بين الباحثين والصناعة أو المؤسسات الحكومية لضمان تبادل المعارف وتحقيق النتائج الملموسة في المجالات المختلفة.

### أهمية البحوث التطبيقية:

- البحوث التطبيقية لها أهمية كبيرة وذلك يرجع إلى الأمور الآتية:
1. تعتبر البحوث التطبيقية من أهم أدوات تعزيز التطور العلمي والتكنولوجي في مختلف المجالات.
  2. تساهم البحوث التطبيقية لفي تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية، وتحقيق النمو الاقتصادي وتعزيز التنافسية في المجالات العلمية والصناعية.
  3. تساعد البحوث التطبيقية في تحسين جودة الحياة للمجتمعات المعنية، وتقديم حلول عملية للمشاكل التي تواجه المجتمع.
  4. تطبيق نتائج البحوث التطبيقية يساهم في تحقيق التقدم والابتكار في مختلف الصناعات والخدمات.

5. تسهم البحوث التطبيقية في دعم صناعة القرار وتعزيز مستوى الابتكار والتطوير في القطاعات الحيوية للتنمية.
6. تنعكس أهمية البحوث التطبيقية في اهتمامها الكبير بتطبيق المعارف العلمية في حل المشاكل العملية وتحسين العمليات والمنتجات.
7. المساهمة في تعزيز التعاون بين الأكاديميين والصناعيين وتطوير المجتمعات من خلال توجيه الاهتمام نحو التطبيقات والابتكارات العملية.

### أنواع المناهج المستخدمة في البحث التطبيقي:

ما هي خصائص البحث التطبيقي؟:

يحمل البحث التطبيقي مجموعة من الخصائص التي تميزه عن غيره من البحوث الأخرى وهي:

- تتميز البحوث التطبيقية بتوجهها العملي والتطبيقي نحو حل مشكلات محددة في المجتمع، حيث يهدف هذا النوع من البحوث إلى تطوير وتحسين العمليات والخدمات الحالية.
- تعتمد البحوث التطبيقية على تقنيات وأساليب علمية قائمة على التجارب الميدانية والاستقصاءات العملية للوصول إلى نتائج وتوصيات تطبيقية تُسهم في تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية.
- أكثر ما يتميز به هذا النوع من البحوث التركيز الكبير على الاستفادة المباشرة من النتائج لتحقيق تغيير فعلي وتطوير حقيقي في المجالات المعنية.

يمكن تصنيف المناهج المستخدمة في البحث التطبيقي إلى أنواع مختلفة تشمل الآتي:

أولاً: منهج المسح أو الدراسات المسحية:

يتمثل هذا المنهج في جمع بيانات ومعلومات عن متغيرات قليلة لعدد كبير من الأفراد ويتم تطبيق هذا الأسلوب في كثير من الدراسات وذلك بغرض:

- وصف الوضع القائم للظاهرة بشكل تفصيلي ودقيق.
  - مقارنة الظاهرة موضوع البحث بمستويات ومعايير تم اختيارها للتعرف على خصائص الظاهرة محل الدراسة.
  - تحديد الوسائل والإجراءات التي من شأنها تحسين وتطوير الوضع القائم.
- ومن أهم مجالات استخدام هذا المنهج: المسح التعليمي- المسح الاجتماعي- المسح الاقتصادي- المسح الثقافي- مسح الرأي العام.

### ثانياً: منهج دراسة الحالة:

- يقوم هذا المنهج على جمع بيانات ومعلومات كثيرة وشاملة عن حالة فردية واحدة أو عدد محدود من الحالات، وذلك بهدف الوصول إلى فهم أعمق للظاهرة محل الدراسة، ويجب التأكيد على أربعة جوانب في منهج أو دراسة الحالة:
1. إن دراسة الحالة هي إحدى الدراسات الوصفية.
  2. أنها تستخدم لاختبار فرض أو فروض محددة.
  3. من الضروري التأكيد على الحالات الأخرى المتشابهة التي يفترض تعميم النتائج عليها.
  4. التأكيد على الموضوعية والابتعاد عن الذاتية في اختيار الحالة وفي جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها.

### ثالثاً: المنهج التجريبي:

1. يعد المنهج التجريبي من أهم المناهج المستخدمة في البحوث التطبيقية، إذ أن دوره لا يقتصر فقط على وصف الوضع الراهن للظاهرة، بل يتيح للباحث التدخل بطريقة مقصودة من أجل إعادة تشكيل الظاهرة أو الحدث محل الدراسة.
2. ويشمل المنهج التجريبي استقصاء العلاقات السببية بين المتغيرات المسؤولة عن تشكيل الظاهرة أو الحدث أو التأثير فيهما، بشكل مباشر أو غير مباشر وذلك من أجل التعرف على أثر ودور كل متغير من هذه المتغيرات في هذا المجال.

3. بالإضافة إلى خطوات البحث العامة التي تشمل جانب تعريف وتحديد المشكلة وصياغة الفروض يضاف عليه الخطوات التالية:

- تصميم التجربة واختبار التجربة.
- إجراء التجربة وتنفيذها.

### أهم مجالات البحث التطبيقي:

يمكن استخدام البحث التطبيقي في العديد من المجالات نذكر من أهمها:

1. مجال الصحة والطب: حيث تعتبر واحدة من أهم مجالات البحث التطبيقي حيث يتم تطوير العلاجات والتقنيات الطبية من خلال دراسات عملية تستند إلى العلوم الصحية.
2. مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: حيث يتم البحث في تطبيقات جديدة تحسّن التواصل وتبسيط العمليات.
3. مجال التقنية والذكاء الاصطناعي: عن طريق دراسة تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء أنظمة التشخيص الطبي، حيث يتم استخدام البيانات السريرية لتطوير نماذج تعتمد على الذكاء الصناعي للتشخيص الدقيق للأمراض.
4. مجالات الزراعة والبيئة: حيث يسعى الباحثون لتطوير أساليب زراعية مستدامة وحماية البيئة من التلوث والتغيرات البيئية المؤثرة.

### الفرق بين البحث التطبيقي والبحث الأساسي:

الفرق الرئيسي بين البحث التطبيقي والبحث الأساسي يكمن في هدف كل منهما وطريقة تنفيذه، وفيما يلي نستعرض بعض أبرز هذه الاختلافات:

1. يركز البحث التطبيقي على حل مشكلة محددة في الواقع العملي أو تطوير تطبيق عملي، بينما تسعى البحوث النظرية إلى فهم ظواهر معينة وتحليلها بناءً على نظريات معمقة وتقديم إضافة للمعرفة فقط.

2. تعتمد البحوث التطبيقية على استخدام النتائج والتوصيات العملية لتطبيقها على الواقع، بينما البحوث النظرية تكمن قيمتها في فهم الظواهر بشكل عميق واستخلاص المبادئ والنظريات.
  3. لبحث التطبيقي يتم تنفيذه بطرق عملية وتطبيقية لحل المشكلة المحددة، بينما يتم في البحث الأساسي التركيز على النظريات والمفاهيم الأساسية.
- وبالتالي، يتميز البحث التطبيقي بتطبيقه الفوري والعملي، بينما يكون البحث الأساسي أكثر تجريداً ونظرياً.

### الخطوات الأساسية في البحث التطبيقي:

يتضمن البحث التطبيقي مجموعة من الخطوات الأساسية وهي:

#### أولاً: تحديد المشكلة ووضع الأهداف:

1. يعتبر تحديد المشكلة ووضع الأهداف أحد أهم خطوات البحث التطبيقي حيث يتم خلالها تحديد القضايا أو المسائل التي تستدعي البحث والتحليل العلمي.
2. يتطلب تحديد المشكلة فهماً عميقاً للظاهرة وخصائصها، بينما يتضمن وضع الأهداف تحديد أهداف محددة وواقعية يهدف البحث لتحقيقها.
3. يجب أن تكون هذه الأهداف ملموسة وقابلة للقياس بحيث يتمكن الباحثون من تقييم أداء البحث ونجاحه في تحقيق الأهداف المنشودة.

#### ثانياً: اختيار المنهج المناسب:

بعد تحديد المشكلة والأهداف المرجوة يقوم الباحث باختيار المنهج العلمي المناسب الذي يتوافق مع طبيعة الدراسة، ويجب على الباحث مراعاة الآتي:

1. على الباحث اختيار الطريقة التي تتماشى مع طبيعة المشكلة المطروحة وأهداف الدراسة المحددة.
2. توجد عوامل مختلفة يعتمد عليها اختيار المنهج المناسب للمشكلة محل الدراسة مثل نوع البيانات المتاحة، وطبيعة الظاهرة المراد دراستها، والأدوات المتاحة للتحليل.

3. يجب أن يكون اختيار المنهج أو الطريقة اختياراً دقيقاً ومنطقياً لضمان الحصول على نتائج دقيقة وموثوقة تسهم في إثراء المعرفة في الميدان المعتمد.
4. لكي يتمكن الباحث من اختيار المنهج المناسب يجب أن يقوم بدراسة جيدة للأساليب المختلفة المتاحة وتقييم مدى توافقها مع استجابة البحث للأهداف المحددة.
5. إذ يجب أن تكون الطريقة ملائمة للظروف المحددة للدراسة وتتيح فرصة تحقيق نتائج دقيقة وموثوقة.
6. من الضروري مراعاة الجهد المبذول ومهارات الباحث والوقت المتاح له عند اختيار المنهجية العلمية الذي سوف يطبق عليها البحث التطبيقي، لضمان تنفيذ الدراسة بأعلى مستوى من الجودة والاحترافية.

#### ثالثاً: القيام بجمع البيانات وتحليلها:

1. في هذه الخطوة من خطوات البحث التطبيقي يقوم الباحث باختيار أداة مناسبة لجمع البيانات واتباع خطوات عملية لجمعها وتحليلها بصورة دقيقة.
2. يجب عند اختيار الأدوات مراعاة انتقاء الأدوات المناسبة لجمع المعلومات التي يريدها الباحث من أجل ضمان دقتها وموضوعيتها بعيداً عن التحيز.
3. بعد جمع البيانات يقوم الباحث بإجراء عملية التحليل الإحصائي لها وذلك بغرض فهم واستيعاب العلاقات بين المتغيرات.
4. تمكن عملية التحليل للبيانات الباحث من استخلاص الاستنتاجات النهائية القائمة على النتائج التي تحصل عليها من عملية التحليل الإحصائي للبيانات.

#### رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

يتم استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات المجمعة في البحث التطبيقي. وتشمل هذه الأساليب (المحاكاة الإحصائية، وتحليل الانحدار، والاختبارات الإحصائية، وتحليل التباين، والتركيز على العلاقات بين المتغيرات المختلفة). وتهدف هذه الأساليب إلى استخلاص النتائج الموثوقة والموثقة من البيانات المجمعة، وتقديم تفسيرات دقيقة وموضوعية للعلاقات بين المتغيرات المختلفة بناءً على النتائج الإحصائية المحصلة.

#### خامساً: النتائج:

تعتبر النتائج خطوة أساسية في عملية البحث التطبيقي، حيث يتم عرضها بشكلٍ دقيقٍ ومنهجي من خلال استعراض الاستنتاجات الرئيسية التي تم التوصل إليها عن طريق تحليل البيانات بطريقة موضوعية وعلمية وتقديمها بشكلٍ سهلٍ فهمه وتفسيره. توضح نتائج البحث مدى تحقق الأهداف المحددة سابقاً، ويجب أن تكون هذه النتائج محكمة تعكس جودة البحث ومدى تأثيره الإيجابي على المجال المعني بالدراسة.

#### سادساً: الخاتمة والتوصيات:

1. تعد الخاتمة بمثابة تقرير نهائي لعملية البحث وتسليط الضوء على الجوانب الهامة التي تمت تغطيتها.
2. بعد انتهاء الباحث من عمل البحث التطبيقي وتجميع النتائج وتحليلها، يقوم بكتابة الخاتمة وتلخيص الجوانب الرئيسية التي تم استكشافها خلال الدراسة.
3. ومن المتعارف أن تشمل الخاتمة على تقديم شامل للنتائج والتوصيات بناءً على البيانات المحصلة والتحليلات التي تمت من جانب الباحث.
4. يجب أيضاً تسليط الضوء على أهم الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث بعد إتمام الدراسة وتطبيق المنهجيات العلمية.

5. كما تتضمن الخاتمة على توجيهات وتوصيات تعزّز من قيمة الدراسة وتسهم في تطبيق نتائجها في المجال العملي.

### سابعاً: المصادر والمراجع:

في هذه الخطوة يقوم الباحث بتوثيق كافة المراجع والمصادر والتجارب التي استعان بها في تنفيذ البحث التطبيقي، مع ضرورة تطبيق آلية التوثيق المعتمدة لدى المؤسسة البحثية الأكاديمية التي ينتمي إليها.

### أهم تحديات استخدام البحث التطبيقي وطرق التغلب عليها:

عند استخدام البحث التطبيقي يمكن أن تظهر بعض التحديات التي تعيق تطبيقه نذكر منها:

1. عدم إلمام الباحث بخطة البحث الموضوعية إماماً كافياً.
2. عدم توافر الموارد المالية الكافية.
3. عدم وجود دعم معنوي ومادي من جانب المؤسسة التابع إليها الباحث.
4. صعوبة التأكد من مصداقية البيانات المستخدمة.
5. عدم وجود إشراف مستمر من قبل المشرف على الباحث.

هذا وتعد التحديات التي تواجه البحث التطبيقي من أهم المواضيع التي ينبغي التركيز عليها، حيث تشمل تقليل التكاليف، وضمان جودة البحث، وتحقيق الأهداف المحددة بدقة، ولتجاوز هذه التحديات يجب اتباع الآتي:

1. توظيف فريق متخصص ذو معرفة واضحة بالخطة البحثية، وكيفية تطبيق البحث التطبيقي.
2. يجب على الباحثين توظيف استراتيجيات وطرق علمية متقدمة.
3. ضرورة التعاون مع الجهات المعنية والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة.



دليل الباحث في طرق إعداد وكتابة البحث العلمي  
للأستاذ الدكتور/ خالد حسان الخولي

---

4. الاستفادة من الخبرات السابقة وتبادل المعرفة مع الجهات ذات الاهتمام المشترك لضمان تحقيق النجاح في البحث التطبيقي.

### عزيزي الباحث :

ولأن البحث العلمي فكرة، لذا كان لإختيار الفكرة فلسفة. وهو ما سنتناوله في الباب القادم تحت عنوان فلسفة الفكرة البحثية.



# الباب الثالث

# 3

كن قوياً بتحدي الصعاب  
فأنت تملك قوة كامنة  
قادرة على المستحيل

أ.د/خالد حسان الخولى

## الباب الثالث

### فلسفة الفكرة البحثية

### Philosophy of The Research Idea

عزيزي الباحث، إن فلسفة الفكرة البحثية تتمثل في مرحلة اختيار موضوع البحث العلمي وإعداد الفكرة البحثية وهي من أصعب مراحل البحث العلمي، ومن أولى المشكلات التي تواجه الباحثين. لذا يمكن قياس كفاءة الباحث والبحث العلمي وفقاً لاختياره لفكرة بحثية أصيلة في مجال تخصصه وقدرته على بحثها بطريقة ومنهجية علمية محكمة، وربما عانى منها الكثير من الطلاب والباحثين وأيضاً الأساتذة أنفسهم في اختيار الموضوعات والبحوث المناسبة الكتابة عنها ضمن مراحل الترقيات والمشاركات

### مفهوم الفكرة البحثية

الفكرة البحثية هي أساس البحث العلمي وقاعدته التي متى أتقن الباحث العلمي بمختلف مستوياته اختيارها، وأبدع في صياغتها وضبطها وفق متطلباتها الأساسية، فإن هذا بدوره سينسحب على تيسر مختلف المراحل التالية التمام بحثه، فهي عبارة عن مخطط أو مستند فريد من نوعه ووحيد لا يتكرر مع مخططات أخرى أو هكذا يفترض أن يكون، ويحدث لمرة واحدة في عمر البحث العلمي، ويطلق على ذلك فكرة البحث.

هذا وتعتبر الفكرة البحثية أصعب جزء في منظومة البحث العلمي وصعوبتها تظهر في أشكال متعددة سواء في نواتها أو شرارتها الأولى أو في بنائها الداخلي والخارجي وخاصةً للباحث المبتدئ، كما تعتبر الفكرة البحثية وثيقة علمية قصيرة تحدد الفكرة الرئيسية أو الفكرة الأم الأولية لمشكلة البحث، وتكشف عن عناصر البحث الأخرى، وتتم كتابتها بطريقة منطقية وموجزة، ويتم مشاركتها مع أطراف أخرى، فهي بدورها تجيب عن سؤال كيف ينوي الباحث تناول موضوعه بشكل عام، ويجب أن تكون مرنة تتغير وتتضح مع الوقت.

هكذا وتُمكن الفكرة البحثية الطالب من تحديد الموضوع البحثي المناسب لمرحلته، ومحاولة صياغة تصور مبدئي عنه يقدمه للقسم العلمي التابع له ضمن عناصر أساسية من أهمها (التعريف بموضوع الدراسة، وبيان أهميته ودواعي الكتابة فيه مع توضيح الأسئلة الدراسة وبيان أهدافها، وحدودها، وعرض للدراسات السابقة له والجديدة الذي سيميز دراسته عن غيره، ثم منهج الدراسة وإجراءاتها، وبعده تقسيمات الخطة المقترحة، وقائمة بأهم المصادر والمراجع).

وهنا نشير إلى أن اللائحة الموحدة للدراسات العليا في كل الجامعات العربية تقريباً يوجد بها نص مُلزم بأنه يجب أن تتميز موضوعات رسائل الماجستير بالجدّة والأصالة، كما يجب أن تتميز موضوعات رسائل الدكتوراه بالأصالة والابتكار والإسهام الفاعل في إنماء المعرفة في تخصص الطالب.

### أهمية الفكرة البحثية

تشكل الفكرة البحثية أهمية كبيرة للباحث والبحث العلمي بالإضافة إلى المؤسسة التابع لها البحث العلمي ويمكن صياغة أهمية الفكرة البحثية من خلال مجموعة من النقاط الهامة وهي كالآتي:

- تحدد مشكلة البحث واتجاهه وأهدافه وخطواته القادمة.
- تحدد منهجية البحث وأدواته وما يحتاجه الباحث من بيانات ومصادر.
- الفكرة البحثية هي الأساس الذي يبدأ مع الباحث العلمي وينمو معه حتى يصل إلى منتهاه، وذلك كونها نقطة الانطلاق نحو تحقيق أهداف الدراسة المرجوة.
- تقلل من مصادر التشتت للباحث أثناء مسيرة البحث العلمي في جميع خطواته إذ تعتبر بوابة الباحث العلمي في إعداد مشروعه العلمي وفق معايير مرسومة.
- تعكس مدى كفاءة وقدرة الباحث واستيعابه لمشكلة البحث العلمي الخاصة به.
- حصول الفكرة البحثية على الموافقات الرسمية يعين الاعتراف بجدارة هذه الفكرة، وهذا وحده يستحق ما يبذله الباحث العلمي من معاناة وجهود في حصوله على فكرته.

- على الرغم من ذلك القلق الذي يصاحب بدايات الفكرة البحثية، إلا أنه مع الوقت تترسخ لديه فكرته حتى يصل إلى مرحلة اطمئنان وثقة.

### مصادر الفكرة البحثية

تعد مصادر الفكرة البحثية عنصراً في غاية الأهمية إذ إن هناك مجموعة من الأدوات التي يمكن تشكل مصادر لتلك الفكرة البحثية الناجحة، ويمكن ذكرها على النحو التالي:

- اهتمامات الباحث العلمي الشخصية نوع التخصص الدقيق يمكن الإشارة هنا إلى أنه بإمكان الباحث أن يتلمس فكرته من خلال دراسته المنهجية الممهدة للمرحلة، ففي تلك المرحلة يبدأ ظهور ميل الباحث العلمي إلى عنصر معني أو نمط معني من أنماط الدراسة.
- اطلاع الباحث العلمي على الأبحاث المتخصصة في مجال مساره العلمي. وهذه معاناة حقيقية عند بعض الباحثين الذين ربما قصر اطلاعهم في ذلك، وربما وصلوا إلى جلسة المناقشة القراءة الواسعة في الكتب والمراجع المتخصصة وهنا ألفت النظر إلى أن القراءة وسعة الطالع معاً بمثابة المدخل الأساسي في الوقوف على تلك الفكرة البحثية المناسبة.
- البحث عن مرادفات الفكرة وشبهاتها بما يمثل الدراسات السابقة للموضوع في المراجع وشبكات التواصل ومحركات البحث المعتبرة، وهنا ترد تلك المعوقات في بناء فكرة بحثية مناسبة مع تخصص وميول الباحث.

### استراتيجيات توليد الفكرة البحثية

هناك بعض الاستراتيجيات التي تقوم بدورها في عملية توليد وإنشاء الفكرة البحثية والتي تتمثل في كلاً من الآتي:

#### أولاً: استراتيجية التشبع:

تعتمد على القراءة العميقة لمجال الاهتمام العلمي في الأدب الخاص بمشكلة الدراسة من مصادر وأوعية ومدونات مختلفة وباللغتين العربية والإنجليزية، مع مراعاة الباحث

الموضوعية والبعد عن التحيز في اختيار قواعد أو مصادر أو أشخاص محددة بعينها دون الأخرى.

هذا وبالإضافة إلى ضرورة الانفتاح في القراءة على الموضوعات الحديثة، وهنا يكون دور الباحث دور المستكشف الذي يبحث عن مجال محدد داخل منطقته البحثية، ويبحث عن الصورة الكبيرة في إطار مجاله وتخصصه العلمي.

#### ثانياً: استراتيجية التركيز والاختيار:

تتم من خلال تحديد الفجوات البحثية والتساؤلات والأفكار التي تستحق البحث العلمي، وتبدأ عادةً بخيوط صغيرة عابرة للذهن، وتحتاج هذه الاستراتيجية إلى قناص ماهر بالإضافة إلى ضرورة أن تتناغم مع اهتماماته العلمية وقدراته المهنية وتكون وثيقة الصلة بالأهداف المهنية المستقبلية للباحث، مع ملاحظة عدم اختيار الباحث المبتدئ فكرة صعبة جداً في ذاتها أو في معلوماتها وبياناتها.

#### ثالثاً: استراتيجية التخمين:

تقوم هذه الاستراتيجية على فكرة ترك الأفكار الصغيرة تتضح مع الزمن، والتفكير بها بهدوء، مع تفعيل آليات الحوار والمناقشات العلمية والتساؤلات الصغيرة والكبيرة، ومن ثم إبراز قيمة الفضول العلمي مع المرشدين والباحثين الآخرين والأقران وغيرهم، وهذه هي مفتاح الأفكار البحثية الجديدة وحصول الإلهام الفوري الذي نجده لدى بعض الباحثين.

#### رابعاً: استراتيجية المقاربة والمقارنة:

تأتي بعد اختيار الباحث الفكرة البحثية والتهيؤ لكتابتها حيث يقوم الباحث بالاطلاع على نماذج أفكار بحثية لزملاء سابقين مميزين للإفادة منها ومقارنتها بما ينوي كتابته، ويتعادى الملاحظات التي تم توجيهها لتلك الأفكار أثناء السيمينارات العلمية أو من خلال التواصل المباشر مع أصحابها.

### خامساً: استراتيجيات المرونة والتعديل:

سيحتاج الباحث إلى أكثر من محاولة لكتابة عملية مقبولة للفكرة البحثية، وبالتالي يحتاج إلى وفرة في المعلومات والبيانات، وذهنية مرنة في التعديل والتطوير، وصبر ومثابرة في تقبل الملاحظات وتعديلها.

### سمات الفكرة البحثية الناجحة

- من المعايير التي يمكن أن يحكم من خلالها على مناسبة الفكرة البحثية؛ هنا نُشير إلى مجموعة أبرز تلك السمات والمعايير وهي على النحو الآتي:
1. أن تعكس تلك الفكرة البحثية محتوى الموضوع الذي ينوي الباحث الكتابة فيه بمختلف أبعاده وأطره، وتكون مجيبة على افتراضاته
  2. وضوح الفكرة البحثية وخلوها من الغموض، وهذا يعين أن تتسم تلك الفكرة بالواقعية، وأن تكون قابلة للتطبيق بأبعادها ومتطلباتها.
  3. أن تكون الفكرة ممكنة الإتمام وفق الزمن المتاح باعتبار أن الباحث العلمي غالباً ما يكون مقيد بوقت ينبغي أن ينتهي من بحثه قبل نهايته لذلك ينبغي أن يضع الباحث في حسابه إمكانية إنجاز الموضوع المقترح في الوقت المحدد له.
  4. اتفاق الفكرة البحثية مع رغبة الباحث العلمي وهوايته وإمكانياته.
  5. أن يكون موضوع الفكرة البحثية ذات أهمية علمية تتناسب الجهد الذي سيبدل فيه.
  6. توافر المادة العلمية للفكرة البحثية المقترحة.

### أهم النصائح لبناء فكرة بحثية ناجحة

- هناك بعض النصائح التي يجب على الباحثين الأخذ بها بعين الاعتبار من أجل بناء فكرة بحثية ناجحة تتمثل في الآتي:
1. من الضروري التفكير بالموضوعات التي تلقى اهتمام الباحث جيداً وتثير اهتمامه.
  2. تدوين كافة الموضوعات في مفكرة أو تطبيقات في الهاتف الخاص بالباحث أو على سطح المكتب من أجل الاطلاع عليها والتفكير بها من فترة إلى أخرى.

3. الاختيار وتلقيح هذه الموضوعات من حين لآخر وتقسيمها إلى موضوعات أصغر فأصغر حتى يصل الباحث إلى خيوط الفكرة البحثية المناسبة.
4. الاطلاع والقراءة جيداً والنظر إلى ما تمت كتابته حول هذه الفكرة البحثية في قواعد البيانات ومصادر المعلومات المختلفة.
5. رسم خريطة ذهنية للموضوع ووضع المفهوم الرئيسي في منتصف الورقة وما يرتبط به من مفاهيم وأسئلة وأهمية وأهداف وقضايا ومعوقات ونتائج متوقعة له، وهناك العديد من التطبيقات المفيدة والمتعددة في رسم الخرائط الذهنية.
6. تخصيص ورقة أخرى منفردة لتدوين التفكير المنهجي الذي يراه الباحث مناسب لهذه الفكرة البحثية والتخطيط لمناقشتها بكثافة مع المشرف الأكاديمي وبعض المهتمين بنفس مجال وتخصص الباحث.
7. الحرص على كتابة الفكرة البحثية بشكل أولي في المفكرة أو النموذج المعد لذلك.
8. ليس هناك حرج من مناقشة ومحاورة المشرف الأكاديمي وزملاء الباحث والمهتمين بالمجال الذي ينتمي إليه الباحث وعرض عليهم ما توصل إليه الباحث وما قام بكتابته.
9. من الضروري الإنصات جيداً لكافة الملاحظات التي يتم طرحها على الباحث والعمل على تنفيذها وتطبيقها بما يتناسب مع الفكرة البحثية.
10. تدوين كافة أوجه النقد التي قد تصل إلى الباحث بصدور ربح وإجراء كافة التعديلات التي يراها الباحث مناسبة مع فكرته البحثية.

### خاتمة الباب:

في نهاية هذا الباب تكون قد تعرفت على الفكرة البحثية وكيفية توليدها بدايةً من عرض مفهوم الفكرة البحثية ومعرفة أهم مصادرها وأهميتها للباحث والبحث العلمي وأهم استراتيجيات وطرق توليد الفكرة البحثية وأهم خصائص وسمات الفكرة البحثية الناجحة وصولاً إلى أهم النصائح التي من خلالها يستطيع الباحث بناء فكرة بحثية ناجحة. وندخل سوياً إلى الباب التالي والذي سنتعلم منه كيفية إعداد البحث العلمي.

# الباب الرابع

# 4

كن راغباً على النجاح  
والتفوق مهما كانت  
المعوقات

أ.د/خالد حسان الخولي

## الباب الرابع

### إعداد البحث العلمي

#### Preparing Scientific Research

البحث العلمي هي عمل بحثي معين بموضوع بحثي ما بغية الوصول إلى نتائج بحثية جديدة تقيد التطور العلمي والإنساني. ويقوم البحث العلمي على ثلاث أقسام رئيسية وهي موضوع البحث العلمي، ومنهج البحث العلمي، وشكل البحث العلمي.

ينقسم البحث العلمي إلى عدة أقسام بحسب نطاق البحث العلمي إذا كان عمومي أو خصوصي، ومن حيث نوع البحث فإما يكون بحث علمي نظري أو بحث علمي تطبيقي، ومن حيث سبب قيام الباحث بهذا البحث فإما يكون بحث علمي بناءً على إرادة الباحث العلمي، أو بحث علمي بناءً على طلب جهة علمية محددة، أو بحث علمي بناءً على رغبة الباحث العلمي في الحصول على تقدير علمي معين.

#### خطوات إعداد البحث العلمي:

##### الخطوة الأولى: اختيار موضوع البحث والعنوان الخاص به:

يعتبر تحديد موضوع البحث العلمي هو أول ما يجب على الباحث العلمي القيام به للبدء في عملية البحث العلمي الخاص به، ويقوم الباحث العلمي بتحديد نوع المجال العلمي الذي يندرج ضمنه البحث العلمي الخاص به، واختيار العنوان الصحيح والمناسب هو من أهم شروط نجاح البحث العلمي، وعدم اختيار العنوان الموفق قد يكون سبباً في فشل البحث العلمي بشكل كامل، ويجب على الباحث العلمي مراعاة خلو العنوان من الأخطاء الإملائية، وأن يحوي على إيقاع موسيقي والذي يسد القراء إلى دراسة البحث العلمي. وهو قرار يعتمد على عدة عوامل يجب أخذها بعين الاعتبار. يجب أن يكون الموضوع ذو أهمية علمية وله علاقة بالاهتمامات البحثية للباحث، مع إمكانية تقديم إضافة جديدة إلى المجال العلمي. من

المهم أن يتسم الموضوع بالجدة وألا يكون مكرراً من أبحاث سابقة بشكل كبير، إلا إذا كان الهدف هو تحسين أو تطوير فكرة قائمة، واختيار الموضوع يكون بإحدى طريقتين:

#### الأولى: اختيار الموضوع من قبل الباحث

وهي الأسلم والأفضل، لأن الباحث هو الذي سيتولى مهام بحثه وهو المتصرف فيه، وهو يختار الموضوع بناء على ميوله ورغباته وقدراته وإمكانياته، ويحسن التفكير في اختيار الموضوع منذ الدخول في الدراسة الجامعية.

#### الثانية: اختيار الموضوع من قبل الأستاذ المشرف

ويضطر إليه في الغالب من لم يتمكن من اختيار الموضوع أثناء الدراسة الجامعية أو بعدها، وهذه الطريقة قد تكون أولى إذ يتوافر لدى المشرف موضوعات مهمة تصلح للكتابة فيها.

اختيار موضوع البحث: قد يكتشف الطالب المبتدئ في البحث أن هذه الخطوة تعد أشد الخطوات صعوبة. مبدئياً يكون الباحث حراً في اختيار أي موضوع ودراسته حسب المنهج الذي يبدو له أكثر ملاءمة للإجابة عن جميع الأسئلة التي تخطر على باله. لكن يجب معرفة أن أغلبية البحوث إنما تخطئ الطريق من نقطة الانطلاق، لكون الأسئلة المطروحة تكون إما بسيطة جداً، أو فضفاضة جداً، أو لكون مجال البحث المختار يكون إما محدد بشكل رديء أو من الصعب جداً ولوجه، أو لكون المنهج المختار لا يلائم المشكلة المراد دراستها.

ولذلك يجب على الباحث أن يفكر ملياً في اختيار العناصر التي تعتبر مبادئ أساسية للبحث وهي: موضوع البحث، الإطار المرجعي (أو النظري) للبحث، ومنهج البحث، وصياغة الإشكالية.

#### **شروط اختيار موضوع البحث فهي:**

أولاً - الجدية والابتكار: فلا يختار موضوعاً قد بُحث فيه أو سُجل به من قبل، لكي لا تعم ظواهر الاتكال والسرقة الأدبية والعلمية.

ثانياً – الرغبة: فلا بد أن يكون الموضوع مما يرغب فيه الباحث رغبة تحثه على البحث الجد والإبداع المفيد وتأصيل الشخصية، ولذا يجب على الطالب أن يسأل نفسه قبل اختيار الموضوع الأسئلة الآتية:

- 1 – هل أحب موضوعي وهل أميل إليه؟ وهل هو مشوق بما فيه الكفاية؟
- 2 – هل في طاقتي أن أقوم بهذا العمل؟
- 3 – هل من الممكن إعداد رسالة عن هذا الموضوع؟
- 4 – هل يستحق ما يبذل فيه من جهد، ذهنياً أو جسدياً أو مادياً؟
- 5 – هل من الممكن إعداد البحث خلال المدة المحددة له؟
- 6 – هل من الممكن تغطية البحث التغطية الكاملة؟ وهل من الممكن إيجاد المادة الكافية؟

### ثالثاً – الدقة والوضوح:

فيجب أن يكون الموضوع دقيقاً في تناوله للأفكار وواضحاً في معناه، والأعلى المراد لا لبس فيه ولا غموض.

رابعاً – المصادر والمراجع: فيجب التأكد من توفر مصادره حتى لا يذهب وقته وجهده عبثاً، وقد يضطره الوضع إلى تغيير الموضوع بعد قضاء وقت وجهد طويلين.

أي أن عنوان البحث يجب أن يرسل رسالة مهمة إلى القارئ حول غرض البحث. على سبيل المثال، يخبرنا البحث "الأداء الفسيولوجي والمناعي لكثاكت البط الدمياطي المغذى على مستويات مختلفة من زيت جوز الهند" بالمعلومات الأساسية حول محتوى البحث.

كما أن العنوان المناسب والوصفي يجذب انتباه القارئ. عند تأليف العنوان، يجب على الطلاب تضمين إما هدف البحث أو استنتاجه، والموضوع، وربما المتغيرات المستقلة أو التابعة. وغالباً ما يتم إنشاء العنوان بعد كتابة نص المقالة، بحيث يعكس بدقة غرض ومحتوى المقالة العلمية.

### ملحوظة هامة:

في مجال البحث لا يمكن القول بأفضلية موضوع على آخر، كما لا توجد قاعدة لاختيار مشكلة دون غيرها. غير أنه قبل القيام بهذه العملية يحسن التساؤل عما إذا كانت هناك فائدة ما في دراسة قضية خاصة، ثم إلى أي حد تم التطرق إليها، وهل تم ذلك بما فيه الكفاية. وحتى في هذه الحالة، فإن ذلك لا ينبغي أن يثني عن التفكير في البحث في الموضوع، إذ كثيرة هي المواضيع التي يكون الباحثون قد «أشبعوها» بحثاً ومع ذلك تظل جوانب فيها محتاجة إلى توضيح وتعميق. وبما أن اغلب الأبحاث التي يقوم بها طلبة الجامعات وخاصة في المراحل الجامعية الأولى هي أبحاث من أجل اكتساب مهارات البحث فياتي اختيار الموضوع عادة من اقتراح الاستاذ أو الدكتور الذي يعطي هذه المادة أو تلك، أو من خلال إثارة موضوع في محاضرة، أو الوقوف عليه خلال المطالعة مما يولد إرادة الدفع بالتأمل في المسألة إلى مستوى أرقى. وهنا تبدأ عملية جمع المعلومات من المصادر المتوفرة في المكتبة الجامعية أو غيرها (مراجع: قواميس، موسوعات، فهارس، كتب، مقالات، دراسات من مجلات، جرائد، مصادر الكترونية، ... إلخ).

### الخطوة الثانية: البحث المبدئي ومراجعة الأدبيات:

#### البحث المبدئي:

قبل البدء في كتابة البحث، من الضروري القيام بعملية البحث المبدئي، التي تشمل جمع المعلومات والاطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع المختار هذه المرحلة تساعد الباحث في تحديد ما إذا كان الموضوع قد تم تناوله بشكل كافٍ أو إذا كانت هناك جوانب تحتاج إلى المزيد من الدراسة.

يجب على الباحث استخدام مصادر موثوقة في هذه المرحلة، مثل قواعد البيانات العلمية المعروفة Google Scholar, PubMed, JSTOR والمجلات العلمية المحكمة في هذه المرحلة، يكتسب الباحث فهماً أعمق للموضوع ويحدد الفجوات البحثية التي يمكن أن يساهم في سدها.

### نصائح للبحث المبدئي:

- استخدم كلمات مفتاحية Key words دقيقة: عند البحث في قواعد البيانات، استخدم كلمات مفتاحية ذات صلة بالموضوع وتكون محددة للحصول على نتائج أكثر دقة.
- تنويع المصادر احرص على تنويع مصادر البحث بين مقالات علمية، كتب مرجعية، وأبحاث سابقة لضمان شمولية المعرفة.
- تنظيم المعلومات استخدم برامج مثل Zotero أو Mendeley أو EndNote لتنظيم المراجع والمعلومات التي تجدها خلال البحث المبدئي.

### قواعد البيانات الأكاديمية ومحركات البحث العلمية

تعد المعلومات من أهم الدعائم الحيوية التي لا يمكن الاستغناء عنها في شتى المجالات، وتكنولوجيا المعلومات فعّلت وخرّنت وأتاحت المعلومات ببسر وتطور وتوفير، ومن روافدها قواعد البيانات الإلكترونية التي تعدّ مجموعة من البيانات المنطقية المرتبطة بعلاقة رياضية تتيح الاستغلال الأمثل لما تحتويه من معلومات مرقمة ومبوبة وفق نظم محددة، وتعدّ من أكثر أوجه استخدامات التكنولوجيا الرقمية في مجال البحث العلمي بفعل الخدمات التي تقدمها والمتمثلة فيما تنتجه من فرص الاسترجاع السريع والميسر للمعلومات. وتبرز أهميتها في الاستفادة منها في البحث العلمي كونها تشمل نصوصاً كاملة لمصادر المعلومات تتميز بالحدّثة وتغطي أكبر عدد من الدوريات والتقارير والإحصاءات والأبحاث. وتعدّ مصادر المعلومات الإلكترونية التي تساند التعليم مورداً مهماً يصب في تطوير التعليم الجامعي ويساعد في تفعيل البحث العلمي.

### ما محركات البحث العلمي الأكاديمي؟

محركات البحث العلمي الأكاديمي (academic search engines) هي أدوات تساعدك في إيجاد المؤلفات العلمية والوصول إليها من مواضيع وتخصصات مختلفة، حيث يمكنها أن تساعدك على اكتشاف المقالات والأطروحات والكتب والملخصات العلمية والمزيد

من مصادر وقواعد بيانات متنوعة، ومن مميزاتها أنها لا تعرض لك أي مقال ليس علمي أو مقال كتبه أحد الهواة دون أن يكون أكاديمياً، ومن أهم مواقع ومحركات البحث العلمي الأكاديمي، التي ستساعدك في البحث العلمي هي كالتالي:

### أفضل محركات البحث العلمي الأكاديمي

#### (1) الباحث العلمي من جوجل Google Scholar

شركة جوجل الغنية عن التعريف لها محرك مخصوص للبحث العلمي وهو Google Scholar، وهذا المحرك يمكنك من الاطلاع على قاعدة بيانات ضخمة بها حوالي 200 مليون مقال علمي مفهرس من المجالات الأكاديمية والأطروحات ووقائع المؤتمرات، ويتميز بترتيب استعراض النتائج الموثوقة والأكثر صلة ببحثك.

#### (2) قاعدة بيانات Sciencedirect

تغطي هذه القاعدة جميع الموضوعات المتعلقة بالزراعة، البيولوجي الفنون، العلوم الإنسانية، الكيمياء الحيوية، الأجنة، الاقتصاد، الإدارة، المحاسبة، الهندسة الكيماوية، الكيمياء، علوم الحاسوب والكمبيوتر، تكنولوجيا المعلومات، العلوم الإدارية، علوم الأرض، الطاقة، الهندسة، علوم البيئة، علم المناعة والجراثيم، المواد، الرياضيات، الطب، طب الأسنان، طب الأعصاب، علوم الصحة والتمريض، الصيدلة والسموم، الفلك والفيزياء، علم النفس، العلوم الاجتماعية، والطب البيطري.

#### (3) PubMed

موقع PubMed هو أشهر موقع ومصدر للبحث العلمي الطبي، حيث إنه يوفر اقتباسات من المجال الطبي والبيولوجي من أبحاث ومجلات وكتب تبلغ حوالي 36 مليون، ويتيح لك عرض الأبحاث والأوراق ذات النص الكامل.

#### (4) محرك بيليفيد Base

محرك بيليفيد Base هو محرك يحتوي على كمية كبيرة من الاقتباسات العلمية في مجالات مختلفة من 11000 مصدر علمي، وتبلغ تلك المستندات أكثر من 340 مليون مستند، ويمكنك أن تقرأ النص الكامل لحوالي 60% من المستندات، كما يمكنك تصفية النتائج حسب ما تريد.

### 5) Research gate بوابة البحث

Research gate هو موقع متخصص في البحث العلمي الأكاديمي يضم أكثر من 25 مليون باحث، ويحوي أكثر من 160 مليون ورقة بحثية، ويتميز بتوفير المجموعات من أجل التبادل العلمي والتحاور، فيشبه أيضا مواقع التواصل الاجتماعي.

### 6) محرك بحث Core

هو محرك بحث متميز، حيث إنه يختص بالأوراق البحثية ذات الوصول المفتوح، وتستطيع تحميل الأوراق البحثية منه بصيغة PDFK، ويحتوي على حوالي 240 مليون ورقة بحثية يمكنك الاطلاع عليها.

### 7) DeepDyve

موقع فريد يمكنك من البحث في كثير من المجالات العلمية الرائدة والأساسية، مثل: Springer, Elsevier, IEEE، ويحتوي على أكثر من 150 مليون ورقة بحثية.

### 8) Refseek

هو محرك بحث علمي للطلاب والباحثين، يهدف لتوفير المعلومات الأكاديمية بسهولة لكل الناس، ويحتوي على أكثر من 5 مليار مستند بحثي بما في ذلك الكتب وصفحات الويب والموسوعات والمجلات.

### 9) قاعدة بيانات Scopus

تتضمن قاعدة بيانات Scopus مستخلصات واستشهادات مرجعية حول الإنتاج الفكري المنشور في الدوريات العلمية ومصادر الويب في جميع مجالات المعرفة البشرية، وتساعد قاعدة بيانات Scopus في التعرف على الإنتاج الفكري المنشور في أكثر من 15 ألف عنوان متاح لدى أكثر من 4000 ناشر كما تشمل على 12850 دورية أكاديمية، 500 دورية منشورة على الويب، ملخصات واستشهادات، 700 مؤتمر علمي، 28 مليون

مستخلص، 245 مليون استشهاد مرجعي للمستخلصات، 13 مليون براءة اختراع ... الخ،  
ويتبع دار النشر العلمي الشهيرة Elsevier.

### 10) بنك المعرفة المصري EKB

يعد بنك المعرفة المصري EKB من أكبر المكاتب الرقمية في العالم يمنح موارد غير محدودة لكن للمصريين فقط، ويتميز بتوفيره لكثير من الأبحاث باللغة العربية، وليست الإنجليزية فقط، وأنشئ في عام 2016 كأحد أكبر المشروعات القومية المعرفية في مجال البحث العلمي والتعليم في تاريخ مصر.

### 11) قاعدة بيانات Academic Search Complete Plus

تتضمن النصوص الكاملة لعدد 4700 مجلة وملخص لعدد 3330 مجلة متخصصين في مجالات العلوم والتكنولوجيا والعلوم الاجتماعية  
رابط القاعدة: <http://search.ebscohost.com/>

### 12) قاعدة بيانات Medline

تقدم بيانات ببيوجرافية وملخصات لأكثر من 4800 دورية طبية إلى جانب النصوص الكاملة لأكثر من 400 دورية الكترونية متاحة  
رابط القاعدة: <http://search.ebscohost.com/>

### 13) قاعدة بيانات IEEE/IEE Electronic Library (IEL)

تغطي هذه القاعدة جميع الموضوعات المتعلقة بالهندسة الالكترونية، الهندسة الكهربائية، علوم الحاسب الآلي، تقنية المعلومات، فيزياء تطبيقية وغيرها  
رابط القاعدة: <http://ieeexplore.ieee.org/Xplore/guesthome.jsp>



دليل الباحث في طرق إعداد وكتابة البحث العلمي  
للأستاذ الدكتور/ خالد حسان الخولي

#### 14) قاعدة بيانات PQ Biology journals

مصدر رئيس للمعلومات في مجال علم الأحياء وتشتمل على مجموعة من المجلات الواسعة الانتشار في مجال علم الأحياء ونوع المعلومات: نصوص كاملة وصور كاملة والعدد أكثر من 53 مجلة علمية متخصصة في موضوعات التغذية والأمراض المعدية وعلم الحيوان وتاريخ الطبيعة والنظام البيئي وغيرها والتغطية منذ عام 1988  
رابط القاعدة : <http://proquest.umi.com/pqdweb?cfc=1>

#### 15) قاعدة بيانات Science Journals

مصدر رئيس للمعلومات في مجال العلوم وتعتمد عليها كثير من كليات العلوم وتتضمن نصوص كاملة وصور كاملة بعدد 209 مجلة علمية متخصصة في موضوعات التغذية والأمراض المعدية وعلم الحيوان وتاريخ الطبيعة والنظام البيئي وغيرها والتغطية للنصوص الكاملة من 1997، والمستخلصات من 1993 والفهارس من 1983  
رابط القاعدة : <http://proquest.umi.com/pqdweb?cfc=1>

#### 16) قاعدة بيانات ABI / Inform Global

تعد من أهم قواعد البيانات المتوفرة التي تقدم معلومات عن التجارة منذ 30 سنة. تغطي مجموعة كبيرة من المجلات التجارية وتستخدم في معظم كليات الاقتصاد والإدارة في العالم وتتنوع المعلومات ما بين نصوص كاملة ومستخلصات وفهارس وصور كاملة وتشمل ما يزيد عن 1000 مجلة علمية في موضوعات اتجاهات السوق والأساليب الإدارية الحديثة واستراتيجيات عامة ومواضيع صناعية دولية.  
رابط القاعدة : <http://proquest.umi.com/pqdweb?cfc=1>

#### 17) قاعدة بيانات Medical Library

تقدم مجموعات قوية في الطب والطب الحيوي، وهذه القاعدة تتضمن الرسومات البيانية والرسوم التوضيحية والصور والجدول وغيرها من العناصر التصويرية الأخرى الأساسية في البحوث الطبية.  
رابط القاعدة : <http://proquest.umi.com/pqdweb?cfc=1>



## 18) قاعدة بيانات Dissertations and Theses – Full Text

هي قاعدة بيانات متخصصة في الرسائل العلمية & (Dissertations Theses) وهي تحتوي على أكثر من 2.4 مليون مدخل وتعتبر الأشهر في نشر الرسائل العلمية بمعدل 65,000 رسالة سنوياً وهي تحتوي على أكثر من 930,000 رسالة في صيغة PDF

رابط القاعدة : <http://proquest.umi.com/pqdweb?cfc=1>

### مراجعة الأدبيات: Review of Literature

بعد جمع المعلومات المبدئية، تأتي خطوة مراجعة الأدبيات، وهي عملية تحليل وتلخيص الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث. في هذا الجزء، يجب على الباحث تقديم نظرة شاملة على ما تم دراسته مسبقاً، مع التركيز على الفجوات أو التحديات التي يمكن أن يتناولها البحث الجديد.

إن مراجعة الأدبيات لا تقتصر فقط على سرد المعلومات، بل يجب على الباحث أن يقدم تحليلاً نقدياً لتلك الدراسات. على سبيل المثال، يمكن مناقشة نقاط القوة والضعف في الأبحاث السابقة، ومقارنة النتائج والتفسيرات التي توصلت إليها.

### أهمية مراجعة الأدبيات:

- فهم السياق العلمي: تساعد مراجعة الأدبيات الباحث على فهم السياق الأوسع للموضوع وكيف تم التعامل معه في الأبحاث السابقة.
- تحديد الفجوات البحثية من خلال مراجعة الأدبيات، يمكن للباحث تحديد الفجوات البحثية التي لم تتناولها الدراسات السابقة، مما يوفر له فرصة للمساهمة بإضافة جديدة.
- تجنب التكرار: تساعد مراجعة الأدبيات الباحث في تجنب تكرار الأبحاث السابقة والتركيز على جوانب جديدة أو غير مكتملة.

### نصائح لمراجعة الأدبيات:

- تلخيص الأفكار الرئيسية: قدم ملخصات موجزة للأبحاث السابقة مع التركيز على النقاط الرئيسية التي تخدم موضوع بحثك.
- ربط الأدبيات بالبحث الخاص بك اشرح كيف يرتبط بحثك بالدراسات السابقة وكيف يسعى إلى حل المشاكل أو الإجابة عن الأسئلة التي لم تتم معالجتها.
- التحليل النقدي: لا تقتصر مراجعة الأدبيات على مجرد العرض، بل يجب تقديم تحليل نقدي يُظهر فهماً عميقاً للأبحاث السابقة.

في النهاية، تمثل مراجعة الأدبيات أساساً قوياً للبحث العلمي وتساهم في تحديد المسار البحثي بشكل دقيق وواع.

### الخطوة الثالثة: تحديد الفرضيات:

بعد اختيار الموضوع، يجب على الباحث صياغة فرضيات البحث بوضوح الفرضيات هي الأسئلة أو التوقعات التي يهدف البحث إلى اختبارها أو الإجابة عليها. يجب أن تكون الفرضيات قابلة للاختبار باستخدام المنهجيات العلمية المتاحة. الفرضيات الجيدة تتميز بأنها محددة وواضحة، وتوفر توجيهاً واضحاً لما يحاول الباحث تحقيقه.

### نصائح لصياغة الفرضيات:

- الوضوح والدقة: يجب أن تكون الفرضية محددة وواضحة بما يكفي ليتم اختبارها بطريقة علمية.
- القابلية للاختبار: تأكد من أن الفرضية قابلة للاختبار باستخدام البيانات المتاحة والأساليب البحثية.
- الارتباط بالموضوع: يجب أن ترتبط الفرضيات بشكل مباشر بموضوع البحث وأهدافه العامة.

على سبيل المثال، إذا كان موضوع بحثك يتعلق بتأثير نوع معين من التغذية على تحسين الأداء الإنتاجي لدجاج اللحم، قد تكون فرضيتك: "زيادة مستوى البروتين في العليقة قد يزيد من كفاءة الهضم وبالتالي زيادة الوزن النهائي للدجاج".

بهذا الأسلوب، يكون الباحث قد بدأ بحثه بخطوة منظمة تضمن توجيه كافة المراحل التالية نحو تحقيق أهداف محددة وقابلة للقياس.

### الخطوة الرابعة: تصميم البحث:

هل تساءلت يوماً عن الأساس الذي يؤسس للدراسات البحثية الناجحة؟

كل شيء يبدأ بتصميم بحثي جيد الصنع. في عالم البحث العلمي، يعد تصميم البحث بمثابة البوصلة التوجيهية التي تشكل العملية بأكملها، مما يساعدك على التنقل بين التعقيدات وفتح الأبواب أمام رؤى ذات مغزى.

إن تصميم البحث الفعال يخلق الحد الأدنى من التناقضات في البيانات ويحسن الثقة في معلومات البحث التي يتم جمعها وتحليلها. كما يوفر تصميم البحث المؤثر هامشاً أقل جداً للأخطاء ويضمن الدقة في جميع أنواع التصميم.

### ما هو تصميم البحث؟

لبدء كل بحث مهم، يختار الباحث هيكلاً من التقنيات والأساليب ليتم تطبيقها على عملية البحث. هذا الهيكل أو الإطار يسمى تصميم البحث. يتيح تصميم البحث للباحثين صقل أساليب البحث المثالية للموضوع المطروح وإنشاء بيئة للدراسات البحثية الناجحة. وتصميم البحث له أنواع عديدة، ولكن هناك الثلاثة الأكثر شيوعاً وهي جمع البيانات والقياس والتحليل. ويتم تحديد نوع تصميم البحث من خلال مشكلة البحث التي تم تحديد دراستها سابقاً، وتحدد مرحلة تصميم الدراسة البحثية ما وكيفية استخدام أدوات البحث.

### السمات الرئيسية لتصميم البحث

يتميز البحث العلمي وتصميمه المختلفة بعدة سمات رئيسية، نذكر منها:

- تصميم البحث هو مخطط أساسي لجمع البيانات وقياسها وتحليلها. إنه نقطة انطلاق لاتخاذ قرارات بشأن ماذا وأين وكى ومتى وخطوات تصميم البحث التي يتم إجراؤها.

- تصميم البحث هو جدول زمني لشروط جمع البيانات وتقييمها مصمم ليتمشى مع أهداف البحث والموارد المتاحة.
- تصميم البحث هو خطة تتعرف على أنواع ومصادر المعلومات المتعلقة بمشكلة البحث.
- تصميم البحث هو استراتيجية تشير إلى الأساليب التي يجب اعتمادها لجمع البيانات وتحليلها.
- يتضمن تصميم البحث أيضاً قيود ميزانيات الوقت والتكلفة التي تعتبر أساسية لأي دراسة بحثية.

### الخصائص البارزة لتصميم البحث

أعلم جيداً أن صحة تصميم البحث تؤدي حتماً إلى نتائج دقيقة وموثوقة، ولتحقيق دقة بنسبة 100% في بيانات البحث الخاصة بك، يجب أن تفعل كل شيء لحماية بحثك من أي تحيز. علاوة على ذلك، يجب أن تنطبق نتائج بحثك على مجموعة واسعة من العينات بدلاً من عينة صغيرة لضمان تقليل الخطأ وزيادة الدقة.

### ومن الخصائص الأساسية لتصميم البحث الجيد:

- الحيادية: عند إعداد الدراسة البحثية، قد تحتاج إلى وضع بعض الافتراضات حول البيانات التي تم جمعها، ويجب أن تظل النتائج المتوقعة محايدة وخالية من أي تحيز.
- الموثوقية: في البحث الذي يتم إجراؤه بانتظام، يتوقع الباحث نتائج مماثلة في كل مرة. يجب أن يضمن تصميم البحث الخاص بك أن أسئلة البحث تساعد في الحفاظ على مستوى النتائج. لا يمكنك تحقيق النتائج المرجوة إلا إذا كان تصميم البحث الخاص بك موثقاً به.
- الصلاحية: يجب على الباحث الاستفادة من أدوات القياس الصحيحة لقياس دقة نتائج البحث والتحقق مما إذا كانت النتائج متوافقة مع أهداف البحث.

- شمولية النتائج: يجب أن تنطبق نتيجة تصميم البحث الخاص بك على مجتمع بأكمله وليس فقط على عينة مقيدة. يضمن التصميم المعمم تصميماً كاملاً للإثبات يمكن تطبيقه على أي مجموعة بنفس مستوى الدقة.

### عناصر تصميم البحث العلمي

يتضمن تصميم البحث الناجح إثنا عشر عنصراً من عناصر البحث العلمي. لذلك، من خلال معالجة هذه العناصر، يمكن للباحثين إعداد أبحاثهم بنجاح. على الرغم من أن جميع أنواع تصميم البحث لها بعض الخصائص المشتركة، فإن العناصر الرئيسية التي يمتلكها كل تصميم بحث جيد هي:

### المجموعة الأولى من عناصر تصميم البحث العلمي

- 1) الهدف من الدراسة: وهذا يؤكد أن جميع المشاركين في الدراسة على نفس الصفحة فيما يتعلق بقصد الاستطلاع.
- 2) تقنيات جمع البيانات: قد يعني هذا ما إذا كان سيتم جمع المعلومات باستخدام تقنية واحدة أو أكثر.
- 3) طرق تحليل البيانات: أي طريقة سيستخدم الباحث من أجل الوصول إلى نتائج من خلال تحليل البيانات؟
- 4) سؤال الحياد: عند إنشاء استطلاع مثلاً، يجب تشكيل الأسئلة بطريقة تجعلها محايدة لتجنب التحيز.
- 5) إعدادات الدراسة البحثية: إن كانت الأداة استبيان مثلاً، فهل ستكون الأسئلة مفتوحة أم مغلقة أو مختلطة.

### المجموعة الثانية من عناصر تصميم البحث العلمي

- 1) العوائق المحتملة للبحث: على الباحث أن يضع بالحسبان جميع المشكلات والعوائق المحتملة.

- 2) الإعدادات البيئية: يشير هذا إلى المكان الذي سيتم فيه إجراء الدراسة جسدياً واجتماعياً، على سبيل المثال، في بيئة محكمة (مثل المختبر أو غرفة المجموعة البؤرية) أو في الشارع.
- 3) الجدول الزمني للإنجاز: إلى متى ستستمر الدراسة؟ على سبيل المثال، هل سيكون مسحاً سريعاً لتصميم البحث، أم دراسة طويلة مستمرة؟

### خمسة أنواع شائعة لتصميم البحث

هناك عدة طرق للتمييز بين تصميم البحث. اعتماداً على طريقة التصميم والغرض منه، يمكننا تصنيف تصميم البحث إلى خمسة أنواع:

#### أولاً: التصميم الوصفي

في منهجية التصميم هذه القائمة على الفرضية، يصف الباحث في المقام الأول الموضوع الرئيسي للبحث. ينطبق تصميم البحث الوصفي على الملاحظات الطبيعية ودراسات الحالة والمسوحات. تتضمن هذه الطريقة جمع البيانات وتحليلها وعرضها. يسمح للباحث بطرح المشكلة لإقناع الآخرين بفهم ضرورة البحث.

#### ثانياً: التصميم الارتباطي

طبقاً لاسمه، فإن تصميم البحث الارتباطي يُمكن الباحثين من إقامة علاقات بين متغيرين متصلين. يحتاج هذا النوع من أسلوب تصميم البحث إلى مجموعتين من البيانات على الأقل. يمكن استخدام هذه الطريقة للدراسات القائمة على الملاحظة.

#### ثالثاً: التصميم التجريبي

سواء أكان ذلك شبه تجريبية، أم ميدانياً، أم تجربة خاضعة للرقابة، فإن هذا النوع من تصميم البحث يحدد سبباً واضحاً وتأثيراً لأي حدث. يقوم الباحث بدراسة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع. وعادةً ما يتم تطبيق هذا النوع من تصميم البحث لحل مشكلة معينة عن طريق تغيير المتغيرات المستقلة ومراقبة التغيرات على المتغيرات التابعة. على سبيل المثال، يمكن إجراء تجربة على إضافة غذائية ويمكن ملاحظة تأثيرها على إنتاجية الدواجن.

### رابعاً: التصميم الاستكشافي

في تصميم البحث التشخيصي، يسعى الباحثون جاهدين لاستكشاف السبب الكامن وراء حدوث ظروف معينة. يمكن أن تساعدك هذه الطريقة في الفحص المتعمق للعناصر التي تسبب تحديات محددة قد يواجهها عملاؤك. يتكون التصميم بشكل عام من ثلاث مراحل، وهي مرحلة بداية المشكلة، ومرحلة تشخيص المشكلة، ومرحلة حل المشكلة.

### خامساً: التصميم التوضيحي

كما يوحي الاسم، يستخدم الباحثون التصميم التوضيحي لاستكشاف وتوسيع وشرح النظريات والأفكار المبتكرة. يتم تطبيق طريقة التصميم هذه للعثور على الأجزاء المفقودة من اللغز أو الحصول على توضيح بشأن الجوانب الغامضة لموضوع معين.

### تصميم البحث النوعي والكمي

يتم شرح تصاميم البحث النوعي والكمي بالتفصيل أدناه:

#### التصميم النوعي

يمكن أن يقدم التصميم النوعي حلولاً لأسئلة مثل كيف ولماذا يحدث حدث ما. يعتمد البحث النوعي عادةً على الأسئلة المفتوحة للاستطلاعات والإجابات النهائية التي لا يمكن دائماً قياسها أو التعبير عنها من خلال الأرقام.

البحث النوعي هو النهج المثالي لجمع المعلومات المتضمنة وفهم عقليات وسلوك العملاء. يستخدم البحث النوعي في الغالب لاكتشاف الأفكار وشرح الأرقام وصياغة التوقعات.

#### التصميم الكمي

يهدف التصميم الكمي إلى الإجابة على استفسارات مثل من وماذا وأين وكم ومتى؟ نظراً لأن الأسئلة مغلقة، يمكن تحويل نتائج الاستطلاعات البحثية الكمية بسرعة إلى إحصائيات ورسوم بيانية ومخططات وأرقام.

وغالبا ما تستفيد الشركات من الاستطلاعات البحثية الكمية للحصول على مزيد من المعلومات حول عملائها وبناء قراراتهم على البيانات المشتركة. على سبيل المثال، يعد المسح البحثي الكمي مثالياً لقياس رضا العملاء على مقياس، على سبيل المثال، من 1 إلى 10.

### تصميم بحث مرن وغير مرن

تصنيف آخر لتصميم البحث هو تصميم البحث المرن وغير المرن. يعتمد تصميم البحث الثابت على جمع البيانات الكمية، ويستند تصميم البحث المرن إلى جمع البيانات النوعية.

في أسلوب التصميم غير مرن، تتم تسوية التصميم وتثبيته قبل جمع البيانات. مع تصميم بحث مرن، لديك المزيد من الحرية في جمع البيانات. على سبيل المثال، تعد أسئلة الاستطلاع ذات الإجابات متعددة الخيارات جزءاً من تصميم البحث الغير مرن، بينما تعد الاستطلاعات، حيث يحتاج المستجيبون لكتابة إجاباتهم، جزءاً من تصميم البحث المرن.

### أنواع تصميم البحث على أساس جمع العينات؟

يتم إجراء تخصيص آخر لتصميم البحث بناءً على تجميع العينات. في الغالب، يعتمد التجميع على فرضية البحث وأخذ عينات المشاركين. فيما يلي أنواع تصميم البحث الأربعة الرئيسية بناءً على التجميع:

- 1) التصميم المبني على البحث الجماعي: وهي دراسة بحثية طولية تأخذ عينات من مجموعة من الناس يشتركون في نفس الصفات. في هذا النوع من الدراسة الجماعية، يشترك أفراد الفريق في بعض الخصائص المشتركة.
- 2) دراسة التصميم المقطعي: في دراسة بحثية مقطعية، يتم تحليل البيانات إما من مجموعة سكانية بأكملها أو من عينة نموذجية في حالة واحدة.
- 3) دراسة التصميم الطولي: تتكون دراسة تصميم البحث الطولية من ملاحظات مماثلة لنفس المتغيرات لفترة قصيرة أو لفترة أطول. غالباً ما يتم وصف الطريقة الطولية

كنوع من الدراسة البحثية القائمة على الملاحظة على الرغم من أنها قد توصف أيضاً بأنها تجارب عشوائية.

4) دراسة التصميم عبر التسلسل: تجمع دراسة التصميم المتسلسل بين كل من التحليل المقطعي والتحليل الطولي، وتعمل على تعويض بعض المشكلات المتأصلة الموجودة في كل من منهجيات تصميم البحث.

أي أنه يجب أن يكون هناك تصميم بحث فعال لإجراء بحث شامل بنجاح وبأساس قوي. باختصار، سيحتوي تصميم البحث الجيد على بيان موجز، وتقنيات جمع البيانات، ومعالجة البيانات، وتحليل البيانات.

أعلم جيداً أن صحة تصميم البحث تؤدي حتماً إلى نتائج دقيقة وموثوقة، ولتحقيق كامل الدقة كانت كتابة مقترح البحث "البروبوزال Proposal" قبل إجراءه عملية تنظيمية إستباقية هامة جداً سواء للباحث الحر أو طالب الدراسات العليا وهو ما سنتناوله في الفصل القادم.

# الباب الخامس

# 5

ثق في قدراتك  
فأنت طاقة فاحسن  
استغلالها

أ.د/خالد حسان الخولى

## الباب الخامس

### وإعداد وكتابة المقترح البحثي

### Preparing and Writing

### A Research Proposal

يمر طلبة الماجستير والدكتوراة بالعديد من المراحل الهامة أثناء بحثهم ودراساتهم العلمية، ويعتبر إعداد وخطوات كتابة البروبوزال أو مقترح البحث من أهم ما يجب أن يهتم به الباحث العلمي، وذلك لما تمثله تلك الخطوة الهامة من فرق كبير للباحث العلمي، حيث تعد الخطوة الهامة قبل الدراسة للحصول على فرصة قيده بالدراسات العليا، وأهم الخطوات التي تظهر أهمية الرسالة العلمية المزمع إنجازها. لذا فإن مهارة وإتقان الباحث العلمي في إخراجها كما ينبغي من أهم المتطلبات في تلك المرحلة، لذا كان من الضروري تتبع أهم خطوات كتابة وإعداد البروبوزال (مقترح البحث)، والعمل على تقديمه بأفضل ما يكون.

على طالب الماجستير أو الدكتوراه أن يحسن كتابة وإعداد البروبوزال (مقترح البحث) بشكل مميز، لأهمية هذا المقترح في قبول اللجان المختصة دراسة موضوع الرسالة العلمية. إن البروبوزال الجيد هو الذي يضم في أوراقه البسيطة كافة العناصر الأساسية في التصميم لدراسة علمية بحثية متكاملة.

كما أن الباحث العلمي يحاول أن يوضح للقارئ من خلال مقترحه البحثي فائدة الدراسة وأهميتها.

### ما هو البروبوزال (خطة المقترح البحثي):

إن البروبوزال أو كما يسمى "مقترح البحث" يعتبر مشروع أو عمل منفصل عن الرسالة العلمية، فهو عمل سابق للدراسة يقدمه طالب الماجستير أو الدكتوراه للجان المشرفة على رسالته العلمية، ليحصل على موافقتها على الشروع في دراسة الموضوع البحثي.

وبالتالي فإن أهمية المقترح البحثي تكون كبيرة جداً، وعلى طالب الدراسات العليا ان يعتني كثيراً في كتابة وإعداد البروبوزال (مقترح البحث) الخاص بالرسالة العلمية التي يسعى للحصول على موافقة لجنة الإشراف القيام بدراستها. ولذلك يفترض ان يظهر البروبوزال مهارات الطالب ومدى معارفه وخبرته في تخصصه العلمي عموماً وفي موضوع الرسالة بشكل خاص، وأن يسعى لنيل إعجاب لجنة الإشراف بموضوع رسالته وبكيفية طرحه، فهذا هو طريقه لموافقة اللجنة على الدراسة البحثية.

### إعداد خطة المقترح البحثي Research proposal

المقصود بخطة البحث تقرير واف يكتبه الباحث بعد استكمال الدراسات الأولية في المجال الذي اختار فيه مشكلته، يوضح فيه أهمية المشكلة والجهود التي بذلت في مواجهتها والأسباب التي دفعت الباحث لاختيارها. كما يحدد مشكلة البحث وأبعادها وحدودها ومسلّماتها وفرضياتها وإجراءاتها

### الهدف من إعداد خطة المقترح البحثي:

1. وصف إجراءات القيام بالبحث ومتطلباتها .
2. توجيه خطوات البحث ومراحل تنفيذه
3. أساس لتقويم البحث بعد الانتهاء منه.

### أهم الشروط التي يجب أن تتوافر في خطة المقترح البحثي:

- 1) أن تكون مختصرة ومحددة تحديداً دقيقاً.
- 2) أن تعكس سعة إطلاع الباحث وقراءته المتعمقة في الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
- 3) أن توفر الترابط والتكامل بين عناصر الخطة، من خلال ترتيب العناصر ترتيباً منطقياً وربط العناصر بعضها ببعض.
- 4) أن ترتبط منهجية البحث ارتباطاً مباشراً بمشكلة البحث .

### مراحل كتابة وإعداد البروبوزال (مقترح البحث):

على طالب الماجستير او الدكتوراه أثناء كتابة وإعداد البروبوزال (مقترح البحث)، ان يحرص على يلتزم بعدد من الخطوات وتواجد عدد من العناصر وهي:

#### -تحديد العنوان المناسب (Title)

إن أول خطوة من خطوات كتابة وإعداد مقترح البحث تكون باختيار العنوان الخاص بالبروبوزال والبحث العلمي، والذي يحمل جميع صفات العنوان المميز .  
يجب اختيار العنوان المتوسط الطول بين خمس كلمات حتى 15 كلمة، والذي يعبر بشكل شامل عن المشكلة او الظاهرة التي تتناولها الدراسة، مع ضرورة استخدام الكلمات السهلة والمفهومة غير القابلة للتأويل، وسهلة الحفظ.

#### -فهرس المحتويات:( Table Of Contents)

ويعد فهرس المحتويات من أهم عناصر البروبوزال، وفيه يقوم الطالب بوضع الأرقام إلى جانب الفصول والأبواب الموجودة في البحث العلمي، الأمر الذي يسهل من مهمة القارئ في العثور على المعلومات التي يريدها.  
لذلك يجب أن يحتوي فهرس البروبوزال على كافة العناوين والأشكال والجداول التي وردت في البحث العلمي الذي قام به الطالب.

#### ملخص البروبوزال ( Abstract ) :

وهو عبارة عن لمحة عامة يقدمها الباحث عن البحث العلمي الذي يريد أن يقدمه من خلال رسالة الماجستير والدكتوراه.

ويعد من أهم الأقسام في البروبوزال، وهو أول قسم يصادف القارئ، لذلك يجب أن يكون مصاغاً بطريقة جيدة، كما يجب أن يحتوي على المعلومات التي تشد القارئ وتجذبه لقراءة البحث العلمي.

بالإضافة إلى ذلك يجب أن يعتمد الباحث أثناء كتابة ملخص البربوزال على التكتيف والاختصار.

ولكي يكون الملخص جيداً يجب أن يحتوي على فقرتين يقوم من خلالهما الباحث بعرض كامل البحث العلمي الذي سوف يقوم به.

### المقدمة ( Introduction ) :

وتعد مقدمة البربوزال أحد أهم العناصر الموجودة فيه

يجب على الطالب ومن خلال صفحة واحدة فقط أن يقوم بعرض سريع ومختصر للبحث العلمي الذي ينوي القيام به.

يجب أن تحتوي المقدمة على التعريف بالبربوزال وبفوائده، كما يجب أن يقوم الطالب من خلالها بتعريف كافة المصطلحات التي ترد في بحثه العلمي.

يجب أن يذكر مشكلة البحث العلمي، وأهدافه وفائدته.

يجب أن يقوم بصياغة المقدمة بأسلوب جذاب، بحيث تغري القارئ للاطلاع على البحث العلمي.

### الهدف الرئيسي للمقترح البحثي ( Aim and Objectives ) :

- وهو الهدف الأساسي الذي ينوي الباحث تحقيقه من خلال قيامه بالبحث العلمي.
- وقد يكون للبربوزال عدة أهداف يجب أن يقوم الباحث بذكرها.
- ويجب أن يحرص أن تكون هذه الأهداف منطقية وقابلة للتحقيق، ولديه كافة الإمكانيات المادية والعلمية من أجل تحقيقها.
- ويجب أن يقوم الباحث بصياغة هذه الأهداف بأسلوب قوي وكلمات واضحة.

### الإطار النظري والدراسة السابقة: Review of Literature

ويشكل الإطار النظري أحد أهم أجزاء البربوزال، وينقسم إلى قسمين الأول هو الإطار النظري، والثاني هو الدراسات السابقة.

ويجب أن يحرص الباحث على ربط الدراسات السابقة بالإطار النظري بشكل جيد.

والدراسات السابقة هي المصادر والمراجع التي عاد إليها الباحث خلال بحثه العلمي. ويجب أن تكون هذه المصادر والمراجع مرتبطة ومتعلقة بالبحث العلمي، كما يجب أن يقوم الباحث بالتأكد من صحتها، ومن أخذ ما الأمور التي تتعلق وترتبط ببحثه العملي منها.

### مواد وطرق البحث ( Research Methodology ):

- إن كل بروبوزال له طريقة يصل من خلالها الباحث إلى نتائج البحث العلمي.
- حيث يقوم باختيار منهج البحث العلمي، والذي يجب أن يكون متوافقا مع البحث، ويجب أن يقوم الباحث بإيضاح سبب اختياره لهذا المنهج، والفوائد التي يقدمها هذا المنهج والميزات التي يحتوي عليها مقارنة بالمناهج الأخرى.
- ولكل بحث علمي عينة دراسة يستمدها الباحث من مجتمع الدراسة، ويجب أن يتحدث الطالب في البروبوزال عن طريقة اختياره لعينة الدراسة، وهل ناسب حجم العينة البحث الذي يقوم به، وهل قدمت عينة الدراسة الإضافات للبحث العلمي.
- ويجب أن يختار الباحث عينة الدراسة بحيث تكون متوافقة مع البحث العلمي الذي يقوم به.
- كما يشمل هذا القسم تحديد الأدوات الدراسية التي يسعى الباحث من خلالها لجمع المعلومات والبيانات من عينة الدراسة.
- ويظهر الباحث أهمية هذه الأدوات في الوصول إلى المعلومات والبيانات الدقيقة التي تساهم في نجاح البحث ووصوله إلى النتائج المنطقية الصحيحة.
- وبالإضافة إلى كل ما ذكرناه فإن الطالب من خلال البروبوزال يحدد وسائل التحليل الإحصائي التي سيتم استخدامها في تحليل معلومات وبيانات الدراسة العلمية، ودور هذه الوسيلة في الوصول إلى النتائج المطلوبة.
- كتابة تلك الجزئية تكون بصيغة المستقبل Future Simple Tense.

## فهرس المراجع (References) :

وهو القسم الأخير من البروبوزال، ومن خلاله يقوم الباحث بترتيب المصادر والمراجع التي عاد إليها خلال بحثه العلمي. ويجب أن يتبع الباحث في ترتيب المصادر والمراجع إحدى الطرق العلمية، ويجب أن يلتزم الباحث بطريقة واحدة لترتيب المصادر والمراجع. كما أن كتابة وإعداد مقترح البحث يشمل تحديد الأدوات الدراسية التي يسعى الباحث من خلالها لجمع المعلومات والبيانات من عينة الدراسة.

## أهمية كتابة وإعداد البروبوزال (مقترح البحث):

1. إن الهدف الرئيسي من البروبوزال هو إقناع لجنة الإشراف على الرسالة العلمية بأهمية وقيمة الموضوع البحثي، وبالتالي قبول طلب الطالب الشروع بهذه الدراسة العلمية.
2. يمكن استخدام مقترح البحث في إقناع أحد الافراد او المؤسسات بأهمية الدراسة البحثية، لعل هذه المؤسسة أو الهيئة تقبل بتمويل الدراسة العلمية، وبالخصوص عندما تكون تكاليف دراسة المشكلة البحثية كبيرة.
3. إعطاء فكرة ونظرة عامة ودقيقة عن موضوع الرسالة العلمية.
4. توضيح مدى الاحترافية والمهارة والخبرة والمعارف التي يمتلكها طالب الماجستير أو الدكتوراه بموضوع البحث خصوصاً، وبالتخصص العلمي بشكل عام.
5. توضيح مدى الابداع والاصالة والابتكار في الرسالة العلمية المطلوب قبول دراستها، ومدى قدرة الرسالة على تقديم إجابات واضحة عن فروض وأسئلة البحث.
6. توضيح فريدة الرسالة العلمية المطلوب دراستها، وبماذا تختلف وتتميز عن الدراسات المشابهة التي ناقشت نفس الموضوع العلمي، وهذا ما يحتاج الى اهتمام مضاعف من الطالب في جميع مراحل كتابة وإعداد البروبوزال (مقترح البحث) لتحقيق الهدف المطلوب من كتابته.

# الباب السادس

# 6

استفد من يومك  
فلن يأتيك مرة ثانية

أ.د/خالد حسان الخولي

## الباب السادس

### إعداد وكتابة اقتراح بحث يتم تمويله

#### Preparing and Writing

#### A Funded Research Proposal

##### 1- لماذا اكتب اقتراح بحث

اقتراح البحث هو وثيقة تحدد مشروع البحث المقترح للباحث. يتم استخدامه عادةً لطلب التمويل من الرعاة المحتملين ويستخدم أيضاً لتقييم جدوى المشروع. يجب أن يكون اقتراح البحث واضحاً وموجزاً ومنظماً جيداً. يجب أن يتضمن أيضاً مراجعة الأدبيات، وهو ملخص للوضع الحالي للمعرفة حول موضوع البحث المقترح.

هناك العديد من الأسباب التي قد تدفعك إلى كتابة اقتراح بحث. على سبيل المثال، قد يُطلب منك تقديم اقتراح بحث كجزء من طلبك للحصول على منحة بحثية أو زمالة. أو قد يُطلب منك كتابة اقتراح بحث كجزء من مهمة لفصل دراسي. بغض النظر عن السبب، من المهم أن تتذكر أن اقتراح البحث ليس مجرد مستند؛ إنها أداة يمكنك استخدامها لمساعدتك في تخطيط مشروعك البحثي وتنفيذه وتوصيله.

1. ابدأ بتحديد المشكلة التي تحاول حلها بوضوح.
  2. اشرح سبب أهمية هذه المشكلة ولماذا تستحق البحث.
  3. صف كيف تخطط للشروع في البحث عن هذه المشكلة.
  4. حدد النتائج المتوقعة لبحثك وكيف ستساهم في فهمنا للمشكلة.
  5. تأكد من أن مقترحك منظم جيداً وخالٍ من الأخطاء النحوية.
- إذا اتبعت هذه النصائح، فيجب أن تكون في طريقك لكتابة اقتراح بحث قوي سيلاحظه الرعاة والمشرفون المحتملون.

## 2- من سيمول اقتراحك البحثي

ليس سراً أن كتابة اقتراح بحث يمكن أن يكون مهمة شاقة. بعد كل شيء، أنت تطلب من شخص ما أن يمنحك المال لفعل شيء ما. ولكن صادقين، فمعظم الناس ليسوا معتادين على التبرع بالمال فقط. إذن كيف تكتب اقتراح بحث يتم تمويله؟

تتمثل الخطوة الأولى في فهم الجهة التي ستمول اقتراح البحث الخاص بك. هناك عدد من مصادر التمويل المختلفة، ولكل منها معاييرها ومتطلباتها. على سبيل المثال، تميل الوكالات الحكومية إلى تمويل الأبحاث ذات الصلة بمهمتها أو أهدافها. غالباً ما تمول المؤسسات الخاصة الأبحاث التي تتماشى مع اهتماماتها أو أولوياتها. وقد يقوم المتبرعون الأفراد بتمويل الأبحاث الشخصية بالنسبة لهم أو التي هم متحمسون لها.

بمجرد أن يكون لديك فهم جيد لمن قد يكون الممولين المحتملين لديك، يمكنك البدء في تصميم اقتراح البحث الخاص بك لهم. هذا يعني توضيح المشكلة أو القضية التي تحاول معالجتها بوضوح، وسبب أهميتها، وكيف سيساعد بحثك في حلها. وهذا يعني أيضاً أن تكون واقعياً بشأن نطاق مشروعك وجدوله الزمني، فضلاً عن الميزانية المطلوبة لإكماله.

هناك اعتبار آخر مهم وهو إثبات أن لديك المهارات والخبرة اللازمة لإجراء البحث. يتضمن ذلك وجود سجل حافل من الأبحاث السابقة، بالإضافة إلى أي مؤهلات أو خبرات ذات صلة. يرغب الممولون في معرفة أنك على مستوى المهمة وأن لديك فرصة جيدة للنجاح.

أخيراً، تذكر أن اقتراح البحث ليس شيئاً لمرة واحدة. إنه حوار مستمر بينك وبين الممولين المحتملين. كن مستعداً للإجابة على الأسئلة وتقديم معلومات إضافية وإجراء المراجعات حسب الحاجة. إذا كان بإمكانك القيام بكل هذا، فستكون لديك فرصة أفضل بكثير للحصول على تمويل مقترح البحث الخاص بك.

### 3- كيفية إنشاء خطة بحث مفصلة ومقنعة

1. ابدأ بالعصف الذهني لسؤال البحث الخاص بك. ما الذي تحاول الإجابة عليه بورقك؟ اكتب قائمة بالأسئلة المحتملة ثم حصرها في سؤال واحد محدد تريد التركيز عليه.
  2. تطوير فرضية أو تخمين حول سؤال البحث الخاص بك. ما هو توقعك أو تخمينك حول إجابة سؤالك؟
  3. صياغة أهدافك. ما الذي تتمنى تحقيقه ببحثك؟ ما هي الأهداف المحددة التي تريد تحقيقها؟
  4. حدد منهجيتك. كيف ستشرع في التحقيق في سؤال البحث الخاص بك؟ ما هي البيانات أو الأدلة التي ستستخدمها؟
  5. إنشاء جدول زمني لبحثك. متى تخطط لبدء ورقتك وإنهائها؟ ما المواعيد النهائية التي تحتاج إلى الوفاء بها؟
- باتباع هذه النصائح، يمكنك إنشاء خطة بحث مفصلة ومقنعة ستساعدك في كتابة ورقة بحثية ناجحة.

### 4- كيف تختار البيانات والطرق المناسبة لاقتراحك البحثي

- عند كتابة اقتراح بحث، من المهم اختيار البيانات والأساليب المناسبة لاستخدامها. سيساعدك هذا على تحقيق أقصى استفادة من بحثك والتأكد من أن اقتراحك تلقى قبولاً جيداً من قبل أولئك الذين قرأوه.
- هناك بعض الأشياء التي يجب مراعاتها عند اختيار البيانات والأساليب الصحيحة لمقترح البحث الخاص بك. الأول هو نوع البيانات التي تحتاجها. هناك نوعان رئيسيان من البيانات: الأولية والثانوية. البيانات الأساسية هي البيانات التي تجمعها بنفسك، من خلال الاستطلاعات أو المقابلات أو التجارب. البيانات الثانوية هي البيانات التي جمعها شخص آخر بالفعل، مثل البيانات من تقرير حكومي أو مقالة علمية.

الشيء الثاني الذي يجب مراعاته هو الطرق التي ستستخدمها لجمع البيانات. هناك العديد من طرق البحث المختلفة، مثل الطرق النوعية أو الكمية. تتضمن الأساليب النوعية جمع البيانات الوصفية، على سبيل المثال من خلال المقابلات أو مجموعات التركيز. تتضمن الأساليب الكمية جمع البيانات التي يمكن تحليلها إحصائياً، على سبيل المثال من خلال الاستطلاعات.

بمجرد أن تقرر نوع البيانات التي تحتاجها والطرق التي ستستخدمها لجمعها، عليك التفكير في كيفية تحليل البيانات. هناك العديد من الطرق الإحصائية المختلفة التي يمكن استخدامها لتحليل البيانات، ويجب عليك اختيار الطريقة الأنسب لنوع البيانات التي جمعتها. بعد اختيارك للبيانات والأساليب الصحيحة لاقتراح البحث الخاص بك، من المهم كتابة اقتراح واضح وموجز يشرح سؤال البحث الخاص بك، والبيانات التي ستجمعها، والطرق التي ستستخدمها، وكيف ستحلل البيانات. يجب أن يكون مقترحك منظماً جيداً وسهل الفهم، حتى يتمكن أولئك الذين يقرؤونه من رؤية قيمة بحثك بسهولة.

## 5- كيفية إبراز أهمية دراستك المقترحة

عندما تكتب مقترحاً لمشروع بحثي، من المهم إظهار أهمية دراستك المقترحة. هناك بضعة طرق لفعل هذا.

- أولاً، يمكنك وصف كيف سيملاً بحثك فجوة في الأدبيات الحالية. سيوضح هذا أن بحثك مطلوب من أجل تعزيز فهمنا للموضوع.
- ثانياً، يمكنك وصف كيف سيضيف بحثك إلى مجموعة المعرفة الحالية. سيظهر هذا أن بحثك سيساهم بشيء جديد في المجال.
- ثالثاً، يمكنك وصف كيفية استخدام بحثك في الممارسة العملية. سيظهر هذا أن البحث الخاص بك لديه القدرة على إحداث تأثير في العالم الحقيقي.
- رابعاً، يمكنك وصف كيف سيعود بحثك بالفائدة على المجتمع. سيظهر هذا أن البحث الخاص بك لديه القدرة على إحداث فرق إيجابي في العالم.

أخيراً، يمكنك وصف كيف ستفيد أبحاثك شخصياً. سيظهر هذا أنك ملتزم بنجاح المشروع وأنت ستستفيد من اكتماله.

بغض النظر عن النهج الذي تختاره، من المهم أن تكون واضحاً وموجزاً ومقنعاً في كتابتك. تذكر أن مراجعي اقتراحك سيبحثون عن دليل على أن بحثك مهم وأن لديه فرصة للنجاح.

## 6- تنسيق وصل اقتراح البحث الخاص بك لتقديمه

سيكون لدى القليل من طلاب البحث خبرة في كتابة اقتراح بحث قبل الشروع في الدكتوراه. تستغرق عملية كتابة اقتراح جيد وقتاً وتخطيطاً دقيقاً. في هذا القسم، سنأخذك خلال عملية إنتاج اقتراح بحث خطوة بخطوة، من البداية إلى النهاية.

### قبل ان تبدأ

قبل أن تبدأ في كتابة مقترح البحث الخاص بك، من المهم أن تفهم ما هو اقتراح البحث. اقتراح البحث هو وثيقة تحدد أهداف وغايات مشروعك البحثي. إنه يحدد خلفية بحثك ومنهجيتك والنتائج المتوقعة لمشروعك.

اقتراح البحث ليس أطروحة مصغرة. إذا كنت تتقدم لبرنامج الدكتوراه، فستحتاج إلى كتابة اقتراح بحث كجزء من طلبك. يجب ألا يزيد طول اقتراح البحث عن 2000 كلمة.

يجب أن يكون اقتراح البحث الخاص بك واضحاً وموجزاً. يجب أن تكون منظمة بشكل جيد ومكتوبة بأسلوب أكاديمي رسمي. يجب عليك استخدام وجهة نظر الشخص الثالث عند كتابة اقتراح البحث الخاص بك.

### ما يجب تضمينه في اقتراح البحث الخاص بك

لا يوجد نموذج محدد لاقتراح بحث، ولكن يجب أن يتضمن الأقسام التالية:

1- عنوان المقترح البحثي: يجب أن يكون عنوانك واضحاً وصفيّاً. يجب أن يعطي إشارة إلى محتوى اقتراح البحث الخاص بك. كما يجب تجنب استخدام الاختصارات في العنوان الخاص بك.

2- الملخص: يجب أن يكون الملخص الخاص بك بين 150-250 كلمة. يجب أن يقدم نظرة عامة على اقتراح البحث الخاص بك ويحدد النقاط الرئيسية التي ستطرحها.

3- مراجعة الأدبيات: يجب أن توفر مراجعة الأدبيات الخاصة بك تحليلاً نقدياً للأدبيات الموجودة في مجال دراستك. يجب أن يُظهر أن لديك فهماً جيداً للمناقشات الحالية في مجالك وتحديد الفجوات في الأدبيات التي سيهدف بحثك إلى سدها. من المهم استخدام المصادر الأكاديمية في مراجعة الأدبيات الخاصة بك والرجوع إليها بشكل صحيح.

4- مناهج البحث العلمي: يجب أن تصف منهجية البحث الخاصة بك الطرق التي ستستخدمها لجمع البيانات وتحليلها لمشروعك البحثي. من المهم أن تكون واضحاً ومختصراً في وصفك لأساليبك وأن تبرر اختيارك للطرق. يجب عليك أيضاً وصف كيف ستضمن أن بياناتك موثوقة وصالحة.

5- المخرجات المتوقعة: يجب أن تصف نتائجك المتوقعة ما تأمل في تحقيقه في نهاية مشروعك البحثي. يجب أن تكون قابلة للتحقيق وقابلة للقياس. يجب عليك أيضاً أن تشرح كيف سيساهم بحثك في المعرفة في مجال دراستك.

5- مراجع: يجب أن تسرد مراجعك جميع المصادر التي استخدمتها في مراجعة الأدبيات وأقسام منهجية البحث. يجب تنسيقها وفقاً لإرشادات نظام الإحالة الذي تستخدمه مثل APA و MLA و Harvard وما إلى ذلك.

## 7- المتابعة بعد تقديم اقتراح البحث الخاص بك

عند تقديم اقتراح البحث الخاص بك، من المهم المتابعة مع الشخص أو المؤسسة التي قدمتها إليها. هذا يدل على أنك مهتم بالفرصة وأنت على استعداد لاتخاذ الخطوة التالية. كما يسمح لك بمعرفة ما إذا كان هناك أي شيء آخر عليك القيام به من أجل النظر في هذه الفرصة.

هناك عدة طرق مختلفة يمكنك متابعتها بعد تقديم اقتراح البحث الخاص بك. يمكنك إرسال رسالة شكر عبر البريد الإلكتروني أو إجراء مكالمة هاتفية أو حتى إرسال ملاحظة مكتوبة بخط اليد. كل من هذه الطرق لها مزاياها وعيوبها، لذلك ستحتاج إلى تحديد الطريقة الأفضل بالنسبة لك.

• البريد الإلكتروني هو أسهل طريقة للمتابعة، كما أنه يتيح لك الوصول إلى عدد كبير من الأشخاص برسالتك. ومع ذلك، يمكن أن تضيع رسائل البريد الإلكتروني أحياناً أثناء التبديل العشوائي، لذلك من المهم التأكد من أن بريدك الإلكتروني مميز. يمكنك القيام بذلك باستخدام سطر موضوع مثير للاهتمام وعن طريق إبقاء رسالتك قصيرة ومباشرة.

• المكالمة الهاتفية هي طريقة أكثر شخصية للمتابعة، وهي تظهر أنك على استعداد لتخصيص الوقت للتحدث مع شخص ما حول اقتراحك. ومع ذلك، قد يكون من الصعب جدولة المكالمات الهاتفية، وقد لا يتم الرد عليها دائماً.

• الملاحظة المكتوبة بخط اليد هي طريقة شخصية للغاية للمتابعة، وهي توضح أنك قد استغرقت وقتاً لكتابة رسالة مدروسة. ومع ذلك، قد يكون إرسال الملاحظات المكتوبة بخط اليد مكلفاً، وقد لا تصل دائماً إلى المستلم المقصود.

بغض النظر عن الطريقة التي تختارها، من المهم التأكد من المتابعة في الوقت المناسب. إذا انتظرت وقتاً طويلاً، فربما يكون الشخص أو المؤسسة التي قدمت إليها اقتراحك قد اتخذت قراراً بالفعل.

عند المتابعة، كن مهذباً ومهنياً. اشكر الشخص أو المؤسسة على وقتهم، وعبر عن اهتمامك بهذه الفرصة.

وإذا كنت تتابع عن طريق البريد الإلكتروني، فيمكنك الرد بإيميل شكر وتقدير لهم إلا في حالة أن الإيميل المرسل إليك يظل عدم الرد عليه، ففي تلك الحالة ليس عليك إلا الإمتثال للأمر.

تظهر المتابعة بعد تقديم اقتراح البحث الخاص بك أنك مهتم بالفرصة وأنت على استعداد لاتخاذ الخطوة التالية. كما يسمح لك بمعرفة ما إذا كان هناك أي شيء آخر عليك القيام به من أجل النظر في هذه الفرصة.

### التعاون الدولي في البحث العلمي

التعاون الدولي في البحث العلمي مهم جداً. يمكن أن يساهم في تبادل المعارف بين الباحثين من الدول المختلفة. كما يعزز جودة البحوث وإنتاجها. وأهم هنا أنه يمكن من خلال هذا التعاون الدولي إيجاد فرصة للباحثين للعمل في أبحاث ممولة بالكامل، ونحن هنا للتعريف بأهمية هذا التعاون وكيف تقدم مقترح بحثي لجهة ما. فمن أهمية هذا التعاون أنه يُساهم أيضاً في تطوير البنية التحتية للبحث. ويوفر الموارد والتمويل اللازم للدراسات العميقة. وبذلك، يمكن للباحثين تحقيق تقدم مهم في المجالات العلمية والمعرفية.

### أهمية التعاون الدولي في البحث العلمي

هناك فوائد عديدة للتعاون الدولي في البحث. من أهمها:

1. تبادل الخبرات والمعرفة عبر الثقافات.
2. العمل سوياً على تطوير بنية بحثية قوية.
3. إمكانية الوصول إلى دراسات علمية أوسع وأعمق.
4. تحسين جودة البحوث وزيادة إنتاجيتها.

### المبادرات الدولية للتعاون في البحث العلمي

توجد العديد من المبادرات الدولية المهمة لدعم التعاون البحثي. مثل:

- مبادرة "العلم من أجل السلام" من اليونسكو. تعزز التعلم المتبادل بين الدول لخلق فهم مشترك.



- برنامج صندوق تطوير العلوم والتكنولوجيا STDF: يهدف البرنامج إلى تعزيز الشراكات بين أوروبا وأفريقيا لدعم البحث والابتكار في مجالات تطوير العلوم والتكنولوجيا.
  - هيئة الفولبرايت Fulbright-egypt: تتيح الهيئة للطلاب والأساتذة في جميع المجالات العلمية والأدبية للدراسة دولياً بمنحة ممولة بالكامل من الولايات المتحدة الأمريكية.
- هذه المبادرات تساهم في دفع التعاون العلمي العالمي قدماً. وتحسن من البحوث والمعرفة على مستوى العالم.

# الباب السابع

# 7

كن إيجابياً في أسرتك في  
جامعتك في عملك  
مع كل الناس

أ.د/خالد حسان الخولى

## الباب السابع

### معايير الورقة العلمية

#### The Standards of a Scientific Paper

#### أهمية الأوراق البحثية في الحياة الأكاديمية:

#### The Importance of Research Articles in academic Life

(1) أساس الحياة الأكاديمية يكمن في الأوراق البحثية. تعمل هذه الأوراق كوسيلة للطلاب لعرض فهمهم لموضوع ما، وتحليل المعلومات بشكل نقدي، وتقديم النتائج التي توصلوا إليها بطريقة منظمة ومتناسكة. في حين أن عملية كتابة الأوراق البحثية قد تبدو شاقة للبعض، إلا أنه لا يمكن المبالغة في أهميتها. في هذا القسم، سنستكشف سبب أهمية الأوراق البحثية في الحياة الأكاديمية وكيف تساهم في نمو الطالب وتطوره بشكل عام.

(2) توفر الأوراق البحثية فرصة للطلاب للتعلم في موضوع معين وتوسيع قاعدة معارفهم. من خلال البحث المكثف، يستطيع الطلاب استكشاف وجهات نظر ونظريات ومنهجيات مختلفة تتعلق بالموضوع الذي اختاروه. ولا تعمل هذه العملية على تعزيز فهمهم للموضوع فحسب، بل تشجع أيضاً التفكير النقدي والمهارات التحليلية. على سبيل المثال، عند كتابة ورقة بحثية حول تغير المناخ، سيحتاج الطالب إلى جمع البيانات وتحليلها واستخلاص استنتاجات ذات معنى. يمكنهم هذا التمرين من تطوير مهاراتهم التحليلية، والتي تعتبر ضرورية في مختلف المجالات الأكاديمية والمهنية.

(3) تعزز الأوراق البحثية أيضاً مهارات الاتصال الفعال. عند كتابة ورقة بحثية، يُطلب من الطلاب التعبير عن أفكارهم ونتائجهم بوضوح وإيجاز. يتضمن ذلك تنظيم المعلومات بطريقة منطقية، باستخدام اللغة والمصطلحات المناسبة، وضمان التماسك في جميع أنحاء الورقة. تعد القدرة على توصيل الأفكار بشكل فعال مهارة قيمة في الأوساط الأكاديمية وخارجها. غالباً ما يجد الطلاب المتفوقون في كتابة

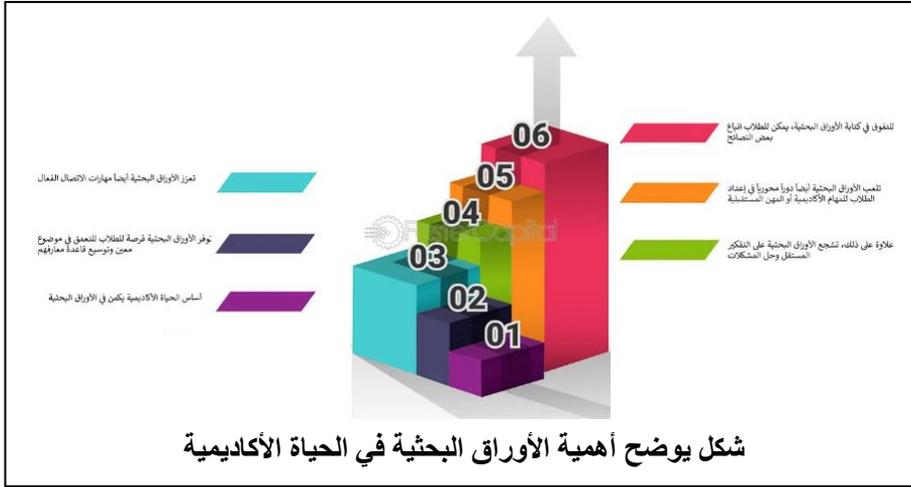
الأوراق البحثية أنفسهم مجهزين بشكل أفضل لتقديم أفكارهم في العروض التقديمية والمناقشات وحتى مقابلات العمل.

4) علاوة على ذلك، تشجع الأوراق البحثية على التفكير المستقل وحل المشكلات. في حين أن الطلاب قد يطلبون التوجيه من أساتذتهم أو أقرانهم أثناء عملية البحث، فإن المسؤولية النهائية عن إجراء البحث واستخلاص النتائج تقع على عاتق الطالب. يسمح هذا الاستقلال للطلاب بتطوير أفكارهم ونظرياتهم وحججهم. على سبيل المثال، عند كتابة ورقة بحثية حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الصحة العقلية، قد يصادف الطلاب نتائج متضاربة. ومن خلال التحليل والتقييم النقدي، يمكنهم تكوين آرائهم الخاصة، واقتراح الحلول المحتملة، والمساهمة في المناقشات الأكاديمية المستمرة.

5) تلعب الأوراق البحثية أيضاً دوراً محورياً في إعداد الطلاب للمهام الأكاديمية أو المهن المستقبلية. المهارات المكتسبة أثناء عملية البحث وكتابة الورقة، مثل التفكير النقدي، والتفكير التحليلي، والتواصل الفعال، قابلة للنقل بشكل كبير. سواء كنت تسعى إلى مزيد من الدراسات، أو الالتحاق بسوق العمل، أو الانخراط في المهن القائمة على الأبحاث، فإن هذه المهارات لا تقدر بثمن. غالباً ما يقدر أصحاب العمل والمؤسسات الأكاديمية الأفراد الذين يمكنهم إجراء بحث شامل، والتفكير النقدي، وتقديم نتائجهم بشكل مقنع.

6) للتفوق في كتابة الأوراق البحثية، يمكن للطلاب اتباع بعض النصائح. أولاً، من الضروري اختيار موضوع يثير اهتمامهم حقاً. وهذا لن يجعل عملية البحث أكثر متعة فحسب، بل سيحفزهم أيضاً على التعمق في الموضوع. ثانياً، يجب على الطلاب إنشاء مخطط تفصيلي جيد التنظيم قبل البدء في عملية الكتابة. سيساعدهم ذلك على تنظيم أفكارهم وضمان التدفق المنطقي للأفكار. بالإضافة إلى ذلك، يعد إجراء بحث شامل واستخدام مصادر موثوقة أمراً ضرورياً للحفاظ على مصداقية الورقة. أخيراً، يعد التدقيق اللغوي وتحضير الورقة قبل إرسالها أمراً بالغ الأهمية لإزالة أي أخطاء نحوية أو هيكلية.

الأوراق البحثية جزء لا يتجزأ من الحياة الأكاديمية. أنها توفر للطلاب فرصة لتوسيع معرفتهم، وتعزيز التفكير النقدي ومهارات الاتصال لديهم، وتشجيع التفكير المستقل، وإعدادهم للملاحظات الأكاديمية والمهنية المستقبلية. ومن خلال فهم أهمية الأوراق البحثية واتباع الاستراتيجيات الفعالة، يمكن للطلاب التفوق في هذا الجانب من رحلتهم الأكاديمية.



## Challenges of writing research article

## تحديات كتابة الأوراق البحثية

يعد إجراء بحث شامل جزءاً لا يتجزأ من الرحلة الأكاديمية، وتشكل كتابة الأوراق البحثية تحدياً يواجه العديد من الطلاب. سواء كان الأمر يتعلق بمهمة في المدرسة الثانوية أو أطروحة جامعية، فإن مهمة تأليف ورقة بحثية مكتوبة جيداً ومدروسة جيداً قد تبدو شاقة في كثير من الأحيان. سنستكشف في هذا القسم بعض التحديات الشائعة التي يواجهها الطلاب عند كتابة الأوراق البحثية ونقدم بعض النصائح والاستراتيجيات للتغلب عليها.

(1) أحد التحديات الأساسية لكتابة الأوراق البحثية هو اختيار الموضوع المناسب. في بعض الأحيان، يُعطى الطلاب سؤالاً أو موضوعاً بحثياً محدداً من قبل معلمهم، ولكن في أغلب الأحيان، يُطلب منهم طرح سؤال أو موضوع بحثي خاص بهم. قد تكون هذه مهمة صعبة، لأنها تتطلب العثور على موضوع مثير للاهتمام وقابل

- للبحث. للتغلب على هذا التحدي، قد يكون من المفيد تبادل الأفكار وإجراء البحوث الأولية وطلب المشورة من الأساتذة أو زملاء الدراسة.
- (2) التحدي الآخر في كتابة الأوراق البحثية هو جمع وتنظيم المعلومات ذات الصلة. تتطلب الأوراق البحثية قدراً كبيراً من البيانات والحقائق والأدلة لدعم الحجج والادعاءات المقدمة في الورقة. قد يكون من الصعب التدقيق في العديد من المصادر، مثل الكتب والمقالات العلمية والموارد عبر الإنترنت، للعثور على المعلومات الأكثر صلة. ولمواجهة هذا التحدي، من الضروري تطوير مهارات بحثية فعالة، واستخدام مصادر حسنة السمعة، وتتبع جميع المعلومات التي تم جمعها باستخدام طرق الاقتباس المناسبة.
- (3) بمجرد جمع المعلومات الضرورية، يكمن التحدي التالي في دمجها بشكل فعال في الورقة. من المهم تحقيق التوازن بين تقديم أدلة كافية لدعم الحجج وتجنب الاستخدام المفرط للاقتباسات أو إعادة الصياغة. غالباً ما يواجه الطلاب صعوبة في تجميع المعلومات بشكل صحيح وتقديمها بطريقة متماسكة. إحدى الطرق للتغلب على هذا التحدي هي إنشاء مخطط تفصيلي قبل كتابة الورقة، مما يساعد على تنظيم الأفكار وضمان التدفق المنطقي.
- (4) تتطلب كتابة ورقة بحثية أيضاً مستوى عالٍ من التفكير النقدي والتحليل. يُطلب من الطلاب تقييم وتفسير المعلومات التي تم جمعها، ورسم الروابط، وتقديم رؤاهم واستنتاجاتهم الخاصة. قد يكون هذا تحدياً خاصاً بالنسبة لأولئك الذين لم يعتادوا على مثل هذه الكتابة الأكاديمية. لتطوير مهارات التفكير النقدي، من المفيد المشاركة في المناقشات مع الأقران، وحضور ورش عمل الكتابة، وطلب التعليقات من الأساتذة.
- (5) تعد إدارة الوقت تحدياً كبيراً آخر عندما يتعلق الأمر بكتابة الأوراق البحثية. في كثير من الأحيان، يكون لدى الطلاب مهام ومسؤوليات متعددة يجب عليهم التوفيق بينها، مما يجعل من الصعب تخصيص وقت كافٍ لكل مهمة. ويمكن للملاحظة أن تزيد من تقاوم هذا التحدي. للتغلب على مشكلات إدارة الوقت، يُنصح بإنشاء جدول

زمني، وتحديد مواعيد نهائية واقعية، وتقسيم ورقة البحث إلى مهام أصغر يمكن التحكم فيها.

6) أخيراً، يمكن أن تشكل حواجز اللغة تحدياً للطلاب الدوليين الذين قد لا تكون اللغة الإنجليزية هي لغتهم الأولى. قد تكون كتابة الأوراق البحثية بلغة ليست اللغة الأم أمراً صعباً للغاية من حيث المفردات والقواعد والطلاقة العامة. إن طلب المساعدة من خدمات الدعم اللغوي، واستخدام أدوات القواعد عبر الإنترنت، وممارسة الكتابة بانتظام يمكن أن يساعد في التغلب على هذا التحدي.

أي يمكن القول أن كتابة الأوراق البحثية تأتي بنصيبها العادل من التحديات، بدءاً من اختيار الموضوع وحتى جمع المعلومات ودمجها، ومن التفكير النقدي إلى إدارة الوقت. لذا فطبيعي جداً أن يواجه الطلاب عقبات مختلفة طوال العملية. ومع ذلك، مع التخطيط السليم، ومهارات البحث، والمثابرة، يمكن التغلب على هذه التحديات، مما يؤدي إلى ورقة بحثية مكتوبة بشكل جيد وناجحة.

مقومات الورقة البحثية الجيدة:

## 1- التنسيق النمطي A STEREOTYPED FORMAT

تُعد أوراق البحث مستودعات للملاحظات العلمية بالإضافة إلى الوصفات المستخدمة لإجراء هذه الملاحظات.

تتمتع الأوراق العلمية بتنسيق نمطي:

Abstract	• الملخص
Introduction	• المقدمة
Materials and Methods	• المواد والطرق
Results	• النتائج
Discussion	• المناقشة
Conclusion	• الخاتمة
References	• المراجع

تختلف عناوين الأقسام الدقيقة أحياناً، ولكن معظم الأوراق العلمية تبدو متشابهة إلى حد كبير من الخارج. لا توجد أي هياكل جديدة أو تحولات مبتكرة للسرد. بدلاً من ذلك، يكون الإطار ثابتاً بحيث يمكن دراسة المحتوى دون تشتيت. يضمن الشكل المتوقع للورقة العلمية، مع مجموعة الأقسام القياسية المرتبة بترتيب نمطي، أن يعرف القارئ ما يتوقعه وأين يجد أنواعاً معينة من المعلومات.

## 2- اللغة الدقيقة Precise Language

في إطار هذا الشكل النمطي، تهدف لغة الورقة العلمية إلى أن تكون واضحة وخالية من المشاعر. إن السمة الأساسية للكتابة العلمية هي الوضوح. فالكلمات الزلقة والعبارات الغامضة مربكة، ولا مكان للغموض أو اللغة الغامضة في أرشيفات السجلات العلمية. في العلم، يجب أن تكون الأوصاف دقيقة، ويجب أن تكون الصفات كاملة، ويجب أن تكون البيانات دقيقة، ويجب أن يكون المنطق شفافاً، ويجب أن تكون الاستنتاجات واضحة.

## 3- اتجاه واحد واضح A Single, Clear Direction

إلى جانب التنسيق النمطي واللغة الشفافة الواضحة، تحتاج الورقة العلمية أيضاً إلى وضوح الاتجاه. فيجب أن تشير الورقة بأكملها بشكل لا هوادة فيه إلى خاتمتها.



لذلك، أثناء الكتابة، أشر الطريق دوماً لقارئك، واحذف كل ما يُشتت انتباهه أو تركيزه. لذلك احتفظ بموضوع واحد في المقدمة. على سبيل المثال، إذا كانت استنتاجاتك تتعلق بالعبء الحراري، فيجب أن يكون العبء الحراري حاضر دائماً في بحثك. ويجب أن يكون " العبء الحراري " في العنوان. ويجب أن توضح المقدمة كيف كتب أسلافك عن العبء الحراري. ويجب أن يوضح في قسم المواد والطرق الأدوات التي استخدمتها والعمليات التي أجريتها والتي تتعلق بالعبء الحراري. يجب أن يتضمن قسم النتائج بيانات حول العبء

الحراري، ويجب أن يربط قسم المناقشة ببياناتك بالأدبيات العلمية الموجودة حول العبء الحراري.

#### 4- المراجعة والإتاحة للآخرين Reviewed and Made Available to Others

أخيراً، يجب أن تكون الورقة العلمية متاحة للآخرين. المجالات العلمية هي الآليات التقليدية لمراجعة الأوراق العلمية ونشرها وحفظها، لذا أرسل ورقتك إلى مجلة علمية كي تتم مراجعتها من قبل الأقران peer-reviewer. إن مراجعة ورقتك من قبل خبراء يضمن إمكانية فهمها واستخدامها من قبل المجتمع العلمي الواسع. بعد ذلك، فإن حفظ ورقتك في منتدى عام يضمن أن المجتمع العلمي سيكون لديه الفرصة لاستخدامها والإستشهاد بها.

وفي نهاية هذا الباب أرجو أن قد تعرفت عزيزي الباحث على أسس ومعايير وأهمية الورقة العلمية وكيف السبيل لتجاوز عقبات وصعوبات كتابة الأوراق البحثية وحن الوقت الآن للتعرف على الهيكل التشريحي للورقة البحثية في الباب القادم.

# الباب الثامن

# 8

نقي سريرتك وتعامل مع  
الناس بمودة وحب..تجني  
ثمرا يانعة

أ.د/خالد حسان الخولي

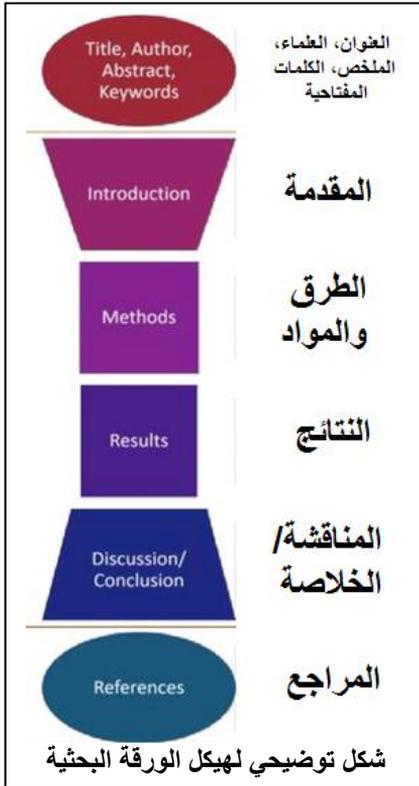
## الباب الثامن

### هيكل الورقة البحثية

### Structure of The Research Paper

إن كتابة البحث بصورته النهائية بأسلوب ذاتي وتعبير شخصي، يستلزم أولاً استيعاب المادة المجموعة وهضمها جيداً، ثم مع مراعاة قواعد وإجراءات صياغة البحث مثل جمال الأسلوب وسلاسته، واستخدام اللغة العربية الفصحى "في حالة الأبحاث العربية" واستخدام لغة إنجليزية صحيحة "في حالة الأبحاث العلمية التطبيقية الإنجليزية"، وكذا الدقة في التعبير، وتجنب التكرار المعيب، والتقليل من الاقتباس من الغير، وتجنب المبالغة والشدة في نقد الآخرين، والالتزام بالموضوعية، وتجنب الجدل العقيم الذي لا فائدة منه. كل ذلك مع محاولة إبراز شخصية الطالب واستقلاليته في الصياغة، وقدرته على الكتابة، وتمكنه من

المادة حتى تتأتى مرحلة الوضع في قالب هو المتعارف عليه في الأوساط العلمية ويسمى مجازاً "هيكل الورقة البحثية".



### التركيب الهيكلي للورقة البحثية:

بعدما أتممت عزيزي الباحث الخطوات سابقة الذكر لوضع حجر أساس بحثك العلمي ومن ثم أتممت كذلك تجربتك البحثية وقمت بجدولة أو رسم بياناتك جاءت الآن الخطوة التي ستبلور بحثك هذا في ورقة بحثية Research article أو مخطوطة Manuscript، لذا فإنه من الضروري التعرف على تشريح أو هيكل البحث العلمي والمكونات الأساسية التي يجب أن يتضمنها لفهم كيفية كتابة بحث علمي جيد.

### أولاً- عنوان البحث Title:

من المسلم به أن لكل بحث عنوان معين ومحدد يعبر بدقة ووضوح وإيجاز عن طبيعة البحث ومجاله، وهناك بعض الاعتبارات التي يجب مراعاتها من جانب الباحث عند كتابة عنوان البحث وهي:

- \* هل يحدد العنوان ميدان المشكلة تحديداً دقيقاً؟
- \* هل العنوان واضح وموجز ووصفي بدرجة كافية تسمح بتصنيف الدراسة في فئتها المناسبة؟
- \* هل تم تجنب الكلمات التي لا لزوم لها مثل (دراسة في) أو (تحليل ل) وكذلك العبارات الناقصة المضللة؟
- \* هل وضعت الكلمات الأساسية في عبارة العنوان؟

### صفات العنوان الجيد:

- أن يكون محدداً وواضحاً ومختصراً
- بعيد عن الإثارة غير المفيدة
- العلاقة بين متغيرين على الأقل
- أن يعكس مشكلة الدراسة
- أن لا يتجاوز العنوان (15) كلمة

### ثانياً- أسم مؤلف (أو مؤلفين) الورقة العلمية: Author (s)

أعطِ الفضل لمن يستحقه. عادةً ما يُكتب لمن ساهم في تنفيذ البحث العلمي. وإذا كان هناك أكثر من مؤلف Author، يُطلق عليهم اسم "مؤلفين مشاركين" Co-author. أحياناً، عندما يشارك عدد كبير من الأشخاص، تُصبح قائمة المؤلفين طويلة جداً. كيفية كتابة اسم المؤلف في الورقة "البحث"؟

ابدأ بالاسم الأخير للمؤلف الأول كاملاً، متبوعاً بفاصلة، ثم بقية الاسم مختصراً.  
يتبع ذلك فاصلة واسم المؤلف الثاني بالترتيب الطبيعي، أي الاسم الأول/الأسماء "مختصرين"  
واللقب 'كاملاً، وهكذا في حالة أكثر من مؤلفين على سبيل المثال

El-Kholy, K.H., T.H. Tag El-Din and I.T. El-Ratel

ملحوظة: قد تكتب أسماء المؤلفين كاملة دون إختصارات وذلك إذا كان هذا نظام المجلة  
المزمع نشر البحث بها.

### ترتيب اسماء المؤلفين

1. بما انه لا يوجد عرف أو نظام عالمي متبع في ذلك، فإنه يترك الامر  
للمؤلفين في وضع الترتيب الذي يرونه، وإذا حصل اختلاف يمكن اتباع  
النظام الآتي: الشخص الذي قدم جهداً أكثر في البحث من حيث اجراء  
التجارب ومتابعة النتائج والتحليل يوضع في الأول، وهكذا. وإذا تقارب  
جهد اثنين فأكثر في اجراء التجارب والحصول على النتائج والتحليل،  
يوضع الشخص الذي بذل جهداً أكثر في الكتابة، والمراسة أولاً.
2. في حالة الابحاث المُستلة من اطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير  
ومشاريع تخرج الطلبة فيجب اجراء اتفاق مكتوب حول ترتيب أسماء  
المؤلفين بما فيهم الطالب / الطلبة قبل البدء بالمشروع.

### حتى تصبح مؤلفاً في عمل علمي عليك أن تحقق واحدة أو أكثر من الآتية:

1. ان تكون صاحب اطروحة (مثل طلبة الدراسات العليا).
2. ان تكون مشرفاً على مشروع بحث.
3. أن تكون باحثاً عملياً في العمل العلمي وتكون مشاركتك حقيقة ومكاملة للعمل  
العلمي (وليس صورية)، مثل العمل المخبري الفني، أو جمع الاحصائيات، أو  
تحصيل النتائج أو جمعها، أو طرح افكار للعمل.
4. ان تكون قد كتبت ونشرت البحث بعد الحصول على التفويض بذلك من  
المشاركين في البحث.

5. حذف اسم شخص (من ذوي الحق) من قائمة المؤلفين للبحث يعتبر عملاً مخالفاً لأخلاقيات البحث العلمي.
6. أسماء الباحثين الظاهرة على الصفحة الأولى للبحث هم الأشخاص الذين ساهموا فعلاً بإجراء كل أجزاء البحث.
7. وضع أسماء أشخاص آخرين على البحث دون مساهمة حقيقية لهم يعتبر مخالف لأخلاقيات البحث العلمي.

### ثالثاً- انتماءات المؤلفين : Authors affiliations

انتماءات المؤلفين قد يبدو الأمر غريباً، لكن العلماء ليسوا الوحيدين المشاركين في إكمال الدراسة. ففي كثير من الأحيان، تلعب الجامعة أو المؤسسة التي تم فيها إكمال الدراسة دوراً مهماً أيضاً، في توفير الأموال اللازمة للعمل، على سبيل المثال. وعادةً ما يتم إدراج الجامعات أو المؤسسات التي رعت العمل تحت أسماء المؤلفين. لمعرفة أي مؤلف ينتمي إلى أي مؤسسة، يمكنك عادةً مطابقة الأرقام أو الرموز المدرجة بجوار اسم المؤلف والمؤسسة. وعادة ما يكتب العنوان المؤسسي بالكامل لجميع مؤلفين الورقة البحثية.

#### عنوان الانتماء (عنوان العمل أو الدراسة):

1. يكتب عناوين كافة المؤلفين.
2. إذا قام باحث بالعمل في معظم مشاركته وهو ينتمي إلى مؤسسة معينة يوضع عنوانه في تلك المؤسسة، حتى لو تغير انتماءه إلى مؤسسة أخرى، ثم يوضع عنوان المؤسسة الجديدة تحت (العنوان الحالي).
3. إذا قام الباحث بالعمل اثناء تواجده في ضيافة مؤسسة غير مؤسسته الاصلية التي ما زال يعمل فيها، يوضع عنوان المؤسسة المضيفة، ويذكر كذلك عنوانه الاصلية في مكان ما.
4. إذا قام الباحث بمعظم العمل في مؤسسة وسافر وأكمل العمل في مؤسسة مضيفة يوضع عنوان مؤسسته الاصلية ويذكر عن زيارته في مكان ما.

### رابعاً- المؤلف المراسل: Corresponding author

سيتولى هذا الشخص جميع المراسلات المتعلقة بالمقالة، ويوقع اتفاقية النشر نيابةً عن جميع المؤلفين. وهو مسؤول عن ضمان صحة بيانات الاتصال الخاصة بجميع المؤلفين، والموافقة على ترتيب ظهور أسمائهم في المقالة.

وجدير بالذكر أن التسليم للنشر هي مهمة المؤلف المراسل، ويجب عليه مراعاة ما يلي:

1. من حق باقي المؤلفين الاطلاع على سير التسليم.
2. لا يجوز تسليم العمل الواحد إلى أكثر من جهة نشر واحدة في نفس الوقت، ولا يجوز تسليم العمل إلى جهة نشر ثانية إلا بعد انتهاء اعمال التسليم إلى الجهة الاولى رسمياً سواء برفض العمل أو بسحبه رسمياً.
3. يجوز تسليم اعمال إلى مؤتمرات حتى لو تم نشرها سابقا شريطة ذكر ذلك.

ويجب أيضاً تضمين اسم وعنوان البريد الإلكتروني للمؤلف المراسل، مع الإشارة إلى المؤلف المراسل من خلال وضع علامة النجمة (\*). المؤلف المراسل مسؤول بالكامل عن أي نزاعات تنشأ بسبب نشر مخطوطته .

**عنوان البحث** ← Impact of Supplementing Xylanase and Glucanase Enzymes to Broilers Diet Contained Rice Bran on Growth Performance, Nutrients Digestion and Economic Evaluation During Fattening Period

**أسماء المؤلفين** ← Eid, O.A.M.<sup>1</sup>; T. H. Tag El-Din<sup>1</sup>; K.H. El-Kholy<sup>1</sup>; Eman A. Elsaid<sup>1</sup>; A.L. Awad<sup>2</sup>  
والنحجفة فوق أسم المؤلف المراسل

<sup>1</sup>Department of Animal, Poultry and Fish Production, Faculty of Agriculture, Damietta University, Egypt

<sup>2</sup>Animal Production Research Institute, Agriculture Research Center (ARC), Egypt

**إنتماءات المؤلفين** ← \*Corresponding Author: K.H. El-Kholy, E-Mail: [khelkholy@yahoo.com](mailto:khelkholy@yahoo.com)

مثال توضيحي لأسلوب كتابة عنوان البحث وأسماء المؤلفين وإنتماءاتهم والمؤلف المراسل

## خامساً- الملخص: Abstract

ما هو ملخص البحث؟

ملخص البحث هو جزء من الكتابة يلخص بحثك حول موضوع معين. هدفها الأساسي هو تزويد القارئ بنظرة عامة مفصلة عن الدراسة مع النتائج الرئيسية. يحتوي ملخص البحث بشكل عام على بنية المقالة التي كُتبت بها. ويقتصر الملخص على 250 كلمة (أو كما تشترط المجلة التي ستنشر بها بحثك). يجب ألا يحتوي الملخص على أي اختصارات أو مراجع غير محددة أو استنتاجات مبالغ فيها. ويجب أن يتضمن الملخص الجيد (i) تحديد الأهداف الرئيسية ونطاق التحقيق، (ii) وصف المنهجية المستخدمة، (iii) تلخيص النتائج و (iv) تحديد الاستنتاج الرئيسي .

وعادة فإن الملخص يتكون من فقرة واحدة لأهم أجزاء المقالة، إلا أن بعض المجالات قد تطلب كتابة الملخص فصورة فقرات تحت عناوين فرعية لأهم أجزاء المقالة (أنظر الشكل التالي). قراءة الملخص هي طريقة جيدة لمعرفة ما إذا كنت مهتماً بقراءة بقية المقالة. يمكن أن تحتوي الملخصات أيضاً على قدر هائل من المعلومات، لذا قد يكون من الصعب قراءتها في بعض الأحيان.

إن التوازن في مكونات الملخص (الهدف والأساليب والنتائج والاستنتاجات) من المسلمات التي يجب أن يتبعها الباحث العلمي في عرضه للملخص. ويعتبر الدليل التالي مفتاح إخراج ملخص جيد. احتفظ بالنسب كما هي تقريباً عند قياس عدد الكلمات وهي عادة ما تكون :

- Hypothesis and Aims: 10%
- Methods: 20-30%
- Results: 50%
- Conclusion: 10%

**Objective:** The potential of aqueous extract of Christ's thorn jujube (*Ziziphus spina-christi*) leaves (SLAE) to reduce the negative impacts of heat stress on production performance and physiological traits was investigated in dual-purpose layers under subtropical farming. **Methods:** A total of 200, 25-week-old laying hens (Inshas strain) were randomly assigned to four dietary treatments including SLAE at 0, 2.5, 5.0, and 7.5 mL/kg, respectively. The average temperature-humidity index value was 26.69 during the experimental period. The SLAE contained saponin (0.045%), total flavonoid content of 17.9 mg of quercetin equivalent/100 g and overall antioxidant capacity concentration of 17.9 mg of ascorbic acid equivalent/100 g.

**Results:** The maximum final body weight (BW), BW gain, egg weight, number, and mass occurred at the level of SLAE7.5 inclusion. The egg quality was significantly higher in SLAE groups than in control, and overall, SLAE7.5 had the most favorable influence at 28 and 32 weeks. Liver and kidney function, as well as lipids profile, improved significantly by SLAE inclusion; the lowest concentrations of these parameters were in SLAE7.5 hens. Treatment with SLAE7.5 increased total antioxidant capacity and endogenous antioxidant enzymes compared to control, whereas no effect on superoxide dismutase was noticed.

**Conclusion:** The addition of SLAE at 7.5 mL/kg diet improved egg laying performance and quality, metabolic profiles, and antioxidant status during hyperthermia conditions.

**Keywords:** Antioxidant Status; Christ's Thorn Aqueous Extract; Laying Hens; Performance

شكل توضيحي لطريقة كتابة الملخص Abstract. على اليمين الملخص مكتوب في فقرة واحدة أما الصورة التي على الشمال فمكتوب على حسب طلب المجلة على صورة فقرات.

OPEN ACCESS

Advances in Animal and Veterinary Sciences

Research Article



### Effect of Injection with Clove Oil or Salbutamol Drug (A Betaadren-ergic Agonist) as a Growth Promoter on Productive and Some Physio-logical Responses of Growing Rabbits

KHALED EL-KHOLY<sup>1\*</sup>, YASER RIZK<sup>2</sup>, MOHAMED EL-HELRAWY<sup>1</sup>, EMAN EL-SAID<sup>3</sup>

<sup>1</sup>Poultry Production Department, Faculty of Agriculture, Damietta University, Damietta, 34518, Egypt, <sup>2</sup>Animal Production Research Institute, Agricultural Research Center, Giza, 12511, Egypt.

**Abstract** | This study aimed to compare the effectiveness, safety and adverse effects of clove oil with those of salbutamol drug on growth performance, carcass characteristics and some blood parameters for growing rabbits. Forty New Zealand White (NZW) rabbits aged 6 weeks and weighing 950±30 g were equally and randomly distributed into five groups which containing eight rabbits in each. Rabbits were injected once-weekly for all experimental period up to 14<sup>th</sup> weeks of age. The first treatment groups were the control without injection (T1), and those in 2<sup>nd</sup> and 3<sup>rd</sup> groups were injected with clove oil (25.0 \*T2 and 12.5 \*T3 µml/ rabbit/week), respectively whereas, 4<sup>th</sup> and 5<sup>th</sup> groups were injected with Salbutamol (50 \*T4 and 25 \*T5 µml/rabbit/week). The significant (P<0.05) increased in growth performance was observed in rabbits injected with low level of clove oil (T3) compared with other groups. Furthermore, highly significant effect on relative weight of fat and testosterone hormone levels were observed in rabbits injected with low level of clove oil (T3) compared with other treatment groups. In conclusion, clove oil at 12.5 µml, may be useful for improving growth performance, and increases the release of Gonadotropin-releasing hormone.

**Keywords** | Clove oil, Growth performance, Hormones, Rabbits, Salbutamol

## سادساً- الكلمات المفتاحية

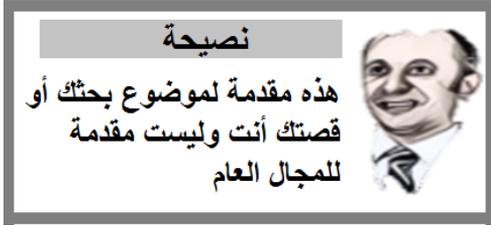
يجب أن تكون الكلمات المفتاحية انتقائية للغاية ومناسبة مع 5 إلى 7 كلمات رئيسية. أثناء اختيار الكلمات المفتاحية، تخيل أنك تبحث عن مقالتك في قاعدة بيانات معينة. الكلمات المفتاحية مهمة للفهرسة: فهي تمكن من التعرف على مخطوطتك والاستشهاد بها بسهولة أكبر. تجنب الاختصارات غير الشائعة والمصطلحات العامة .

## سابعاً- كتابة المقدمة

يُطلق على هذا القسم أحياناً "الإطار المفاهيمي" "conceptual framework"، لأنه يضع سياق الدراسة. والأهم من ذلك، أنه يجيب على السؤال: لماذا الدراسة تستحق العناية؟. كما تعتبر المقدمة أحد الأجزاء الأساسية في البحث العلمي، حيث تلعب دوراً محورياً في تقديم موضوع البحث بشكل واضح وموجه للقارئ حيث تعتبر مدخلاً تعريفياً للبحث. إن مقدمة بحثك تحدد مستوى بقية العمل. إنها تؤدي وظيفة مهمة. فهي تخبر القارئ أو المراجع بالمعلومات التي يحتاجون إليها لفهم دراستك. فإذا قمت بذلك بشكل جيد، فإن المقدمة ستجعل قراءك حريصين على قراءة البحث بالكامل. ونأمل أن تؤسس المقدمة أيضاً رأياً إيجابياً، وهذا سيكون مفيداً حيث يستمرون في قراءة بقية المستند.

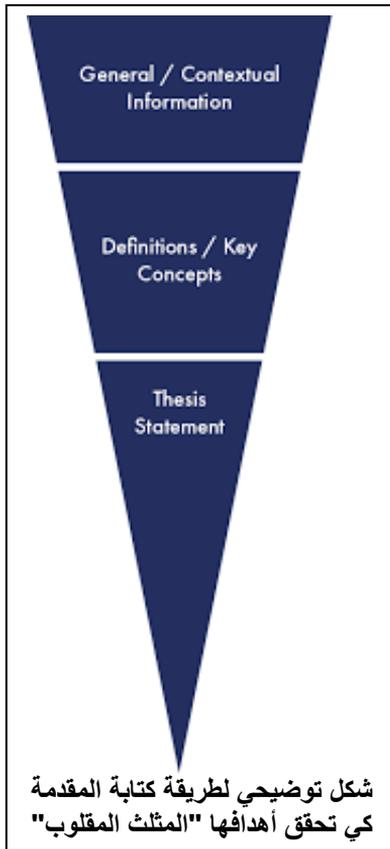
لذا تعتبر المقدمة أحد الأجزاء الأساسية في البحث العلمي، حيث تلعب دوراً محورياً

في تقديم موضوع البحث بشكل واضح وموجه للقارئ حيث تعتبر مدخلاً تعريفياً للبحث. يجب أن تساعد المقدمة القارئ على فهم الخلفية العامة للموضوع، وتوضيح السياق الذي يدور حوله البحث. كما يجب



أن تكون المقدمة هي المدخل الذي يرشد القارئ إلى الهدف من الدراسة وأهميتها. ويجب على الباحث أن يراعي في كتابة المقدمة التدرج من كتابة العموميات المرتبطة بموضوع البحث ثم الحديث عن الأمور الخاصة المرتبطة بموضوع البحث.

**أهداف المقدمة:**



(1) **تحديد السياق العلمي:** الهدف الأول للمقدمة

هو توضيح السياق العلمي للبحث، فيتعين على الباحث تقديم بيان وفكرة عامة حول الموضوع وتاريخه مع ذكر بعض الأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة. ويحتاج كل بيان إلى مرجع واحد أو أكثر من المراجع العلمية التي تدعم صحته. يجب تذكير الطلاب بالاستشهاد بجميع المراجع للقضاء على خطر الانتحال

(2) **تحديد المشكلة أو الفجوة:** بعد تقديم

الخلفية، يأتي توضيح المشكلة أو الفجوة التي يحاول البحث ملاءمتها. يجب أن يتضح من المقدمة سبب أهمية البحث، وما هي الأسئلة أو الفرضيات التي يسعى للإجابة عليها.

(3) **أهمية البحث:** يجب أن تحتوي المقدمة على بيان يوضح أهمية البحث وكيف يمكن

أن يساهم في تقدم المعرفة العلمية أو حل مشكلة معينة.

(4) **أهداف البحث:** أخيراً، على الباحث تحديد الأهداف الرئيسية للبحث وتوضيح

الفرضيات أو الأسئلة التي يسعى للإجابة عليها.

نصائح لكتابة مقدمة جيدة:

- ابدأ بالجوانب العامة: ابدأ بالحديث عن الموضوع بشكل عام، ثم انتقل تدريجياً إلى الجوانب الأكثر تحديداً التي يتناولها بحثك.
- تجنب التفاصيل المفرطة: تجنب الغوص في التفاصيل أو البيانات المعقدة في المقدمة. الهدف هو جذب القارئ وتوضيح الأساسيات فقط.
- الوصول إلى النقطة بسرعة: يجب أن تكون المقدمة مختصرة وتقدم للقارئ فكرة واضحة عن أهمية البحث دون الحاجة إلى قراءتها بشكل مفصل.

مثال على هيكل مقدمة:

- الجملة الافتتاحية: تبدأ المقدمة بجملة افتتاحية توضح المجال العام للبحث.
- عرض الخلفية: يتم هنا ذكر الأبحاث السابقة والمواضيع المرتبطة التي تم تناولها.
- تحديد المشكلة: تحديد ما ينقص في الأبحاث السابقة وكيف يسعى البحث إلى سد هذه الفجوة.
- أهمية البحث: بيان أهمية البحث وكيف يساهم في حل مشكلة معينة أو تقديم إضافة للمعرفة.
- الأهداف والفرضيات: توضيح الفرضيات أو الأسئلة البحثية التي يسعى البحث إلى الإجابة عليها.

بهذا الأسلوب تكون المقدمة توجيهية وتجذب اهتمام القارئ مع توضيح السياق، والأهداف بشكل واضح وملخص.

**هل هناك فرق بين كتابة المقدمة في البحث والرسالة؟: Paper vs. Thesis**

الفرق الرئيسي بين الأنواع المختلفة من الكتابة هو، من الواضح، الطول. ومع ذلك، فإن المفاهيم الأساسية تظل صحيحة في أي من الشكلين. النقطة الأكبر هي أن المقدمة

يجب أن تركز، ويجب أن تعد القارئ وتعوده إلى عملك. لا ينبغي أن يكون هناك أي شيء غير ذي صلة بدراستك، حتى في الكتابة الطويلة .

### ما هو الفرق بين المقدمة الجيدة والمقدمة المقبولة؟

الفرق الأكبر بين المقدمة الجيدة والمقدمة المقبولة. هو أن المقدمة المقبولة تخبر القارئ فقط بالأشياء المعروفة ولكنها لا تخبره حقاً لماذا يحتاج إلى هذه المعلومات. على النقيض من ذلك، فإن المقدمة الجيدة تبلور جميع المعلومات التي يتم تقديمها بطريقة تربطها بالدراسة، وتسلط الضوء على ما لم يكن معروفاً وتثبت لماذا معرفة الإجابات ستكون مفيدة. إنها تساعد القارئ على رؤية بوضوح إلى أين يتجه. إذا كتبت مقدمتك جيداً، فسيرغب قراؤك في معرفة إجابات أسئلتك الدراسية .

### ملحوظة أخيرة:

خطط لقصتك قبل أن تبدأ نقطة واحدة قبل أن تبدأ:

### Plan your story before you start



قبل أن تتمكن من كتابة مقدمة فعالة، تحتاج إلى أن يكون لديك فكرة واضحة عن القصة الرئيسية لمخطوطتك. في الأساس؛ ما الذي تقدمه؟ بدون اتجاه واضح، من المرجح جداً أن تكتب مقدمة غير محددة وطويلة للغاية. لهذا السبب، من الأفضل عادةً كتابة المقدمة بعد صياغة النتائج. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تفكر دائماً في مقدمتك جنباً إلى جنب مع المناقشة.

في حين أن النصيحة بكتابة المقدمة قرب النهاية جيدة بلا شك، إذن، ماذا يجب أن

تفعل؟ حسناً، سيكون لديك فكرة جيدة عن مجال الموضوع الواسع منذ وقت مبكر في عملك. وهذا يعني أنه يمكنك القيام بالقراءة الخلفية المطلوبة وتدوين الملاحظات حول الأشياء المهمة

التي تريد تقديمها أو التي تعتقد أنك ستناقشها. في مقدمتك، لن تحتاج إلى تغطية الأدبيات بشكل كامل، بل يجب أن يكون كل شيء مرتبطاً بعملك. لذلك، أثناء القراءة وتدوين الملاحظات، حدد كيف ترتبط كل ورقة بسؤال دراستك أو تفسير البيانات. بمجرد أن تقرأ كل شيء، فإن خطوتك التالية هي رسم إطار لما تعتقد أنه سيكون محتوى مقدمتك. لاحقاً، يمكنك العودة إلى استكمال النص بمجرد وضع بقية أجزاء القصة في مكانها .

الطريقة القياسية لتنظيم المقدمة هي أن تبدأ بشكل واسع وتصبح أكثر تركيزاً وتحديداً مع تقدمك. عند تحديد مدى اتساع البداية بالضبط، فكر في الجمهور المستهدف للمجلة. لاحظ أن أكبر مشكلة تواجه الكتاب الجدد هي أنهم يجعلون المقدمة طويلة جداً إما عن طريق البدء بشكل واسع جداً أو الدخول في الكثير من التفاصيل في مجالات غير أساسية. تأكد من بقاءك ذا صلة من خلال سؤال نفسك "هل يهم إذا لم أدرج هذه الجملة" وحذف أي شيء لا تحتاجه.

فكر في الشخص الذي تكتب له وكيف سيستوعب عملك. الكتابة بطريقة سهلة الوصول جيدة للجميع، لذلك على الرغم من أنك ستركز على جمهورك المستهدف وتستخدم

**نصيحة**

أبدأ فقرتك الأولى في المقدمة بأحد الكلمات المفتاحية المتواجدة في عنوان بحثك



لغة مريحة لهم، فلا يجب أن تهدف إلى جعل عملك كثيفاً فقط لتبدو ذكياً. كن على دراية بأن الباحثين المخضرمين في هذا المجال سيعرفون بالفعل معظم، إن لم يكن كل، محتوى مقدمتك.

من المرجح أن يقرأ هؤلاء القراء مقدمة القصة بسرعة ويتقدمون بسرعة إلى القصة الرئيسية. غالباً ما يقرأ القراء السريعون السطر الأول والأخير من كل فقرة، ثم يستوعبون هذه النقطة ثم ينتقلون إلى الفقرة التالية. تأكد من أن جمل "الموضوع" و"الختام" في كل فقرة تعمل على تقديم القصة وتكون كافية لتمهيد الطريق .

## ما الذي يجب التحقق منه عند تحرير المقدمة؟!

### What to check when editing an introduction

#### 1- تحقق من بنية فقرتك

##### 1- Check your paragraph structure

انظر إلى كل فقرة من فقراتك وتأكد من أنها مكتملة ومنظمة بشكل مناسب مع جميع العناصر المطلوبة؛ الموضوع، والروابط، والأفعال. انتبه بشكل خاص إلى أي فقرة يقل طولها عن 100 أو يزيد عن 200 كلمة، لأنها عادةً ما تكون تلك التي بها مشاكل.

اقرأ الجملة الأولى من كل فقرة، يجب أن تكون كافية لإعداد النقاط الرئيسية للقصة. يجب أن تتطلع جملة الموضوع في كل فقرة أيضاً إلى الأمام نحو محتوى الفقرة الحالية بدلاً من الخلف. يجب عليك بعد ذلك الانتباه إلى الجملة الأخيرة من كل فقرة، وتأكد من وجودها. إذا تلقيت أي تعليقات حول مسودة "تنتقل إلى التدفق"، فعادةً ما تكون هذه علامة على أن ترتيب الفقرات الخاصة بك لا تدفع القصة إلى الأمام. لا تزيد عن نقطة رئيسية واحدة لكل فقرة !

#### 2- إزالة أي مادة خارج الموضوع

##### 2- Remove any off-topic material

إن النقد الذاتي self-critical هو أحد أصعب أجزاء الكتابة، ولكن مفتاح الكتابة الجيدة هو حذف أي شيء لا ينبغي أن يكون موجوداً، بغض النظر عن مقدار الوقت الذي قضيته في كتابة الفقرة. لكل "حقيقة" تقدمها، اسأل نفسك عن القيمة التي تضيفها إلى القصة، إذا لم تكن تضيف أي شيء، فاحذفها. يصبح الأمر أصعب عندما تعتقد أن كل شيء مطلوب. في هذه الحالات، انظر إلى القيمة النسبية لقصة كل جزء، ثم خصص مساحة تتناسب مع أهميتها. في بعض المواقف، ستكون قادراً على إدخال المزيد من التفاصيل في مناقشتك، ولهذا السبب من الجيد دائماً تحرير المقدمة والمناقشة في نفس الوقت.

### 3- المراجع References

تأكد من أن كل معلومة وردت في مقدمتك تم الإستشهاد بها بمرجع أو أكثر، ما عدا المعلومات العامة. وجدير بالذكر أن هناك طرق كثيرة للإستشهاد، لكننا سنتكلم هنا عن الطريقتان الشائعتان في معظم المجالات العلمية وهما:

(أ) طريقة الـ APA وهي اختصار **American Psychological Association**

- استخدام طريقة APA داخل النص **How to do APA in-text citations?**  
إذا كان هناك كاتبان للمصدر، فافصل اسميهما بعلامة "و". عند الاستشهاد بمؤلفين متعددين، استخدم "آخرون" بعد اسم المؤلف الأول.

أمثلة طريقة الإستشهاد داخل الفقرات:

أولاً: إذا تم الإستشهاد في بداية الفقرة فيكون بالأشكال التالية:

**EI-Kholy (2024)**

**EI-Kholy and Talat (2024)**

**EI-Kholy *et al.* (2024)**

ثانياً: إذا تم الإستشهاد في نهاية الفقرة فيكون بالشكل التالي:

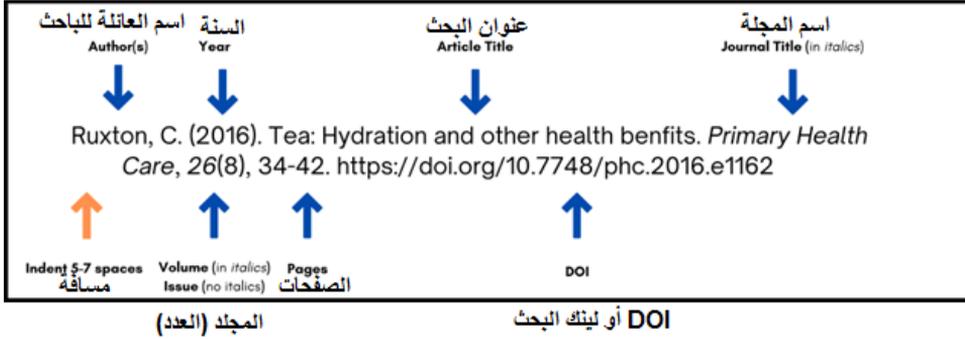
**(EI-Kholy, 2024)**

**(EI-Kholy and Talat, 2024)**

**(EI-Kholy *et al.*, 2024)**

- استخدام طريقة APA في قائمة المراجع "آخر جزء في البحث":

يكون شكل كتابة المرجع كما هو موضح بالشكل التالي



(ب) طريقة الـ IEEE وهي اختصار Institute of Electrical and Electronics Engineers

- استخدام طريقة IEEE داخل النص? **How to do IEEE in-text citations?**

يستخدم هذا الأسلوب صيغة استشهاد نصية رقمية، مع رقم بين قوسين مربعين كما

يتضح من الشكل التالي. يتوافق هذا الرقم مع مدخل قائمة المراجع في نهاية البحث.

#### INTRODUCTION

Climate change is a major challenge to poultry production especially in tropical and sub-tropical areas [1]. According to the scientific community, the temperature of the planet surface has increased over the years, causing climate changes, this situation adversely affected livestock production globally. Poultry, particularly layers, are one of the livestock species that are particularly vulnerable to climate change [2]; a number of laying hens farms are continuously growing to cover the high demand for animal products such as eggs. However, like other poultry species, laying hens are very sensitive to fluctuations of ambient temperature (AT). Some researchers have studied the effect of climate on productivity, product quality, and welfare of laying hens and found decreased productivity and increased mortality as an effect of heat stress that was associated with significant economic losses for farmers of laying hens [3].

شكل توضيحي لأسلوب الإستشهاد بطريقة IEEE... لاحظ كتابة الأرقام 1 ، 2 ، 3 بين قوسين بنهاية كل جملة

- استخدام طريقة IEEE في قائمة المراجع "أخر جزء في البحث":

يكون شكل كتابة المرجع كما هو موضح بالشكل التالي

### IEEE Citation Format

يجب إدراج اسم المؤلف بالحرف الأول من الأسم الأول والأخير مثل  
**K.H. El-Kholy** يكتب كالتالي **Khaled Hassan El-Kholy**

يجب وضع الأرقام بين قوسين قبل بداية كل إدخال

[Number] First Name Initial(s) Last Name. "Page Title." Website Title. Web Address [accessed Month Day Year].

الاسم المجلة عنوان البحث بين علامتي إقتباس السنة اليوم الشهر

**Example in Bibliography:**

[8] D. Wilson. "Aeronautics Management and Psyche: Templates." Nevada Center Engineering Institute. <http://www.site.org> [accessed Feb. 14, 2018].

شكل توضيحي لأسلوب الإستشهاد بطريقة IEEE في قائمة المراجع... لاحظ كتابة الرقم بين قوسين ببداية كتابة المرجع

### ثامناً- إعداد المنهجية (Methodology):

المنهجية (Methodology or Materials & Methods) هي جزء مهم في البحث العلمي، حيث توضح الأساليب والطرق التي تم اتباعها للحصول على البيانات وتحليلها. الهدف من هذا القسم هو أن يكون دقيقاً ومفصلاً بما يكفي لكي يتمكن الباحثون الآخرون من تكرار الدراسة إن لزم الأمر. يجب أن يتناول هذا القسم تصميم الدراسة Study (Design)، جمع البيانات (Data Collection)، الأدوات المستخدمة Materials and Tools، والإجراءات المتبعة بالتفصيل.



### 1- التفاصيل المكانية والزمانية للبحث :

في هذا القسم، يجب على الباحث توضيح مكان إجراء التجربة بالتفصيل وتاريخ ومدة التجربة البحثية وكذلك الإفصاح عن الهيئات أو المؤسسات أو المعامل التي ساهمت في إخراج هذا البحث.

### 2- الاعتبارات الأخلاقية (Ethical Considerations)

في هذا القسم، يجب على الباحث توضيح الإجراءات التي تم اتباعها لضمان الالتزام بالمعايير الأخلاقية المتعارف عليها في البحث العلمي. تتعلق هذه المعايير بالتعامل مع المشاركين في البحث بشكل يحترم حقوقهم ويحافظ على سلامتهم وخصوصيتهم. الالتزام بالمعايير الأخلاقية لا يُظهر فقط النزاهة العلمية، بل يعزز أيضا موثوقية البحث.

### 3- تصميم الدراسة (Study Design)

في هذا الجزء، يتم شرح كيفية تنظيم الدراسة وتصميمها. يتم تحديد نوع الدراسة مثل تجريبية وصفية تحليلية)، والمقاييس أو النماذج المستخدمة في البحث. يجب أن يتم شرح كيف تم تحديد المشاركين في الدراسة (في حال كانت الدراسة تتطلب ذلك)، والطرق التي تم استخدامها لتحديد العينة أو البيانات التي سيتم دراستها.

### 4- جمع البيانات (Data Collection)

هذا القسم يتناول الطريقة التي تم بها جمع البيانات. إذا كنت قد استخدمت استبيانات (Surveys)، مقابلات (Interviews)، أو تجارب مخبرية (Laboratory Experiments)، فيجب شرح الإجراءات المتبعة. من الضروري أيضا ذكر الأدوات أو البرامج التي تم استخدامها لجمع البيانات، مثل الأجهزة أو البرمجيات المستخدمة لتحليل النتائج. على سبيل المثال، إذا تم استخدام استبيان، يجب أن يتم توضيح عدد الأسئلة نوعيتها (مفتوحة أو مغلقة)، وعدد المشاركين.



#### 5- المواد والأدوات (Materials and Tools)

في هذا القسم يتم سرد الأدوات (Equipment) والمواد المستخدمة في البحث. إذا كان البحث يعتمد على تقنيات معينة أو معدات متخصصة، يجب ذكر التفاصيل الدقيقة مثل أسماء الشركات المصنعة والمواصفات الفنية للأجهزة المستخدمة. على سبيل المثال: تم استخدام جهاز قياس الجلوكوز (Glucose Meter) موديل YYY من شركة XYZ وبلد المنشأ Egypt لقياس مستويات السكر في الدم.

#### 6- الإجراءات (Procedures)

يتم هنا تقديم وصف تفصيلي للخطوات التي اتبعتها الباحثة لتنفيذ الدراسة هذا يتضمن الخطوات التي تم اتباعها لجمع البيانات وتحليلها. على سبيل المثال، إذا كانت الدراسة تعتمد على تجربة مخبرية (Lab Experiment)، يجب توضيح كل خطوة من خطوات التجربة بالتسلسل الزمني.

## 7- تحليل البيانات (Data Analysis)

في هذا الجزء يتم شرح الطريقة التي تم استخدامها لتحليل البيانات. يتضمن هذا القسم أي تقنيات إحصائية أو برامج تم استخدامها، مثل SPSS أو Excel. أيضا يجب شرح كيفية حساب الأخطاء التجريبية (Experimental Errors) واستخدام المعادلات الإحصائية (Statistical Equations) المناسبة.



### نصائح لكتابة قسم الطرق والمواد (المنهجية):

- التفصيل والشمولية تأكد من تقديم تفاصيل دقيقة بحيث يستطيع الباحث الآخر تكرار التجربة بنفس الطريقة.
- الترتيب المنطقي اتبع ترتيباً زمنياً للأحداث والإجراءات لضمان سهولة فهم الخطوات المتبعة.
- تجنب ذكر النتائج: هذا القسم مخصص لشرح كيف تم جمع وتحليل البيانات، وليس لعرض النتائج.

### مثال:

في دراسة تهدف إلى اختبار تأثير نوع معين من الإضافات الغذائية على تحسين الأداء الإنتاجي والحالة المناعية للأرانب، قد تحتوي المنهجية على تفاصيل حول مكان

وزمان إجراء التجربة وما هي الاعتبارات الأخلاقية وهل تم أخذ موافقة لجنة أخلاقيات البحث العلمي بجامعة كيفة اختيار الأرنب "نوعها وعمرها ووزنها" وكذا مصدر الحصول على تلك الإضافة الغذائية وهيئتها وأيضاً كيف تم توزيع الأرنب على المعاملات التي وضعت عند تصميم المنهجية وظروف إسكان تلك الحيوانات وكذا الأدوات المستخدمة لقياس الحالة المناعية مثل أجهزة قياس بعض مكونات الدم أو أجهزة قياس تركيزات بعض الهرمونات، والإجراءات التي اتبعت في تسجيل بعض تقديرات الأداء الإنتاجي، مثل الزيادة في وزن الجسم وكفاءة التحويل الغذائي وكيف تم ذبح الحيوانات وفي أي عمر وما هي الأعضاء التي أخذت لإجراء التحليلات عليها وكيف تم سحب عينات الدم وما هي كميتها وكيف تم التعامل معها وحفظها لحين إجراء التحليلات العملية وكذا كيف تم التحليل الإحصائي وعلى موديل إحصائي لتقييم النتائج وما هو البرنامج المستخدم لذلك وعلى أي مستوى كانت المعنوية.

## تاسعاً - قسم كتابة وعرض النتائج Results

قسم عرض النتائج هو المكان الذي يتم فيه تقديم الحقائق والبيانات التي تم جمعها أثناء البحث دون تقديم تفسير أو تحليل. الهدف الرئيسي لهذا القسم هو توضيح ما تم اكتشافه بوضوح وبطريقة منظمة، بحيث يمكن للقارئ فهم البيانات والعلاقات بين المتغيرات بسهولة. يتم عرض النتائج بشكل أساسي باستخدام الجداول (Tables) والرسوم البيانية (Figures) لتعزيز الفهم، بالإضافة إلى الشرح النصي للنتائج الرئيسية.

ما يجب اتباعه عند كتابة جزء النتائج:

1. تقديم النتائج بشكل منظم: من الضروري تقديم النتائج بشكل منطقي ومنظم، بحيث يتبع القارئ تسلسلاً يسهل فهمه. وإذا كانت هناك نتائج متعددة أو بيانات معقدة، من الأفضل تقسيمها إلى أقسام فرعية مرتبة حسب الأهمية أو الترتيب الزمني للأحداث في البحث.
2. استخدام الجداول والرسوم البيانية: تعتبر الجداول والرسوم البيانية أدوات قوية لتوضيح النتائج بشكل أكثر فعالية. استخدم الجداول لعرض البيانات العددية الكبيرة، والرسوم البيانية

لعرض العلاقات بين المتغيرات أو الاتجاهات. يجب أن يكون لكل جدول أو رسم بياني عنوان واضح، وشرح (Caption) يساعد القارئ على فهم ما يتم تقديمه بسهولة دون الحاجة إلى الرجوع إلى النص الرئيسي.

3. تجنب التفسير: في هذا القسم، لا يجب أن تقدم أي تفسير أو تحليل للنتائج. يجب أن يكون التركيز فقط على تقديم البيانات الفعلية. تفسير النتائج يأتي لاحقاً في قسم المناقشة (Discussion).

4. يجب كتابة نتائجك دائماً بصيغة الماضي *past tense*.

5. لا تتضمن سوى النتائج ذات الصلة المباشرة بالإجابة على أسئلة البحث الخاصة بك.

6. تجنب الكلمات التخمينية أو التفسيرية مثل "يبدو" "appears" أو "يدل" "implies".

• لا تستخدم عبارات غامضة أو غير محددة، مثل "يبدو أنه أكبر أو أقل من ... " أو "يوضح اتجاهات واعدة بأن....."

"appeared to be greater or lesser than..." or "demonstrates promising trends that...."

7- توضيح البيانات الإحصائية: إذا تم استخدام تحليلات إحصائية من المهم أن يتم توضيح النتائج باستخدام القيم الإحصائية المناسبة مثل قيم *p-value* ، أو فواصل الثقة (Confidence Intervals). هذه القيم تساعد على تحديد ما إذا كانت النتائج ذات دلالة إحصائية.

#### نصائح لعرض النتائج:

- الوضوح والدقة: تأكد من أن النتائج واضحة وسهلة الفهم، دون إطالة في الشرح أو استخدام لغة معقدة.
- التركيز على النقاط الرئيسية: قدم ملخصات مختصرة لأهم النتائج في بداية كل فقرة أو جدول لتسهيل متابعة القارئ.
- التنظيم الجيد: قسم البيانات بطريقة منطقية تتناسب مع الأسئلة البحثية أو الفرضيات التي تم تحديدها في بداية البحث.
- رتب جملتك لتركيز الرسالة على الأهمية البيولوجية.

- لا تخبر القارئ فقط بأن هناك مجموعتين تجريبيتين مختلفتين إحصائياً فحسب، بل أخبره باتجاه وحجم الاختلافات (كان  $X$  أكبر من  $Y$  بثلاث مرات).
  - قدم الأرقام الفعلية أو قيم  $p$  أو القوة من الاختبارات الإحصائية.
  - استخدم الأوصاف المناسبة للمجموعات التجريبية مثل المتوسطات والانحرافات المعيارية للبيانات الموزعة بشكل طبيعي، والمتوسطات والنطاقات الربعية إذا كانت غير طبيعية.
  - تأكد من استخدام عدد مناسب من الأرقام المهمة. تحقق من أن الأوصاف واضحة وموجزة ولكنها كاملة. تذكر الإشارة إلى كل لوحة من الأشكال بما في ذلك أي أرقام تكميلية. تأكد من الإشارة إلى لوحات الأشكال بالترتيب الذي وردت به في الشكل 1B قبل 1C وما إلى ذلك (غير الشكل إذا لزم الأمر ليناسب تدفق القصة).
  - لا تكرر البيانات المعروضة في مكان آخر (على سبيل المثال في جدول)، ولكن قدم الأرقام الفعلية للأشياء التي قدمتها بيانياً .
  - فالأرقام هي الدليل الذي يدعم بياناتك: تذكر أن الأرقام هي الدليل ولكن قصتك يجب أن تكون مفهومة تماماً دون الحاجة إلى النظر إلى الأرقام على الإطلاق. لذا، اكتب نتائجك على افتراض أن الشخص الذي يقرأ لا ينظر إلى الأرقام! وعلى هذا الأساس، أفضل أن أرى جملاً مثل "كشفت البيانات... (الشكل 1ج)" بدلاً من "كما هو موضح في الشكل 1ج، كشفت البيانات...". باستخدام الصيغة السابقة، يمكنك التركيز على القصة بدلاً من موقع الشكل .
- أي أن العبارة التالية

**“The data revealed..... (Figure 1C)”**

أفضل من

**“As shown in Figure 1C, the data revealed .....”.**

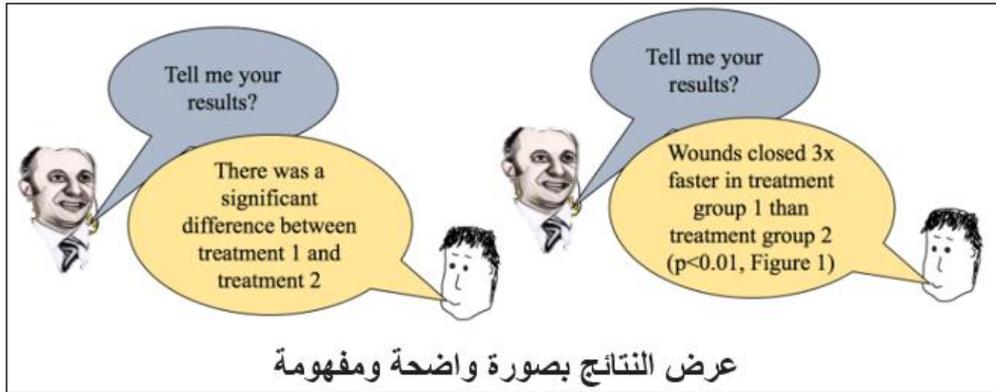
إن كتابة نتائجك بفعالية يمكن أن تزيد من تأثير النتائج التي توصلت إليها وتساعدك على توصيل رسالتك. بالتأكيد، من المفترض أن تكتب النتائج فقط؟ نعم، هذا هو الخيار

الأبسط. ومع ذلك، يمكنك القيام بأكثر من ذلك. يمكنك استخدام قسم النتائج للمساعدة في توصيل السرد إلى القصة بأكملها، أي يمكنك جعلها أكثر متعة أو سهولة في الوصول إليها للقارئ.

قد لا تكون الأرقام وحدها منطقية! لا تعني النتائج شيئاً بدون سياق يمكنك أيضاً استخدام قسم النتائج للمساعدة في تشكيل ما يفكر فيه القارئ بشأن بياناتك، وتوجيهه لتفسير البيانات بالطريقة التي تريدها.



نأمل أن تكون قد قرأت الكثير من الأوراق حتى هذه النقطة، ولكن من المحتمل أنك لم تلاحظ حقاً كيف تم إنشاء كل قسم من أقسام النتائج بالضبط. أوصي بسحب بعض الأوراق التي استمتعت بقراءتها جنباً إلى جنب مع هذا الدليل حتى تتمكن من رؤية كيفية وضع هذه الأفكار موضع التنفيذ .



العناوين الفرعية، اجعلها مناسبة لبياناتك. حسناً، لقد حصلت على البنية الأساسية. بعد ذلك، قم بتقسيمها إلى أجزاء يسهل الوصول إليها. الجزء "الذي يسهل الوصول إليه" مهم؛ فتقسيم بياناتك سيساعد القارئ على استيعابها. ومثل الفقرة، يجب أن يقدم كل قسم فرعي نقطة رئيسية بالكامل ولكن لا تحاول القيام بالكثير. فالقسم الفرعي الصغير جداً سيكون مزعجاً وليس مفيداً. تسمح لك معظم المجالات باستخدام العناوين الفرعية لتقسيم مخطوطتك البحثية. ويمكن أن تساعدك هذه العناوين حقاً في قصتك.

لا تتجاهل النتائج السلبية. إذا فشلت بعض نتائجك في دعم فرضيتك، فلا تتجاهلها. وثقها، ثم اذكر في قسم المناقشة سبب اعتقادك أن نتيجة سلبية ظهرت من دراستك. لاحظ أن النتائج السلبية، وكيفية التعامل معها، غالباً ما توفر لك الفرصة لكتابة قسم مناقشة أكثر جاذبية، لذلك، لا تخف من تسليط الضوء عليها .

فكر فيما يساهم به كل جزء في النقطة الرئيسية التي تريد أن تقدمها ورقتك الإجمالية. فكر في الأساس المنطقي وراء كل قسم؛ هل تعيد مجموعة واحدة من البيانات مجموعة أخرى؟ كلما لم أكن متأكداً من الترتيب الأفضل، أقوم بجلسة "تحليل" كي أرتب قصتي.

#### مثال:

إذا كانت الدراسة تتناول تأثير فيتامين معين على تحسين الأداء الفسيولوجي لطائر السمان، يمكن أن تتضمن النتائج جداول ورسوم بيانية توضح البيانات التي تم جمعها حول الأداء قبل وبعد تناول الفيتامين، مع الإشارة إلى الفروقات بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية باستخدام الرسوم البيانية أو المخططات.

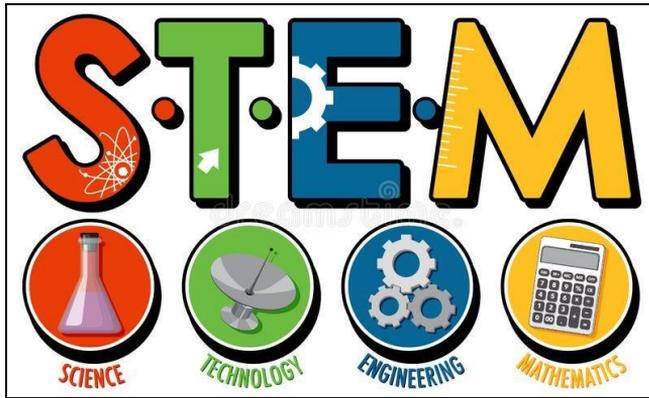
كيف يختلف قسم النتائج عن قسم المناقشة؟ يخبر قسم النتائج في ورقة البحث القارئ بما وجدته، بينما يخبر قسم المناقشة القارئ بما تعنيه نتائجك. يجب أن يعرض قسم النتائج الحقائق بطريقة أكاديمية وغير متحيزة، متجنباً أي محاولة لتحليل أو تفسير البيانات. فكر في قسم النتائج باعتباره تمهيداً لقسم المناقشة من خلال جعل جميع المعلومات الضرورية معروفة للقارئ. ليس من غير المؤلف أن يتم دمج هذين القسمين، ولكن الباحثين غالباً ما يستخدمون عناوين فرعية للتمييز بينهما .

## ما هي الفروق بين البيانات النوعية والكمية؟

### What are the Differences Between Qualitative and Quantitative Data?

يستخدم البحث النوعي بيانات وصفية غير رقمية، مثل اللغة والموضوعات والأفكار التي تعكس التجربة الإنسانية. يجب تفسير البيانات النوعية قبل أن يتم قياسها، وغالبًا ما يتم جمعها باستخدام المقابلات أو استبيانات المسح أو البحث الأرشيفي. تستخدم العديد من التخصصات التي تندرج ضمن العلوم الاجتماعية البيانات النوعية. عند تقديم النتائج النوعية، يركز المؤلفون عادةً على الأساليب الوصفية والتفسيرية .

بينما يستخدم البحث الكمي بيانات رقمية قابلة للقياس (أو قابلة للقياس الكمي) يمكن استخدامها لمراقبة الاتجاهات، والتنبؤ، وإجراء التجارب، واختبار الفرضيات. إذا كان من الممكن إحصاء البيانات، فهي كمية. ستستخدم معظم التخصصات التي تندرج تحت العلوم، والتكنولوجيا، والهندسة، أو الطب (STEM) البيانات الكمية في المقام الأول. عند تقديم النتائج الكمية، سيركز المؤلفون عادةً على الأساليب القائمة على الأرقام والتي تنطوي على الإحصاءات، والحسابات، وقياسات البيانات.



## عاشراً- قسم كتابة مناقشة النتائج Discussion

في قسم مناقشة النتائج، يبدأ الباحث في تفسير وتحليل البيانات التي تم تقديمها في قسم النتائج هذا الجزء هو الأكثر أهمية، حيث يتم فيه توضيح ماذا تعني النتائج بالنسبة لأسئلة البحث أو الفرضيات المطروحة، وكيف تتماشى أو تتعارض مع الأبحاث السابقة.



يعتبر هذا القسم فرصة للباحث لربط النتائج بالسياق الأوسع في المجال العلمي وإظهار أهمية البحث.

### كيفية مناقشة النتائج:

#### 1. تحليل النتائج الرئيسية:

يجب أن تبدأ المناقشة بتقديم تحليل مفصل للنتائج الأكثر أهمية يتعين على الباحث الإجابة على الأسئلة: هل تدعم النتائج الفرضيات الأصلية؟ وما الذي يمكن استنتاجه من البيانات؟ يمكن أن يشمل ذلك توضيح لماذا كانت بعض النتائج متوقعة وأخرى غير متوقعة. على سبيل المثال: أظهرت النتائج أن زيادة مستوى البروتين في علائق الأرانب النامية يحسن من معدل النمو تحت ظروف الإجهاد الحراري، وهو ما يتماشى مع الدراسات السابقة حول دور البروتين في تخفيف العبء الحراري عن الأرانب".

## 2. مقارنة بالبحوث السابقة:

يجب على الباحث أن يوضح كيف تتماشى النتائج أو تتعارض مع الأبحاث السابقة في نفس المجال. هل تتفق مع النتائج السابقة أو تطرح توجهاً جديداً؟ يجب توضيح هذه النقاط وربط البحث بالسياق العام للأدبيات العلمية.

على سبيل المثال: نتائجنا تتماشى مع دراسة الخولي وآخرين (2025) التي أظهرت أن زيادة مستوى البروتين في علائق الأرنب النامية تحت ظروف الإجهاد الحراري يحسن من الأداء الإنتاجي، إلا أن دراستنا تشير إلى أن تأثير البروتين يكون أكثر وضوحاً على الأرنب الأجنبية".

## 3. تفسير النتائج غير المتوقعة "المختلفة معك":

إذا كانت هناك نتائج غير متوقعة أو متناقضة، يجب على الباحث محاولة تفسيرها. قد يتضمن ذلك طرح فرضيات جديدة أو تحديد بعض القيود (Limitations) التي قد تكون أثرت على النتائج. على سبيل المثال: "على الرغم من أن تأثير ارتفاع نسبة البروتين كان أكبر من المتوقع في الدراسة الحالية، إلا أن عدم مراعاة الفروق اليومية في درجات الحرارة قد يكون أثر على دقة النتائج".

الإشارة إلى قيود الدراسة:

من المهم أن يذكر الباحث القيود التي واجهها خلال إجراء البحث وكيف قد تؤثر هذه القيود على النتائج. قد تشمل القيود حجم العينة، أو مدة الدراسة، أو أدوات القياس المستخدمة.

على سبيل المثال: واحدة من القيود التي قد تكون أثرت على نتائج الدراسة هي عدد الحيوانات المحدود، والذي قد لا يعكس تنوع الأرنب في المجموعات المختلفة".



سواءً تطابقت بياناتك مع بيانات الآخرين أو تعارضت معها، يجب أن تكون مستعداً للاستشهاد بها ومناقشتها. فكّر في أسباب اختلافها: ما الذي أضفته/غيّرتَه؟ لماذا تُعدّ دراستك أفضل؟ أو حتى ما هي الدراسات الأخرى المنشورة بين الحين والآخر، والتي، عند دمجها مع دراستك، تقودك إلى تفسير مختلف. فكّر في كيفية مقارنة نتائجك بالدراسات ذات الصلة؟ ولكن مع ذلك التزم بالهدف (مع ذلك، لا تُبالغ).

كثيراً ما تُنتقد الأوراق البحثية لعدم كونها "جديدة". لذلك، يجب أن تُبرز الفقرة الوسطى جوانب نتائجك الجديدة. مع ذلك، لا تُبالغ في تقدير حداثة البحث؛ فربما تكون تلك الورقة البحثية من ثمانينيات القرن الماضي، والتي أُجرت نفس العمل باستخدام تقنيات سابقة، قد أُرست هذا النموذج بالفعل. قد تُمثل دراستك تحسیناً، وقد تُضيف آليّة أو إثباتاً مهماً، ولكن لا تُحاول تسويقها على أنها خطوة للأمام أكبر مما هي عليه في الواقع. كما تُشيد بشدة بدراسات التحقق من الصحة. ليس بالضرورة أن تكون الدراسة جديدة تماماً لتكون ذات قيمة.



ما يجب وما لا يجب فعله في قسم المناقشة:

### Discussions Do's and Don'ts

ما يجب فعله:

- ركّز على الرسالة الأساسية.
- وضح بوضوح ما إذا كانت استنتاجاتك تدعم فرضياتك.
- اشرح النتائج غير المتوقعة.
- اشرح أسباب الاختلافات الملحوظة مقارنةً بالنتائج السابقة.
- فكّر في طرق أخرى لتفسير بياناتك.
- اشرح ما هو جديد (دون مبالغة).
- حاول أن تتبنى منظوراً شمولياً قدر الإمكان .

ما لا يجب فعله:

- لا تُكرر نتائجك!!!
- لا تُطيل كثيراً - ركّز على الموضوع.

- لا تُقَصِّر كثيراً - عالج الأمور التي تحتاج إلى توضيح.
- لا تُبالغ.
- لا تُقدِّم مصطلحات جديدة أو أفكاراً عميقة.
- لا تُركِّز كثيراً على القيود.
- لا تُدرج توجهات مستقبلية كان بإمكانك تنفيذها بسهولة!
- لا تتجاهل الخلافات!
- لا تُناقش كل نتيجة تجريبية كنتيجة مستقلة .

### نصائح لكتابة قسم المناقشة:

- الربط الواضح بين النتائج والفرضيات: تأكد من ربط النتائج مباشرة بالأسئلة البحثية والفرضيات. إذا كنت بصدد اختبار فرضية، فيجب أن تُقضي نقاشاتك إلى استنتاج حول نتائج اختباراتك. إما أن تدعم البيانات فرضيتك أو تُقَدِّمها. يجب كتابة هذا بطريقة واضحة ومفهومة .
- التوازن بين التفاؤل والواقعية في حين أن الباحث قد يكون متحمساً بشأن نتائجه، من المهم أن يظل موضوعياً ويعترف بالقيود.
- التركيز على الفهم الأوسع: حاول ربط نتائج البحث بالسياق الأكبر في المجال العلمي، مما يساهم في إثراء النقاش العلمي.
- تأكد من عدم تحديد الكثير من المجهول: إذا كان أكثر من نصف نقاشك يقول "لا نعرف هذا" بطرق مختلفة، فسيشعر القارئ عموماً بأن الدراسة غير مكتملة. ليس من المستغرب وجود معلومات مجهولة، فالبحث الجيد غالباً ما يثير أسئلة أكثر من الإجابات، ولكن هل أنت بحاجة حقاً لمناقشتها جميعاً؟ نصيحتي في التحرير هي اختصار المعلومات المجهولة في فقرة واحدة، ووضع قاعدة لنفسك، وهي أنه كلما قلت "لا نعرف"، أضف أيضاً بياناً يوضح كيفية معالجة هذه الفجوة المعرفية .

- تأكد من أن المقدمة والمناقشة مترابطتان. لا ينبغي أن تُدخل عنصراً جديداً في المناقشة لم يرد مسبقاً في المقدمة. قد يكون من المناسب حل هذه المشكلة بتعديل المقدمة بدلاً من المناقشة.

مع تقدمك في النقاش، يجب أن تتوسع أكثر فأكثر في فهم ما تعنيه بياناتك (أي الصورة المعكوسة لمقدمتك). يجب أن تختتم بوضع نتائجك في سياقها الحقيقي. هذا هو المكان الذي يمكنك فيه مناقشة السؤال (الأسئلة) الرئيسية التالية. إن وضع خطة محددة للأبحاث المستقبلية بناءً على الأسئلة التي تطرحها النتائج الحالية أكثر قيمة للقارئ من الاقتراحات المبهمة. أحاول غالباً دمج هذه العبارات في قسم القيود، على سبيل المثال، مع التأكيد على أهمية صنع نماذج حيوانية لمواجهة نقص الخلايا المناعية في نموذج المزرعة. كما هو الحال مع القيود، لا تُبالغ هنا. قد تدفع القائمة الطويلة لما يجب القيام به لاحقاً إلى التساؤل: "ماذا فعلوا بالفعل؟". يُقدّر المراجعون Peer-reviewer أيضاً كيف تُسهم توصيات البحث المحددة في تطوير هذا المجال. بالنسبة للأبحاث البيولوجية، يمكن أن يشمل ذلك الآثار الأوسع على الاحتياجات السريرية. هل يُمكن أن يفتح ذلك آفاقاً نحو تطوير علاجي؟

## الحادي عشر - كتابة الخلاصة: Conclusion

تعد الخاتمة بمثابة تلخيص شامل لما تم تقديمه في البحث، وهي الفرصة الأخيرة للباحث لترك انطباع قوي لدى القارئ. في هذا الجزء، يجب على الباحث أن يراجع أهم النتائج التي توصل إليها ويعيد التأكيد على أهمية الدراسة وكيف ساهمت في تحسين الفهم العام للمشكلة البحثية.

ما يجب تضمينه في الخاتمة:

1. تلخيص النتائج الرئيسية:

- يجب أن تبدأ الخاتمة بتلخيص أهم النتائج التي توصل إليها الباحث دون التعمق في التفاصيل. الهدف هو إعادة تذكير القارئ بالنقاط الرئيسية التي تطرق إليها البحث وربطها بالأهداف التي تم تحديدها في البداية.

- على سبيل المثال: أظهرت الدراسة الحالية أن زيادة مستوى البروتين بنسبة 1% في علائق الدجاج البياض كبير العمر أدى إلى زيادة معدل إنتاج البيض وتحسن الجودة الداخلية والخارجية للبيض، كما حسنت تلك النسبة من معدل الفقس.
- يجب إنهاء البحث بجملة ختامية قوية توضح كيف يساهم البحث في تقدم المجال العلمي، أو تشجع القارئ على متابعة النقاش العلمي أو التطبيق العملي للنتائج.
- على سبيل المثال: "بهذه النتائج، نأمل أن يكون هذا البحث دافعاً لمزيد من الاكتشافات في هذا المجال، وأن يساهم في تطوير الإستدامة في مجال الدجاج البياض."

## 2- الاقتراحات لأبحاث مستقبلية

يمكن للباحث تقديم اقتراحات لدراسات مستقبلية بناءً على النتائج التي تم الحصول عليها. يمكن أن تشمل هذه الاقتراحات طرقاً لتحسين المنهجية، أو استكشاف جوانب أخرى من الموضوع.

على سبيل المثال: "تقترح الدراسة إجراء أبحاث مستقبلية تستكشف تأثير زيادة نسبة البروتين في علائق الأرانب النامية على سلامة الأمعاء والكبد والكليتين".

## الثاني عشر - تضارب المصالح Conflict of Interest

يمكن تعريف تضارب المصالح في البحث العلمي بأنه حالة يكون فيها للفرد "مصالح في نتائج البحث قد تؤدي إلى منفعة شخصية، وبالتالي قد تُضعف، ظاهرياً أو فعلياً، نزاهة البحث.

وعليه فإنه من الضروري أن يفصح الباحث في فقرته تحت هذا العنوان عن وجود تضارب مصالح من عدمه.

### أنواع تضارب المصالح

أوضح أنواع تضارب المصالح هو تضارب المصالح المالي. إذا كنت باحثاً رئيسياً، ومنحتك شركة دونات 20,000 دولار لدراسة الفوائد الصحية للدونات، فسيتم التدقيق في النتائج والاشتباه في تحيزها. هذا التدقيق مبرر: فقد وجد تقرير أنه عندما ترعى شركات

الأغذية الأبحاث، يكون من المرجح أن تكون نتائج الدراسة إيجابية أكثر بكثير من عندما تمولها جهات مستقلة. أو إذا كان أحد أعضاء فريقك البحثي يمتلك أسهماً في شركة أدوية، ثم يدرس فعالية أدويتها، فستواجه الدراسة تشكيكاً مماثلاً.

قد يكون تضارب المصالح المالية هو النوع الأكثر شيوعاً، ولكن يجب أيضاً مراعاة تضارب المصالح غير المالية. يُجادل الباحث وأخصائي أمراض الروماتيزم الدكتور بول رومان بأن المصالح الخارجية غير المالية قد تؤثر على الحكم المهني للباحثين أكثر من... المصالح المالية - على سبيل المثال، الرغبة في تكرار نتائج أبحاث سابقة لزميل، أو إثبات صحة المعتقدات السياسية لشخص ما.

يمكن أن تكون العلاقة تضارباً في المصالح إذا:

- يعمل زوجك أو أحد أقاربك أو أحد أفراد أسرتك لدى "جهة خارجية" (على سبيل المثال، راعي الأبحاث أو شركة مدرجة في البورصة)
  - قد تؤدي نتائج دراسة معينة إلى تقدمك في حياتك المهنية أو تؤدي إلى ترقيتك
  - أنت تخدم في مجلس إدارة الشركة
  - أنت متطوع في منظمة
  - تقدم لك الشركة هدية أو تدفع ثمن المعدات
  - أنت مستشار أو محاضر لشركة
  - تقدم شهادة قانونية من خبير (نيابة عن شركة أو لا)
  - لقد أسست شركة، حتى لو لم يكن لديها موظفين أو إيرادات بعد
- الهدف ليس القضاء على هذه العلاقات، بل أن نكون شفافين وواضحين بشأنها حتى تتمكن المراجعة من قبل طرف ثالث من تحديد ما إذا كان الأمر يشكل تضارباً.

### CONFLICT OF INTEREST

There is no potential for a conflict of interest.

مثال من أحد الأبحاث العلمية المنشورة: لاحظ أن الباحث أوضح تحت العنوان أنه لا يوجد تضارب مصالح

### الثالث عشر - الإفصاح عن دور الباحثين: Author Contribution

من المتوقع أن يكون كل مؤلف قد قدم مساهمات كبيرة في تصور أو تصميم العمل؛ أو الحصول على البيانات أو تحليلها أو تفسيرها؛ أو صياغة العمل أو مراجعته بشكل جوهري؛ وأن يوافق على النسخة المقدمة (وأي نسخة معدلة بشكل كبير تتضمن مساهمة المؤلف في الدراسة)؛ وأن يوافق على أن يكون مسؤولاً شخصياً عن مساهمات المؤلف الخاصة.

لذلك أوصت المجالات العلمية الدولية بأن يكتب تحت هذا القسم نوعية مشاركة كل باحث أُدرج اسمه في قائمة إسماء الباحثين في البحث كما يتضح من الشكل التالي.

#### AUTHORS' CONTRIBUTION

KHE: Study supervision, study design and drafting of the manuscript. AR: Statistical analysis. THT: Analysis and interpretation of data. FT: Technical, and material support, and acquisition of data. SHMH: Critical revision of the manuscript for important intellectual content.

شكل يوضح طريقة كتابة قسم مشاركات الباحثين في الورقة العلمية

وعادةً ما يشترط محررو المجالات على المؤلفين المرسلين أن يكونوا صريحين بشأن جميع المساهمين وأن يلتزموا بمعايير التأليف الخاصة بالمجلة. قد لا يستوفي الكاتب معايير التأليف، ولكنه قد يستوفي معايير المجلة للاعتراف. في مثل هذه الحالات، قد تطلب المجلة من مؤلفي المنشور الحصول على بيان موقع من جميع المساهمين المعترف بهم يوضح مساهماتهم بالتفصيل. كما قد تطلب المجالات الإفصاح عن تضارب المصالح من المساهمين المعترف بهم. يجب إدراج المساهمات الجوهريّة (مثل جمع البيانات، وتحليلها، وإجراء التحليلات الإحصائية، وصياغة المخطوطة، وإجراء مراجعة نقدية) لجميع المؤلفين

المذكورين، بالإضافة إلى المساهمين الآخرين الذين لا يستوفون شروط التأليف، والإفصاح عنها في المنشور.

**ملحوظة:** يُجمع الجميع على أن بعض أنواع المساهمات لا تُبرر وحدها اعتبار الباحث مؤلفاً. وتشمل هذه المساهمات: دعم البحث من خلال تقديم المشورة، أو توفير مساحة بحثية، أو الإشراف الإداري؛ أو الحصول على دعم مالي؛ أو إجراء تحليلات معزولة؛ أو توفير الكواشف/المرضى/الحيوانات/مواد الدراسة الأخرى. يجب إدراج هذه المساهمات في قسم الشكر والتقدير.

### الرابع عشر - قسم توثيق المراجع والمصادر: References

توثيق المراجع والمصادر يعد جزءاً أساسياً في البحث العلمي، حيث يُظهر الباحث من خلاله مدى مصداقية البحث واعتماده على مصادر علمية موثوقة. يجب اتباع نمط معين لتوثيق المراجع، مثل APA أو MLA أو Chicago، وذلك حسب المتطلبات الأكاديمية للمؤسسة أو المجلة التي سيتم نشر البحث فيها. التوثيق السليم يتيح للقراء التحقق من المصادر التي استند إليها البحث، ويضيف مصداقية واحترافية للبحث. كيفية توثيق المراجع:

#### 1. الاقتباس داخل النص (In-text Citations):

عند الاستشهاد بمصدر داخل النص، يجب ذكر اسم المؤلف وسنة النشر بين قوسين بعد الفقرة أو الجملة التي تعتمد على ذلك المصدر. على سبيل المثال، في نظام APA، يُكتب: (El-Kholy, 2025).

مثال: أظهرت الدراسات أن زيادة نسبة البروتين لعلائق الدجاج البياض تحت ظروف الإجهاد الحراري يحسن من الحالة التناسلية للدجاج (El-Kholy, 2025).

#### 2 قائمة المراجع (Reference List):

- في نهاية البحث يتم إعداد قائمة بجميع المراجع التي تم الاستشهاد بها مرتبة حسب الحروف الأبجدية. يجب أن تحتوي القائمة على التفاصيل الكاملة لكل مصدر، مثل اسم المؤلف، عنوان الكتاب أو المقال، سنة النشر، واسم الناشر أو المجلة.

• في نظام APA، يتم ترتيب المراجع حسب الحروف الأبجدية لاسم العائلة للمؤلف الأول.

أمثلة على التوثيق باستخدام أسلوب APA مع اسم "El-Kholy":  
✓ كتاب

El-Kholy, K.H. (2020). Amelioration of heat stress on rabbits. Academic Press, London, pp. 234–266.

✓ مقالة في مجلة:

**El-Kholy, K.H., Samar M. Rakha and H.T. Tag El-Din (2020).**  
Physical performance of broiler chickens affected by dietary biological additives. J. World Poult. Res. 10 (3): 443–450.  
DOI: [10.36380/jwpr.2020.51](https://doi.org/10.36380/jwpr.2020.51)

نصائح لتوثيق المراجع:

- ✓ استخدام أدوات إدارة المراجع: يُفضل استخدام أدوات مثل Zotero أو Mendeley أو EndNote لتنظيم المراجع وتنسيقها تلقائياً وفقاً للنمط المطلوب.
- ✓ التأكد من دقة التفاصيل: تحقق من أن أسماء المؤلفين، تواريخ النشر، وأسماء الكتب أو المقالات مكتوبة بدقة.
- ✓ الالتزام بنمط التوثيق المطلوب: تأكد من أن كل مرجع يتبع النمط الأكاديمي المطلوب سواء كان APA أو غيره.

خاتمة هذا الباب:

في نهاية هذا الباب أعتقد عزيزي الباحث أن رؤيتك للورقة البحثية بصورة عامة قد اكتملت وحان الدور الآن كي تحترف أسلوب الكتابة الأكاديمية في كل أجزاء هيكل الورقة البحثية، وهذا ما سنحاول توصيله لك بصورة أعمق.

# الباب التاسع

# 9

تثبيطهم لك هو الحافز  
لنجاحك... فتوكل على الله

أ.د/ خالد حسان الخولي

## البايع التاسع

### أساسيات الكتابة الأكاديمية

### Basics of Academic Writing

أولاً: الكتابة الأكاديمية: مفهومها وخصائصها

#### مفهوم الكتابة الأكاديمية

تُعرّف الكتابة الأكاديمية بأنها أسلوب ونسق لغوي، له أدواته وألفاظه وتراكيبه وبنائه، ودلالاته ومعانيه وصياغته وخصائصه، تكتب به البحوث، والدراسات، والرسائل، والأطروحات، والتقارير، والملخصات العلمية، والمقالات العلمية المقدمة للنشر العلمي، وما في حكمها.

#### خصائص الكتابة الأكاديمية:

- الموضوعية: الكتابة الأكاديمية كتابة موضوعية، وليست عاطفية ولا شخصية، لذلك يجب ألا تحتوي إلا على القليل من الأحكام، والآراء، والمعطيات، والتعميمات المدعومة بالبرهان والدليل.
- المسؤولية: الكاتب مسؤول عن النص والبحث الذي يكتبه، سواءً تعامل معه بمسؤولية وعلمية وموضوعية، أو كان دون ذلك.
- الوضوح: الكتابة الأكاديمية صريحة، والأفكار فيها تتسم بالتسلسل، والعلاقات فيها واضحة ومنطقية.
- الدقة: اللغة الأكاديمية لغة تستخدم التراث العلمي وأدبيات الموضوع، والحقول المعرفية، والمعرفة المتراكمة، والتواريخ، والأرقام، والحقائق، لذلك يجب أن تكون دقيقة، وصادقة، وكاملة في عرض النظريات، والحقائق، والإحصائيات، والمواقف، والاقتراسات.

- العقلانية: لغة البحث العلمي لغة تقوم على المنطق العقلاني، وإثبات الحجج والبراهين، ولا مجال فيها للمبالغات وأي ضعف منطقي، أو غموض، أو خروج عن سياق البحث ومنهجيته يؤدي إلى الانتقاص من البحث والباحث.
- الرسمية: الكتابة الأكاديمية تتطلب أسلوباً لغوياً لا يستخدم اللهجات، ولا الكلمات العامية، ولا (الأنا) الصريحة، ولا التعبير الشخصي المباشر من الكاتب.
- القوة: قوة النص الأكاديمي وفصاحته تدل على عمق التفكير، وقوة اللغة، ورجاحة الفكر، والثقافة الواسعة والشاملة، والقوة هنا تعود إلى قوة الصياغة والأدلة.
- السلامة اللغوية: لغة البحث العلمي لغة خالية من الأخطاء اللغوية، يحرص فيها الباحث على الاستخدام الصحيح للقواعد النحوية والإملائية وبناء الفقرات، وصحة الأسلوب.
- الحذر: اللغة الأكاديمية لغة حذرة لا تستخدم كلمات ولا عبارات قاطعة، ولا تأكيدية ولا ادعائية، فيما لا يمكن تأكيده أو توثيقه أو القطع فيه.
- عدم الانحياز: الانحياز لأسباب ذاتية أو شخصية أو حضارية بدون أساس عقلائي موضوعي تحليلي مؤسس لموقف الكاتب ورأيه، أمرٌ مرفوضٌ في الكتابة الأكاديمية، والانحياز المسموح به هو الانحياز المشفوع بالدليل والبرهان.

### ثانياً: أخلاقيات الكتابة الأكاديمية

ينبغي للباحث أن يتصف بمجموعة من الصفات والقيم الأساسية، ومن أهمها:

- 1- الأمانة: الباحث العلمي أمين، يلاحظ الظواهر بدقة، ويصفها بدقة، ولا يختار منها ما يوافق غرضاً في نفسه ويهمل منها ما يريد، بل يلاحظ ويقيس، ويعلن نتائجه كما ظهرت، وليس كما يرغب أن تكون.
- 2- الحيادية: فلا يكون للباحث أيُّ انحياز، لا عند عرضه لبحثه، ولا عند تقييمه لأبحاث الآخرين، والبعد عن التمسك بالآراء الشخصية، أو بتحريف نتائج البحث إذا تعارضت مع مصالح الباحث الذاتية.

3- الحرص: يجب على الباحث أن يكون حريصاً، فبعض الأخطاء تقع، لا عن قصد وإنما لقلّة حرص الباحث دون وجود سوء نية في ذلك، ويمكن التغلب على ذلك بمراجعة النتائج والبيانات بحرصٍ شديد، ومراجعة نتائج الآخرين المشاركين في نفس البحث.

4- احترام الملكية الفكرية: مما لا يخفى على أحد في مجتمع البحث العلمي وخارجه، أن الباحث يبذل جهداً كبيراً في سبيل الوصول إلى نتائج صحيحة وبطرق متقنة؛ ليتمكن من نشرها بعد ذلك. وهذا يتطلب منه وقتاً طويلاً أيضاً؛ وعلى المجتمع أن يُعَدِّر الباحث، ويحترم حقه.

5- التجرد والحيطة: يُقصد هنا بالتجرد والحيطة التخلي عن الأحكام المسبقة والمواقف الخاصة والعلاقات الشخصية التي تؤثر بالسلب أو الإيجاب على الرؤية الواقعية للنص.

6- الصبر والتحمل: فالباحث قد يستغرق فترة طويلة من الباحث أو قد يطول عما توقعه في البداية، نظراً لتدخل بعض المتغيرات العرضية، وبالتالي فإن على الباحث أن يكون صبوراً ولديه القدرة على التحمل.

7- القراءة الواعية: على الباحث أن يقرأ كثيراً؛ وعليه أن يقرأ لا في مجال اهتمامه فحسب، وإنما في المجالات المرتبطة بها، وفي مجال العلوم الأساسية التي تقوم عليها كل مجالات اهتمامه البحثية.

8- الإلمام باللغة: إن اللغة هي الأداة التي يتم عن طريقها توصيل المعلومات والأفكار من ذهن إلى آخر، ولا يتحقق ذلك (التوصيل) بطريقة علمية سليمة إلا عند الإلمام التام بقواعد اللغة المستخدمة.

### اختيار موضوع البحث

اختيار الموضوع هو الخطوة الأولى في الطريق الطويل لإعداد البحث وإخراجه، والأفضل في اختيار موضوع البحث أن يكون نابعاً من الباحث نفسه ورغبته فيه، لأن اعتماد طالب الدراسات العليا على اختيار غيره له، أو طلب الاقتراح عليه في دراسة موضوع من الموضوعات؛ يضعف علاقة الباحث ببحثه، والعلاقة بين الباحث والموضوع الذي اختير له

حينئذ تكون علاقة أجنبيّ بأخر يجهل حقيقته وأبعاده، ويحتاج إلى زمن حتى يتعرف عليه، ويكتشف أبعاده.

ويستحسن عند اختيار موضوع البحث تقادي الموضوعات التالية:

- الموضوعات التي يشتدُّ حولها الخلاف؛ إذ إنها بحاجة إلى فحص وتمحيص.
- الموضوعات العلمية المعقّدة، التي تحتاج إلى تقنية عالية.
- الموضوعات الخاملة التي لا تبدو ممتعة.
- الموضوعات التي يصعب العثور على مادتها العلمية في مراكز المعلومات المحلية بصورة كافية.
- الموضوعات الواسعة، فإن الباحث سيعاني كثيراً من المتاعب.
- الموضوعات الضيقة: بعض الموضوعات قصيرة، ولا تتحمل لضيقها تأليف رسالة علمية في حدودها.
- الموضوعات الغامضة: فلا يعرف الباحث ما الذي يمكن تصنيفه من المعلومات مما يدخل تحتها.
- الموضوعات التي لا تقيد المجتمع أو التخصص.

#### مصادر اختيار الموضوع:

- 1) دراسته للمقررات الدراسية في القسم وخاصة الأوراق العلمية التي يعدها لتلك المقررات.
- 2) الدراسات السابقة التي قد يستلهم منه الطالب موضوعاً لبحثه.
- 3) خبرة الطالب الذاتية والمهنية وما يعتري مجال عمله من مشكلات وتحديات.
- 4) القراءات الناقدة والمكثفة في مواضيع معينة "شريطة أن تكون من مصادر علمية موثقة".
- 5) مشاوراة أهل التخصص.

### أخطاء شائعة في اختيار موضوع الدراسة:

- (1) اختيار موضوع قديم أشبع بحثاً.
- (2) اختيار موضوع غامض، أو يكثر الجدل فيه، أو مازال في طور التحديث والتغيير.
- (3) أن يكون الموضوع في غير مجال التخصص العلمي للطالب.
- (4) ألا يكون مقبولاً ثقافياً أو سياسياً أو اقتصادياً.
- (5) أن يكون مجاله واسعاً جداً ومتشعباً أو ضيقاً جداً؛ لأن هذا مما يصعب دراسته.
- (6) أن تكون نتائجه غير قابلة للتعميم.

### وضع عنوان البحث

عنوان البحث هو أول ما يتبين منه محتوى البحث، والصفة التي تدل على محتوى الكتاب، ويُقرَّب بعضهم فهمه بأنه ما يشمل من المعلومات ما يدفع باحثاً آخر أن يبحث عن هذه المعلومات تحت هذا العنوان، ويشبهه بعضهم باللافتة ذات السهم، الموضوعية في أول الطريق، لترشد السائرين حتى لا يضلوا طريقهم، وبعضهم يشبهه بالمرآة التي يُرى من خلالها ما يتضمنه البحث.

ولابد في العنوان من جودة وابتكار، وقد قالوا قديماً: "الكاتب من أجاد المطلع والمقطع"، وعنوان البحث مطلع، بحيث يكون جديداً مبتكراً، حاملاً الطابع العلمي الهادئ الرصين، مطابقاً للأفكار الواردة.

### أسس العنوان الجيد:

- أن يكون جامعاً لما يحتويه البحث، مانعاً من دخول غيره فيه.
- أن يكون واضحاً تمام الوضوح في دلالاته على محتوى البحث.
- أن يكون قصيراً بقدر الإمكان مع مراعاة وضوحه فيما يدل عليه.
- أن يكون ممتعاً وجذاباً بأن تتخير له الألفاظ المعبرة الشفافة التي تشعر بمعناه ومدلولاته من أول نظرة.
- أن يكون موضوعياً يتحرى الحقيقة والصدق، فلا يكون دعائياً ولا كاذباً.

- ألا يكون متكلفاً في عباراته من حيث اللفظ أو الصنعة الكلامية.
- أن يكون مرناً، بحيث لو احتاج إلى إجراء تعديل فيه كان ذلك ممكناً.

### أخطاء شائعة في صياغة عنوان الدراسة:

- اختلاف العنوان عن المضمون بحيث لا يعبر بوضوح عن مشكلة الدراسة.
- أن يحتوي كلمات غامضة تحتمل أكثر من معنى.
- أن يكون طويلاً جداً ومركباً يحتوي العديد من المتغيرات.
- أن يكون عاماً أشبه بعنوان كتاب وليس دراسة.
- أن يكون تقليدياً غير جذاب.
- أن يتضمن أخطاء لغوية أو أسلوبية.

### إعداد خطة البحث

خطة البحث: هي الهيكل التنظيمي للبحث، والمشروع الهندسي الذي يقام عليه علاج المشكلة التي قصد بها البحث، ولا يمكن تصوّر الموضوع تصوّراً كاملاً إلا إذا أُعدَّ له ما يلزم لتصوره.

### أهمية الخطة للباحث:

- توضح للباحث والقارئ حدود البحث وآلياته.
- تعين الباحث على تحديد الهدف من دراسته بالدقة المطلوبة.
- تعين الباحث على تحديد الطريق الميسر، الذي يؤدي لتحقيق الهدف المحدد بسهولة.
- تساعد الباحث في تصور العقبات التي قد تعترضه عند تنفيذ الخطة.
- تضمن للباحث توفير الوقت والجهد والمال.
- تساعد الباحث واللجنة المُجيزة للخطة على تقويم البحث حتى قبل تنفيذه.

### مكونات الخطة:

- أولاً: العنوان.
- ثانياً: المقدمة (الدوافع والأسباب الداعية لبحث الموضوع)
- ثالثاً: استعراض الدراسات السابقة.
- رابعاً: الأهداف: ويشترط في الأهداف أن محددة وواضحة، وقابلة للقياس في ضوء الوقت والجهد المتاح للطالب، وألا تكون مركبة، وأن يلتزم الطالب بتحقيقها جميعاً.
- خامساً: فرضيات البحث.
- سادساً: تحديد المشكلة.
- سابعاً: حدود الدراسة، وتشمل: الحدود الموضوعية، والمكانية، والزمانية، والبشرية.
- ثامناً: منهجية الدراسة وإجراءاتها: يتضمن هذا الجزء منهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وأدواتها، وكل جزء فيها يجب أن يوضح بشكل وافٍ ودقيق.
- تاسعاً: المراجع؛ يجب أن توثق جميع المراجع المستخدمة في كتابة الخطة بطريقة علمية منهجية.

### صياغة مقدمة البحث

مقدمة البحث هي مطلع الرسالة وواجهتها الأولى، وهي عبارة عن رسم للمعالم الرئيسية للبحث في صورته النهائية، فلا بد أن تبدأ قوية متسلسلة الأفكار، واضحة الأسلوب، متماسكة المعاني، وأن تكون ذات صلة وثيقة بموضوع الرسالة، لأنها تعد البداية الحقيقية للبحث.

### أهمية المقدمة:

المقدمة مطلع البحث، وأول ما يواجه القارئ، وبها يبدأ قراءة البحث، ومن خلالها يتكون لديه الحكم المبدئي على مستوى الباحث العلمي، ولهذا ينبغي العناية التامة بالمقدمة؛ حتى تعطي صورة صادقة للبحث، وتجذب القارئ وتشوقه لمتابعة قراءة البحث.

### أسس المقدمة الجيدة:

- (1) توضيح مجال الدراسة.
- (2) الانتقال من العام إلى الخاص بشكل تدريجي.
- (3) أن تحرّر في أسلوب علمي متين.
- (4) توضيح مدى النقص الناتج عن عدم القيام بهذا البحث.
- (5) الفجوة التي ستعالجها الدراسة.
- (6) استعراض جهود العلماء السابقين حول موضوع البحث.
- (7) تمهيد لمشكلة الدراسة.
- (8) صياغة هدف الدراسة بأسلوب علمي رصين.

### صياغة مشكلة البحث:

#### مفهوم المشكلة في البحث العلمي:

يقصد بالمشكلة في البحث العلمي: الافتقار إلى المعرفة العلمية الكافية فيما يتعلق بظاهرة أو موقف غامض يثير اهتمام أو قلق الباحث لا يجد له تفسيراً محدداً، فيتطلب ذلك البحث والتقصي بغية الوصول إلى المعرفة المطلوبة.

وتعتبر عملية تحديد مشكلة البحث من أهم خطوات البحث العلمي. واختيار مشكلة البحث لا تتم بصورة عشوائية بل تعتمد على التخصص العلمي للباحث وخبرته العملية ومعايشته للمشكلة ومدى توفر المعلومات والبيانات والقراءات السابقة عن المشكلة وأبعادها. ويجب على الباحث أخذ عدة أمور في الاعتبار عند تحديد المشكلة، وهي كالتالي: أن تكون المشكلة ضمن تخصص الباحث وخبرته العملية. أن تحظى المشكلة باهتمام الباحث شخصياً، واهتمام الجهة المستفيدة من البحث. أن يتأكد الباحث من أن المشكلة التي اختارها قابلة للبحث ميدانياً، ويمكن جمع بيانات ومعلومات بشأنها. أن يتأكد الباحث من الوجود الفعلي للمشكلة، وأنها مؤثرة على المجتمع أو الجهة التي يقوم بدراستها.

### مصادر الحصول على مشكلة البحث:

1. الاستعداد الشخصي: ويتأتى ذلك بالبصيرة الواعية والعقلية الناقدة
2. مجال التخصص والعمل: ويتأتى ذلك من خلال الاطلاع الدائم على أحدث الدراسات
3. الخبرة الميدانية: خبرة الباحث الطويلة في الميدان تسمح له بأن يحدد ويرى المشكلات بوضوح.
4. القراءة الناقدة.
5. البحوث والدراسات السابقة: ويتأتى ذلك بالرجوع إلى نتائج وتوصيات الدراسات العلمية السابقة.

### معايير اختيار المشكلة في البحث العلمي:

- 1) الحداثة والأصالة، أي تتصف بالجدة والابتكار، ولم يسبق إلى دارستها باحثون آخرون.
- 2) أن تكون ذات قيمة علمية، بمعنى أن تمثل دراستها إضافة علمية في مجال تخصص الباحث.
- 3) أن يكون لها فائدة عملية، بمعنى أن يتم تطبيق النتائج التي يتم التوصل إليها في الواقع العملي. أن تكون واقعية بمعنى أنها ليست افتراضية، أو من نسج الخيال.
- 4) أن تمثل موضوعاً محدداً تسهل دراسته، لا موضوعاً عاماً ومتشعباً يصعب الإلمام به.
- 5) أن تكون المشكلة قابلة للبحث، بمعنى أن تتوفر فيها المعلومات والمصادر التي يحتاجها الباحث.
- 6) أن تكون الصياغة واضحة ودقيقة، وبعيدة عن الغموض والتعقيد، ولا تحتتمل أكثر من معنى.

### صياغة المشكلة:

أشهر طرق صياغة المشكلة هي:

- 1 - صياغة لفظية تقريرية (صيغة الجمل الخبرية). مثل: مضادات الأكسدة الطبيعية ودورها فر تحسين الحالة المناعية للكائن الحي.
- 2 - صياغة إنشائية، مثل: صياغة على هيئة سؤال (صيغة التساؤلات). مثل: ما نوعية مضادات الأكسدة التي يمكن إضافتها للكائنات الحية أثناء الإجهاد الحراري، وما علاقتها بتحسين الحالة المناعية؟
- 3 - صياغة على هيئة فرض (صيغة الفرضيات). مثل: هناك علاقة بين مضادات الأكسدة التي يتم إضافتها للكائنات الحية أثناء الإجهاد الحراري وجودة الحالة المناعية.

### فروض البحث العلمي

الفروض هي حلول مؤقتة أو تفسيرات مؤقتة يضعها الباحث لحل مشكلة البحث، فهي إجابة محتملة لأسئلة البحث، وتصاغ الفروض بطريقتين: توضح الطريقة الأولى وجود علاقة بين المتغيرين، وتسمى فروضاً مباشرة، أو تصاغ بشكل ينفي وجود العلاقة وتسمى فروضاً صفرية.

### مصادر الفروض:

مصادر الفروض متعددة يمكن أن نذكر منها ما يلي:

- المعرفة العلمية الواسعة للباحث ومدى قدرته على التخيل ربط الأفكار في أنماط تفسيرية معقولة.
- الملاحظة والتجربة والخبرة العملية خصوصاً فيما يتعلق بالمشكلة أو الظاهرة المدروسة.
- الدراسات السابقة حول المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة.
- النظريات المعروفة في مجال علمي معين.

### خصائص صياغة الفرضيات:

هناك عدد من السمات أو الخصائص التي يجب أن تتصف بها الفرضيات وأن ينتبه إليها الباحث وأهمها:

- أنها مؤقتة تقبل التعديل والتغيير.
- معقولة الفرضيات (منسجمة مع الحقائق العلمية وليست خيالية).
- إمكانية التحقق منها (قابلة للقياس والاختبار التجريبي).
- قدرتها على تقديم تفسيرات شاملة للظاهرة أو للمشكلة.
- لها علاقة بالحقائق والنتائج السابقة للبحوث.
- بساطة الفروض (واضحة وبعيدة عن التعقيد والغموض).
- تحدد وبشكل واضح العلاقة بين المتغيرات (المستقلة والتابعة).

### اختبار الفرضيات:

تبقى الفرضية مجرد تخمين وتكهن، إلى أن يتوصل الباحث إلى أدلة حية تؤيد صحة الفرضية أو عدمها، ولكي يتم التأكد من صحة أو عدم صحة الفرضيات في أي دراسة فإنه يمكن اتباع طرائق عديدة أهمها:

- طريقة الحذف.
- طريقة التجربة الحاسمة.
- استنباط المترتبات.
- طريقة التلازم النسبي.

### استعراض الدراسات السابقة

يقصد باستعراض الدراسات السابقة: عرض البحوث والدراسات والجهود العلمية الموثقة التي أجريت في مجال الدراسة الحالية، والهدف منها التأكد من اطلاع الطالب على مساحة علمية واسعة عن مشكلة دراسته وأبعادها، وفهمها الفهم الصحيح..

### أسس استعراض الدراسات السابقة:

- 1 - الدقة في عرض الدراسات مع عدم التحريف أو التحيز في عرض المعلومات.
- 2 - العرض بحسب التسلسل التاريخي إما من الأقدم للأحدث أو من الأحدث للأقدم.
- 3 - التعقيب على الدراسات السابقة موضحاً أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين دراسته، ودرجة الاستفادة، وتمييز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، وأن يكون هذا التعقيب برؤية الناقد المتفحص.
- 4 - التأكد من عدم تطرق الدراسات السابقة للمشكلة من الزاوية نفسها، وبالمنهج نفسه.
- 5 - بيان موقع البحث المقترح من الجهود السابقة في مجال البحث، وإيضاح نوع المساهمة التي تقدمها الدراسة المقترحة في هذا المجال.

### طريقة استعراض الدراسات السابقة:

- حصر جميع الدراسات السابقة، وتقسيمها على نوعين: دراسات مباشرة، ودراسات غير مباشرة.
- وضع تصور للتقسيمات الرئيسية لفقرات عنصر الدراسات السابقة ومضموناتها كلها.
- قراءة الدراسات السابقة المختارة بدقة تمكن الباحث من استيعاب منهجها ونتائجها.
- مناقشة ما يتصل بكل موضوع بشكل مستقل.
- تجنب إصدار أحكام بالنقص أو القصور بلا دليل.

### وتكمن أهمية تحديد الدراسات السابقة ومراجعتها في مجموعة من الفوائد أهمها:

- توفير الخلفية العلمية والمناخ المناسب والمصادر اللازمة لإجراء البحث الجديد.
- تكشف عن جذور المشكلة وتؤدي إلى فهم ما تم بخصوصها في الفترات السابقة.
- تُبرز الجوانب التي لم يتم دراستها من قبل وهذا يؤدي إلى بحوث جديدة.
- توضح مناهج الباحثين السابقين في مجال البحث والدراسة.
- تكشف عن أي تداخلات بين البحوث وتوارد أفكار الباحثين.
- تساعد الباحث على إجراء مقارنات بين نتائجه ونتائج الدراسات السابقة.

### مناهج البحث العلمي:

يُعرّف المنهج العلمي بأنه الوسيلة التي يمكن للباحث عن طريقها الوصول إلى الحقيقة، أو هو الطريقة الفكرية المتميزة القائمة على أساس علمي وتنظيمي سليم يستند على الملاحظة ويتضمن مجموعة من المراحل المتسلسلة والمتراصة.

### خصائص المنهج العلمي:

- الموضوعية والبعد عن التحيز الشخصي.
- التعميم ويقصد به تعميم نتائج العينة موضوع البحث على الجمهور الذي أخذت منه، والخروج بقواعد عامة يستفاد منها في تفسير ظواهر أخرى مشابهة.
- التنبؤ، وتمتاز التنبؤات في العلوم الطبيعية بدقتها المتناهية.
- يجمع بين الاستنباط والاستقراء أي بين الفكر والملاحظة.
- المرونة بمعنى أنه غير جامد وقابل للتكيف ومسيرة التغيير.

### مناهج البحث:

قد أسلفنا التبصر في سرد تلك النقطة بالتفصيل في الباب الثاني إلا أننا سنوجز هنا من باب التذكير فقط

**أولاً:** المنهج التاريخي: وهو المنهج الذي يعتمد على مراجعة الماضي من خلال آثاره المختلفة.

**ثانياً:** منهج الاستدلال أو الاستنباط: ويعتمد هذا المنهج على التأمل والاستدلال والقياس في الوصول للنتائج، حيث يبدأ الباحث من قضايا مسلمة ليصل منها إلى قضايا ونتائج جديدة مرتبطة بها.

**ثالثاً:** المنهج الوصفي: ويسمى البحث الإحصائي، ويعتمد هذا المنهج على تحديد أبعاد المشكلة موضوع البحث من خلال جمع البيانات المختلفة عن الموضوع.

رابعاً: المنهج التجريبي: أهم ما يميز هذا المنهج هو اعتماده على الملاحظة والتجربة، حيث يبدأ الباحث فيه من فروض يخضعها للتجربة العلمية، وتكون على جزئيات يصل منها إلى تعميمات كلية.

### أهمية مناهج البحث العلمي ووضوح المنهج في البحث:

- المنهج كشف لثمرة جهود العلماء والأدباء السابقين؛ لأخذ نتائجها وإضافة الجديد عليها.
- المنهج طريق لتحقيق المنجزات في ميدان العلوم التطبيقية.
- الالتزام بالمنهج في بحث معين مما يزيد البحث احتراماً لدى المتخصصين، ويزيده قوة في ذاته.
- إن جودة البحث أصبحت تقاس بمدى التزام الباحث بالمنهج الذي رسمه لبحثه.

### ثالثاً: المتطلبات اللغوية للكتابة الأكاديمية

ينبغي للباحث الأكاديمي الإلمام بالمهارات اللغوية الأربعة، وهذه المهارات الأربع مرتبة حسب الترتيب المنطقي لها، وهي على النحو التالي:

- مهارة التحدث، وهي المهارة التي تعتمد بالدرجة الأولى على استخدام اللسان والحلق والأوتار ومخارج الحروف وسلامة النطق وغيرها مما له علاقة بالصوت والحديث والكلام.
- مهارة الاستماع، وهي المهارة التي تعتمد على حاسة السمع، وهي مهارة إدراك وتلقي.
- مهارة الكتابة، وهي مهارات استخدام الحروف والكلمات والجمل والرموز والأرقام المنطوقة، تكوين الأساليب الفصيحة.
- مهارة القراءة، وهي مهارة النظر (أو اللمس للكفيف) إلى ما هو مكتوب أو مدون بحرف أو رموز أو إشارات أو كلمات أو جمل أو تعابير ونصوص.

### كما ينبغي الحرص على التقنيات اللغوية التالية:

- الاستخدام الصحيح للألفاظ والمفردات.
- التأكد من سلامة المعاني والدلالات.
- التركيب الصحيح للجمل.
- البناء الصحيح لل فقرات.
- الاستخدام الأمثل لأدوات الربط.
- الصياغة القوية للعناوين.
- الصياغة الصحيحة للتساؤلات والفرضيات.
- الصياغة الصحيحة والاستخدام الصحيحة للمفاهيم والمصطلحات.
- الاستخدام الصحيح للغة الأرقام والرموز والإيضاحات
- سلامة التشكيل والتنقيط والهمزة.
- استخدام علامات الترقيم على نحو صحيح.

### بناء الفقرات وروابطها:

الفقرة مجموعة من الجمل بينها اتصال وثيق لإبراز معنى واحد أو لشرح حقيقة واحدة، وهي وحدة قائمة بذاتها لا تحتاج إلى عنوان، والفقرة تتكون عادة من جملة رئيسية تؤازرها عدة جمل يطلق عليها الجمل الداعمة، وتتفاوت الفقرات في الطول وفقاً للفكرة المطروحة، وترتيب الفقرة ينبغي أن يكون متسلسلاً ومنطقياً، وينبغي كذلك ملاحظة الصلة بين كل فقرة وأخرى بأن تحوي كل فقرة نوعاً من الارتباط بالفقرة السابقة.

### الشروط التي ينبغي أن تتوفر في الفقرة الجيدة:

- أولاً: تناسق الفقرة وانسجامها مع الفكرة التي تعالجها.
- ثانياً: أن يكون الهدف من توالي الجمل داخل الفقرة تطوير الفكرة وتنميتها.
- ثالثاً: الترابط العضوي داخل الفقرة على مستوى الصياغة اللغوية كمقابل للترابط المعنوي.
- رابعاً: الانتظام الحركي داخل الفقرة بشكل منطقي وطبيعي، مما يوفر نوعاً من السلامة والانسيابية داخل الفقرة.

خامساً: خلو الفقرة من التكرار اللفظي والمعنوي.

### الروابط بين الفقرات:

- 1 - عبارات التعداد، نحو: أولاً، ثانياً، في المقام الأول، أخيراً، السبب الأول، العامل الأول.
- 2 - عبارات الاستنتاج، نحو: ولهذا، ولذلك، ونتيجة لذلك، وهكذا نستنتج مما سبق، والاستنتاج الحاصل هو، والنتيجة هي، ويجب عدم المغالاة في استخدام هذه العبارات، وتكرارها بكثرة.
- 3 - عبارات التلخيص، نحو: وخلاصة القول، ومحصلة الكلام، وباختصار والخلاصة ونوجز القول، وللاختصار نذكر... الخ، وغالباً ما تستخدم في العبارات في نهاية المقال أو البحث.
- 4 - عبارات الاستطراد، نحو: فضلاً عما سبق، بالإضافة إلى هذا، يضاف إلى ذلك كما أن... الخ، وغالباً ما تأتي هذه العبارات لإضافة معنى جديد.
- 5 - عبارات الاستدراك: قد تقتصر على حرف واحد يحمل معنى الاستدراك، مثل: (لكن)، أو على تعبير مركب مثل: وبالرغم من ذلك، وعلى أي حال، ومهما يكن من أمر.
- 6 - السببية: نحو: وسبب هذا، ويعود السبب إلى، ويعزى الأمر إلى والسبب هو.
- 7 - العبارات الجوابية: حيث يطرح الكاتب سؤالاً لتوضيح قضية ما، فيكون الربط بين هذا السؤال والجملة التي تليه بعبارة تشير إلى الجواب، كقولنا: والجواب على ذلك... من هنا تسمى هذه الرابطة بالرابطة الجوابية.
- 8 - عبارات التمثيل: وهي العبارات التي يقصد بها الاستدلال على صحة مسألة من المسائل أو توضيحها، فتكون الجملة مثالاً لما ورد في جملة سابقة على نحو قولنا: ومثال ذلك، وعلى سبيل المثال... الخ.
- 9 - عبارات الاستفهام: حيث تبدو العلاقة هنا عكس العلاقة الجوابية، فالجملة موضوع الربط تكون سؤالاً عن الجمل السابقة، فتكون عبارة الربط النحو التالي: والسؤال هو، ولكننا نسأل فنقول.... الخ.

## صياغة البحث وكتابته:

تعد مرحلة الكتابة من أهم مراحل البحث إن لم تكن أهمها على الإطلاق، وذلك لأنها تعكس شخصية الباحث، وتظهر للقارئ مقدار الجهد الذي بذله في جمع المادة العلمية، وهي - باختصار - الوعاء الذي يقدم فيه موضوعه للآخرين.

### العناصر الأساسية لصياغة البحث:

أولاً: القواعد المتعلقة بالجوانب اللفظية.

- كتابة البحث بلغة سليمة سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية.
  - مراعاة قواعد النحو، والإملاء، فإن الخطأ فيها قد يؤدي إلى تغيير المعنى المراد.
  - العناية بعلامات الترقيم.
  - ضبط الكلمات بالشكل عند الحاجة.
  - الاهتمام بالعناوين الرئيسية، والفرعية، والجانبية، فإنها تزيد البحث وضوحاً وجمالاً.
- ثانياً: القواعد المتعلقة بالمعنى.
- استخدام الأسلوب العلمي المباشر الذي يجمع بين أداء المعنى، والجمال، والوضوح، والدقة والموضوعية.
  - العناية بصياغة الجملة، بحيث تظهر بأبلغ صورة، وفق القواعد المقررة في اللغة المستخدمة.
  - العناية بصياغة فقرات البحث.
  - التركيز على الفكرة الأساسية، وإبرازها للقارئ بشكل ظاهر، مع البعد عن الحشو والاستطراد، والتكرار، والاستغناء بالسابق عن اللاحق من خلال الإحالة إليه.
  - احترام عقل القارئ من خلال اتباع الأسلوب العلمي في عرض المسائل، والقضايا، وصياغة الأدلة والبراهين، والبعد عن الأساليب الجدلية العقيمة.
  - التقليل من الاقتباس عن الآخرين قدر الإمكان، والاكتفاء بالقدر الذي تدعو الحاجة إليه.

- الحرص على الربط بين أجزاء البحث وتقسيماته، بحيث يصدر كل مطلب، ومبحث، وفصل، وباب بتمهيد يبين فيه علاقة هذا الجزء بما قبله، حتى يبدو الموضوع للقارئ وحدة متصلة ومترابطة.
- البعد عن التكرار المخل الذي لا حاجة إليه.

### الاقتباس في البحث العلمي:

يقصد بالاقتباس الاستعانة بالنصوص من المصادر التي يستفيد منها الباحث لتحقيق أغراض بحثه، كما أنه بمثابة استشهاد بأفكار الآخرين وآرائهم، المتعلقة بموضوع البحث.

### وظائف الاقتباس:

- 1) التأصيل العلمي والموضوعي للأفكار والآراء.
- 2) التفاعل بين الباحثين وتوليد أفكار جديدة من خلال النقاش والتحليل وتبادل الآراء.
- 3) تجميع مختلف الآراء حول موضوع الدراسة بقصد التمهيد والتعرف على الجوانب المختلفة، ونقاط القوة والضعف، وبالتالي الوصول إلى معرفة أفضل حول الموضوع.
- 4) الاستدلال على ما يذهب إليه الباحث من أحكام وآراء.
- 5) الوفاء بمتطلبات وقواعد البحث العلمي.

### الشروط الأساسية للاقتباس:

- مراعاة الدقة في الاقتباس، بحيث يتم نقل الأفكار دون تحريف بالنقص أو الزيادة وإن فعل ذلك فينبغي أن يشير في الحاشية إلى أن النقل بتصرف" في حالة الأبحاث التاريخية أو الوصفية" أما في الأبحاث التطبيقية فيجب الإشارة إليه في قائمة المراجع.
- الأمانة العلمية، أي توخي الباحث للصدق والموضوعية والوضوح وتمييز الأفكار عن بعضها.
- المشروعية في الاقتباس، أي أن يكون ضمن الحدود القانونية المسموح بها.
- عدم الإفراط في كمية ونوعية الاقتباس.

- مراعاة القواعد الشكلية في الاقتباس والتوثيق.
- أن تكون الأفكار المقتبسة ذات صلة بالبحث، وتجنب الحشو الزائد.
- تجنب الاقتباس من المصادر غير الموثقة علمياً أو التعامل مع المصادر بثقة دون التأكد من صحتها.
- نسبة النص المقتبس إلى صاحبه.

### أنواع الاقتباس:

الاقتباس من المصادر أنواع، هي:

- النوع الأول: النقل الحرفي لنص من مصدر من المصادر دون تغيير في ألفاظ النص.
- النوع الثاني: التلخيص، وذلك بنقل المعنى العام لموضوع أو نص أو فكرة لأحد العلماء، وصياغته من جانب الباحث بعبارة وأسلوب مختصر عن عبارة المصدر وأسلوبه.
- النوع الثالث: الشرح والتحليل، وذلك بنقل المعنى العام لموضوع أو فكرة لأحد العلماء، وصياغته من جانب الباحث بعبارة وأسلوب أوسع تفصيلاً، وأكثر توضيحاً، وأعمق تحليلاً.
- النوع الرابع: الجمع بين التلخيص أو الشرح والتحليل وبين الاقتباس الحرفي.

### رابعاً: مفهوم الانتحال العلمي وأشكاله وطرق تجنبه

أحد المشكلات الكبيرة التي قد يواجهها الباحث العلمي في مجال البحوث العلمية والدراسات العليا هي ظاهرة الانتحال العلمي **Plagiarism**، والذي يظهر في الاستخدام غير المناسب للأفكار والعبارات الخاصة بأبحاث الآخرين ونسب ملكيتها إلى الذات من خلال عدم توثيقها بالمصدر والمرجع الأساسي لها، ويحدث الانتحال العلمي بسبب قلة الإدراك والوعي لدى الباحثين بالقواعد والمهارات البحثية في المجال الأكاديمي، لذا فإن قضية الانتحال العلمي من المشكلات التي تمثل خطراً كبيراً على الباحثين داخل المجتمعات الأكاديمية.

ونظراً لأهمية قضية الانتحال العلمي حرصنا في هذا الباب تقديم والتعريف بالنقاط التالية:

ما هو الانتحال العلمي؟

ما هي أسباب الانتحال العلمي؟

أهم أنواع الانتحال العلمي.

كيفية تجنب الانتحال العلمي؟.

ما هي أنظمة الكشف عن الانتحال العلمي؟.

**ما هو الانتحال العلمي؟ Plagiarism**

يعرف قاموس Chambers المنتحل بأنه "الشخص الذي يسرق أفكار وكتابات الآخرين ويقدمها على أنها ملك خاص به، وعندما يتم فعل ذلك في الجامعة فهو يهدف إلى تحقيق مكاسب كالحصول على منح مالية، ويعد ذلك خيانة للأمانة العلمية."

أما قاموس ميريام وبستر فيعرف الانتحال العلمي كما يأتي: " سرقة وإدعاء ملكية أفكار الآخرين. استخدم ما توصل إليه الآخرون من إنتاج فكري علي أنه إنتاجه ودون توثيق للمصدر الأساسي."

إن يمكن تعريف الانتحال العلمي على أنه اقتباس مادة مكتوبة أو فكرة خاصة بأحد الأفراد ونشرها باعتبارها مملوكة للشخص الذي اقتبسها، حيث يعتبر الانتحال العلمي أحد أنماط السرقة الأدبية والعلمية المنتشرة بشكل كبير في مجال الأبحاث العلمية، وبالنظر إلى الانتحال العلمي باعتباره أحد المشكلات الكبيرة الشائعة في مجال البحوث العلمية، كان لزاماً أن يتم تسليط الضوء على هذه المشكلة لزيادة مستوى الإدراك والوعي بخطورتها من أجل السيطرة عليها ومنع تفاقمها بشكل أكبر.

هذا ويمكن الإشارة إلى الانتحال العلمي باعتباره أحد أشكال الاحتيال والسرقة والتزييف الذي يتضمن التحريف في أفكار أو أعمال شخص آخر ونسب ملكيتها إلى الذات. حيث يقوم الانتحال العلمي على سوء استغلال الأفكار والأعمال الخاصة بالآخرين ونسبها إلى الذات مما يؤدي إلى الإضرار بالأمانة العلمية في البحوث الأكاديمية.

والانتحال نوع من الغش (Cheating) من حيث إنه استخدام غير مشروع للمصادر العلمية، ويختلف عن التلفيق (Fabrication) الذي هو اختلاق متعمد لمصادر ومعلومات وهمية لا وجود لها وتوثيقها لمصدر علمي موجود.

كما يمكن تعريف الانتحال العلمي بأنه السلوك المتعلق بالاستيلاء على أو نسخ الأعمال الإبداعية والفنية المكتوبة ونسب ملكيتها إلى الذات سواء بشكل جزئي أو كلي دون الإشارة إلى المصدر أو المؤلف الأساسي للعمل، حيث يعتبر الانتحال العلمي بمثابة النسخ غير القانوني وغير الأخلاقي لأعمال الآخرين مع انتهاك حقوق الملكية لأعمال وأفكار الآخرين.

### ما هي أسباب الانتحال العلمي؟

من أهم أسباب ودوافع الانتحال العلمي الآتي:

1. القصور الواضح في الفهم.
2. زيادة الكفاءة.
3. إدارة الوقت.
4. القيم والسلوكيات الذاتية.
5. التحدي.
6. عدم وجود آثار ردعية.

أولاً: القصور الواضح في الفهم :

حيث يرتكب بعض الطلاب السلوكيات المتعلقة بالانتحال العلمي بشكل غير مقصود بسبب عدم إدراك الأساليب المناسبة في الاقتباس وإعادة الصياغة والتوثيق وترتيب المراجع في البحث العلمي.

ثانياً: زيادة الكفاءة :

حيث يقوم بعض الباحثين بالانتحال العلمي للحصول على درجات أعلى وتوفير الوقت، حيث يعتقد الباحث أنه يحصل على أفضل النتائج بناء على الجهد وليس التحصيل.

ثالثاً: إدارة الوقت :

إن يواجه بعض الباحثين مشكلات في إدارة الوقت بسبب ضغوطات الحياة الاجتماعية والالتزام بالأنشطة الجامعية والمسئوليات الأسرية واستكمال مهام العمل المتعددة في أوقات قصيرة مما يؤدي إلى محاولات السرقة الأدبية لإنجاز الأعمال البحثية.  
رابعاً: القيم والسلوكيات الذاتية :

ينظر بعض الباحثين إلى الانتحال العلمي باعتباره سبب للضغوط الاجتماعية، حيث ينظر البعض إلى الانتحال العلمي على أنه شيء مقبول ويدل على الذكاء في اقتباس أفكار الآخرين.

خامساً: التحدي :

ينظر بعض الباحثين إلى الانتحال العلمي باعتباره أسلوب ملموس لإظهار التحدي وعدم احترام السلطات.

سادساً: عدم وجود آثار ردعية:

ينظر بعض الباحثين إلى أن مزايا الانتحال العلمي تفوق المخاطر الخاصة به وخاصة مع وجود اعتقاد بإمكانية عدم اكتشاف الانتحال العلمي أو الحصول على عقاب بسبب السرقة الأدبية.

### أهم أنواع الانتحال العلمي

تتضمن أنواع الانتحال العلمي ما يلي:

- الانتحال العلمي المباشر Direct Plagiarism : الذي يتضمن النسخ الكامل أو الجزئي للنص أو الملفات الحاسوبية أو تسجيلات الصوت والفيديو دون الإشارة إلى المؤلف الأصلي لها.
- الانتحال العلمي غير المباشر Indirect Plagiarism : الذي يقوم على اقتباس الأفكار والآراء من المصادر الأصلية مع كتابة القليل من الكلمات والعبارات دون توثيقها بمصدرها الأصلي.

- الانتحال العلمي العرضي Accidental Plagiarism: الذي يحدث بسبب القصور في المهارات العلمية المتعلقة بالبحوث الأكاديمية والذي يظهر في عدم توثيق الأفكار والعبارات من مراجعها الأصلية، والقيام بصياغة بعض الكلمات التي قد تظهر أنها خاصة بالباحث، وكذلك عدم استخدام الأسس والقواعد المتعلقة بتوثيق الأفكار والأعمال المنسوبة إلى الآخرين.
- الانتحال العلمي الذاتي Self-Plagiarism : الذي يقوم على إعادة استخدام العمل الذاتي دون ذكر المؤلف الرئيسي للفكرة أو العمل.
- الانتحال العلمي الرئيسي Major plagiarism : الذي يظهر في الاقتباس الكامل أو الجزئي للأفكار من المصادر البحثية المختلفة دون ذكر المرجع الأصلي لها.

### كيفية تجنب الانتحال العلمي؟

يمكن تجنب الانتحال العلمي من خلال اتباع الأساليب التالية:

1. إعادة الصياغة: عند حصول الباحث على المعلومات المفيدة للبحث، يقوم بقراءتها وكتابتها بالأسلوب الذاتي.
2. الاقتباس: يعتبر من الأساليب الأكثر فعالية لتجنب الانتحال العلمي من خلال وضع العبارات والأفكار المقتبسة من المؤلفين بين علامات الاقتباس.
3. الاستشهاد أو الاقتباس: يتم تمييز الاقتباس برقم في نهاية الاستشهاد مع ذكر المرجع الأصلي الذي تم اقتباس النص منه.
4. توثيق عمل خاص: إذا استخدم المؤلف الاستشهاد في بداية العمل المكتوب يجب توثيق الاقتباس مع ذكر المرجع الأصلي لتجنب السرقة الأدبية.
5. سرد المراجع: يجب وضع قائمة بالمراجع في نهاية البحث يتضمن المصادر التي استخدمها الباحث في استخلاص الأفكار والمعلومات المقدمة في البحث الخاص به.
6. اتباع القواعد: يجب على الباحث اتباع القواعد في توثيق المراجع بطريقة مناسبة مع توثيق الأفكار المقتبسة من المؤتمرات والمحادثات غير الرسمية والرسمية.



7. تشتمل المراجع على المعلومات الكاملة للمصادر التي استخدمها الباحث.
8. تحديد جميع المصادر المستخدمة في البحث في قائمة المراجع.
9. استخدام علامات الاقتباس في حالة نسخ أكثر من 6 كلمات متتالية من النص الأصلي.

## إعادة الصياغة وإعادة الكتابة التخصصية للبحث

### ماهي إعادة الصياغة؟

إعادة الصياغة والتي هي إعادة الكتابة هي طريقة فعالة للاستفادة من أفكار الكتاب الآخرين في تدوين بحثك. في حال قام مؤلف المقالة بالاستفادة من نصوص الآخرين دون استخدام أسلوب إعادة الصياغة سيعتبر ذلك سرقة للأفكار وبذلك سيوسم بالسارق الأدبي. في الحقيقة إن إعادة الصياغة تعني تفسير وتحليل جملة من بحث أو نص الآخرين. في حال أردنا كتابة نص من أبحاث الآخرين بصورة غير متعمدة، علينا الاستفادة من أسلوب إعادة الصياغة كي نتجنب مشكلة السرقة الأدبية. بالإضافة لذلك تجب المحافظة على مفهوم المصادر الأصلية عند تفسير أفكار الآخرين، أما الاصطلاحات يجب أن تكون صادرة عنك وبهذا الشكل ستقرأ كتابات الآخرين وتفهمها ومن ثم تقوم بتحريرها بالبيان الخاص بك، أو بعبارة أخرى سيتم عرض الأفكار والمعلومات بطريقة جديدة من ابتكارك، لذا يجب أن تعلم أن إعادة الصياغة هي أمر يتجاوز تغيير الكلمات والعبارات واستبدالها بمترادفات وتحتاج خبير مختص في أداء هذا العمل.

### ماهي أهمية إعادة الكتابة وإعادة الصياغة؟

تعد إعادة صياغة الأبحاث إجراءً ضرورياً وإيجابياً للغاية ويجب القيام به، لأنه في حال أرسلت بحثك للمجلة بدون أن تعيد صياغته سيرتفع احتمال رفضه. لذا فالهدف الرئيسي من إعادة الصياغة والكتابة هو تجنب السرقة العلمية. بالإضافة لذلك فإن إعادة الصياغة لها تأثير كبير في جذب الجمهور لأن البحث المعاد صياغته بعيد عن الكلمات الساخرة والمشتتة وجميع الكلمات فيه مترابطة ولا يوجد فيه حشو كلمات قد يبعث القارئ على الشعور بالملل.

### وسائل إستباقية لمنع الإنتحال:

#### (1) تطوير مهارات البحث العلمي لدي الباحثين:

- تطوير مهارات الكتابة الفنية، وتنمية اللغة العلمية لدي الباحثين لحمايتهم من الاعتماد على الآخرين في الكتابة.

- الاهتمام بتدريب الباحثين على مهارات الاقتباس والاستشهاد بآراء الآخرين وطرائق توثيقها، لأن عدم إتقان هذه المهارات يقود الباحثين إلى الانتحال بالضرورة.
  - تدريس طلبة الدراسات العليا معني الانتحال بصفة خاصة وأخلاقيات البحث العلمي بصفة عامة، وتنمية وعيهم به.
- تنمية الجوانب الوجدانية لدى الباحثين:**

- ويشمل تنمية الجوانب النفسية والأخلاقية التي قد تحد من الانتحال.
- تنمية ثقة الباحثين بأنفسهم، والإشادة بقدرتهم على الإنجاز.
- تنمية دافعية الطلبة نحو الدراسة العلمية والعمل البحثي.
- تنمية إحساس الباحث بمبدأ إساءة العدالة والحقوق الفكرية للمؤلف، كذلك للمجتمع بعدم خداعه بتقديم عمل منتحل له.

## (2) تطوير قدرات الأساتذة والمشرفين:

يسهم تطوير قدرات الأساتذة والمشرفين في الحد من الانتحال عن طريق الإجراءات التالية:

- تنمية الوعي بخطورة الانتحال وخطورته على البحث العلمي، وعدم التساهل أو غض الطرف عن هذه المخالفة الأكاديمية، واتخاذ الإجراءات اللازمة ضد المخالفين.
- رفع الكفاءة الأكاديمية للأساتذة، ومساعدتهم على إبراز مهاراتهم البحثية، وإظهار خبرتهم في ميدان البحث، وبيان سعة اطلاعهم على مستجداته، مما يجعل الطلبة الذين يفكرون في الانتحال يخشون خداع الأساتذة، ويتوقعون دائماً افتضاح أمرهم.
- إفادة المشرف من خبرته بالطلبة ومستوي مهاراتهم البحثية، وإعمال فطنته في تعرف طرائق الانتحال التي يمكن أن يستعين بها طلبته.

- ضرورة تعامل المشرفين مع أبحاث الطلبة بوصفها عملية متطورة لا إنتاجاً نهائياً، ويقصد بذلك متابعة عمل الطالب باستمرار، وإرشاده في كل مرحلة من مراحل البحث، وتجنب استلام الأبحاث جاهزة
- إرشاد الطالب لمصادر علمية محددة لاستيفاء عناصر معينة في البحث، ومناقشته في بعض المعلومات أو الأفكار التي وردت في بعض المصادر التي رجع إليها، والحصول على نسخة منها للتحقق منها إن تطلب الأمر.

### (3) تطوير إجراءات إدارة الجامعات للبحوث العلمية:

تشمل هذه الإجراءات تطوير أنظمة الجامعة في إدارة الدراسات العليا ووحدات النشر العلمية بغية مكافحة الانتحال في بحوث طلابها ومنتسبيها على حد سواء. ومن تلك الإجراءات:

- وضع ميثاق شرف أخلاقي للبحث العلمي يتضمن التزام الباحث بالنزاهة الأكاديمية في جميع مراحل البحث العلمي، ويحدد معايير تلك النزاهة، ويرصد حالات انتهاكها، ويضع الإجراءات التي تتناسب مع كل مخالفة، ويحدد دور المشرف والطالب والإدارة في تفعيل هذا الميثاق.
- رفع مستوى معايير قبول الطلبة في برامج الدراسات العليا، وإجراء مقابلات تبين مدى دافعيتهم للعمل والبحث، وإجراء اختبارات قبول تكشف قدراتهم وإمكاناتهم للتعامل مع البحث العلمي وقضاياها الفنية والأخلاقية.
- وضع دليل للباحث يرشده عند كتابة البحث، ويتضمن أسلوب التوثيق المأخوذ به في الجامعات كأن يكون أسلوب الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) ، أو أي أسلوب يتفق عليه، مما يسهل التفاهم بين المشرف والطالب ويحدد ما يمكن أن يكون شبهة انتحال محتمل.
- إلزام الباحثين بالتوقيع على تعهد في مقدمة بحثه المقدم يقر فيه بأن هذا العمل من جهده، ولا يحتوي على معلومات ومصادر لم تحدد مصادرها، وقد يفيد هذا التعهد إدارة الجامعة في أي إجراء قانوني مستقبلاً لو اكتشفت حالات انتحال في هذا العمل المقدم.

- تحديد عقوبات الانتحال وتطبيقها والإعلان عنها بهدف صون سمعة الجامعة والرقى بمكانتها العلمية في المجتمع.

## خامساً: جمع المادة العلمية للبحث

### 1: مراحل جمع المادة العلمية:

- المرحلة الأولى: القراءة الأولية حول الموضوع وتتبع مظانه المختلفة.
- المرحلة الثانية: القراءة الفاحصة والمحددة.
- المرحلة الثالثة: تصنيف لمادة العلمية وترتيبها.
- المرحلة الرابعة: مراجعة المادة العلمية المدونة، واستكمال جوانب النقص.
- المرحلة الخامسة: ترتيب المادة العلمية بصورة منهجية تعين على حسن الانتفاع بها.
- المرحلة السادسة: الاختيار من المادة العلمية المدونة.

### 2: طرق جمع المادة العملية:

- بطاقات البحث أو (الجزايات)، وهي عبارة عن قصاصات من الورق المقوى، متساوية الحجم، مخصصة لهذا الغرض، ويوجد منها أحجام صغيرة يمكن استخدامها للفهرسة، ونحوها من الأمور الفنية.
- الملف الورقي، أو "الدوسيه"، والمراد به: غلاف من الكرتون المقوى أو البلاستيك معد لحفظ الأوراق، له كعب يتفاوت بتفاوت حجمه، وبهذا الكعب حلقتان يمكن فتحهما وإقفالهما لوضع الأوراق المخزومة، أو إخراجها.
- الجمع الإلكتروني: وهي وسيلة بدأت تنتشر مع انتشار الحاسب الآلي، والتوسع في استخدامه، والاعتماد عليه، وهذه الطريقة تتطلب إنشاء ملف إلكتروني خاص يجمع فيه الباحث كل ما يظفر به من المعلومات المتعلقة بالمادة العلمية لموضوعه.

## طرق وأدوات جمع المعلومات:

هناك أربع طرق رئيسة يمكن للباحث في العلوم المختلفة استخدامها لجمع

المعلومات اللازمة لبحثه وهي:

### أولاً: الاستبيان.

خطوات تصميم الاستبيان.

- أولاً: تحديد موضوع الدراسة بشكل عام والموضوعات الفرعية المنبثقة عنه.
- ثانياً: صياغة مجموعة من الأسئلة حول كل موضوع فرعي، بحيث تكون جميع هذه الأسئلة غير مكررة.
- ثالثاً: إجراء اختبار تجريبي على الاستبيان عن طريق عرضها على عدد محدد من أفراد مجتمع الدراسة قبل اعتمادها بشكلها النهائي.
- رابعاً: تعديل الاستبيان بناءً على الاقتراحات السابقة وطباعتها بشكلها النهائي.
- خامساً: توزيع الاستبيان على عينة الدراسة بالطرق المناسبة.

### الأمر الواجب مراعاتها عند صياغة أسئلة الاستبيان:

- يجب صياغة أسئلة الاستبيان بشكل واضح وبلغة تتناسب مع مستوى المبحوثين.
- تجنب استخدام تعابير أو مصطلحات غير مفهومة أو تحتمل أكثر من تفسير.
- أن يكون طول السؤال مناسباً، ويجب تجنب الأسئلة الطويلة التي قد تظلل المبحوث.

- يفضل البدء بالأسئلة السهلة التي لا تحتاج إلى تفكير من المبحوث، ثم التدرج إلى الأسئلة الأكثر صعوبة.
- يفضل البدء بالأسئلة العامة إلى الأسئلة الخاصة أو الشخصية.
- يجب أن يعالج كل سؤال مشكلة واحدة أو ظاهرة معينة.

### أنواع الأسئلة المستخدمة في الاستبيان:

- (1) الأسئلة المغلقة أو محدودة الإجابات.
- (2) الأسئلة المفتوحة أو الحرة.
- (3) الأسئلة المغلقة المفتوحة.

### ثانياً: المقابلة.

#### أهداف المقابلة وأهميتها:

#### تهدف المقابلة بشكل أساسي إلى ما يلي:

- أولاً: الحصول على المعلومات التي يريدها الباحث من المبحوثين في مواقف معينة.
- ثانياً: التعرف على ملامح أو مشاعر أو تصرفات المبحوثين في مواقف معينة.

### كيفية إجراء المقابلة (خطواتها):

- إعداد استمارة المقابلة إعداداً دقيقاً.
- معرفة الباحث بموضوع الدراسة وبتقافة المستجيبين، وأن يكون مستعداً للإجابة عن تساؤلاتهم.
- تحديد الأفراد الذين ستتم مقابلتهم ومكان وزمان المقابلة.
- يقدم الباحث نفسه بطريقة لائقة ومقبولة ويذكر الهدف في دراسته وأهمية المعلومات التي سيقدمها المستجيب، وأنها سوف تستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.
- يراعي الباحث أصول المقابلة والمعاملة اللطيفة.

- يطرح الباحث السؤال ويعطي الفرصة للمستجيب للتعبير عن نفسه وتوضيح وجهة نظره.
- عدم إجهاد المستجيب بالأسئلة الكثيرة، وأن يكون وقت المقابلة معقولاً.

### ثالثاً: الملاحظة.

#### إجراءات الملاحظة:

وهي في الغالب إجراءات تتم في التجارب التجريبية "المعملية أو الحقلية أو المزرعية".  
تتلخص إجراءات الملاحظة في النقاط التالية:

- تحديد هدف الملاحظة ومجالها ومكانها وزمانها.
- إعداد بطاقة الملاحظة ليسجل عليها الباحث المعلومات التي يتم جمعها.
- التأكد من صدق الملاحظة عن طريق إعادتها لأكثر من مرة.
- تسجيل ما يتم ملاحظته مباشرة.

#### أسس الملاحظة الجيدة:

- الحصول على معلومات كافية مسبقاً عن موضوع الدراسة الذي سيتم ملاحظته.
- تحديد أهداف استخدام أسلوب الملاحظة لجمع المعلومات.
- استخدام الوسائل والأدوات المناسبة لتسجيل الملاحظة.
- الدقة في الملاحظة وعدم التسرع في النتائج.
- تحديد السمات أو الخصائص التي يجب ملاحظتها.
- محاولة القيام بالملاحظة دون معرفة الفرد أنه يُلاحظ من قبل الباحث.
- التسجيل الفوري للملاحظات، حتى لا تتعرض المعلومات للنسيان.
- عدم محاولة تفسير الباحث للسلوك الملاحظ مباشرة.

#### رابعاً: الوثائق (مصادر المعلومات):

المصادر هي الأوعية التي يستقي منها الباحث بياناته ومعلوماته، وهي الجهات (المادية أو البشرية) التي تمتلك البيانات والمعلومات المطلوبة لحل المشكلة وتنقسم إلى:

- 1 - مصادر بشرية مثل الخبراء وشهود العيان ومجتمعات البحث.
- 2 - مصادر مادية مثل الكتب والمراجع والوثائق والسجلات الموثقة.
- 3 - مصادر المعلومات المتوفرة للباحثين.

### الإحصاء في البحث العلمي:

يمثل الإحصاء أداة رئيسة في البحث العلمي لأنه يساعد على تصميم التجارب وتحليل البيانات وتفسيرها واتخاذ القرار المناسب في ضوء ما يصل إليه الباحث.

### يقسم الإحصاء إلى نوعين رئيسيين هما:

**أولاً:** الإحصاء الوصفي: وهو ذلك النوع من الإحصاء الذي يهتم بجمع البيانات وتنظيمها وتصنيفها وعرضها عن طريق الجداول أو الرسوم البيانية وغيرها.

**ثانياً:** الإحصاء الاستدلالي أو الاستنتاجي: وهو ذلك النوع من الإحصاء الذي يهتم بطرق جمع البيانات وتمثيلها وعرضها، ثم تحليلها وتفسيرها والتوصل إلى الاستنتاجات بناء عليها (الإحصاء الاستنتاجي).

**والبيانات هي:** مجموعة الحقائق كالقيم والقياسات والأرقام التي يتم جمعها وتحليلها من قبل الباحثين.

### وهناك نوعان رئيسان للبيانات:

**البيانات النوعية:** ويصل الباحث على هذا النوع من البيانات عندما تكون الخاصية التي يقوم بدراستها خاصة نوعية يمكن تصنيفها إلى أنواع أو أصناف معينة وليس بقياسات عديدة.

**البيانات الكمية أو العددية:** عندما تكون الخاصية تحت الدراسة قابلة للقياس على مقياس عددي أو كمي. فإن البيانات التي يحصل عليها الباحث تتكون من مجموعة من الأعداد تسمى بيانات عددية أو كمية.

### أنواع الإحصائيات:

أولاً: التحليلات الإحصائية لمتغير متصل واحد: تعد البيانات أو الكميات بمستوى القياس المئوي أو مقياس النسبة، كميات متصلة، والأمثلة على هذا النوع من المتغيرات كثيرة، وهناك نسبة عالية من البحوث الأكاديمية أو المهنية تستخدم مقاييس واختبارات توفر بيانات كمية بهذا المستوى، مثل اختبارات التحصيل، ومقاييس الاتجاهات.

ثانياً: التحليلات الإحصائية لمتغير منفصل واحد: يمكن أن تكون البيانات هنا ليس لها معنى كمي، ولذلك يسمى المتغير هنا متغيراً اسمياً، مثل الجنس، لون العيون، التخصص، وفي هذه الحالة يمكن عمل رسومات بيانية بطريقة الأعمدة والقطاعات الدائرية.

ثالثاً: التحليلات الإحصائية لمتغيرين: كل متغير من المتغيرين، قد يخضع للتحليلات الإحصائية السابقة حسب نوع ذلك المتغير، ولكن إذا كان من أهداف البحث دراسة العلاقة بين المتغيرين، فإن هناك بعض الإجراءات الإحصائية الشائعة في مجالات البحث أهمها:

- رسم شكل الانتشار، أي دراسة العلاقة بين المتغيرين من خلال الشكل البياني عندما يكون كل من المتغيرين متصلًا.
- إيجاد قيمة معامل الارتباط باعتباره مؤشراً على قوة العلاقة، بالإضافة إلى إيجاد اتجاه العلاقة من خلال إشارة معامل الارتباط.
- عرض البيانات الإحصائية ووصفها.

### طرق عرض البيانات:

- طريقة الجداول: وهي عبارة عن وضع البيانات في جداول كثيرًا ما تستعمل في عرض تغير ظاهرة مع الزمن أو مع مسميات كالبلدان والمدارس وغيرها أو مع الزمن والمسميات معاً.

- طريقة المستطيلات: تتلخص هذه الطريقة بوضع المسميات على محور أفقي ورسم مستطيل على كل مسمى يكون طول ارتفاعه ممثلاً للقيمة المقابلة لذلك المسمى، وذلك باستعمال مقياس رسم مناسب.
- الخط البياني: هذا النوع من التمثيل البياني يشبه يقوم بتعيين أعلى نقطة في منها ثم يصل بين كل نقطتين متجاورتين بخط مستقيم.
- طريقة الخط المنكسر: تستعمل هذه الطريقة لعرض البيانات الناتجة من تغير ظاهرة أو عدة ظواهر مع مسميات أو مع الزمن أو كليهما مثل تغير درجة حرارة مريض مع الزمن بالساعات، أو تغير أعداد الطلاب في جامعة مع السنوات، أو تغير أعداد الطلاب حسب الكليات على مدى فترة زمنية محددة.
- طريقة الخط المنحني: وهذه الطريقة تماثل طريقة الخط المنكسر، ونحصل عليها بتمهيد الخط المنكسر ليصبح على شكل منحنى بدون زوايا، وتستعمل هذه الطريقة عندما تتغير الظاهرة على فترات زمنية قصيرة وكثيرة.
- طريقة الدائرة: وأهم استعمالات هذه الطريقة يكون بتقسيم الكل إلى أجزائه، فيمثل المجموع الكلي بدائرة كاملة ويمثل كل جزء بقطاع دائرة يكون قياس زاويته مساوياً 360 مضروباً في نسبة الجزء للمجموع الكلي.
- مقاييس النزعة المركزية: بعد تجميع البيانات وتصنيفها وتبويبها وتمثيلها بيانياً، ينتقل الباحث إلى وصفها عن طريق إبراز الخصائص الأساسية لها، والتي يمكن التعبير عنها بمقاييس محددة.

والخصائص الأساسية لأي مجموعة من البيانات تقاس بمقاييس معينة منها:

- مقاييس النزعة المركزية، ومنها: الوسط الحسابي، والوسيط، والمنوال.
- مقاييس التشتت، ومنها: المدى، والانحراف المتوسط، والانحراف المعياري.

### مصادر البحث ومراجعته:

تعد مصادر البحث ومراجعته من المكونات الأساسية للبحث، كما أنها تعد الرابط الأساس بين البحث ومصادر العلم والمعرفة المختلفة، ومصادر البحث هي العمود الفقري، وعلى قدر توفر المراجع وتنوعها من جهة، واجتهاد الباحث في الاستفادة منها من جهة أخرى؛ يكون النجاح للبحث..

والمصادر هي الكتب الأصلية في التخصص أما المراجع فهي الكتب الفرعية أو المتفرعة عن الكتب الأصلية.

### أولاً: كيفية الحصول على المصادر والمراجع:

يمكن للباحث أن يستعين في الحصول على المراجع من خلال:

- كتب المصادر والمراجع في العلم الذي يبحث فيه
- الكتب الحديثة التي لها صلة بموضوع بحثه؛ إذ يمكنه الاستفادة من قائمة المراجع فيها.
- فهراس المعارض الكبرى وفهارس المكتبات العامة والتجارية.
- الاستفادة من أصحاب الخبرة في مجال بحثه لتزويده بأسماء المراجع التي يمكن أن تعينه في بحثه.
- الاستفادة من أسماء المراجع الواردة في مجلات البحوث التي تصدرها الجامعات والمعاهد المتخصصة، الاستفادة من المراجع التي استخدمها طلاب الدراسات العليا في رسائلهم التي لها صلة بموضوعه.

### ثالثاً: أقسام المراجع

يمكن تقسيم المراجع إلى:

- الموسوعات الجامعة كدوائر المعارف والموسوعات العلمية.
- الكتب والمراجع القديمة المطبوعة، ويجتهد الباحث في الحصول على نسخ محققة تحقيقاً علمياً مفيداً.
- الكتب الحديثة، وينتقي الباحث منها صفوة الكتب.

- الدوريات والمجلات، وخاصة المجلات المتخصصة التي تصدر من مراكز البحوث والجامعات.
- بحوث المؤتمرات سواء العالمية أو المحلية.
- المخطوطات.

### ترتيب المصادر والمراجع:

على الباحث أن يقوم بترتيب المراجع والمصادر في آخر البحث ترتيباً منطقياً؛ حتى يسهل على الباحث الاطلاع على مصادر البحث ومراجعته، وليتمكن من الرجوع إليها عند الحاجة بأيسر طريق.

- الترتيب بحسب الحروف الهجائية للاسم الذي يشتهر به المؤلف.
- الترتيب بحسب الحروف الهجائية لاسم المصدر.
- الترتيب بحسب نوع المصدر والمرجع، فيقدم المخطوطة ثم المطبوعة وهكذا.

### تحقيق النصوص:

يقصد بالتحقيق العلمي: إخراج النص كما أراد مؤلفه، وهو يحتاج إلى بذل عناية خاصة بالمخطوطات حتى يمكن التثبيت من استيفائها لشرائط معينة. فالكتاب المحقق هو الذي صح عنوانه، واسم مؤلفه، ونسبة الكتاب إليه، وكان منته أقرب ما يكون إلى الصورة التي تركها مؤلفه.

وعلى ذلك فإن الجهود التي تبذل في كل مخطوط "ذو البيانات النوعية" يجب أن تتناول البحث في الزوايا التالية:

تحقيق عنوان الكتاب: بعض المخطوطات تكون خالية من العنوان: إما لفقد الورقة الأولى منها، أو انطماس العنوان، وأحياناً يثبت على النسخة عنوان واضح جلي ولكنه يخالف الواقع، إما بداعٍ من دواعي التزييف، وإما لجهل قارئٍ ما وقعت إليه نسخة مجردة من عنوانها، فأثبت ما خاله عنوانها، فيحتاج المحقق إلى إعمال فكره في ذلك بطائفة من المحاولات التحقيقية، كأن يرجع إلى كتب المؤلفات.

تحقيق اسم المؤلف: أحياناً تخلو النسخة من النص على اسم المؤلف، فمن العنوان يمكن التهدي إلى ذلك الاسم، بمراجعة فهرس المكتبات، أو كتب المؤلفات، أو كتب التراجم التي أخرجت إخراجاً حديثاً وفهرست فيها الكتب، أو غير ذلك من الوسائل العلمية.

تحقيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه: لا ينبغي الإيمان بصحة نسبة أي كتاب إلى مؤلفه، ولا سيما الكتب الخاملة التي ليست لها شهرة، فيجب أن تعرض هذه النسبة على فهرس المكتبات وكتب التراجم، لنستمد منها اليقين على صحة نسبة الكتاب لصاحبه، وتعد الاعتبارات التاريخية من أقوى المقاييس في تصحيح نسبة الكتاب أو تزييفها، فالكتاب الذي تُحشد فيه أخبار تاريخية تالية لعصر مؤلفه الذي نسب إليه، جدير بأن يسقط من حساب ذلك المؤلف.

تحقيق متن الكتاب: ومعناه أن يؤدي الكتاب أداء صادقاً كما وضعه مؤلفه كما وكيفاً بقدر الإمكان، فليس معنى تحقيق الكتاب أن نلتزم للأسلوب النازل أسلوباً هو أعلى منه، أو نُحل كلمة صحيحة محل أخرى صحيحة بدعوى أن أولاهما أولى بمكانها، أو أجمل، أو أوفق، أو ينسب صاحب الكتاب نصاً من النصوص إلى قائل وهو مخطئ في عبارة خطأ نحويّاً دقيقاً فيصح خطأه في ذلك، أو أن يوجز عبارته إيجازاً مخطئاً فيسقط المحقق عبارته بما يدفع الإخلال.

وليس تحقيق المتن تحسناً أو تصحيحاً، وإنما هو أمانة الأداء التي تقتضيها أمانة التاريخ، فإن متن الكتاب حُكّم على المؤلف، وحكم على عصره وبيئته، وهي اعتبارات تاريخية لها حرمتها. وإن أراد المحقق تعديل خطأ أو تصويب نسبة أو إكمال ناقص فليضع حاشية وينص على ذلك من الحاشية.

### خاتمة البحث:

الخاتمة: عبارة عن رسم خلاصة البحث، وإعطاء صورة سريعة عن نتائجه، ورصد للتوصيات التي توصل إليها، وهي أهم جزء في البحث، والبحث كله لا يعني القارئ شيئاً حتى تقدم له النتيجة أو النتائج التي توصل إليها من البحث؛ إذ إنها تعتبر الإضافة العلمية التي تهم القارئ، وهي الدليل الواضح على قيمة البحث وعلى مستوى الباحث.

نتيجة البحث هي المساهمة الأصيلة والإضافة العلمية التي تتسبب للباحث بلا مزاحمة أو منافسة، إنها الدليل الواضح الملموس على قيمة البحث والدراسة، ليس هذا فحسب، بل إنها المرآة الحقيقية لمستوى الباحث ومقدار فهمه للمادة العلمية التي يعرضها على القراء، وهي أيضاً آخر ما يلامس نظر القراء فلا بد من إحكامها فكراً، وأسلوباً، وصياغة، وترتيباً حتى يكون الانطباع الأخير ذا أثر بالغ في نفس القارئ.

وإذا كانت الخاتمة بهذا الأهمية، فيجب عند كتابتها العناية التامة بالأفكار قوة ووضوحاً وترتيباً، وبالأسلوب قوة ووضوحاً وسلاسة وتشويقاً للقارئ، ويستحسن ألا تطول، لأن طولها يضيع الفائدة التي وجدت من أجلها.

التوصيات التي هدى إليها البحث: ويشترط أن تكون هذه المقترحات والتوصيات ذات صلة وثيقة بالنتائج التي أمكن الوصول إليها، وأن تكون محددة تحديداً دقيقاً وهي تأتي عقب الخاتمة مباشرة.

في خاتمة هذا الفصل ندعوك عزيزي الباحث لإستكمال طريق الإحتراف في كتابة الورقة البحثية ومتابعة قراءة الأبواب القادمة.

# الباب العاشر

# 10

لا تنظر تحت قدميك  
دوما نظرك لبعيد  
ولكن مع عمل ومثابرة

أ.د/ خالد حسان الخولي



## الباب العاشر

### الكلمات والجمل وال فقرات العلمية

## SCIENTIFIC WORDS, SENTENCES, AND PARAGRAPHS

### 1- يحتاج النص العلمي إلى الدقة والوضوح

#### Scientific Text Needs Exactness and Clarity

#### 1.1 الكتابة بدقة Write with Precision

في العلوم، هدفك هو كتابة ورقة يسهل فهمها. لا يكمن فن الكتابة العلمية في الرسالة الأساسية الدقيقة التي ينقلها نثرك. بدلاً من ذلك، يتم الحكم على النثر العلمي من خلال مدى قدرته على تعريف تفاصيل الملاحظات التي قمت بها. في القصة القصيرة، قد يندهش القارئ من "الكتابة الحسية، مع تلميحات عن أسرار المكان والزمان". ومع ذلك، في الورقة العلمية، يجب أن يختفي أسلوب النثر الخاص بك، ويجب أن يندهش القارئ من الصورة الواقعية والصريحة والواضحة التي رسمتها.

تتمتع الأوراق العلمية بتنسيق نمطي *stereotyped format* بحيث لا توجد أي عوامل تشبثت عن محتوياتها. وبالمثل، يجب أن يكون النثر العلمي نمطياً وواضحاً. هنا، لا تكون الوسيلة هي الرسالة، بل الرسالة هي الرسالة. لذلك، عندما تكتب ورقة بحثية، اجعل رسالتك دقيقة واحتفظ بالوسيلة غير المزعجة.

إن الكتابة بدقة تعني الكتابة دون تزيين " *To write precisely is to write without adornment* ". وقد يكون من الصعب التعرف على الأخطاء وعدم الدقة في كتابتك، لذا درّب نفسك على اكتشاف وإزالة الأخطاء والعواطف والغموض والتكرار. من المفيد أن تتذكر أن هدفك هو التحدث بوضوح، أي كتابة جمل واضحة ومباشرة دون تحوط. قل ما تعنيه بشكل مباشر. على سبيل المثال:

• "قد لا يكون من غير المتوقع أن..." يجب أن يكون "تشير هذه النتائج إلى..."



“It may therefore not be unexpected that ...” should be “These results suggest ...”

• "تم بذل جهد لـ ... " يجب أن يكون "حاولنا ..."

“An effort was made to ...” should be “We tried to ...”

• "من المحتمل أن يعمل السوربيتول على زيادة ... " يجب أن يكون "من المحتمل

أن يزيد السوربيتول ..."

“The sorbitol probably acts to increase ...” should be “The sorbitol probably increases ...”

• "إن جين هرمون النمو له أهمية كبيرة لفهم التشابهات في التاريخ التطوري للدجاج

أ و ب" يكون أكثر وضوحاً وبساطة وإفادة عندما تخبرنا بالضبط بما يدور في ذهنك، مثل

"نقل جين هرمون النمو في الدجاج أدى إلى استخدامه الجديد في الدجاج ب".

“The growth hormone gene is of significant interest for understanding commonalities in the evolutionary history of the chickens A and B” is clearer, simpler, and more informative when you tell exactly what you have in mind, such as Transfer of growth hormone gene in chicken A has brought about its new use in chicken B”

• "إن رأينا المدروس هو أن بعض النظريات الأخرى ربما تكون قد أخطأت في بيان

الأهمية النسبية لمثل هذه الترابطات الجسيمية في الطور القابل للذوبان من النموذج"

يجب كتابتها بتفاصيل، مثل "في ورقتهما البحثية لعام 1994، يقول الدكتوران

ويليامز وويلكينز إن فشل الدواء يرجع بالكامل إلى تكتل جزيئات الدواء المعلقة.

وعلى النقيض من ذلك، نقترح أن لزوجة المذيب تسبب 40-50% من حالات

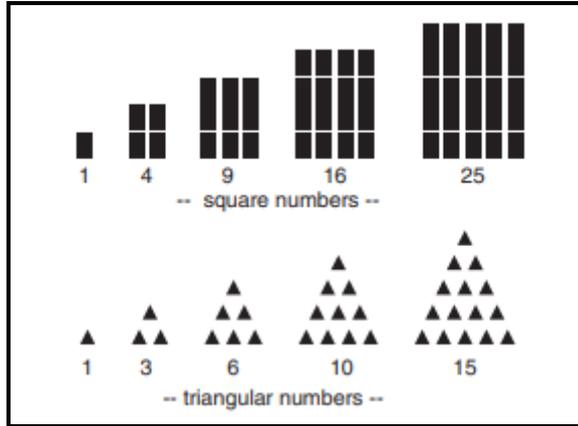
الفشل.

“It is our considered opinion that other authorities may have misstated the relative import of such particulate concatenations in the

soluble phase of the paradigm” should be written with specifics, such as “In their 1994 paper, Drs. Williams and Wilkins say that the drug’s failures are due entirely to the clumping of suspended drug particles. In contrast, we propose that the viscosity of the solvent causes 40–50% of the failures.

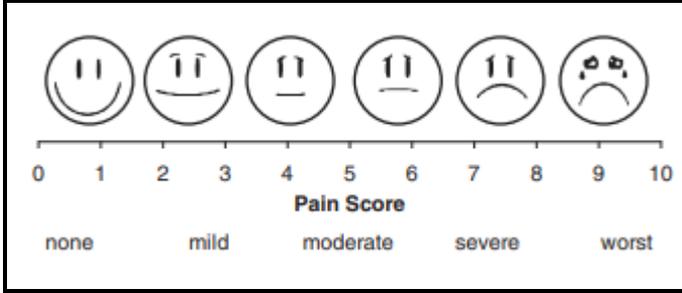
### 1.1.1.1 الكتابة بدقة Use Numbers

تتمتع الأرقام بالخصائص المناسبة للكتابة العلمية: فالأرقام دقيقة وموضوعية ولا لبس فيها ولا تحمل أي دلالات عاطفية. وعلاوة على ذلك، يمكن استخدام الأرقام لوصف العديد من الأشياء في العالم الحقيقي؛ على سبيل المثال، يمكن للأرقام أن تمثل الأشكال والأحجام بطرق متنوعة:



نظراً لأن الصفات القابلة للقياس هي أوصاف مثالية في العلوم، فحاول إعادة تعريف جميع صفاتك كأرقام. يجب تعريف "طويل" رقمياً، على سبيل المثال، "أكبر من 2 متر" أو "أكبر من 7 كم". وعلى نحو مماثل، يجب أن تكون "ثقيل" "أكبر من 10 كجم" أو "أكبر من 100 كجم" أو ربما "أكبر من 105 كجم". إذا كنت تستخدم "موجز"، فأخبرنا ما إذا كان يعني أقل من دقيقة، أو أقل من ثانية، أو أقل من ميلي ثانية.

حتى الصفة الذاتية بطبيعتها "مؤلم" يجب أن تُضبط كرقم على مقياس يحدد مقدار الألم، كما هو الحال في معظم المستشفيات:



### 1.1.2. استخدم كلمات موضوعية "تعبّر عن الحقائق" Use Objective Words

بالطبع، لا يمكنك الكتابة بالأرقام وحدها. عندما لا تتوفر كلمات قابلة للقياس، يجب عليك استخدام مفردات دقيقة وموضوعية قدر الإمكان. إن دقة أي جملة معينة وموضوعية تعتمد على قدرة القارئ على تحديد جميع مكوناتها. على سبيل المثال، "اهتزت الإبرة باستمرار" مناسبة في ورقة علمية إذا تم إخبار القارئ بالإبرة، ونوع الاهتزاز، وعلى مدى أي فترة زمنية اهتزت فيها باستمرار. في العلوم، القاعدة هي، حدد جميع كلماتك. وبخلاف هذه القاعدة، ستساعد بعض عادات الكتابة في ضمان نص علمي جيد.

إحدى هذه العادات هي التخلص من المصطلحات الغامضة والذاتية أو استبدالها؛

على سبيل المثال، قم بحذف:

- تعبيرات بلا حدود واضحة، مثل كثيراً، إلى حد ما، طويل الأمد، تماماً، حقاً، قصير الأمد، قليلاً، إلى حد ما، نوعاً ما، جداً.

a lot, fairly, long term, quite, really, short term, slightly, somewhat, sort of, very

- كلمات الحكم الشخصي، مثل بالتأكيد، جميل، بالتأكيد، مخيب للآمال، مزعج، رائع، محظوظ، على أمل، غير مريح، مثير للاهتمام، لحسن الحظ، بأعجوبة، لطيف، من الواضح، بالطبع، مؤسف، ملحوظ، للأسف، بالتأكيد، لسوء الحظ

assuredly, beautiful, certainly, disappointing, disturbing, exquisite, fortuitous, hopefully, inconvenient, intriguing, luckily, miraculously, nice, obviously, of course, regrettable, remarkable, sadly, surely, unfortunately

- كلمات لا تعدو كونها حشواً، مثل حسناً، أساساً، بمعنى ما، بالفعل، في الواقع، في الواقع، من حيث، وغني عن القول، أحد الأشياء، فيما يتعلق بـ  
alright, basically, in a sense, indeed, in effect, in fact, in terms  
of, it goes without saying, one of the things, with regard to
- كلمات وعبارات ملونة غير رسمية، مثل نتقق على الاختلاف، النتيجة النهائية، القوة الغاشمة، الطليعة، أسهل قولاً من الفعل، سقطت من بين الشقوق، قليل ومتباعد، طعام للفكر، قفزات وحدود، لا هراء، حسناً، مجادلة، مقعد السراويل، مشبوه، خطأ، تاد، غيظ من فيض.  
agree to disagree, bottom line, brute force, cutting edge, easier  
said than done, fell through the cracks, few and far between,  
food for thought, leaps and bounds, no nonsense, okay,  
quibble, seat of the pants, sketchy, snafu, tad, tidbit, tip of the  
iceberg

## 1.2.1 الاستخدام العلمي للأزمنة Scientific Use of Tenses

يستخدم النثر العلمي الجيد مفردات دقيقة " Good scientific prose uses a precise vocabulary". كما يستخدم النثر العلمي أزمنة الأفعال بطريقة موحدة. عند مناقشة البحث، حيث يُشير الزمن الحاضر إلى المعرفة العامة والمبادئ العامة، بينما يشير الزمن الماضي إلى نتائج التجارب.

### 1.2.1 Present Tense Is for Generalities

يُستخدم زمن المضارع للتعبير عن عبارات المعرفة العامة، والعبارات المقبولة على نطاق واسع، والعبارات التي يمكنك الاستشهاد بها كمرجع من إحدى الكتب العلمية Textbook؛ على سبيل المثال:

• "الأوجينول هو المركب الرئيسي المسؤول عن إعطاء القرنفل طعمه ورائحته المميزة".

Eugenol is a principal compound responsible for giving cloves their taste and distinctive aroma (Bisergaeva *et al.*, 2021).

• "يتم امتصاص الهكسوزات التي تتكون نتيجة للهضم في القناة المعوية من خلال جدار الأمعاء وتصل إلى الأنسجة المختلفة من خلال الدورة الدموية".

"Hexoses formed by digestion in the intestinal tract are absorbed through the gut wall and reach the various tissues through the blood circulation."

• "يشير مصطلح "النويكليد" إلى نوع من الذرة يحتوي على عدد محدد من البروتونات والنوترونات في نواتها".

"The term 'nuclide' indicates a species of atom having a specified number of protons and neutrons in its nucleus."

• فيتامين سي، المعروف أيضاً باسم حمض الأسكوربيك (AA)، هو فيتامين أساسي قابل للذوبان في الماء ومضاد للأكسدة قوي موجود في أنسجة مختلفة في جميع أنحاء الجسم (Akinmoladun، 2022).

Vitamin C, also called ascorbic acid (AA), is an essential water-soluble vitamin and a strong antioxidant found in different tissues throughout the body (Akinmoladun, 2022).

## 1.2.2. الزمن الماضي مخصص للملاحظات المحددة Past Tense Is for Specific Observations

إن نتائجك - الملاحظات الخاصة التي قمت بها أثناء دراسة بحثية - هي عبارة عن أجزاء من التاريخ، لذا استخدم الزمن الماضي عند تقديم نتائجك التجريبية. على سبيل المثال:

- Significant ( $P<0.01$ ) increased were observed in BWG, final BW and FCR in experimental groups in compared to control group during all experimental period.
- Blood samples (~5 ml) were taken from the wing vein of 10 hens per experimental group at the end of the experiment (36 weeks of age) and collected into a tube containing 1% EDTA.
- In current study, the THI value indicated that laying hens under severe heat stress conditions (more than 30.0).

## 2. الفقرة هي وحدة العرض

### THE PARAGRAPH IS THE UNIT OF EXPOSITION

#### 2.1. كل فقرة تعبر عن نقطة واحدة

##### Each Paragraph Makes One Point

في الورقة البحثية، يجب أن تحتوي كل فقرة على فكرة رئيسية واحدة، ويجب أن تكون المسافة بين الفقرات مثل أخذ نفس عقلي "a mental breath". تصور النص على النحو التالي: الفكرة 1، تنفس، الفكرة 2، تنفس، ...

معظم الناس تفهم الأفكار عندما تُسرد في أجزاء أو فقرات صغيرة، والفقرات العلمية هي تلك الأجزاء الصغيرة القابلة للفهم وواضحة الفكرة للقارئ. لذا يمكنك تقييم قابلية الفقرة للفهم ببساطة، عن طريق عد جملها. الحجم المثالي للفقرة هو 3-4 جمل، وخمس جمل هي الحد الأقصى تقريباً. إذا وجدت أنك كتبت ست جمل أو أكثر دون السماح لنفس عقلي، فعد وقسم كتابتك إلى أجزاء أصغر.

فكر في هذه الفقرة حول الأنسولين:

• 'To keep all the cells in the body coordinated and working toward the same metabolic goals, the body uses hormones. Hormones are chemicals that are carried throughout the bloodstream,

giving the same message to all the cells they meet. For sugar metabolism, the hormone messenger is insulin. Insulin is a protein that is made in the beta cells, which are clustered inside the pancreas. When the level of glucose in the blood becomes too high, the beta cells secrete insulin molecules into the bloodstream; thus, after a meal, the pancreas puts a large dose of insulin into the blood. The message that insulin then transmits throughout the body is “it’s time to absorb, use, and store glucose”.

تحتوي هذه الفقرة على ست جمل، وطولها وحده كفيل بإعادتك إلى مكتبك. عند قراءة الفقرة، يمكنك العثور على فكرتين رئيسيتين. أولاً، هناك جمل حول الهرمونات بشكل عام. ثانياً، هناك جمل حول الهرمونات حول هرمون محدد، الأنسولين. وللتأكيد على كل من هذه الأفكار، يجب أن نقسم الفقرة إلى فقرتين: فقرة واحدة تتعلق بالهرمونات بشكل عام والأخرى تتعلق بطبيعة وتأثيرات الأنسولين:

- ‘The body uses hormones to coordinate the metabolism of its many far-flung cells. A hormone is a chemical that is carried in the bloodstream and that gives a message to the cells it contacts. For sugar metabolism, insulin is one of the hormone messengers, and its message is “take up, use, and store glucose.”
- ‘Insulin is a protein that is made in beta cells, which are clustered inside the pancreas. When the level of glucose in the blood becomes too high, the beta cells secrete extra insulin molecules into the bloodstream. After a meal, for instance, the pancreas secretes a large dose of insulin into the blood.’

## ملحوظة هامة:

في العمل الأدبي، حيث ينقل المد والجزر للكلمات رسالة عاطفية لا شعورية، يمكن أن تكون صفحة من الفقرات القصيرة منقطعة ومزعجة. ومع ذلك، فإن ورقة البحث لها هدف مختلف تماماً عن العمل الأدبي. يجب أن تقدم الكتابة العلمية تجربة واضحة غير عاطفية. هنا، الشكل المنهجي، الفكرة رقم 1، تنفس، الفكرة رقم 2، تنفس ...، هي طريقة فعالة للكتابة.

## 2.2. داخل الفقرة العلمية Inside a Scientific Paragraph

### 2.2.1. الجملة الافتتاحية The Lead Sentence

تبدأ الفقرة العلمية النموذجية ببيان النقطة التي تدور حولها، لذا فإن الجملة الافتتاحية يجب أن تخبرنا بمحور الفقرة. في المثال المكون من فقرتين أعلاه، تخبرنا الجملة الافتتاحية الأولى، "يستخدم الجسم الهرمونات لتنسيق عملية التمثيل الغذائي لخلاياه العديدة المتباعدة"، "The body uses hormones to coordinate the metabolism of its many far-flung cells," إن الفقرة الأولى تتحدث عن الهرمونات باعتبارها رسلاً لمسافات بعيدة. وتخبرنا الجملة الافتتاحية الثانية، "الأنسولين هو بروتين يُصنع في خلايا بيتا، التي تتجمع داخل البنكرياس" "Insulin is a protein that is made in beta cells, which are clustered inside the pancreas," أن الفقرة الثانية تتحدث عن هرمون معين، وهو الأنسولين.

## التدفق الداخلي Internal Flow

يجب أن يكون العالم قادراً على قراءة فقراتك دون توقف. ولإضفاء هذا التدفق على كتابتك، يجب أن تمهد كل جملة في الفقرة الطريق للجملة التالية. ويجب أن تكون كل جملة داخلية امتداداً للجملة السابقة. ويمكن القيام بذلك عن طريق جعل الفاعل أو المفعول من الجملة رقم واحد فاعلاً أو مفعولاً للجملة رقم اثنين. ومن خلال مشاركة الفاعل أو المفعول

للجملة السابقة، تواصل الجملة الثانية المناقشة وترتبط الأفكار الجديدة بتلك التي تم إنشاؤها مسبقاً.

على سبيل المثال، في الفقرة الأولى من المثال أعلاه، "الهرمون" هو مفعول به في الجملة رقم واحد، ثم يُستخدم كفاعل للجملة رقم اثنين:

• "يستخدم الجسم الهرمونات لتنسيق عملية التمثيل الغذائي للعديد من خلاياه المتباعدة. الهرمون هو مادة كيميائية تُنقل في مجرى الدم وتنقل رسالة إلى الخلايا التي تلامسها" "The body uses hormones to coordinate the metabolism of its many far-flung cells. A hormone is a chemical that is carried in the bloodstream and that gives a message to cells it contacts."

على نحو مماثل، "هرمون" و"رسالة" هما فاعل ومفعول به في الجملة رقم اثنين، وتُستخدم "رسالة" كفاعل و"رسول هرمون" كمفعول به في الجملة رقم ثلاثة:

• "الهرمون هو مادة كيميائية تُنقل في مجرى الدم وتنقل رسالة إلى الخلايا التي تلامسها. بالنسبة لعملية التمثيل الغذائي للسكر، فإن أحد رسل الهرمونات هو الأنسولين، ورسالته هي "تناول واستخدام وتخزين الجلوكوز" "A hormone is a chemical that is carried in the bloodstream and that gives a message to cells it contacts. For sugar metabolism, one of the hormone messengers is insulin, and its message is "take up, use, and store glucose."

### 2.3. ربط الفقرات التالية Connect Succeeding Paragraphs

وبنفس الطريقة، يمكنك تسهيل الانتقال بين الفقرات من خلال جعل جملة المقدمة لكل فقرة تشير إلى الفقرة السابقة. يكون التدفق بين الفقرات أكثر طبيعية إذا كان موضوع الجملة المقدمة فاعلاً أو مفعولاً به في الجملة الأخيرة من الفقرة السابقة. في مثالنا أعلاه، يشكل "الأنسولين" الجسر بين الفقرتين:

• "يستخدم الجسم الهرمونات لتنسيق عملية التمثيل الغذائي للعديد من خلاياه المتباعدة. الهرمون هو مادة كيميائية تنتقل في مجرى الدم وتعطي رسالة إلى الخلايا التي تتواصل معها. بالنسبة لعملية التمثيل الغذائي للسكر، فإن الأنسولين هو رسول هرموني، ورسالته هي "تناول واستخدام وتخزين الجلوكوز".

'The body uses hormones to coordinate the metabolism of its many far-flung cells. A hormone is a chemical that is carried in the bloodstream and that gives a message to cells it contacts. For sugar metabolism, insulin is a hormone messenger, and its message is "take up, use, and store glucose."

• "الأنسولين هو بروتين يتم تصنيعه في خلايا بيتا، والتي تتجمع داخل البنكرياس. عندما يصبح مستوى الجلوكوز في الدم مرتفعاً جداً، تفرز خلايا بيتا جزيئات إضافية من الأنسولين في مجرى الدم. على سبيل المثال، بعد تناول وجبة الطعام، يقوم البنكرياس بضخ جرعة كبيرة من الأنسولين إلى الدم.

'Insulin is a protein that is made in beta cells, which are clustered inside the pancreas. When the level of glucose in the blood becomes too high, the beta cells secrete extra insulin molecules into the bloodstream. After a meal, for instance, the pancreas puts a large dose of insulin into the blood.'

من جملة إلى جملة ومن فقرة إلى فقرة، يجب أن يكون تدفق بحثك خطياً:

• النقطة أ تعني النقطة ب، والنقطة ب تعني النقطة ج، والنقطة ج تعني ... وهكذا رمزياً:

أ ← ب، ب ← ج، ج ← ...

المنطق الخطي هو الأسهل للقارئ أن يتبعه، لذا قم ببناء بحثك من الفقرات باستخدام المنطق الخطي البسيط. في النهاية، عندما يتم ربطها معاً، يجب أن تقدم هذه الفقرات شرحاً أحادي البعد خطوة بخطوة لنتائجك التجريبية.

# الباب الحادي عشر

# 11

نقي سريرتك وتعامل مع  
الناس بمودة وحب.. تجني  
ثمراً يانعة

أ.د/ خالد حسان الخولي

## الباب الحادي عشر

### كتابة نص علمي

#### Writing Scientific Text

#### 1. ابدأ الكتابة أثناء التجربة Begin to write while you experiment

عندما تجلس للكتابة لأول مرة، لن يكون لديك خط تفكير واضح يشرح بياناتك. في البداية، قد لا تزال غير متأكد من أي الاستنتاجات الأكثر فائدة والتي يمكن استخلاصها من ملاحظاتك. قد لا تكون قد حددت حتى أجزاء بياناتك الأقوى أو الأكثر وضوحاً أو الأكثر توثيقاً بشكل كامل. مع بقاء هذه القضايا أو غيرها غامضة، سيكون من الصعب كتابة بحثك بشكل خطي، بدءاً من الفقرة الأولى من مقدمتك ثم إضافة فقرة تلو الأخرى حتى تنتهي أخيراً من كتابة الجملة الأخيرة من خاتمتك.

يجب إنجاز قدر كبير من العمل الفكري قبل إكمال ورقة بحثية محكمة الأسباب. ولكن بدلاً من القيام بكل هذا العمل العقلي قبل أن تبدأ الكتابة، يمكنك اكتشاف المنطق أثناء الكتابة. يمكن أن تكون عملية كتابة ورقة بحثية استكشافية، بل ويمكن أن تكون جزءاً من مشروع البحث.

كتابة الورقة البحثية هي طريقة فعّالة للقيام بالجزء الفكري من بحثك. أثناء الكتابة، ستنظم بياناتك، وستصوغ التفسيرات، وستكتشف الروابط بين نتائجك ونتائج العلماء الآخرين.

فالكتابة هي طريقة لبناء البنية المنطقية والسياق العلمي لتجاربك

ابدأ بشكل عام، واعمل على التفاصيل لاحقاً في ورقتك، قد ترغب في إظهار كيفية ملاءمة بياناتك في نمط يكون كاشفاً ومرضياً وربما مفاجئاً بعض الشيء. يستغرق الأمر وقتاً ومحاولة وخطأ لربط مثل هذا النمط معاً. يجب أن تكافح مع بياناتك وأفكارك، وإذا كنت تكتشف ورقتك أثناء الكتابة، فستأتي العديد من المسودات وتمضي قبل أن يصبح شكل مخطوطتك ثابتاً ومتيناً.

أثناء إنشاء بنية ورقتك، لا يستحق الأمر القلق بشأن صقل كتابتك. عندما تبدأ العمل على مخطوطتك، ضع أدوات الصقل جانباً وابتعد عن التفاصيل. بدلاً من ذلك، انظر إلى ورقتك الجينية من مسافة بعيدة، كما لو كنت من خلال الطرف الخطأ من التلسكوب، بحيث يمكنك أن ترى النطاق الواسع لبحثك. ثم ابدأ عملك بوضع قطع سميكة من الأفكار وترتيب هذه القطع في ترتيب خطي بسيط. مع سلسلة من كتل الأفكار، تكون خطوتك التالية هي نحت هذه القطع الخام. قم بإزالة الفائض وغير ذي الصلة. أعد ترتيب الأفكار، باحثاً عن أنماط بسيطة ووصلات طبيعية. قم بالنحت وإعادة التشكيل، ثم تراجع وأعد التقييم. مع تقدمك، قم بتشكيل تفاصيل أدق وأدق، وابتعد عن الصلات الأصغر والأصغر وأبرزها. وفي الوقت نفسه، كن راضياً عن العمل بجمل خشنة وغير كاملة. فقط في النهاية، عندما تستقر المخطوطة في سرد خطي منظم، يجب أن تقوم بصقل اللغة.

مع اتباعك لهذا النهج العالمي إلى المحلي، اعمل على طبقة واحدة في كل مرة، وافعل العمل الفعلي عن طريق تقسيم كتابتك إلى مهام منفصلة. خلال جلسة عمل واحدة، اجمع أكواماً من المواد الخام - قوائم الأفكار والملاحظات والحقائق. في جلسة أخرى، أضف اتصالات منطقية عن طريق ربط عناصر القوائم معاً في عبارات. وفي جلسة لاحقة، قدم مستوى إضافياً من التنظيم المنطقي عن طريق تجميع العبارات في فقرات تقريبية.

يجب أن تُخصص الجلسات الأخيرة فقط لإيجاد الصياغة الدقيقة التي ستجعل ورقتك واضحة وقابلة للقراءة. عندما تبدأ الكتابة، لن تكون لديك رؤية واضحة لورقتك، ولكن هذا لا ينبغي أن يخيفك. بدون معرفة الشكل النهائي للنص، يمكنك الغوص بلا خوف في الكتابة، لأنه باستخدام استراتيجية من العالمية إلى المحلية، فإن الهيكل المنطقي لورقتك سوف ينشأ من تلقاء نفسه.

## 2. نظرة مكبرة لعملية الكتابة A Magnified View of The Writing Process

مما لا شك فيه أنك تتخذ بالفعل العديد من هذه الخطوات دون تفكير أثناء الكتابة. ومع ذلك، يمكن تحسين الأشياء التي تتم دون تفكير بسهولة أكبر عندما تصبح مرئية، لذا خذ لحظة للنظر في هذا النوع من الكتابة العلمية في خطواتها الأولية.

## 2.1. استخدم الخطوط العريضة الهيكلية

ابدأ في كتابة بحثك قسماً تلو الآخر. يحتوي كل قسم من البحث العلمي على بنية داخلية نمطية، ومخطط هيكلية، وهذه الهياكل هي الموصوف في الجزء الثاني أدناه. عند كتابة نص قسم، ابدأ بمخطط فارغ لهيكله.

هيكل قسم المقدمة في ورقة علمية هو:

أ. الخلفية

1. البيانات العامة المقبولة حالياً

2. البيانات الداعمة المتاحة

ب. الفجوة

ج. خطة الهجوم

تبدأ المقدمة بإعادة صياغة فكرة عامة ومقبولة جيداً. ومن هذه المعلومات المعروفة، يعود القسم القراء إلى المنطقة غير المعروفة المعينة، الفجوة العلمية، التي تخطط الورقة لاستكشافها. المقدمة هي مقالة تاريخية متخصصة، لذا فإن القسم الفرعي للبيانات العامة المقبولة حالياً، والذي يبدأ المقدمة، ينظر عادةً إلى الماضي

## قم بتجميع الأفكار Pile in Ideas

الآن، خذ مخططك واملأ الفراغات الموجودة أسفل كل عنوان. قم بإدراج جميع الأفكار ذات الصلة التي تخطر ببالك. لا تقلق بشأن الاكتمال أو المنطق، ولا تهتم بكتابة الجمل.

استمر في العصف الذهني brainstorming وتدوين الملاحظات للمخطط الكامل للقسم الذي تكتبه. اكتب جميع الأفكار والحقائق التي تخطر ببالك، ولا تتوقف حتى يتبع كل عنوان ما لا يقل عن ثلاث كلمات أو عبارات.

### 2.3. جمع المعلومات من مصادر خارجية Collect Information from Outside

#### Resources

بعد ذلك، إذا كنت تعمل على جزء من مخطوطتك مبني إلى حد كبير على معلومات خارجية، مثل المقدمة أو المناقشة، فستستخدم الكتب والمقالات وقواعد البيانات. إذا كنت تعمل على قسم مبني إلى حد كبير على تجاربك، مثل المواد والطرق أو النتائج، فستستخدم سجلات بحثك.

ابحث في كل مرجع عن المعلومات ذات الصلة، وأضف هذه الحقائق (مع ملاحظة حول مصادرها) تحت العناوين المناسبة لمخطوطك.

### 2.4. شكّل جملاً تقريبية Form Rough Sentences

الآن أكمل الأفكار. خذ الكلمات أو العبارات في قائمتك واستبدلها بجملة كاملة، وأضف أي معلومات ضرورية لتكوين بيان دقيق ومفيد. إن كتابة جملة كاملة ومفهومة غالباً ما تتطلب بعض التفكير الدقيق، وقد تحتاج إلى الرجوع إلى مراجعك مرة أخرى لملء جملك بتفاصيل دقيقة. استمر في كتابة جمل كاملة للخطة التفصيلية الكاملة للقسم الذي تعمل عليه.

### 2.5. رتبّ الجمل إلى مواضيع Arrange the Sentences into Themes

لديك الآن قائمة بالعبارات الكاملة. مهمتك التالية هي تنظيم العبارات إلى فقرات. في ورقتك النهائية، سنتناول كل فقرة نقطة واحدة. الخطوة الأولى نحو بناء فقرات محددة هي جمع العبارات التي تتعلق بموضوع أو فكرة مشتركة. لذلك، قم بتجميع الجمل ذات الصلة وإعطاء كل مجموعة تسمية موضوعية مؤقتة.

### 2.6. قم بتقسيم قوائمك الموضوعية إلى فقرات أولية

#### Make Your Themed Lists into Rough Paragraphs

الآن، خذ كل مجموعة موضوعية وحولها إلى فقرة أولية. تبدأ الفقرة العلمية النموذجية بجملة تلخيص، وتقوم الجمل التالية بتوسيع الملخص، خطوة بخطوة، لذا ابدأ في بناء الفقرات من خلال كتابة جمل التلخيص.

كانت تسمية الموضوع المؤقتة محاولة أولى لتجميع عباراتك وفقاً للموضوعات المشتركة. وبينما تقوم الآن بمراجعة كل مجموعة موضوعية من العبارات، ابحث مرة أخرى عن القاسم المشترك الأساسي. تخلص من تسمية الموضوع المؤقتة الأصلية، وقرأ مجموعة العبارات من جديد، وأسأل، "ما هو أفضل ملخص لهذه المجموعة المحددة من العبارات؟" ثم اكتب هذا الملخص على هيئة جملة بسيطة. ستكون جملة الملخص الجديدة هذه هي الجملة الرئيسية لفقرتك. اتبع الجملة الرئيسية بالجملة المتبقية بالترتيب الذي يبدو منطقياً.

## 2.7. خذ قسطاً من الراحة واصف ذهنك

### Take a Break and Clear Your Mind

لقد حان الوقت لأخذ قسط من الراحة من الكتابة. فبينما تكافح لتوضيح الأفكار التي لم تتشكل بشكل كامل، تكتسب عناصر ورقتك صبغات عاطفية نابغة من صراعاتك. وتصبح الفجوات والفقرات الإشكالية في مسودتك أكثر قتامة وكآبة وتبدأ في الشعور بأنها مزعجة. من ناحية أخرى، تكتسب الأفكار الجديدة، والروابط الواضحة، والأفكار المبتكرة، والقطع الكاملة من الحقائق بريقاً ذهبياً وتشعر بأهميتها بشكل غير متناسب. الوقت هو عامل توازن رائع. فمع مرور الأيام، ستنتاشي النقاط العاطفية المؤقتة في عمالك، وستستعيد أهمية الأفكار المختلفة نسبة أكثر واقعية. لذلك، خذ فترات راحة عديدة - ابتعد، وحول عقلك إلى مكان آخر، ودع الوقت يخفف من الألوان الزاهية.

## 2.8. ضع فقرة واحدة لكل موضوع

### Put Together One Paragraph for Each Topic

بعد فترة راحة، ابدأ في كتابة المسودة مرة أخرى، بهدف العمل على المخطط الكامل للقسم قيد الإنشاء، موضوعاً تلو الآخر. يحتوي كل موضوع الآن على مجموعة من الفقرات الأولية. اختر موضوعاً وقم بدمج فقراته:

• أولاً، حدد الفقرة التي تتناول القضية الرئيسية بشكل مباشر، وضع هذه الفقرة تحت

عنوان الموضوع.

- ثانياً، من بين أهدافك المباشرة والإيجاز، لذلك إذا كانت أي من الفقرات المتبقية تتناول قضايا هامشية بالنسبة للنقطة الرئيسية في الورقة، فاطرحها "اتركها" جانباً.
- ثالثاً، حاول دمج الفقرات المتبقية في الفقرة الأولى. إذا كان ذلك محرراً للغاية، فحاول دمج جميع الجمل في فقرتين على الأكثر، حتى لو كانت هذه الفقرات طويلة أو مرهقة أو يصعب قراءتها في هذه المرحلة.
- في الوقت الحالي، ستكون فقراتك طويلة ومطولة ومربكة، ولكنها ستكون مناسبة لهذه المرحلة من عملية الكتابة. لا تقلق بشأن اللغة، فقط استمر في العمل، وشكل هذه الفقرات الأساسية الأولية للمخطط الكامل للقسم.

## 2.9. صياغة مسودة عمل Shape a Working Draft

### 2.9.1. سرد الجمل البسيطة List Simple Sentences

- لتنظيف الفقرات الكبيرة والخشنة وإحكامها، يجب عليك إعادة بنائها من جديد: حان الوقت للعودة إلى القوائم. خذ كل فقرة وقم بسرد جملها بالترتيب. إذا كانت الجملة معقدة، فقسّمها إلى جملتين أو ثلاث جمل بسيطة متتالية.
- اجعل كل جملة موجزة وتقريرية، واجعلها عبارات متعددة على هيئة: تناولت تسنيم بسكويت الزنجبيل "Tasneem ate ginger biscuit". استخدم عدداً قليلاً من الصفات المختارة جيداً، وحاول تجنب الظروف "تنتهي عادة بـ 'ly'".

### 2.9.2. إزالة الجمل غير الضرورية Remove Nonessentials

- إن الورقة العلمية المكتوبة جيداً تكون واضحة ومباشرة. هذا هو الوقت المناسب لإلقاء نظرة نقدية على نصك وإزالة الجمل غير ذات الصلة.
- تحقق من كل جملة مقابل هدف الفقرة. استبعد أي جملة:
- غير مباشرة، مع تفاصيل غير ضرورية لتقديم واضح.
  - لها نفس المحتوى الأساسي للجمل الأخرى.
  - تحتوي فقط على لون غير علمي أو تفاصيل ذات أهمية إنسانية

### 2.9.3. رتب أفكارك في تسلسل طبيعي Arrange Your Ideas in a Natural Sequence

الآن، خذ كل قائمة مختصرة وأعد ترتيب الجمل المتبقية بحيث تتتابع كل جملة منطقياً مع الجملة السابقة. إذا قدمت إحدى الجمل فكرة جديدة، فاعتبرها بداية لقائمة جديدة وافصلها عن سابقتها بسطر فارغ.

### 2.9.4. إعادة تجميع الفقرات Reassemble Paragraphs

ستكون لديك الآن قائمة أو أكثر من الجمل، كل منها تمثل فكرة واحدة. انظر إلى كل قائمة، وقرر ما إذا كانت فكرتها الرئيسية ضرورية لهذا القسم الفرعي المعين من المخطط الهيكلي. إذا كانت الفكرة غير مناسبة، فابحث عن الجزء من المخطط الذي تنتمي إليه، وانقلها إلى هناك.

أخيراً، خذ كل قائمة، واربط جملها معاً مرة أخرى لتكوين فقرة. وبينما تفعل ذلك، قد تجد أن بعض القوائم تحتوي على جملة واحدة فقط.

### 2.9.5. الانتقالات السلسة Smooth Transitions

أخيراً، لديك مسودة لقسم من بحثك. ستكون مسودتك عبارة عن مجموعة من الفقرات المنظمة في شكل الهيكل النمطي للقسم. مهمتك الأخيرة هي جعل المسودة واضحة وقابلة للقراءة ومتسقة منطقياً.

ابدأ من بداية القسم، واقرأ الجمل لنفسك، واستمع بأذنيك أنت. أصلح الكلمات أو العبارات المحرجة. اجعل الانتقالات بين الجمل أكثر سلاسة، واملأ الروابط المفقودة بين الأفكار، وأزل الكلمات والعبارات المكررة.

لقد أصبحت الآن لديك مقومات المخطوطة. لقد حان الوقت لبعض المسافة والموضوعية، لذا خذ استراحة أخرى من الكتابة.

## 2.11. الصقل Polishing

### 2.11.1. إعادة صياغة المسودة بأكملها Rework the Entire Draft

إنه صباح جديد، وها أنت ذا، أمام مكتبك مرة أخرى. النقط مسودة مخطوطتك، واعمل عليها بالكامل، فقرة تلو الأخرى.

في كل فقرة، اسأل:

- هل تصف فكرة واحدة؟
  - هل هي مكتفية بذاتها؟
  - هل تبدأ ببيان موجز؟
  - هل تشرح الجمل التالية وتوسع وتطور بيان الملخص الأولي؟
  - هل هناك تعليقات غير ذات صلة؟
- واجه كل مشكلة، وابذل قصارى جهدك لإصلاحها.

### 2.11.2. إصلاح أنواع معينة من المشكلات

#### Fix Specific Types of Problems

إن إحدى التقنيات الجيدة لصقل مخطوطتك في المرحلة المتأخرة هي العمل على مخطوطتك باستخدام نظارات ونظارات مكبرة. لا تقرأ من أجل المعنى العام. ولا تنتبه إلى السمات العامة. بل ركز على الجمل والكلمات، واختر مهمة واحدة في كل مرة تجلس فيها على مكتبك. وفي كل مرة تلتقط فيها مخطوطتك، تخيل أن شخصاً آخر أعطاك إياها لتصحيح التفاصيل فقط، وانظر إلى الكتابة بعين محرر متشدد.

#### 2.11.2.1. القص والتشذيب والتبسيط Cut, Trim, and Simplify

في إحدى جلسات العمل الخاصة بك، انظر فقط إلى طول الفقرات. تتمثل إحدى المشكلات الشائعة في وضع الكثير من الأفكار في فقرة واحدة طويلة. قم بتقسيم الفقرات الكبيرة إلى فقرتين أو ثلاث فقرات أصغر، كل منها قصيرة وتركز على نقطة واحدة. في جلسة أخرى، ابحث عن الكلمات غير الأساسية وقم بقصها بلا رحمة. على سبيل المثال، إذا وجدت الجملة "لقد حقق بدقة في العديد من طرق التلوين"، فقم بتشذيبها

لتصبح "لقد جرب العديد من 'طرق التلوين'". تميل الظروف إلى أن تكون قابلة للاستغناء عنها. يمكن أن تكون "لقد استخدمنا الماصة بعناية" ببساطة "لقد استخدمنا الماصة"، ويجب أن تكون "البيانات تدعم الفرضية إلى حد كبير"، "البيانات تدعم الفرضية بمستوى ثقة...".

### 2.11.2.2. أضف أفعالاً نشطة Add Active Verbs

استخدم جلسة عمل لتنشيط أفعالك. يصبح معنى الجملة أكثر وضوحاً عندما يكون الفعل محدداً ونشطاً.

على سبيل المثال، الجملة:

• "يتم التحكم في إفراز الأنسولين من خلال كمية الجلوكوز التي تتعرض لها خلايا بيتا."

"Insulin secretion is controlled by the amount of glucose to which beta cells are exposed."

غير واضحة. عبارة الفعل "يتم التحكم" هي فعل لازم، وهذا يجعلنا ننتظر حتى نهاية الجملة لاكتشاف الفاعل، أي من يقوم بالتحكم. بالإضافة إلى ذلك، فإن "التحكم" هو فعل إعلامي إلى حد ما، وسوف نتعلم المزيد إذا تم إخبارنا بنوع أو آلية التحكم. الفعل النشط المرتبط بآلية محددة سيعطي جملة أكثر إعلاماً، مثل:

• "تحفز تراكيزات عالية من الجلوكوز خلايا بيتا على إفراز الأنسولين."

"High concentrations of glucose stimulate beta cells to secrete insulin."

كلما وجدت فعل لازم عام، مثل،

• "تمت دراسة الخلايا العصبية في مختبرنا."

"Nerve cells were studied in our lab."

حاول إعادة كتابة الجملة باستخدام فعل نشط أكثر تحديداً وبتفاصيل حول الفعل.

على سبيل المثال، يمكنك إعادة كتابة هذه الجملة على النحو التالي،

• "باستخدام كاميرا الميكروسكوب الإلكتروني، رسمنا أشكال الخلايا العصبية من

جدران الأمعاء لأنسجة الأرناب."

“Using a electron microscope camera lucida, we drew the shapes of nerve cells from the intestinal walls of fixed rabbit tissues.”

أو

• "باستخدام التصوير الفوتوغرافي بالميكروسكوب الإلكتروني، سجلنا الأشكال المتغيرة للخلايا العصبية في مزرعة الأنسجة."

“Using electron microscope photography, we recorded the changing shapes of nerve cells in tissue culture.”

### 2.11.2.3 استخدم صفات دقيقة Use Precise Adjectives

عند استخدام صفة، يجب أن تكون محددة ومفيدة، ويجب أن تخصص إحدى جلسات الصقل لشحن صفاتك.

أولاً، حاول العثور على أرقام لتحل محل أي صفات لها نطاق من المظاهر المحددة. على سبيل المثال، يجب أن تكون "أظهرت المعاملة الثانية تحسناً في خصائص نمو الدجاج"، "أظهر الدجاج في المعاملة الثانية وزن جسم نهائي 2 كيلو ومعدل تحويل غذائي 1.8".

عندما لا تتمكن من استخدام الأرقام، قم بترقية صفاتك من غامضة وعامة إلى دقيقة ومحددة. على سبيل المثال، لا تستخدم كلمات مثل "جيد" أو "مهم"، وعبارة مثل "تحسن وزن جسم الدجاج" غير مفيدة. استبدل الصفات الباهتة بصفات محددة؛ على سبيل المثال، بدلاً من كتابة "جيد" في "وزن جسم الدجاج جيد"، أخبرنا بالنوع المحدد من "الجيد" الذي يدور في ذهنك "والذي هو بطبيعة الحال ظاهراً عندك في جدول نتائج تجربتك"، مثل "زاد أو قل وزن جسم الدجاج"، أو "كانت الزيادة معنوية في وزن جسم الدجاج".

# الباب الثاني عشر

# 12

اختبارات الحياة كثيرة  
فكن مستعدا بالإيمان  
والصبر والعمل والإجتهد

أ.د/ خالد حسان الخولي

## الباب الثاني عشر

### التدقيق في كتابة البحث العلمي وتجنب الأخطاء

#### Proof-reading scientific research and avoiding errors

كما أسلفنا الذكر فإن الأبحاث العلمية تعتبر جزءاً أساسياً من عملية تطوير المعرفة، ولا شك في أن جودتها تلعب دوراً في تأثيرها وقيمتها العلمية. من الأمور التي يجب مراعاتها عند كتابة الأبحاث خلوها من الأخطاء الإملائية والنحوية، مما يجعل تدقيق الأبحاث خطوة أساسية في البحث العلمي، وذلك لزيادة مصداقية الرسالة الأكاديمية ووضوحها.

#### أهمية الكتابة العلمية الصحيحة

تؤثر الأخطاء في كتابة البحث العلمي على نتائج البحث ومصداقيته، فالبحث العلمي يحتاج الدقة والتنظيم بالشكل الذي يساعد على توصيل الأفكار بشكل واضح لضمان قبول البحث في المجالات العلمية. تجنّب الأخطاء يساعد الباحث على تقديم أعماله بشكل احترافي، مما يعزز من فرص نشره والاعتراف به.

#### لماذا يعتبر تدقيق الأبحاث خطوة أساسية؟

تدقيق الأبحاث ليس مجرد تعديل الكتابة، بل هو عملية تحسين شاملة للمحتوى الأكاديمي واللغوي. فقد تؤدي الأخطاء إلى سوء الفهم وعدم الوضوح، مما يؤثر بشكل مباشر على مصداقية الباحث؛ لذا يجب أن يكون تدقيق الأبحاث خطوة أساسية في مراحل الكتابة الأكاديمية. يمكن لتصحيح الأخطاء أن يجعل البحث أوضح، ويعزز من فهم الأفكار في البحث، كما يُظهر الباحث بالمظهر الاحترافي. وفي هذا الباب سنتناول أبرز الأخطاء الشائعة في كتابة البحث العلمي وكيفية تجنبها، لضمان تقديم بحث علمي ذي جودة عالية.

## الأخطاء الشائعة في كتابة البحث العلمي

### الأخطاء الإملائية والنحوية

تعتبر الأخطاء الإملائية والنحوية من أكثر الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الكثير من الباحثين، وهي تؤثر بشكل كبير على جودة البحث. كذلك، فالأخطاء الإملائية والنحوية تؤثر على مصداقية الباحث، وتجعل النص صعب الفهم.

ولتجنب الأخطاء الإملائية والنحوية، يجب عليك قبل تسليم أو نشر البحث العلمي تدقيقه لغوياً ونحويًا، ويمكنك الاستعانة بأدوات التدقيق الآلي، والتي ستساعدك على تدقيق نصوصك نحويًا وإملائيًا، كما ستساعدك أيضاً على تشكيل نصوصك .

### الهيكل والتنظيم

يجب على الباحث العلمي أن يلتزم بترتيب أفكاره بشكل منطقي، بداية من المقدمة التي يعرض فيها المشكلة البحثية والأهداف، ثم متن البحث العلمي والذي يحتوي على التفاصيل والتجارب والنتائج، وأخيراً الخاتمة، والتي تلخص النتائج وتقدم التوصيات. عدم الالتزام بالهيكل الأساسي للبحث العلمي يؤثر بشكل كبير على جودة البحث، ووضوحه، ودقته.

### صياغة المشكلة البحثية

تعد كتابة المشكلة البحثية من الخطوات الحاسمة في كتابة البحث العلمي، وإذا لم يتمكن الباحث من تحديد المشكلة البحثية بشكل دقيق وواضح، فإن البحث العلمي يفقد جدواه، فبحث علمي دون مشكلة بحثية، هو والعدم سواء. وقد يقع الكثير من الباحثين في هذه المشكلة، وهي عدم وضوح المشكلة البحثية، التي يحاولون مناقشتها في بحثهم. لذا؛ احرص على صياغة المشكلة البحثية بشكل دقيق، فهي بوصلتك حتى نهاية البحث.

### أخطاء في منهجية البحث

كذلك، فإن اختيار منهجية البحث من أهم أساسيات البحث العلمي، ويقع الكثير من الباحثين في اختيار منهجية بحثية غير مناسبة للبحث العلمي الذي يقومون به. لذا؛ احرص على اختيار المنهجية البحثية التي تتناسب مع طبيعة البحث الذي تقوم به. ومن المنهجيات

البحثية المنهج الوصفي، والمنهج التاريخي، والمنهج التجريبي، والمنهج الاستقرائي، والمنهج التحليلي.

### عدم توثيق المصادر بشكل صحيح

يعتبر توثيق المصادر العلمية من الأمور الأساسية في كتابة البحث العلمي، وعدم الالتزام بالتوثيق الصحيح للمصادر أو الإشارة إليها بشكل غير دقيق يضعف من مصداقية البحث، ويعرض الباحث لتهمة الانتحال. يجب على الباحثين الالتزام بقواعد التوثيق المستخدمة في مجالاتهم، وهناك الكثير من البرامج التي يمكن أن تساعدك في توثيق المصادر بشكل صحيح.

### استخدام لغة غير علمية

بالإضافة إلى ذلك، فإن للكتابة الأكاديمية لغة معينة، ويقع الكثير من الباحثين في مشكلة الكتابة بلغة غير علمية أو عاطفية أو عامية، وهي من الأخطاء التي تؤثر على جودة النص ومصداقيته. فلغة البحث يجب أن تكون موضوعية وخالية من العواطف، وتستخدم المصطلحات العلمية الدقيقة والمفهومة.

### الاستنتاجات غير المدعومة بالأدلة

إن تقديم استنتاجات غير مدعومة بأي أدلة يضعف من مصداقية البحث. يجب على الباحث أن يحرص على أن تكون جميع الاستنتاجات مبنية على أساس أدلة علمية قوية محكمة ومقنعة وواضحة، وهو ما يعزز من قوة البحث، ويساهم في قبوله.

### الاقتباس غير الصحيح أو الانتحال

وأخيراً، الاقتباس غير الصحيح أو الانتحال، فيجب على الباحث العلمي عند نقل نص حرفياً أن يستخدم علامات الاقتباس، ويشير إلى المصدر، كما يجب عليه الإشارة إلى

المصدر الذي استخرج منه المعلومات، التي يذكرها في متن البحث. وفي حال اقتباس الباحث من أحد المصادر دون الإشارة إليها، فإن ذلك يعد انتهاكاً أو سرقة أدبية.

### كيفية تجنب الأخطاء الشائعة

#### مراجعة النص بشكل متكرر

لتجنب الأخطاء في البحث العلمي، يجب على الباحث العلمي أن يراجع النص بشكل متكرر، وأن يقرأ النص عدة مرات للتأكد من خلوه من أي أخطاء إملائية أو نحوية، كما يمكنه الاستعانة بأشخاص آخرين لمراجعة النص وإبداء ملاحظاتهم.

#### استخدام أدوات التدقيق اللغوي

تساعد التكنولوجيا في كتابة الأبحاث العلمية، من خلال توفر أدوات التدقيق الآلي (إملائي أو نحوي)، والتي تعتبر وسيلة أصبحت في متناول الباحث يمكن أن تساعده على تصحيح نصوصه نحوياً وإملائياً.

#### الاستعانة بخبراء في المجال

إن طلب المساعدة من المشرفين والزملاء والخبراء في المجال البحثي يمكن أن يكون مفيداً جداً. يمكن لهؤلاء الأشخاص أن يقدموا ملاحظات قيمة حول البحث تساعدك على تحسينه للظهور بشكل أفضل.

#### التدريب المستمر

كذلك، فإن المشاركة في دورات وورش عمل خاصة بالبحث العلمي يمكن أن يساهم بشكل كبير في تحسين مستواك في كتابة الأبحاث العلمية. يجب على الباحثين استغلال التعليم الإلكتروني أيضاً، حيث يمكنهم المشاركة في العديد من الدورات عبر الإنترنت لتساهم في تطوير مهارة كتابة البحث العلمي لديهم أو متابعة المتخصصين في القنوات الإلكترونية مثل قناة اليوتيوب.

### الالتزام بقواعد التوثيق

يمكن للباحثين استخدام برامج إدارة المراجع مثل EndNote و Zotero لتجنب أخطاء التوثيق. فكتابة المصادر العلمية بشكل صحيح أمر لا غنى عنه في كتابة البحث العلمي.

### نصائح إضافية

#### التخطيط المسبق والتنظيم

يساعد التخطيط المسبق والتنظيم الجيد على كتابة البحث العلمي بشكل منظم وواضح. يجب على الباحثين وضع خطة البحث قبل كتابته والالتزام بها.

#### كتابة مسودة أولية ومراجعتها

في البداية، يجب على الباحث أن يكتب مسودة أولية لبحثه، ثم يقوم بمراجعتها بتمعن، والتأكد من وضوح الأفكار وسلامة اللغة، حتى تخرج النسخة الأخيرة من البحث، والتي تكون خالية من أية أخطاء علمية أو لغوية أو هيكلية.

#### قراءة الأبحاث العلمية المشابهة

تساعد قراءة الأبحاث العلمية السابقة أو الأدبيات في تعلم أساليب الكتابة المستخدمة في البحث العلمي، إذ يتمكن الباحثون من خلالها تحسين كتابتهم، وتجنب الأخطاء، التي قد يقعون فيها لو لم يقرؤوا هذا العمل.

## طريقة تنسيق البحث العلمي بالوورد

### The format scientific research in Word

إن طريقة تنسيق البحث التالية ما هي إلا عملية تنسيق مبدئية، حيث أن المجلة العلمية التي سيتم ارسال البحث لها للتقييم والنشر ستطلب من الباحث طريقة تنسيق تحددتها المجلة، ومن الجدير بالذكر أن لكل مجلة أسلوبها في تنسيق أبحاثها وهو ما ينوه عنه في دليل الباحث.

#### حجم الصفحة وحجم الخط :

- يتم ضبط حجم الصفحة على قياس A4، ويكون حجم خط الرسالة أو البحث العلمي 12 ونوعه Times new roman.
- يجب على الباحث كتابة العناوين الفرعية أسفل العناوين الرئيسية مباشرة بخط عريض قياسه 14، أما العناوين الجانبية فتكتب بخط عريض قياس 12.
- يكتب الباحث عناوين الجداول بالخط العريض قياس 12 وتكون فوق الجداول، أما عناوين الأشكال فتكون بالخط العريض قياس 12 وتكتب أسفل الأشكال.

#### الهوامش والفراغات بين الأسطر :

- تكون الهوامش بالنسبة للبحث أو الرسالة المكتوبة باللغة العربية 3 سم من على يمين الصفحة و2 سم من يسار الصفحة، أما البحث والرسالة المكتوبة باللغة الانجليزية أو باللغات الأجنبية عموماً فتكون 3 سم من يسار الصفحة و2 سم من يمين الصفحة.
- أما المسافات أو الفراغات بين السطور فتكون مسافتين بين السطور قبل عملية التحكيم للبحث العلمي، وذلك كي يتمكن الباحث من إضافة ملاحظات لجنة المناقشة، أما في النسخ النهائية للرسالة أو البحث التي ستذهب للطباعة فيتم تقليص المسافة بين الأسطر الى مسافة واحدة فقط.

### طريقة ترقيم الصفحات :

عندما نستخدم طريقة تنسيق البحث العلمي بالوورد، فإن ترقيم الصفحات يتم بالبحث أو الرسالة المكتوبة باللغة العربية أو الأجنبية أسفل ومنتصف الصفحة (وذلك بالبحث الذي تكون الكتابة فيه على وجهي الصفحات)، أما في حال كانت الكتابة أو الطباعة على وجه واحد من الصفحات، فتوضع الأرقام في الركن الأعلى الأيسر في البحث المكتوب باللغة العربية، وفي الركن الأعلى الأيمن في البحث المكتوب بإحدى اللغات الأجنبية.

### قسم الأشكال :

يضم قسم الأشكال جميع الصور الضوئية والرسوم البيانية التي يتضمنها البحث العلمي، ويجب على الباحث عند تنسيق البحث العلمي بالوورد أن يضع للأشكال أرقام متسلسلة، بحيث يضع رقم متسلسل لكل شكل ويتم الترقيم بكتابة كلمة شكل ثم رقمه ثم عنوان الشكل، على أن يذكر رقم الشكل في متن الصفحة، وعليه أن يضع الشكل في أقرب مكان ممكن من المكان الذي تم ذكره فيه (نفس الصفحة التي ذكر فيها أو التي تليها)، ويرقم الباحث صفحات الأشكال بطريقة متسلسلة مع باقي صفحات بحثه.

### قسم الجداول :

يفترض أن يذكر الباحث في متن رسالته أو بحثه العلمي عناوين الجداول وأرقامها، بحيث يضع فوق الجدول كلمة جدول ثم عنوانه ثم رقمه المتسلسل، ويجب وضع الجدول في نفس الصفحة التي ذكر فيها بمتن البحث أو الصفحة التالية لها، وترقم صفحات الجداول بطريقة متسلسلة مع باقي صفحات البحث العلمي.

بعد كل ما عرضناه نتأكد من الأهمية البالغة لطريقة تنسيق البحث العلمي بالوورد، والتي يجب أن يتعلمها أي طالب علم قبل أن يبدأ ببحثه، كي يلتزم بهذه الطريقة التي تجعل من بحثه العلمي مستوفياً لجميع الشروط التي تمنحه أعلى التقييمات.

### خاتمة الباب:

في ختام هذا الباب، يمكن القول أن تجنب الأخطاء في كتابة البحث العلمي يعد من الأمور الضرورية لضمان جودة البحث ومصداقيته. يجب على الباحث الاهتمام بالتفاصيل والالتزام بالمعايير العلمية لضمان تقديم بحث علمي خالٍ من أي أخطاء. ومن أهم أنواع هذه الأخطاء، الإملائية والنحوية، وأخطاء التنظيم، وعدم وضوح المشكلة البحثية، ودقة المصادر، واستخدام لغة غير علمية. وقد أوضحنا في السطور السابقة كيفية تجنب مثل هذه الأخطاء من خلال استخدام برامج التدقيق الآلي، واستخدام برامج توثيق المصادر، وكتابة خطة البحث قبل البدء في كتابته. وفي نفس الوقت الاهتمام بتنسيق البحث ببرنامج الورد تنسيقاً مبدئياً بصورة جيدة قبل التنسيق الذي ستمليه المجلة عليك والتي سيتم النشر بها.

# الباب الثالث عشر

# 13

بناء نفسك أهم من الراحة  
والتظل

أ.د/ خالد حسان الخولي

## الباب الثالث عشر

### العناصر الهيكلية عند كتابة رسالة الماجستير أو الدكتوراه

## Structural Elements When Writing a Master's Or Doctoral Thesis

### مفهوم الدراسات العليا:

الدراسات العليا تعد من أعلى الدرجات العلمية التي يتمكن الباحث الحصول عليها ويحتاج الدارس أو الباحث لفترة زمنية طويلة حتى يستطيع إكمال هذه الدراسة، ويتطلب ذلك معايير معينة تختلف نهائياً عن كافة المراحل الدراسية السابقة كالبكالوريوس.

تتطلب الدراسات العليا الكثير من الوقت والمجهود الفردي لإجراء الأبحاث العلمية والدراسات، بالإضافة إلى ذلك ضرورة المشاركة في المؤتمرات العلمية والنقاشات الدراسية حتى يستطيع الدارس استنتاج واستخلاص مادة علمية (الرسالة) للحصول على هذه المرتبة العلمية، وسوف نوضح في هذا الباب أهم نصائح للحصول على أفضل دراسات عليا.

تعد الدراسات العليا سبيل الطالب للحصول على أكثر من فائدة، وعلى رأس ذلك توسيع مداركه العلمية في مجال تخصصه العلمي، بما يسمح له بتحقيق الأهداف الشخصية، بالإضافة إلى البعد الاجتماعي وخدمة البيئة المحيطة بالباحث، وتعتبر رسالة الماجستير أحد أنماط الدراسات العليا، والتي بمقتضاها يحصل الطالب على درجة علمية اصطلح على تسميتها درجة الماجستير، وهي لبنة مهمة على طريق استكمال الدراسة فيما بعد، والارتقاء بالمستوى العلمي، ومن ثم الحصول على درجة الدكتوراه.

عندما نتحدث عن درجة الماجستير أو الدكتوراه، فإننا نشير إلى درجة أكاديمية يتم فيها تعميق البحث النظري والمهني في موضوع واحد معين. تأتي هذه الدرجة بعد إتمام الدراسة الجامعية وتتراوح مدتها بين سنتين أو ثلاثة. ويعد الهيكل التنظيمي عند كتابة رسالة الماجستير أو الدكتوراه منظم بشكل صارم بمطالبات معينة متوافق عليها. وقد يكون الخلل في الترتيب التنظيمي عند كتابة الرسالة واحداً من الأسباب التي قد تفقدك الحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه أو قد تتسبب في تأخيرك.

## طريقة تنسيق رسائل الماجستير والدكتوراة

إن الهيكل الصحيح لرسالة الماجستير والدكتوراة يتبع نمطاً عاماً يتضمن مجموعة من الأقسام الرئيسية، وتنسيقها يعتمد على المعايير والإرشادات المعترف بها في الجامعات والمؤسسات العليا، ومع ذلك، هناك بعض العناصر الأساسية التي عادة ما يتم مراعاتها في تنسيق هذه الرسائل، هذه بعض الخطوات العامة لتنسيق رسالة الماجستير أو الدكتوراة:

1. صفحة العنوان: تحتوي على عنوان الرسالة ولوجو الكلية والجامعة، اسم الباحث وبياناته العلمية وأسماء المشرفون.
2. صفحة الحكم والمناقشة: يدرج بها أسم الباحث وأسم عنوان الرسالة وقائمة بأسماء لجنة الحكم والمناقشة.
3. قائمة بمحتويات الرسالة: وهو عبارة عن فهرس أو جدول يوضح به جميع محتويات الرسالة بأرقام صفحاتها.
4. قائمة بالجدول: وهو فهرس للجدول الواردة بالرسالة بأرقام صفحاتها.
5. قائمة بالأشكال: يدرج بها قائمة بالأشكال أو الرسومات بأرقام صفحاتها.
6. صفحة الشكر: ويدرج بها شكر من الباحث إلى كل من قدموا له العون والنصيحة والدعم أثناء تنفيذ وإتمام الرسالة.
7. الهيكل الأساسي للرسالة ويتكون من:

- (a) مقدمة Introduction: تقديم موضوع الرسالة والأهداف والمشكلة التي يتعامل معها الباحث.
- (b) استعراض الأدبيات Review of Literature: يشمل استعراضاً للأبحاث السابقة والدراسات المتعلقة بموضوع الرسالة.
- (c) منهج البحث Materials and Methods: توضيح الأساليب والطرق المستخدمة في البحث.
- (d) النتائج والمناقشة Results and Discussion: عرض النتائج ومناقشتها بالتفصيل.

## e) الملخص والاستنتاجات Summary and Conclusion:

يشتمل على ملخص موجز للرسالة وأهم النتائج والاستنتاجات.

f) المراجع: قائمة بالمصادر المستخدمة وفقاً لنظام الاقتباس المعتمد مثل (APA أو MLA).

g) الملخص العربي: يدرج بها ملخص للرسالة وأهم النتائج والإستنتاجات باللغة العربية.

**ملحوظة هامة:** هذا الهيكل يعد إطاراً عاماً، وقد يختلف اعتماداً على متطلبات الجامعة أو البرنامج الأكاديمي الخاص بك، ويجب عليك دائماً مراجعة إرشادات الكتابة الخاصة بجامعةك والالتزام بها بدقة في تنسيق رسائل الماجستير والدكتوراة.

### كم عدد المصادر "المراجع" المطلوبة في رسالة الماجستير؟

عدد المصادر المطلوبة في رسالة الماجستير يعتمد على عدة عوامل، مثل تخصص الدراسة ومتطلبات الجامعة أو الكلية التي تمنح درجة الماجستير، وعادةً ما تشتمل كتابة رسالة الماجستير على مراجع من 50 إلى 100 مرجع، ولكن هذا يمكن أن يختلف بشكل كبير.

يُفضل دائماً أن تشمل رسالتك المصادر التي تدعم موضوعك وتلبي احتياجات البحث الخاصة بك، ويجب أن تكون هذه المصادر موثوقة ومنشورة في مجلات علمية معترف بها، وقد يكون هناك متطلبات محددة لعدد المصادر تحددها الجامعة أو البرنامج الأكاديمي الخاص بك، لذلك يجب عليك دائماً مراجعة إرشادات الجامعة والتحدث مع مشرفك الأكاديمي لضمان الامتثال للمعايير المطلوبة في تنسيق رسائل الماجستير والدكتوراة .

### معايير تنسيق رسائل الماجستير والدكتوراة

تنسيق رسائل الماجستير والدكتوراة عملية مهمة تشمل العديد من المعايير والإرشادات التي يجب مراعاتها لضمان تقديم الرسالة بشكل منظم واحترافي، وهذه بعض المعايير الأساسية التي يجب مراعاتها:

1. تأكد من أن العنوان واضح وجذاب ويعكس محتوى المقالة.

2. قم بتنظيم البحث بشكل منطقي مع فقرات مترابطة وانتقالات سلسلة بين الأفكار .
3. تجنب اللغة العامية واستخدم مفردات مدروسة ومصطلحات احترافية.
4. أضف مصادر موثوقة واستند إلى الأبحاث والمراجع العلمية .
5. قم بإدراج الاقتباسات إذا كانت مناسبة وقد تعزز المحتوى.
6. قم بتوثيق المصادر بشكل دقيق وفقاً لنمط الاقتباس المعتمد مثل (MLA أو APA).
7. استخدم الصور والرسوم البيانية بجودة عالية إذا كانت تعزز فهم المحتوى.
8. قم بالتحريير والمراجعة بعناية للتحقق من عدم وجود أخطاء إملائية أو لغوية.
9. تأكد من تفاصيل النص مثل استخدام الواصلات والظروف بشكل صحيح.
10. توجه محتواك للجمهور المستهدف وضع في اعتبارك احتياجاتهم ومستوى خلفيتهم.
11. احترم حقوق النشر ولا تقوم بنقل المحتوى من مصادر أخرى دون الإذن المناسب.
12. طور أسلوبك الشخصي في الكتابة ليتناسب مع شخصيتك في البحث .
13. قد تحتاج إلى اتباع تنسيق معين بناءً على توجيهات الجامعة .

إن الالتزام بهذه المعايير سيساعدك في كتابة محتوى احترافي وجذاب يلبي احتياجات الجمهور المستهدف ويتوافق مع المعايير الأكاديمية.

### برامج تنسيق الرسائل العلمية

من أجل تنسيق رسائل الماجستير والدكتوراة يمكنك استخدام العديد من البرامج المختلفة حسب تفضيلاتك ونظام التشغيل الذي تستخدمه، إليك بعض البرامج الشائعة التي يمكنك استخدامها:

Microsoft Word : برنامج معالجة النصوص الشهير والذي يمكن استخدامه لكتابة وتنسيق رسائل الماجستير والدكتوراة، يوفر Word العديد من أدوات التنسيق والأنماط المختلفة.

**LaTeX** : نظام إعداد الوثائق المستندة إلى النص يُستخدم شائعاً في البيئة الأكاديمية، يمكنك استخدامه لإنشاء وثائق متقدمة مع تنسيق علمي دقيق.

**Overleaf** : خدمة عبر الإنترنت تستند إلى LaTeX تمكنك من الكتابة والتنسيق بسهولة على الويب دون الحاجة إلى تثبيت برامج على جهاز الكمبيوتر الخاص بك.

**Scrivener** : برنامج تكتب فيه الأقسام المختلفة لرسالتك على شكل مقاطع مستقلة ومن ثم يمكنك تنظيمها وتنسيقها بشكل فعال.

**EndNote** و **Mendeley** و **Zotero** : هذه البرامج تستخدم لإدارة المراجع وإنشاء قوائم المراجع بسهولة وفقاً لأساليب الاقتباس المختلفة.

اختيار البرنامج يعتمد على تفضيلاتك واحتياجاتك الشخصية، ويُفضل أن تتعلم كيفية استخدام البرنامج الذي تختاره بشكل جيد، وقد يكون من المفيد أيضاً البحث عن أي دورات تعليمية أو نصائح لاستخدام هذه البرامج في تنسيق رسائل الماجستير والدكتوراة.

### الهيكل التنظيمي لرسائل الماجستير والدكتوراه:-

تحتل صفحة العنوان والمحتويات أهمية قصوى ويتم إعدادهما وفقاً للقواعد المعمول بها يتضمن المحتوى: مقدمة، عناوين جميع الفصول، فقرات، خاتمة، قائمة بالمصادر المستخدمة، مع الإشارة إلى أرقام الصفحات التي تبدأ منها عناصر أطروحة الماجستير والدكتوراه. الجسم الرئيسي هو النص، مقسم إلى فصول وفقرات. عادة ما تنقسم أطروحة الماجستير والدكتوراه إلى ستة فصول، ولكن هناك استثناءات.

### فصول الرسالة

تعتبر فصول رسالة الماجستير والدكتوراه هي الوحدات الهيكلية الرئيسية للنص. يجب أن يتوافق محتوى فصول الجزء الرئيسي تماماً مع موضوع عمل الرسالة وأن يكشف عنه بالكامل. يجب صياغة اسم كل منهم بحيث لا يكون أوسع من الموضوع من حيث المحتوى ويكون مساوياً له، حيث يمثل الفصل جانباً واحداً فقط من جوانب الموضوع ويجب أن يعكس العنوان هذا التبعية. تكرار الأسماء غير مسموح به.

## الفصل الأول: المقدمة Introduction

المقدمة يجب أن تعكس النقاط الرئيسية التالية:

- وصف عام للمشكلة التي يخصص لها العمل.
- أهمية الموضوع المختار.
- الهدف والمهام المحددة للبحث العلمي التي حددها الباحث لنفسه.
- وموضوع بحث الماجستير.
- صياغة الفرضيات الرئيسية للبحث.
- تعداد المواد المستخدمة، والبيانات الأولية، والتقنيات وطرق البحث.
- إثبات التسلسل المنطقي لحل المهام والأهمية النظرية والعملية لنتائج البحث وهيكل العمل.
- يجب أن تكون المقدمة قصيرة (3-5 صفحات) وواضحة ومختصرة.

### ملحوظة هامة:

بعد الانتهاء من تدوين المقدمة تأتي مرحلة مهمة في إعداد منهجية الدراسة في رسائل الماجستير والدكتوراه، وهي تساؤلات الرسالة أو فرضيات الرسالة، وهي عبارة عن سؤال أو عدة أسئلة تعبر عن الإجابات المحتملة لإشكالية الدراسة، غير أنها لا ترقى لأن تكون الحلول الفعلية وما زالت في طور الاختبار والتجريب عبر مراحل البحث، ويجب أن تكون تلك الفرضيات مرتبطة بشكل كلي وجزئي بموضوع الرسالة ويتم صياغة فرضية الرسالة أو الهدف من الرسالة في آخر فقرات المقدمة.

## الفصل الثاني: استعراض الأدبيات Review of Literature

1. هذا الفصل نظري في الأساس، يعتمد على نتائج البحث الببليوغرافي، أي على مواد المنشورات حول الموضوع المختار. في هذا الفصل، من الضروري تقديم النتائج التي حصل عليها علماء آخرون بشكل منطقي في عملية البحث. أثناء كتابة الفصل الثاني، يجب على الباحث أن يوضح كيف أن مجال المعرفة الذي يدرسه قد تطور،

وأي من العلماء ساهم في دراسة هذه المشكلة، وما هي التناقضات الموجودة بين المواقف والتصريحات المختلفة، وما إلى ذلك.

2. في الوقت نفسه، يجب ألا يعرض العمل وجهات نظر العلماء فحسب، بل يجب أن يعرض أيضًا وجهة نظر الباحث نفسه فيما يتعلق بالنظريات المقدمة.. لذلك، على سبيل المثال، يقارن طالب الماجستير في أطروحته تعريفات أي حكم، صاغها علماء مختلفون، وفقًا لمعايير مختلفة.

### ملحوظة:

#### كيفية التوثيق من المراجع الأجنبية في الدراسات السابقة:

في جميع فصول الرسالة لا بد من توثيق المراجع التي يستشهد بها الباحث. أما عن طريقة توثيق المراجع في متن الدراسات السابقة فتختلف حسب عدد المؤلفين. فإذا اقتبس الباحث مثلاً من مرجع أجنبي لمؤلفين اثنين اقتباساً غير مباشر. أي اقتباس بالمعنى فإنه يكتب اسم المؤلفين وسنة النشر ومثال ذلك (El-Kholy and El-Ratel, 2025) ، وإذا اقتبس الباحث من مرجع أجنبي لثلاثة مؤلفين اقتباساً غير مباشر، فإنه يكتب في دراسته السابقة اسم مؤلف من الثلاثة، ثم كلمة (وأخرين)، مثال ذلك (El-Kholy, et al., 2025) و (et al) اختصار لكلمة (et alia) وهي كلمة لاتينية ومعناها (آخرون)، وإذا كان المرجع الأجنبي لأكثر من ثلاثة مؤلفين نتبع نفس الطريقة السابقة.

### الفصل الثالث: منهجية الدراسة أو الطرق والمواد Materials and Methods

منهجية الدراسة هي كافة الخطوات والإجراءات والأساليب التي يستعين بها الباحث لإعداد رسالته العلمية سواء الماجستير أو الدكتوراه، هذا وتقتصر منهجية الدراسة في الماجستير والدكتوراه على أسلوب أو طريقة محددة ومميزة، أو يمكن أن تتضمن مجموعة من الأساليب التي تجمعها خصائص متشابهة، والتي يسعى الباحث من خلالها إلى الوصول إلى الأهداف المرجوة من الدراسة والحصول على النتائج التي يرغب في الحصول عليها.

## ما هي خصائص منهجية الدراسة؟

على الرغم من اختلاف مناهج البحث العلمي من بحث لآخر إلا أنها تشترك في مجموعة من الخصائص وهي كالتالي:

- التنظيم في طريقة التفكير والعمل، القائمة على الملاحظة والحقائق العلمية.
- التسلسلية والترابط في تنفيذ خطوات البحث العلمي المتتالية.
- الموضوعية والبعد عن الخصوصية والتحيز والذاتية والميول الشخصية.
- إمكانية اختيار نتائج البحث في أي مكان وزمان، عن طريق استخدام المناهج العلمية ولكن في إطار ظروف وشروط مماثلة لحدوث نتائج الظاهرة المدروسة.
- معالجة الظواهر والأحداث المختلفة والتي تمخضت عن ظواهر وأحداث مماثلة.
- القدرة على التنبؤ أي وضع تصور لما سوف تكون عليه الظواهر والأحداث محل الدراسة في المستقبل.

أي أن الباحث في هذا الفصل يقوم بتحديد المنهج العلمي المتبع في دراسته أي يقوم بتحديد أدوات البحث اللازمة لجمع المعلومات والبيانات من مجتمع الدراسة والعينة الممثلة له، ويمكن للباحث الاختيار من بين أكثر من أداة لكي يتمكن من إعداد منهجية الدراسة في رسالة الماجستير والدكتوراه الخاصة به. وبعد اختيار الباحث للأداة المناسبة لجمع المعلومات والبيانات من عينة الدراسة يأتي دور الباحث في وصف الأسلوب أو الأساليب الإحصائية التي سيتبعها لتحليل تلك البيانات إحصائياً.

## الفصل الرابع: النتائج والمناقشة Results and Discussion

يجب أن يحتوي الفصل الرابع عند كتابة رسالة الماجستير أو الدكتوراه على وصف للنتائج التي حصل عليها الباحث بنفسه من خلال تطبيقه لأساليب البحث العلمي. نحن نتحدث عن نتائج التحليل، والتركيب، والاستنتاج، والاستقراء، والتجريد، والتعميم، والنمذجة، والتصميم. أي أن فصل النتائج في البحث العلمي يُعنى بتقديم النتائج التي تم الحصول عليها

من تحليل البيانات المجمعة، وذلك دون إعطاء تفسير محدد أو ربطها بالأبحاث السابقة التي قد أُجريت بواسطة أشخاص آخرين (هذا فقط عن تقسيم هذا الفصل لجزئين "النتائج" و "المناقشة"). هنالك عدد من الاعتبارات المهمة التي يجب على الباحث العلمي مراعاتها أثناء كتابة هذا الفصل:

- مقدمة الفصل: يجب أن تبدأ مقدمة فصل النتائج بتذكير القارئ بمشكلة البحث والأسئلة التي يهدف البحث إلى الإجابة عنها من خلال هذه النتائج.
- ترتيب النتائج: ينبغي عرض النتائج بترتيب منطقي وتسلسل محدد وفقاً للأسئلة البحثية المطروحة.
- تحديد النتائج الرئيسية: يجب التركيز على النتائج الرئيسية التي لها أهمية كبيرة وترتبط بأسئلة البحث.
- وضوح وبساطة اللغة: ينبغي كتابة النتائج بلغة بسيطة وواضحة تسهل فهمها للقارئ وتجنب إثارة اللبس.
- استخدام الجداول والرسوم البيانية: يجب استخدام الجداول والرسوم البيانية لعرض النتائج بشكل مختصر وبصري.
- عناوين الجداول والأشكال: يجب وضع عنوان لكل جدول أو رسم بياني عند عرض النتائج، وعلى العنوان أن يكون أعلى الجدول وأسفل الرسم مع ملاحظة أن كل جدول أو رسم وحدة قائمة بذاتها أي ضرورة وصف الجدول أو الرسم وصفاً دقيقاً وبيان تفصيلي لكل محتوياته.
- شرح الجداول والأشكال: يجب تقديم شرح أو ملخص لكل جدول أو رسم بياني يتم عرضه.

### كيف يقوم الباحث العلمي بتنظيم المناقشة؟

يمكن للباحث العلمي تنظيم المناقشة من خلال القيام بالخطوات الآتية:

- يبدأ الباحث العلمي بكتابة الجملة التي توضح وتلخص النتيجة التي سيتناولها، ومن ثم يقوم بتفسيرها. وعند توضيح النتيجة يستخدم الباحث هيكل التفكير من العام إلى

الخاص، ومن ثم يربط النتائج بالدراسات والنظريات ذات الصلة بموضوع البحث الخاص به.

- الاستعانة بالدراسات السابقة: يتمثل هدف استخدام الباحث العلمي للدراسات السابقة في دعم نتائج بحثه العلمي، وخاصة النتائج التي تتناسب مع أبحاث سابقة، وبالتالي فإنّ هذا يلعب دوراً مهماً في إقناع القارئ بصحة النتائج، كما يقوم الباحث أيضاً بمقارنة نتائج بحثه بنتائج أبحاث أخرى ذات صلة، مما يبرز الجهد المبذول لتثبيت النتائج بواسطة أدلة سابقة متعلقة بموضوع البحث.
- القيام بالربط بالنظريات: الباحث العلمي المتميز يظهر قوته في التفكير النقدي واستنتاجاته بربط نتائج بحثه بنظريات لها علاقة بموضوعه، وبالتالي فإنّ هذا يعكس ثقته الواسعة بالمعرفة المتعلقة بموضوع البحث ومشكلته البحثية.
- وضع البصمة الشخصية: يقوم الباحث العلمي بمناقشة النتائج على ضوء التفسيرات العلمية الموثقة كما يجب أن يقوم بشرح أهمية نتائج بحثه، وكيفية مساهمتها في بناء المعرفة وتقديمها للقارئ بشكل يُسهل فهمه.

### الفصل الخامس: الملخص والإستنتاجات Summary and Conclusion

يمكن أن نعرف تلخيص رسالة الماجستير أو الدكتوراه بأنها كتابة لجميع بنود الرسالة بصورة مختصرة ومضغوطة، وفي الوقت ذاته عن كل ما يتطرق إليه الباحث في الرسالة، ويمكن عن طريقها أن يعرف القارئ أو المُقيم ماهية أو مكنون الرسالة. ويتم فيها توضيح المعلومات حول التجربة التي تم اجراؤها وكذلك نتائجها وفي نهاية الملخص يتم وضع فقرة معبرة عن أهم الإستنتاجات التي خلُصت إليها الرسالة والتي يجب أن تتضمن ما يلي:

- استنتاجات عامة عن نتائج الدراسة.
- مقترحات لاستخدام نتائج العمل، وإمكانية تنفيذ المقترحات المتقدمة في الممارسة العملية.

بشكل عام. يجب أن تعكس الاستنتاجات الحل لجميع المهام التي حددها الباحث في بداية العمل (في المقدمة).

## الفصل السادس: قائمة المراجع References

يُدرج في هذا الفصل قائمة توثيق وترتيب كافة المراجع التي وردت بالرسالة حسب اللغة المستخدمة في الرسالة.

وتتضمن قائمة توثيق المراجع جميع المراجع التي تم استخدامها في إعداد محتوى البحث العلمي دون زيادة أو نقصان أي أن يتم استثناء أية مراجع لا صلة لها بمحتوى البحث والتحقق من وجود وتوثيق كافة المراجع التي تم استخدامها.

- تشمل قائمة توثيق المراجع للبحث على: توثيق الكتب، وتوثيق الدوريات المتخصصة، وتوثيق الرسائل العلمية، وتوثيق الصحف، وتوثيق المواقع الإلكترونية، وتوثيق المراجع والمصادر الأخرى التي تم استخدامها في إعداد الدراسة أو البحث.
- يتم ترتيب توثيق المراجع في جزئية قائمة توثيق المراجع بشكل هجائي والتي تتم من خلال اسم الكاتب أو المؤلف أو الباحث بشكل تسلسلي دون اتباع تعداد رقمي أو نقطي، وإن كان الحيز الذي يغطيه المرجع عبارة عن سطرين فإنه يتم البدء من السطر الثاني بعد مسافة معينة من السطر الأول.
- عند ترتيب توثيق المراجع العربية إن كان توثيق المراجع يحتوي فيه اسم العائلة على أُل التعريف يتم من خلاله إهمال أُل التعريف والقيام بإجراء الترتيب الأبجدي لتوثيق المراجع بناءً على الحرف الذي يلي أُل التعريف.
- يتوجب الاهتمام والتركيز في توثيق المراجع على التطابق بين ما يتواجد في داخل قائمة توثيق المراجع وبين التوثيق في المتن.
- يتم التعامل مع الأسماء المركبة في مسمى عائلة المؤلف أو المؤلفين أثناء ترتيب توثيق المراجع على أنها مسمى أحادي ويتم على أساسه ترتيب توثيق المراجع.

- عند توثيق المراجع وترتيبها أبجدياً في حال تواجد عدد من المراجع لنفس المؤلف يتم ترتيبها بشكل زمني من الأقدم للأحدث بناءً على سنة النشر.
  - عند توثيق المراجع في حال وجود عدد من الأعمال للمؤلف أحدها تكون له وحده والأخرى تكون باشتراكه مع الباحثين والمؤلفين الآخرين. وعند ترتيب المراجع بالنسبة للنوع الثاني يتم النظر إلى اسم عائلة المؤلف الثاني والترتيب الأبجدي بناءً عليها.
- لكتابة المراجع في رسائل الماجستير أو الدكتوراه بشكل منظم ودقيق، يمكنك اتباع الخطوات التالية:

- حدد نمط التوثيق الذي يتطلبه مجال دراستك أو الذي يوصي به مشرفك (مثل APA، MLA، شيكاغو، هارفارد) واجمع المعلومات الأساسية مثل اسم المؤلف، ودار وسنة النشر.
- عند اتباع طريقة كتابة المراجع في رسائل الماجستير نظم المعلومات حسب النمط المحدد لدى الجامعة، على سبيل المثال:
  1. APA : المؤلف، السنة، العنوان، مكان النشر، الناشر .
  2. MLA : المؤلف، عنوان العمل، الناشر، سنة النشر .
  3. هارفارد: المؤلف، السنة، العنوان، الناشر، مكان النشر.
- استخدم الصيغة المناسبة للنمط المختار للإشارة إلى المصادر، وفي نهاية الرسالة، قم بإدراج قائمة المراجع مرتبة أبجدياً حسب اسم المؤلف، وتأكد من تطبيق تنسيق النمط بدقة (مثل المسافات البادئة، وتنسيق العناوين).
- تحقق من صحة المعلومات وتنسيق المراجع، وقبل تقديم الرسالة، تأكد من مراجعة قائمة المراجع مع مشرفك لضمان تطابقها مع متطلبات الجامعة أو الكلية.

#### الأسلوب المتبع عند كتابة رسالة الماجستير والدكتوراة :-

- يجب أن يكون أسلوب العرض أدبياً وعلمياً، ومن غير المقبول استخدام التعبيرات العامية دون حاجة خاصة، أو استبدال المصطلحات العلمية بنظيراتها اليومية.

- عند وصف عمليات وظواهر معينة، لا ينبغي للمرء أن يلجأ إلى أساليب الخطاب الفني أو الاستعارات المسيئة.
- يفترض الأسلوب العلمي للعرض الدقة والوضوح والإيجاز.
- في بعض الأحيان، يتم التعبير عن الرغبة في الاقتراب من الأسلوب العلمي في عرض مرهق غير ضروري لأحكام العمل، والذي يشير في أغلب الأحيان إلى غموض الفكر، ويعقد فهم ما يريد الباحث بالفعل قوله، ومن كرامة يتحول العمل إلى عيوبه. كقاعدة عامة عند كتابة رسالة الماجستير أو الدكتوراه وإجراء البحث العلمي، يكون السرد بصيغة الجمع بضمير المتكلم (نحن نؤمن).

#### نصائح علمية لطلاب الدراسات العليا:

سنعرض من خلال هذا الباب نصائح علمية لطلاب الماجستير والدكتوراه، تساعدكم على الوصول إلى رسائل علمية عالية الجودة، وتساهم في الحصول على أعلى التقييمات. وتظهر أهمية هذه النصائح باعتبارها تخص مرحلتي الماجستير والدكتوراه، اللتان تعتبران من أهم الدراسات العليا، والحصول عليهما يعني الحصول على أعلى الدرجات العلمية في التخصصات التي تنتمي إليها.

ولكن الحصول على هذه الدرجات العلمية ليس من الأمور السهلة، فهو يحتاج إلى بذل الكثير من الجهد وقضاء سنوات عديدة في الدراسة، وفي العمل البحثي وخصوصاً في رسالة الماجستير أو رسالة الدكتوراه التي تحتاج لوقت طويل وجهد كبير، دون تجاهل الرهبة التي قد تحدثها لدى طالب الماجستير أو الدكتوراه.

ولأن هدفنا الأسمى نحن كأعضاء هيئة تدريس بصفة عامة هو مساعدتكم وتقديم كل ما تحتاجون إليه من مساعدة، فإليك مجموعة نصائح علمية لطلاب الماجستير والدكتوراه، ستضيئ لكم الطريق الذي يوصلكم إلى كتابة رسائل علمية مميزة تحصلون من خلالها على المراتب والشهادات العلمية العالية ويمكن حصرها في النقاط التالية:

### • اختيار الموضوع أو مشكلة الرسالة العلمية:

إن مشكلة أو ظاهرة الرسالة العلمية هي حجر الأساس الذي يبني عليه كامل البحث العلمي، والذي لا يمكن أن ينجح في حال عدم اختيار المشكلة بالشكل الصحيح. وهنا تبقى النصيحة الأساسية الابتعاد عن المواضيع والمشكلات البحثية المكررة، وأن تكون لها أهمية كبيرة وفائدة للتخصص العلمي الذي تنتمي إليه الدراسة، وللمجتمع عموماً، فحاولوا اختيار الموضوع مرتبط بالحياة العملية.

وعند اختيار المشكلة وقبل تقديمها لنيل الموافقة على دراستها، من الضروري التأكد من قابليتها للدراسة والحل، وأن لها ما يكفي من المصادر والمراجع التي تثري وتغني الدراسة، مع التأكد من امتلاك طالب الماجستير أو الدكتوراه للإمكانيات المهارية والمعرفية والمالية التي تحتاجها الدراسة للوصول إلى نتائج منطقية صحيحة.

### • أهداف الرسالة

يعد الهدف من الرسالة هو أحد الأسس التي تقام عليها الرسالة، ولذلك يجب أن تعتمد الرسالة على أهداف قوية ذات قيمة حتى يصبح مضمون الرسالة إيجابياً ولذلك يجب مراعاة كتابة أهداف الرسالة بدقة على أن تكون قابلة للتحليل والنقاش. وعند كتابة الرسالة وفي حالة تعدد أهداف الرسالة يجب أن تكون الأهداف مترابطة ومتناسقة.

### • تسلسل الأفكار

من أهم نصائح للحصول على أفضل أداء أثناء الدراسات العليا أنه يجب أثناء كتابة الرسالة أن يعتمد الدارس على تسلسل الأفكار الخاصة بالبحث العلمي وتطويرها فيما يتناسب مع التطورات العلمية، مما يسهل على الباحث مناقشتها وتقسيم الرسالة إلى أبواب وفصول.

### • نتائج الرسالة

يجب على الدارس أثناء كتابة الرسالة أن يراعي نتائج الرسالة على أن تكون نتيجة منطقية من المادة العلمية والبحثية السابق شرحها، وليست ناتج خيال الدارس ويجب تأكيد هذه النتائج بالأدلة والبراهين العلمية.

### • مراجع الرسالة

تعد المراجع والكتب العلمية هي الدليل والبرهان العلمي على صحة محتوى الرسالة من معلومات ذات قيمة، ولذلك يجب على الباحث تدوين أسماء المراجع العلمية والكتب التي استند عليها الباحث في دراسته وتدوينها بطريقة صحيحة.

### • وقت كتابة الرسالة

مما لا شك فيه أن الدراسات العليا تتطلب وقتاً زمنياً محدد حتى ينتهي الباحث من كتابتها وتقديمها وفقاً للخطة الزمنية المحددة، وتقديمها في الوقت المناسب ولذلك فمن الأفضل أن يقوم الباحث بتقسيم الوقت وفقاً مع عدد الأبواب والفصول التي تتكون منها الرسالة وتحديد وقت معين وتقدير الوقت المناسب لكل تلك الفصول.

### • الاستعانة بالمشرف على الرسالة العلمية:

يعتبر المشرف على رسالة الماجستير أو الدكتوراه من أهم عوامل نجاح الدراسة العلمية، فهو شخص متخصص له مهارة وخبرة ويملك شهادات عالية بتخصص الدراسة العلمية. وبالتالي فإنه من الأهمية بمكان ضرورة التواصل الدائم والدوري مع المشرف، والاهتمام بملاحظاته وإرشاداته، لما تلعبه هذه التفاصيل من دور بغاية الأهمية للوصول إلى رسالة علمية متكاملة العناصر، وعالية الجودة.

### • سلامة رسالة الماجستير أو الدكتوراه لغوياً ونحوياً:

قد يكون مضمون الرسالة العلمية مهم للغاية وله قيمة عالية، ولكن الكتابة تحتوي على أخطاء لغوية وإملائية ونحوية، وهذا ما يجعل قيمة الدراسة تتراجع بشكل كبير، ولن يتشجع القارئ على قراءتها، وسيتأثر تقييمها سلباً.

وبالتالي من الضروري التأكد من السلامة اللغوية والإملائية والنحوية للبحث العلمي، وإن علامات الترقيم متواجدة بمكانها الصحيح، مع إمكانية الاستعانة بالمدقق اللغوي عند الحاجة إلى ذلك.

### • تجنب ضمائر الملكية وأسلوب الأنا:

من أهم النصائح العلمية لطلاب الماجستير والدكتوراه عند كتابتهم رسائلهم العلمية، الابتعاد عن ضمائر الملكية وأسلوب الأنا، فالكتابة العلمية تعتمد على المنطقية والموضوعية، ويفترض من خلالها انكار الذات وعدم الاهتمام بالميل والآراء الشخصية. فعلى سبيل المثال على الطالب ان لا يستخدم كلمات مثل: (أرى، أنا، أعتقد، نرى، نجد، نحن.. وغيرها الكثير من الكلمات المشابهة)، وأن يستخدم عند الحاجة كلمات مثل: (يرى الباحث، توصل الباحث، ومن خلال البحث وصلت الدراسة، وبعد الدراسة يتضح.. وغيرها من العبارات المشابهة).

### • التواضع وتجنب التهكم والسخرية:

من اهم الصفات التي يجب على الباحث العلمي ان يتصف بها ويظهرها، التواضع والتعامل الأخلاقي مع الآخرين، وفي حال كانت الرسالة العلمية تتجه إلى نقد دراسة أو نظرية سابقة، فالنقد يجب أن يكون علمي وموضوعي، بعيد كل البعد عن التهكم والسخرية من الآخرين ومجهوداتهم، بل عرض المعلومات ومناقشتها ونقدها بكل احترام وأدب.

### • المرونة وتقبل الرأي الآخر:

إن عرض نصائح علمية لطلاب الماجستير والدكتوراه يحتاج عرض هذه النصيحة الهامة للغاية، فالرسالة العلمية قد تتعرض لنقد من الآخرين، وعلى الطالب تقبل هذا الرأي ومناقشته بصيغة علمية، والاستفادة من النقد البناء والموضوعي.

وهنا نذكر الطالب أنه عندما يناقش رسالة الماجستير أو الدكتوراه قد يتعرض لنقد من لجنة المناقشة، وهنا عليه أن يحافظ على هدوئه وابتسامته، وأن يكون مرناً بحيث يكتفي بالمناقشة العلمية الهادئة، ولا يظهر أي تذمر أو انزعاج. وفي السطور القادمة سنتكلم بالتفصيل عن تلك النقطة.

### • أن تكون الدراسة مدعمة بالمعلومات والأرقام:

على الباحث العلمي ألا يكتفي في دراسته العلمية على سرد المعلومات بشكل فضفاض، بل أن يدعمها بالأرقام والدراسات الدقيقة، فعلى سبيل المثال عند مناقشة مشكلة

التسرب المدرسي في بلد ما، لا يجب أن يقول أن نسبة التسرب عالية جداً، بل عليه أن يبحث عن الأرقام الدقيقة التي توضح هذه النسبة.

• أن تكون نتائج الرسالة العلمية مرتبطة بأهداف الدراسة وفروضها:

على طالب الماجستير أو الدكتوراه ان يحرص على أن تكون نتائج الرسالة مرتبطة بمضمونها، وأن تتشكل إجابة للأهداف التي وضعها الطالب، وفي حال تحقيق بعض الأهداف وعدم تحقيقها جميعها، فعلى الطالب أن يظهر سبب عدم الوصول إلى تلك الاهداف.

إن كتابة أي رسالة علمية يحتاج من الباحث حسب التخصص العلمي أو موضوع الدراسة، ان يصوغ فروض بحثية بجمل خبرية تظهر توقعه لنتائج البحث، أو اسئلة بحثية استفهامية تغطي كافة محاور البحث العلمي.

وفي جميع هذه الحالات فمن أبرز نصائح علمية لطلاب الماجستير والدكتوراه أن تحيب النتائج بالأدلة والبراهين عن كافة فروض أو أسئلة الرسالة العلمية.

• الاستفادة من الطلاب السابقين:

من الأمور المفيدة جداً لطلاب الماجستير والدكتوراه قراءة الكثير من الرسائل العلمية التي قدمها زملائهم السابقون، وحضور جلسات المناقشة لهم، فهذا سيكسب الطالب خبرة ويزيد من مخزون معلوماته، كما أنه سيستفيد من تجاربهم، بالإضافة إلى أنه سيتعرف على اخطاء هؤلاء الطلاب ويتجنبها في رسالته العلمية.

• الاعتماد على المصادر المناسبة والحديثة:

إن الدراسات السابقة من العناصر الرئيسية التي تظهر مجهودات الطالب وإمكانياته، ولذلك يجب الحرص على استخدام المصادر والمراجع المرتبطة فعلياً بموضوع الرسالة العلمية بشكل يثريها ويغنيها.

كما أن إحدى أهم نصائح علمية لطلاب الماجستير والدكتوراه الاعتماد على أحدث المصادر والمراجع الموثوقة، وبشكل خاص في التخصصات العلمية المتطورة باستمرار كالعلوم التكنولوجية والطبية والفيزياء والكيمياء والزراعة على سبيل المثال لا الحصر.

### • الالتزام بنسب الاقتباس:

لكل جامعة او مؤسسة علمية شروط خاصة منها الشروط التي تحدد نسب الاقتباس المقبولة التي لا يجب تجاوزها في الرسالة العلمية، وعلى طالب الماجستير أو الدكتوراه في هذه الحالة الالتزام التام بهذه الشروط والضوابط وعدم الاخلال بها. وذلك لأن أي تجاوز لنسب الاقتباس قد يعرض الرسالة العلمية للرفض وعدم النجاح، وبالتالي فإننا ننصح الطالب استخدام احد البرامج الدقيقة في فحص نسب الاقتباس، ليتأكد من أن دراسته ضمن النسب المقبولة للاقتباس سواء كان حرفي مباشر، أو غير مباشر مع إعادة الصياغة.

### • الأمانة العلمية وتوثيق المصادر:

إن الشرط الأساسي لأي بحث علمي ناجح هو الامانة العلمية، والابتعاد عن أي شكل من أشكال الانتحال او السرقة الأدبية. وهذا ما يحتاج من أي طالب أو باحث علمي، توثيق جميع المصادر والمعلومات التي استعان بها في رسالته العلمية، وذلك بشكل علمي أكاديمي سليم، وهذه النصيحة تبقى من أبرز نصائح علمية لطلاب الماجستير والدكتوراه.

### ملحوظة ولفظة معرفية:

#### (1) ما المقصود بالماجستير لغوياً؟!:

شهادة الماجستير أو الإجازة بالإنجليزية (Master's) باللاتينية Magister: وتعادل في التعليم المغربي المستوحى من النظام الفرنسي الدراسات المعمقة - هي درجة أكاديمية خاصة بالدراسات العليا الجامعية تمنح بعد البكالوريوس أو الليسانس وقبل شهادة الدكتوراه، ومدة دراسة بها محددة وقد يطلب في نهايتها بحثاً تبعاً لنظام الجامعة المانحة للشهادة.

## (2) لماذا يُطلق على درجة الدكتوراه "دكتوراه الفلسفة" بصرف النظر عن التخصص؟!:

تعني "دكتوراه الفلسفة Doctor of Philosophy" والتي يرمز لها " PhD " أن الشخص الذي يحملها قد وصل إلى الدرجة العلمية الأعلى في تخصصه ، هذه الدرجة العلمية هي امتلاك فلسفة ذلك التخصص، أي امتلاك القدرة على التفكير والإبداع بمنهج ذلك التخصص، والقدرة على التنظير له، والوصول إلى النظرية العلمية الخالصة والمجردة للتخصص، هذا المستوى النظري الأعلى لعلم ما، يسمى فلسفة ذلك العلم ، وكلمة فلسفة هنا ليس لها علاقة بالتخصص الأكاديمي للفلسفة ، فعندما تحصل على دكتوراه الفلسفة في الطب أو الهندسة أو الرياضيات أو الأدب أو التاريخ أو علم النفس أو الصيدلة أو أي تخصص آخر، فهذا يعني أنك امتلكت ناصية ذلك العلم وأصبحت حكيماً فيه (بالمعنى اليوناني القديم للحكمة وهي امتلاك المعرفة من أجل ذاتها)، وامتلكت أصوله ومناهجه وقواعده النظرية.

أما كلمة "دكتور" فهي ترجع إلى أصل لاتيني Doctor ، وهي تعني عالم لاهوتي لديه القدرة على عرض المذهب الديني الرسمي للديانة الكاثوليكية Doctrine وتعليمه للناس والدفاع عنه، وهي قريبة في معناها من الفقيه والأصولي في الحضارة الإسلامية. وكانت درجة الدكتوراه تمنحها الكنيسة لرجال الدين المتخصصين في اللاهوت منذ العصور الوسطى، ثم تحولت إلى الدرجة العليا التي تمنحها الجامعات في التخصصات غير الدينية في العصور الوسطى المتأخرة؛ وكي يتم التمييز بين الدكتوراه الأصلية التي كانت تعني درجة في علم اللاهوت المتخصص، والدكتوراه في التخصصات الأخرى غير الدينية، سميت الأخيرة بدكتوراه الفلسفة، تمييزاً لها عن دكتوراه اللاهوت، لأن العلمين الأساسيين في أوروبا آنذاك كانا العلم الديني المسمى اللاهوت، والعلم الدنيوي أو المدني وهو الفلسفة وما تشمله من كل العلوم الفرعية الأخرى؛ وقد كانت الفلسفة تضم كل العلوم، حتى بدأ الانفصال التدريجي بينهما ابتداءً من القرن السابع عشر للميلاد.

# الباب الرابع عشر

# 14

انت وحدك من تجعل أي أمر  
سهل أم صعب  
فكن من ذوي العزم

أ.د/ خالد حسان الخولي

## الباب الرابع عشر

كيف تعد نفسك لمناقشة رسالة الماجستير/ والدكتوراه ؟

**How do you prepare yourself for your master's/doctoral thesis defense?**

**أولاً: الإعداد الإداري للمناقشة:**

كما أسلفنا الذكر بأن كتابة رسالة / أطروحة الماجستير والدكتوراه تمثل عمل بحثي منهجي يقوم به الباحث في المراحل النهائية من دراساته العليا، والتي تعتبر جزءاً أساسياً من متطلبات الحصول على الدرجة العلمية (الماجستير / الدكتوراه) كما وتهدف الرسالة إلى تقديم مساهمة جديدة وأصلية في المجال الذي يدرسه الباحث، وتحتاج إلى جهد كبير في البحث والتحليل والكتابة، ويجب أن تتضمن الرسالة إجابات دقيقة على سؤال بحثي معين أو أكثر، وأن تكون مدعومة بالأدلة والمراجع العلمية الموثوقة، وتختلف رسالة الماجستير عن رسالة الدكتوراه في مستوى العمق والتفاصيل والمدة المطلوبة لإنجازها.

جاءت الآن مرحلة هامة ينتظرها كل باحث بعدما أتم كتابة الرسالة وتم إيجازها بصورة مبدئية من المشرف، ألا وهي المضي قدماً نحو إجراءات المناقشة، وتختلف إجراءات مناقشة رسالة الماجستير والدكتوراه من جامعة لأخرى، ولكن عادة ما تبدأ بتشكيل اللجنة العلمية للمناقشة، أي تحديد الأساتذة الذين سيقومون بمناقشة الباحث في رسالته التي قام بإنجازها، ويتم ذلك من خلال مجلس القسم العلمي بالتعاون مع المشرف / المشرفين على الرسالة، تليها خطوة تقديم الرسالة، حيث يقوم الباحث بتقديم نسخة من الرسالة إلى اللجنة العلمية المكلفة بالمناقشة قبل موعد المناقشة بفترة كافية، حيث يتم الاتفاق على موعد المناقشة بين أعضاء اللجنة العلمية والمشرف والباحث، حيث يتم إعداد تقرير مناقشة من قبل أعضاء اللجنة العلمية يحتوي على تقييم للرسالة وإيضاح النقاط التي يجب مناقشتها، وفي يوم المناقشة، تتم المناقشة في جلسة مفتوحة "علنية" يحضرها أعضاء اللجنة العلمية والمشرف والباحث، ويتم فيها مناقشة محتوى الرسالة وإيضاح النقاط التي يجب تصحيحها أو إعادة

صياغتها، وفي نهاية جلسة المناقشة يقوم أعضاء اللجنة العلمية بإصدار قرار بشأن مدى قبول الرسالة وما إذا كانت تحتاج إلى تعديلات أو إعادة صياغة، وتترك فرصة للباحث ليقوم بعمل التعديلات والتصحيحات، بعدها يتم تسليم النسخة النهائية من الرسالة إلى الجامعة ومن ثم تكون جاهزة للنشر.

ويعتبر الحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه إنجازاً كبيراً في حياة الباحث، فهي تمثل خلاصة عملية بحث وتحليل ودراسة متعمقة لسنوات، ولكن المناقشة هي الجزء الأكثر إثارة والأكثر تحدياً من هذه الرحلة الطويلة. فعندما يتقدم الباحث لمناقشة أطروحته للمناقشة، يجب عليه الاستعداد بشكل جيد لهذه المرحلة الحاسمة، حيث يتعرض للاختبار والتحدي من قبل لجنة المناقشة، وفي السطور القادمة، سوف نتحدث عن كيفية استعداد الباحث لمناقشة أطروحته للماجستير أو الدكتوراه، وذلك من خلال تقديم بعض النصائح والإرشادات التي يمكن أن تساعد في التحضير بشكل جيد، نوردها فيما يلي:

## ثانياً: الإعداد الإستباقي لمناقشة الرسالة:

### 1- التأكد من الإعداد الجيد للرسالة:

يجب على الباحث التأكد من أن رسالته قد تم إعدادها بشكل جيد وتم ترتيبها بالطريقة المناسبة، ويجب أن تكون الرسالة متناسقة ومنطقية، كما يجب أن تكون جميع الأفكار مرتبطة ببعضها البعض، وجميع المراجع والمصادر المستخدمة قد تم الاستشهاد بها بالشكل الصحيح، وقد اتبع في تنسيق وكتابة الرسالة القالب وقواعد الكتابة المعتمدة في القسم العلمي التابع له.

### 2- قراءة الرسالة بشكل جيد وفهم محتواها:

يجب على الباحث إعادة قراءة الرسالة بعناية، والعمل على فهم كل جانب من جوانبها، بما في ذلك الأساليب والنتائج والتحليلات، كما يجب عليه مراجعة المراجع التي استخدمت في إعداد الرسالة وتحليلها بشكل جيد.

### 3- إعداد عرض تقديمي لمخلص الرسالة:

يجب على الباحث أن يُحَضِّر عرضاً تقديمياً Presentation مختصراً يشرح أهم نقاط الرسالة، ليتمكن من عرضه في بداية المناقشة، لتوضيح أهم النقاط الواردة في رسالته، ويشرح فيه المساهمة الأساسية والنتائج المهمة التي توصل إليها، وقد يستخدم فيه الصور والمخططات والرسومات وغيرها من الأدوات التي توضح المفاهيم بشكل أفضل، وعليه التدريب على تقديم العرض التقديمي أكثر من مرة.

### 4- الاستعداد لأسئلة المناقشة:

يجب على الباحث أن يتأكد من أنه مستعد للمناقشة بشكل جيد، كما يجب عليه أن يكون على دراية بالموضوعات التي قد تطرح عليه خلال المناقشة، وأن يكون مستعداً للإجابة على جميع الأسئلة التي يطرحها المناقشون، وذلك بتحضير قائمة بالأسئلة التي قد تطرح عليه خلال المناقشة، وذلك ليتمكن من الإجابة عليها بتمكن، ويجب أن تحتوي هذه القائمة على الأسئلة التي تتعلق بالموضوع الرئيسي للرسالة والأسئلة التي تتعلق بالنتائج والتحليلات، ويساعد الباحث في ذلك الحرص حضور عدد من المناقشات العلنية لرسائل زملائه، كما يجب على الباحث التواصل مع مشرف الرسالة قبل المناقشة، وذلك لتحديد نقاط القوة والضعف في الرسالة وتحضير الأسئلة المناسبة، كما أن التعرف على أعضاء لجنة المناقشة ومجالات اهتماماتهم وخبراتهم يساعد في تحضير الأسئلة المناسبة والتفكير في الإجابات الملائمة لها.

### 5- التأكد من وجود نسخة من الرسالة والملفات المرتبطة بها متاحة للمناقشين:

يجب على الباحث التأكد من وجود نسخة من الرسالة والملفات المرتبطة بها (مثل الملاحق والأدوات) متاحة للمناقشين، وذلك لتسهيل عملية الرجوع إليها خلال المناقشة، ويجب أن تكون النسخة المتاحة سهل الوصول إليها ومنظمة بشكل جيد.

### 6- التدريب على العرض والتحدث بشكل جيد:

يجب على الباحث أن يتدرب على العرض العام للرسالة والتحدث بأسلوب جيد قبل المناقشة، ليتمكن من الإجابة على الأسئلة التي قد تطرح عليه خلال المناقشة بشكل جيد،

كما يجب أن يحاول أن يجيب على الأسئلة بشكل واضح ومفهوم، وأن يستخدم أمثلة واقعية لشرح الأفكار، كما يجب أن يتحدث بلغة بسيطة ومفهومة للجميع.

#### 7- الاستعداد للتعامل مع أي مشاكل تقنية أو فنية قد تحدث خلال المناقشة:

يجب على الباحث أن يكون على دراية بجميع الأدوات التقنية المستخدمة خلال المناقشة، ويجب أن يكون مستعداً للتعامل مع أي مشاكل تقنية أو فنية قد تحدث خلال وقت المناقشة، كما يجب على الباحث أن يتأكد من أن جميع الأجهزة والأدوات المستخدمة قد تم اختبارها وتجربتها بشكل جيد قبل المناقشة.

#### 8- الاستعداد للتعامل مع أي ضغوط أو توترات نفسية قد تحدث خلال المناقشة:

يجب على الباحث أن يكون مستعداً للتعامل مع أي ضغوط أو توترات نفسية قد تحدث خلال المناقشة، وعليه أن يحافظ على هدوئه ويسترخي قبل المناقشة، وذلك لتفادي الأخطاء الشائعة التي تحدث نتيجة التوتر والقلق، وعليه أن يركز على الأهداف والنتائج المهمة التي تم تحقيقها في الرسالة، وعليه أن يتذكر أن المناقشة هي فرصة لإظهار ما قام به من بحث وعمل.

### ثالثاً: الإعداد للتعامل أثناء المناقشة:

#### 1- الاستعداد للتعامل مع الانتقادات:

يجب على الباحث أن يكون مستعداً للتعامل مع الانتقادات التي قد يوجهها المناقشون إليه، وعليه أن يحاول فهم جميع الانتقادات والملاحظات التي يطرحها المناقشون، وذلك بالاستماع لهم بشكل جيد، وعليه أن يتذكر أن هذه الانتقادات تأتي بهدف مساعدته على تحسين رسالته، وعليه أن يستعد للرد على الأسئلة الصعبة التي قد تطرح خلال المناقشة، وذلك باستخدام الأدلة والأمثلة التي تدعم رؤيته ورسالته، كما يجب أن يحاول أن يجيب على الأسئلة بشكل واضح ومفهوم، وأن يعرف متى يعترف بالجهل ويطلب مزيداً من المعلومات.

## 2- الاستعداد للتعامل مع الأسئلة المفتوحة:

يجب على الباحث أن يكون مستعداً للتعامل مع الأسئلة المفتوحة التي قد يطرحها المناقشون، والتي قد تكون صعبة ومحرجة في بعض الأحيان، وعليه أن يحاول الإجابة على هذه الأسئلة بصدق وصراحة، وأن يتذكر أنه لا يوجد إجابة صحيحة أو خاطئة لهذه الأسئلة، وأنه يمكنه تقديم رؤيته الخاصة ويسندها إلى الأدلة والمعلومات المتاحة.

رابعاً: الإعداد للتعامل لما بعد المناقشة:

### 1- الاستعداد للتعامل مع التقييم النهائي:

بعد انتهاء المناقشة، سيتم إعطاء تقييم نهائي لأطروحة الباحث، ويجب عليه أن يكون مستعداً للتعامل مع هذا التقييم، سواء كان إيجابياً أو سلبياً، كما يجب على الباحث أن يحاول فهم جميع الملاحظات التي تم إعطاؤها، وأن يستفيد منها في تحسين أبحاثه المستقبلية، وبعد اجتياز المناقشة، يجب على الباحث أن يحتفل بشكل جيد وأن يشارك هذا الإنجاز مع أصدقائه وعائلته، وعليه أن يتذكر أن الحصول على الدرجة العلمية العليا هو إنجاز كبير، وأنه يستحق الاحتفال به.

### 2- التعامل مع متن الرسالة بعد المناقشة:

في الغالب يكون للسادة أعضاء لجنة الحكم والمناقشة بعض الملاحظات على الرسالة، ويجب على الباحث أخذ تلك الملاحظات مأخذ الجد لأنها تكون إضافة علمية ثرية لمتن الرسالة، ومن ناحية أخرى سيكون هذا الإجراء "عمل التصويبات" شرط منحك الدرجة بعد موافقة مجلس القسم المعني.

في ختام هذا الباب:

تذكر عزيزي الباحث أن المناقشة هي فرصة لإظهار ما قُمت به من بحث وعمل، وأنه يجب عليك الاستعداد بشكل جيد لهذه المرحلة الحاسمة سواء شكلياً أو علمياً، كما يجب عليك أن تحاول الاسترخاء والتركيز على الأهداف والنتائج المهمة التي قمت بتحقيقها في رسالتك، وأن تكون مستعداً للتعامل مع جميع الانتقادات والأسئلة التي قد يطرحها المناقشون،

ويجب عليك أن تتذكر دائماً أنك تمثل نفسك وجامعتك خلال المناقشة، ويجب عليك أن تتحلى بالاحترام والتواضع والصبر والتركيز.  
إن الاستعداد الجيد للمناقشة هو مفتاح النجاح، ويجب على الباحث العمل بجد لتحقيق هذا الهدف.

## نصيحة

إن الإستعداد الجيد  
للمناقشة العلنية  
سيشعرك ويشعر أساتذتك  
وأهلك بالفخر



# الباب الخامس عشر

# 15

لا شيء مستحيل إطلاقاً  
وأنت قادر على فعل المستحيل  
فقط ثق بنفسك وتوكل على الله

أ.د/ خالد حسان الخولي

## الرباع الخامس عشر

### النشر العلمي

### Scientific publishing

يعرف النشر العلمي اصطلاحاً بأنه "عبارة عن تامين لنشاط الباحث، وهو المخرجات الرسمية للباحث، التي يستطيع بواسطتها إطلاع الجمهور المختص على اكتشافاته الجديدة، التي قد تصبح أهميتها مقتصرة فقط على صاحبها إذا لم يتم نشرها، وهو التزام على الباحث أمام زملائه الباحثين في وطنه وفي العالم كله. فهو يكتب من أجل أن يسهم في المعرفة الإنسانية، وينشر بحوثه لإعلام الجمهور المهتم بنتائجها.

بذلك يعرف النشر العلمي بأنه عملية إيصال النتاج الفكري من مرسل إلى مستقبل، إنه المحصلة النهائية للبحوث العلمية، والباب الرئيسي لنشر العلم والمعرفة. ويعد النشر العلمي مصدراً أساسياً للحضارة الإنسانية، والبنية الأساسية لتأسيس وتطوير التعليم بجميع مراحلها، ويعرف أيضاً بأنه وسيلة فاعلة لإيصال النتاج الفكري الرصين عبر قنوات خاصة لذلك، تكون في أغلبها محكمة ومعترف بها لكي تعطي الحماية الفكرية والخصوصية لهذا النتاج ومن ثم الفائدة العلمية المرجوة منه.

**مفهوم المقالة العلمية:** تعرف المجالات العلمية حسب المعجم الموسوعي لمصطلحات علم المكتبات والمعلومات بأنها مطبوع مسلسل يصدر تباعاً إلى أجل غير مسمى، في فترات غير منتظمة، أكثر من مرة في السنة وكل إصداره منه تكون مرقمة أو مؤرخة في تتابع، وتحتوي عادة على مقالات منفصلة. وتهتم أساساً بنشر مواد تمثل إضافات فعلية إلى المعرفة في أحد المجالات المتخصصة أو مواد تستعرض المعلومات، أو الإنتاج الفكري في تخصص معين، لصالح الباحثين.

**مفهوم المجلات العلمية المحكمة:** تسمى أيضاً الدوريات العلمية المحكمة وهي التي تقوم بنشر الأبحاث والدراسات بشكل منتظم خلال فترات محددة في السنة، وهي مأوى الباحثين والطلاب الأكاديميين الذين يهدفون للبحث عن دورية أو مجلة علمية لتوثيق أبحاثهم ودراساتهم. وتعتبر عملية التحكيم في وسائل النشر المحكمة أو المجلات العلمية المحكمة هي المفرق الجوهرى في عملية النشر العلمي، وتتم عملية التحكيم عن طريق مجموعة من المختصين في مجال الدراسة، والذين مهمتهم دراسة ومراجعة البحث والتأكد من خلوه من الأخطاء وعدم احتوائه على دراسات مسروقة، وقياس مدى أهمية البحث وجودته وأصالته وتوافقه مع قواعد النشر العلمي، أي يتسم هؤلاء المحكمون بخبرة عالية في مجال المقال المزمع نشره، وجدير بالذكر أن عدد المحكمين لا يقل عن اثنان للبحث الواحد.

### البحث العلمي والنشر العلمي في المجلات العلمية المحكمة:

#### البحث العلمي وأهمية النشر العلمي:

تقاس درجة تقدم البلدان ولولجها عالم المعاصرة واستقاداتها من المعارف الجديدة عالمياً عبر قياس معدل إنفاقها على البحث العلمي، ونسبته من الناتج المحلي وبعده الباحثين والعلماء لكل فرد من السكان، وحجم الأبحاث العلمية السنوية وعدد الإختراعات المسجلة سنوياً، وعدد المجلات العلمية محلياً وعالمياً. لذلك كانت الوظيفة الأساسية للجامعة أو لأي مؤسسة بحثية تتمثل في البحث العلمي وتسخيره لخدمة المجتمع من خلال عملية النشر العلمي، فالجامعة أو المؤسسة البحثية لم تعد تعيش بمعزل عن حياة المجتمع واهتماماته وإنما أصبحت تتأثر به وتؤثر فيه وتعيش قضاياها. ومن المعلوم أنه كلما اتسعت حركة النشر العلمي كنتيجة لدور الجامعة أو المؤسسة البحثية برز دورها واضحاً في مجال التنمية الإقتصادية والإجتماعية والثقافية.

ذلك أن النشر العلمي والجامعة متلازمان، فالنشر العلمي مرتبط بالجامعة، كونها محرك لكل نجاح علمي وما يترتب عليه من آثار إقتصادية وتكنولوجية تعود على المجتمع، فهما بذلك يساهمان في حركية وتطور ورفاهية الإنسانية. وبهذا فإن النشر العلمي في اتصاله بالجامعة سمة من سمات المجتمعات وسبب من أسباب تقدمها. ومن ثم يعد نشر البحوث

العلمية أحد أهم آليات مشاركة وإثراء المعرفة العلمية وتحقيق متطلبات التنمية، لدرجة أن أحد الأبحاث خلّصت إلى أن العلم والتكنولوجيا والنشر يشكلون مثلث لا غنى عنه لبقاء الدول النامية.

كما يشكل النشر عنصراً أساسياً في رسالة الجامعة، فمكانة الجامعة بين الجامعات تتحدد بحسب ما تقوم به من نشر أبحاث جديدة ومفيدة، وهو ما يترتب عليه زيادة الإقبال على هذه الجامعة سواء من الطالب أو أعضاء هيئة التدريس أو العلماء. حيث "أصبح النشر العلمي أحد العمليات الرئيسية التي تُقيم الجامعات وتصنفها عالمياً على ضوءها.

بهذا "اكتسب النشر أهمية كبرى، حيث أصبح ركيزة أساسية وعامل من أهم أسس تصنيف الجامعات عالمياً، كما أصبح تمويل المشروعات البحثية في معظم أنحاء العالم يعتمد أيضاً على عدد الأبحاث الدولية المنشورة للباحثين والمجموعات البحثية."

من ثمّ فإنّ البحوث المنشورة في دوريات عالمية ومجلات علمية محكمة "يمثل أحد المعايير المهمة التي تساعد على إعطاء صورة عن مدى تقدم أو تخلف البحث العلمي، وتسهم المؤسسات العلمية من جامعات ومراكز البحوث في التنمية العلمية التكنولوجية للبلدان من خلال ما تقدمه من بحوث منشورة في دوريات عالمية.

كما يمثل النشر العلمي شرطاً أساسياً للترقية الأكاديمية والوظيفية، وهو الأمر الذي تشير إليه إحدى الدراسات التي تناولت المعايير الواجب اتباعها عند الترقية الأكاديمية، حيث جاء في المرتبة الأولى من هذه المعايير نشر عضو هيئة التدريس لكتاب أضاف للمعرفة في مجال تخصصه، كما جاء نشره لمقالات أو تقارير محكمة في المرتبة الثانية في قائمة هذه المعايير. مما يؤكد على أهمية النشر العلمي كمعيار يؤخذ به عند ترقية الأكاديميين.

لذلك ينبغي أن يظل سلوك الباحث على صلة بالدراسة والمطالعة لما تعايشه الحركة العلمية لتكون أعماله جديرة بالنشر، لاسيما وأنّ البحث العلمي في هذه الأيام لم يعد عملاً فردياً بل جهداً تعاونياً. فالباحث الأصيل هو الذي لا يبدأ خطوة دون تمكنه من سابقتها، وفي الوقت الذي يتوصل فيه الباحثون في العلوم الطبيعية والعلوم السلوكية بأجهزتهم وأدواتهم في التجريب والملاحظة والإستكشاف إلى نتائج تجريبية، يتوصل كذلك الباحثون في الدراسات

الإنسانية بالقراءة النقدية القائمة على المناقشة والربط والتحليل إلى نتائج اجتماعية أو نفسية تتعلق بالإنسان والمجتمع.

وليس ثمة شك في حتمية الدراية الكاملة بموضوع التخصص لدى كل باحث لنشر عمله، فكلما كان الباحث واسع الإطلاع وملماً بالمشاريع السابقة في مجال تخصصه، كان إدراكه أكبر للثغرات التي يجب سدها في مجال اختصاصه، وذلك ليتمكن من استغلال جوانب جديدة للبحث نفسه أو بحوث مماثلة.

ومن ثم يمكن تلخيص أهمية النشر العلمي فيما يلي:

1. المساهمة الفاعلة في تطوير طرق وأساليب العمل لدى الأفراد والمؤسسات من خلال الإطلاع على كل ما هو جديد.
2. تنشيط حركة البحث العلمي.
3. معرفة رصانة البحث العلمي من خلال عدد الإستشهادات إلى البحوث المنشورة في الدراسات الأخرى.
4. تنمية الوعي العلمي بضرورة البحث العلمي بين أفراد المجتمع على أوسع نطاق.
5. ضمان حقوق المؤلفين في بحوثهم المنشورة لأنه عملية توثيق في حد ذاتها.
6. المساعدة في تجنب تكرار إجراء البحوث نفسها.

بهذا يضمن النشر العلمي في المجالات العلمية المحكمة الوظائف التالية:

- التسجيل: أي تأسيس أسبقية المؤلف للملكية الفكرية الخاصة بالموضوع المنشور.
- النشر: نقل نتائج الدراسة إلى الجمهور المستهدف.
- الشهادة: ضمان مراقبة الجودة من خلال مراجعة الأقران والخبراء وذوي الكفاءة العلمية.
- سجل المحفوظات: الحفاظ على نسخة البحث المنشور في المجلة إما في صورة ورقية أو إلكترونية على شبكة الإنترنت للرجوع إليها في المستقبل والإقتباس منها.

وقد سعت المجالات العلمية المحكمة لنشر الأبحاث لتضمنين نفسها في قواعد بيانات مفرسة ومعتمدة لزيادة قوتها وموثوقيتها والتعريف بنفسها، من خلال عوامل القياس التي تدل على مدى شهرتها وضخامة التعاملات معها، كذلك ظهرت العديد من المعاملات والمقاييس التي ساعدت المجالات العلمية المحكمة ووسائل النشر العلمي لإشهار نفسها وزيادة ظهورها إلكترونياً. وتستمد هذه الدوريات قوتها من خلال عمليات النشر في فترات النشر المحددة، بالإضافة لقوة الأبحاث المقدمة والإقتباسات منها ومدى كفاءتها وسرعتها ودقتها بالتحكيم والنشر، وكذلك تعتمد قوة المجلة على مدى تخصصها ونطاق النشر التي تقوم به واللغات التي تنشر بها.

إن النتاج العلمي (البحث أو المخطوطة) الذي توصل إليه الباحثون في مختلف العلوم يحتاج إلى تعميمه ونشره، حيث تظهر أهمية النشر العلمي كمقدم للمعرفة لجميع الباحثين، ومن أنواعه النشر في المجالات العلمية المحكمة. الذي جاء كآلية لردع عمليات النشر اللأخلاقي، وهدفاً لحماية حقوق النشر والحقوق الفكرية للباحثين. وبهذا اهتم الباحثون والهيئات الأكاديمية والبحثية من جامعات ومراكز البحث بوسائل النشر العلمي المحكمة والموثوقة، حيث يسعى عدد كبير من الباحثين إلى نشر أبحاثهم في المجالات العلمية المحكمة. والسؤال الآن ما هي معايير تقييم النشر العلمي في المجالات العلمية المحكمة؟ تم التوصل إلى أنه بالرغم من أن النشر في هذه المجالات والمصنفة منها يعد أحد الشروط للحصول على شهادة علمية أو ترقية أكاديمية، إلا أن هناك من الباحثين من ترفض بحوثهم لعدم إتباعهم للمعايير التي تعتمدها المجالات العلمية المحكمة في النشر العلمي، حيث تخضع أعمال الباحثين المرسله إلى هذه المجالات للتحكيم من قبل المراجعين، والذين يقبلون فقط المقالات التي تتوافق مع قواعد النشر العلمي التي اعتمدها المجلة، بدءاً من مراعاة الباحث للفترة التي حددتها المجلة لإرسال المقالات وانتماء موضوع البحث لتخصص واهتمامات المجلة، مروراً بمعايير ذات صلة بشكل ومحتوى البحث وصولاً لصلاحية البحث للنشر.

### أهمية إضافية لنشر بحث في مجلة علمية محكمة:

أهمية نشر الأبحاث العلمية في المجلات العلمية المحكمة لكل باحث وأكاديمي لنشر الأبحاث العلمية في المجلات العلمية المحكمة أهمية كبيرة لكل باحث وأكاديمي على كافة الأصعدة، فالمجلات العلمية المحكمة هي المجلات الموثوقة التي تصدر عن جهات أكاديمية كالجامعات أو دور النشر أو الباحثين، ويتم من خلالها نشر الأبحاث والدراسات العلمية الصحيحة. تتميز المجلات العلمية المحكمة بأنها مجلات موثوقة وبأن الأبحاث الموجودة فيها مثبت صحتها بشكل مطلق، كما أن هذه الأبحاث تكون أبحاث جديدة وحديثة وغير مسبوقة. وتستقبل المجلات العلمية المحكمة أبحاثاً من كافة الباحثين بشرط أن تكون هذه الأبحاث مطابقة وموافقة لقواعد المجلة العلمية المحكمة. يحقق بذلك الباحثون استفادة كبيرة من خلال نشر أبحاثهم في المجلات العلمية المحكمة.

1. تعد المجلات العلمية المحكمة من أبرز المنصات المختصة بالنشر العلمي، وهي تلعب دور كبير في تطور مختلف الاختصاصات العلمية، وبرقي المجتمعات والأمم.
2. تعتبر أفضل المجلات العلمية المحكمة المعتمدة والموثوقة ذات الاعتمادية والتصنيف العلمي العالي، من أهم المصادر للبيانات والمعلومات التي يحتاجها الطلاب والباحثين العلميين وخصوصاً في أعمالهم البحثية.
3. إن طريقة نشر بحث في مجلة علمية تلتزم بنشر الدراسات الأصلية التي لها فوائد كبيرة، والتي تمت كتابتها ودراستها وفق خطوات وقواعد كتابة الأبحاث أكاديمياً.
4. تعمل الدراسات والأبحاث المنشورة في المجلات المحكمة على حل المشكلات العلمية المختلفة، ودراسة الظواهر التي تقدم الفائدة للمجتمعات.
5. تحقق عملية نشر بحث في مجلة علمية معتمدة وموثوقة فائدة كبيرة للباحث العلمي، الذي يتم تسجيل اسمه إلى جانب أهم العلماء أو الباحثين العلميين في مجاله العلمي، بما لهذا الأمر فائدة معنوية كبيرة، بالإضافة للفائدة المادية المتمثلة بالترقي المادي والوظيفي، وبالخصوص في الجامعات والهيئات التعليمية والبحثية.

6. إن الطالب الذي يقوم بنشر بحث في مجلة علمية محكمة معتمدة يخطو خطوة كبيرة في الحصول على مقعد في الدراسات العليا، وخصوصاً أن الجامعات العربية والعالمية بمعظمها تمنح الطالب الذي نشر دراسته بمجلة محكمة أولوية عند توزيع المقاعد في مرحلتي الماجستير أو الدكتوراه.

7. إن نشر الدراسات والأبحاث المهمة في المجلة العلمية المحكمة يساهم في ترقى المجلة في التصنيفات العلمية العالمية، وتحصل على تقييمات عالية في قواعد البيانات الدولية، ولذلك فإن المجلات تحرص على نشر الأبحاث ذات الجودة العالية والتي لها فوائد علمية ومجتمعية كبيرة.

**لذلك تتلخص أهمية نشر الأبحاث في المجلات العلمية المحكمة لكل باحث وأكاديمي فيما يلي:**

- يوجد هناك أهمية كبيرة لنشر الأبحاث العلمية في المجلات العلمية المحكمة بالنسبة للباحث والأكاديميين، حيث يساهم نشر الأبحاث العلمية في لمعان اسم الباحث في مجال تخصصه.
- أن نشر الأبحاث في المجلات العلمية المحكمة تجعل الباحث يحصل على ثقة كبيرة، وذلك نظراً لأن المجلات العلمية المحكمة لا تنشر إلا الأبحاث الصحيحة، ولا يعد نشر البحث فيها أمراً سهلاً، حيث يجب أن يخضع البحث المراد نشره إلى التحكيم من قبل لجنة التحكيم المخصصة للمجلة العلمية المحكمة.
- كلما ازداد عدد الأبحاث التي ينشرها الباحث في المجلات العلمية المحكمة كلما ازدادت الفرصة أمامه في الحصول على ترقية في وظيفته.
- أن لنشر الأبحاث العلمية في المجلات العلمية المحكمة أهمية كبيرة للباحثين والأكاديميين، حيث تعزز من مصداقيتهم بين الباحثين، الأمر الذي يجعل أبحاثهم موثوقة بالنسبة للجميع.
- أن يكون نشر الأبحاث مطلب من ضمن متطلبات الجامعة في دراسة الماجستير والدكتوراه.

- أما الهدف الأول الذي يدفع الباحثون لنشر أبحاثهم وهو محاولة الباحث لنشر المعرفة والتبادل العلمي للخبرات والتجارب مع زملائه من الباحثين والعاملين في نفس مجال تخصص الباحث، حيث يعمل الباحث من خلال كتابة ونشر الأبحاث المختلفة على الوصول إلى معلومات جديدة ومفيدة يستفيد منها كل من يعمل أو يدرس في مجال الباحث.

### أسس النشر العلمي في المجلات العلمية

- التأكد من امتلاك الباحث لرسالة منطقية وواضحة، واختيار المجلة العلمية المميزة التي يرغب الباحث بنشر بحثه فيها عن طريق الاطلاع على عدد كبير من تلك المجلات، وأهدافها، وأسلوبها، وكيفية النشر فيها لاختيار المجلة التي تناسب البحث.
- بعد الانتهاء من كتابة البحث على الباحث أن يراجع بشكل دقيق، ويتأكد من خلوه من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية، والتي قد تتسبب في رفض محرر المجلة العلمية للورقة البحثية.
- عند تقديم الباحث ورقته للنشر عليه في هذه المرحلة أن يوضح للمشرف أهمية الموضوع، والهدف الأساسي منه، والفائدة المرجوة منه.
- عند إرسال الباحث لورقته البحثية عليه إرفاق رسالة تعريفية تحتوي على الاسم، والعنوان، ورقم الهاتف، والبريد الإلكتروني.
- وضع عنوان بديل للورقة البحثية لتفادي أي مشكلة حاصلة.
- كتابة بيان موجز يوضح من خلاله الباحث أهمية الورقة التي يقدمها، والأسباب التي تدفع المجلة إلى نشرها.
- وضع بيانات أي شخص لا يريد الباحث أن يقوم بمراجعة ورقته البحثية في حال شك بأن تقييمه سيكون غير موضوعي.
- في حال تم رفض ورقة الباحث العلمية عليه التحلي بالهدوء، والبحث عن سبب الرفض لتجنبه في المرات اللاحقة، ومناقشة أسباب الرفض مع أحد العاملين في

هذا المجال، وفي حال قرر الباحث الطعن في القرار عليه أن يقوم بإرسال رسالة يوضح فيها موقفه بطريقة علمية، والابتعاد عن الرسائل الغاضبة والمسببة لأنها لن تحل الموقف، بل تزيده تعقيداً.

- في حال قبول المجلة لورقة الباحث العلمية فعليه أن يسأل المحرر عن شروط النشر، وإمكانية تزويد المجلة له ببعض النسخ المجانية منها، والتأكد من موعد النشر، وإخبار مؤسسته بهذا الموعد لكي تدرجها ضمن الوثائق التي تروج فيها لأبحاثها.
- في الختام يجب على الباحث أن يشكر كل من ساعده في هذا العمل، وعليه أن يعلم أن التزامه بشروط الورقة العلمية، وحسن اختياره للمجلة سيساهم في نشر ورقته العلمية في المجالات العلمية.

### طريقة نشر بحث في مجلة علمية

إن معرفة طريقة نشر بحث في مجلة علمية أمر لا بدّ على أي طالب أو باحث علمي يرغب بنشر دراسته في إحدى المجالات العلمية المعتمدة، وذلك لكي يقطع شوط كبير في قبول نشر بحثه العلمي، وألا يرفض نشر البحث لأحد الأسباب الموضوعية أو الشكلية. ولأننا ندرك أهمية نشر الطالب أو الباحث العلمي لدراسته في إحدى المجالات العلمية المحكمة المعتمدة، فلا بد للباحث من الدخول لموقع المجلة التي تم اختيار النشر بها والتعرف على آلية النشر بها بعد قراءة مستفيضة لدليل الباحث في تلك المجلة "حيث إن لكل مجلة دليل باحث خاص بها". وبعد اتباع الخطوات التي أُدرجت بالدليل ورفع البحث على موقع المجلة submit ، يبقى طالب النشر على اطلاع كامل بكل مراحل عمليات النشر، وذلك حتى تتم عملية النشر في العدد المقبل من المجلة العلمية المحكمة المعتمدة المطلوب المتفق على النشر بها.

## نصائح اختيار المجلة المناسبة لنشر البحث العلمي

1. حدد مميزات ونقاط القوة التي يتمتع بها البحث العلمي الذي قمت بكتابته، ثم قارنه بالبحوث التي تم نشرها في مجالك.
2. حدد المجالات التي تقوم بنشر أبحاث علمية في تخصصك.
3. ابحث في المجالات عن المواضيع التي تشبه الموضوع الذي تقوم بالكتابة فيه.
4. قم باختيار المجلة المناسبة التي تتناسب مع جودة البحث الذي قمت بكتابته وتواصل معهم.

## الشروط الموضوعية لقبول نشر بحث في مجلة علمية محكمة:

إن طريقة نشر بحث في مجلة علمية محكمة peer reviewed journals يحتاج كما ذكرنا إلى اتباع الباحث العلمي أو الطالب اتباع الشروط الموضوعية العامة التي تتطلبها مختلف المجالات العلمية المحكمة:

- على الباحث العلمي أن ينظر بداية إلى الاختصاص العلمي الذي تنشر به المجلة العلمية، وأن يكون بحثه من ضمن الاختصاص أو الاختصاصات التي تنشرها المجلة، والتي تعلن عنها بشكل صريح وواضح من خلال أعدادها أو على الموقع الإلكتروني الخاص بها.
- أن يكون موضوع أو ظاهرة أو مشكلة الدراسة العلمية أصيلة لم تناقش سابقاً بالشكل المطروح من قبل الباحث، وأن تكون هناك إضافات ظاهرة عليها، وهذا الأمر يساعد على تطور العلوم وتوجيه الدراسات نحو الأشياء الجديدة والمفيدة، لأن دراسة أبحاث مكررة لا يقدم أي فائدة، ويعتبر إضاعة للوقت والجهد.
- إن أهمية البحث العلمي وتقديمه الفائدة للتخصص العلمي الذي تنتمي إليه الدراسة أو للمجتمع عموماً، وأن تكون اهدافه قابلة للدراسة والتحقيق، هو أمر ضروري يجب أخذه في عين الاعتبار في طريقة نشر بحث في مجلة علمية.

- الالتزام بكافة العناصر والخطوات الأكاديمية في كتابة البحث العلمي، وأن تتم كتابتها بشكل عالي الجودة دون أية أخطاء إملائية أو نحوية أو لغوية (يمكن الاستعانة بمدقق لغوي لتحقيق هذا الشرط).
- الوصول إلى نتائج دقيقة مرتبطة بما تمت دراسته في البحث، وأن تكون مثبتة بالبراهين والأدلة، وقد جرى الوصول إليها بشكل منطقي وفق إجراءات البحث.
- إن توثيق المصادر والمراجع هو أمر أساسي في نجاح أية دراسة وقبول نشرها، فهذا يحقق الأمانة العلمية ويحمي النص من الانتحال، كما أنه يظهر مجهودات الباحث، ويسمح للقارئ العودة للمصدر للتأكد من موثوقيته أو للتوسع بمعلومة معينة.

### الشروط الخاصة أو الشكلية لقبول نشر بحث في مجلة علمية محكمة:

- إن الالتزام بجميع الشروط الخاصة أو الشكلية التي تفرضها المجلة أمر أساسي في طريقة نشر بحث في مجلة علمية، ومن هذه الشروط على سبيل المثال:
- الالتزام بنوع الخط الذي يكتب به البحث، واحجام الخطوط في المتن أو في العناوين الرئيسية أو الفرعية، وحجم الهوامش من كافة الاتجاهات سواء كان البحث باللغة العربية أو بلغات أجنبية أخرى.
- دفع الرسوم المطلوبة والتي تختلف من مجلة علمية محكمة إلى أخرى.
- أن يتم تسليم البحث إلى المجلة العلمية ضمن الوقت المحدد من قبلها، وإلا فإن النشر سيتم رفضه أو تأجيله إلى العدد التالي.
- قد تحدد بعض المجالات العلمية المحكمة طريقة محددة للتوثيق وتلزم الباحثين العلميين الراغبين النشر في أعدادها أن يوثقوا أبحاثهم وفق هذه الطريقة تحديداً، كأن يرفض أي بحث لا يلتزم بالتوثيق وفق طريقة APA.
- إن طريقة نشر بحث في مجلة علمية محكمة يلتزم حتماً عدم تجاوز نسب الاقتباس في الدراسة النسب التي تحددها المجلة لقبول النشر.

### التحديات التي يواجهها الباحث عند النشر:

- إن الباحثون يواجهون الكثير من التحديات عند نشر أبحاثهم منها:
  - المجالات العلمية ذات معامل تأثير عالي تضع ضغوطاً كبيرة. هذه التحديات تتضمن التقييم الصارم لجودة المجالات وتحديد ملائمة البحث لها.
  - أيضاً، طول المدة لأن يتم نشر البحث مهم جداً. غالباً ما يتم تحديد قيمة البحث بناءً على تقييم المحكمين. إضافةً إلى ذلك، هناك تحدي كبير في الحصول على تمويل، على الرغم من أهمية الموارد المالية للنشر.
  - اللغة الإنجليزية تعتبر بالتأكيد لغة البحث العلمي. لذلك، يجب توفير ترجمة جيدة للبحوث. تجنب السرقة العلمية أمر ضروري للغاية. ويجب معالجة أي تضارب مصالح.

نصيحة للباحثين هي تطوير مهارات الكتابة. هذا سيساعدهم على تلبية متطلبات النشر. عليهم أيضاً أن يعرفوا أهمية معامل التأثير. وأن يركزوا على النشر في المجالات المرموقة.

#### نصيحة



مجهودك في إجراء البحث  
يستحق منك أن تنشر بحثك في  
مجالات مرموقة ذات معامل تأثير

#### نصيحة



إن تطوير مهاراتك في الكتابة  
العلمية حتماً ستساعدك على  
تلبية متطلبات النشر الدولي

### أهم النقاط الرئيسية

- تحديات متعددة تواجه الباحثين عند نشر أبحاثهم في مجالات ذات معامل تأثير عالٍ
- ضرورة اتباع استراتيجيات محددة للتعامل مع هذه التحديات والضغوط
- الحاجة إلى فهم معامل التأثير وأهميته في المجالات العلمية
- التركيز على معايير النشر في المجالات ذات التأثير العالي
- تطوير مهارات الباحثين في كتابة المقالات العلمية وتلبية متطلبات النشر

## مراحل النشر في المجلات العلمية المحكمة

**المرحلة الأولى:** اختيار المجلة المناسبة، على الباحث اختيار نوع المجلة حسب:

- اختصاص البحث المراد نشره.
- اللغات التي تنشر فيها المجلة الأبحاث كأن تكون تنشر باللغتين العربية والإنجليزية أو أحدهما.
- تصنيفها على قواعد البيانات المفهرسة.
- قوة تأثيرها وعامل التأثير لها.
- مكانتها العالمية والمحلية.
- الفترة الزمنية التي تحتاجها المجلة للقيام بعملية التصديق على البحث ونشره، وقد تأخذ عملية التحكيم فترة طويلة تختلف من مجلة لأخرى وتتراوح بين أيام وشهور وقد تصل إلى سنة.
- عدد الإصدارات في السنة، حيث هناك مجلات علمية تصدر كل شهر وبعضها كل ثلاث أشهر وأخرى كل سنة.
- المرحلة الثانية:** بعد اختيار المجلة المناسبة على الباحث مراجعة شروط النشر في المجلة والتأكد من موافقة ورقة البحث لها، يتم إرسال ملف البحث للمجلة وفق تعليمات وطرق المراسلة وقد ساعد التقدم التكنولوجي في تسهيل هذه العملية.

## شروط وقواعد النشر

- أن يكون البحث المقدم من الدارس أو الباحث مبتكر وذو منحى إبداعي ويقدم فكرة جديدة أو يطور دراسة سابقة.
- أن يتعهد صاحب الدراسة أو البحث بعدم مشاركة البحث أو أي جزء منه إلى جهة أخرى ويرفع التعهد مع ملفات البحث.
- إرسال نسختين عن البحث باللغتين العربية والإنجليزية وذلك حسب متطلبات كل مجلة.

- إرسال الملف بجودة عالية وخصوصاً ما يتعلق بالصور والأشكال والجداول والرسوم التوضيحية والخرائط.
  - تضمين الجداول والصور والمخططات في البحث أو وضعها في الملحق مع الإشارة إليها برقم متسلسل مع ضرورة أن تكون واضحة وجودة عالية.
  - الالتزام بعدد صفحات معينة.
  - الصفحات مطبوعة بحجم A4 ووضع هوامش من كل جانب.
  - يجب على الباحث استيفاء وتغطية كامل الأجزاء المطلوبة منه في الأبحاث المقدمة للمجلة العلمية.
  - الالتزام بهيكلية وأسس البحث من:  
مقدمة البحث، مشكلة الدراسة، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، حدود الدراسة، مصطلحات الدراسة وتعريفها، الإطار النظري والدراسات السابقة، منهجية الدراسة، أداة الدراسة، النتائج والاستنتاجات، الخاتمة، قائمة المراجع.
- المرحلة الثالثة :** تقوم هيئة التحرير بمراجعة البحث للتأكد من عدم مخالفته لشروط المجلة، ثم إرسال رد بالموافقة المبدئية على البحث للبدء بعملية التحكيم.
- المرحلة الرابعة:** يخضع البحث للتحكيم للتأكد من أصالته وجودته، وتتم عملية التحكيم بواسطة لجنة من المحكمين المختصين الموثوقين لا يقل عددهم عن اثنين وتعتمد قوة العملية التحكيمية على خبرة اللجنة وكفاءتها.
- وتقوم عملية تحكيم أوراق البحوث العلمية على عدد من المعايير منها :**
- اختيار الباحث للعنوان المناسب والمميز للبحث العلمي والذي يشير إلى فكرة الدراسة ويجب أن يكون بسيط للقارئ مع تجنب استخدام كلمات غير مفهومة ومعقدة.
  - كفاءة الباحث في تحديد الهدف من الدراسة وسبب اختياره للموضوع وماذا ينتج عن ذلك.

## مهام لجنة التحكيم

- تحكيم البحث والتأكد من جودة الأفكار التي يطرحها الباحث انفرادها وفقاً لخطوات منظمة ومدروسة.
- تحديد النقاط والملاحظات الوجب شرحها أو تعديلها بما يتوافق مع الضوابط.
- تحقيق المساواة بين الباحثين والالتزام بعدم محاول التعرف على معلومات الباحث حفاظاً على موثوقية وجودة عملية التحكيم.
- بعدها يتم إرسال الموافقة للباحث على عملية النشر.

**المرحلة الخامسة:** يرسل الخبراء المحكمين مجموعة من الملاحظات المتعلقة بالبحث إن وجدت، وعلى الباحث العمل عليها وتعديلها ومن ثم إعادة إرسالها للمجلة للنشر، ويمكن أن يتم رفض البحث وعلى المجلة توضيح سبب الرفض مع إعادة رسوم عملية التحكيم للباحث، أما في حال قرر الباحث سحب البحث من المجلة لا يحق له المطالبة بالرسوم.

## أسباب رفض البحث للنشر

- احتواء البحث على معلومات وأفكار مسروقة.
- عدم التزام الباحث بالتنسيقات المعتبرة في ورقة البحث العلمي وفق قواعد نشر المجلة.
- إرسال معلومات دالة عن الباحث مما ينعكس على موثوقية عملية التحكيم.
- عدم الترابط بين عنوان البحث والفكرة والمضمون.
- وجود أخطاء لغوية ومنهجية في البحث الذي يرغب الباحث لنشره في المجلة العلمية.

أما في حال الرفض مع عدم وجود منطقية لسبب الرفض فيحق للباحث الطعن بقرار المجلة بأسلوب علمي واضح وصريح.

### معامل التأثير وأهميته للمجلات العلمية:

معامل التأثير (Impact Factor) هو مقياس مهم. يستخدمه المجلات العلمية لمعرفة تأثيرها وأهميتها. يُحسب بناءً على عدد مرات الاستشهاد بالأبحاث في المجلة. والجدير بالذكر أن المجلات ذات معامل تأثير كبير يفضلها الباحثون والأكاديميون. هذا خاصة في مجالات البحث العلمي.

#### تعريف معامل التأثير

المعامل يقدم فكرة عن أهمية وتأثير المجلات العلمية. يتم احتسابه عن طريق قسمة عدد الاستشهادات على عدد المقالات. وذلك خلال فترة زمنية معينة، وغالباً ما يكون عامين. الجهات الرائدة مثل مؤسسة تومسون رويترز تحسب معاملات التأثير سنوياً. قاعدة بيانات ISI تضم المجلات بحسب أدائها، ومجلات Q1 هي الأفضل يليها Q2 ثم Q3 ثم Q4.

#### ما المقصود بالرمز Q1 أو Q2؟

يرمز الاختصار Q إلى كلمة Quarter أو Quartile والتي تعني الربع أو 25%، وذلك يعبر عن تقسيم الدوريات، حيث يتم تقسيمها إلى أربعة أرباع وفقاً لمعامل تأثيرها. ويمكننا توضيح ذلك بمعنى آخر أن المجلات المصنفة ضمن قاعدة بيانات سكوبس Scopus تكون متسلسلة وفقاً للأحرف الأبجدية لعناوينها، وذلك بغض النظر عن مكانتها العلمية، وعليه قد قامت مؤسسة Scimago بتطبيق تصنيف مجلات Scopus على حسب معامل تأثيرها فأعلى 25% من هذه المجلات أصبحت بين تصنيف المجلات العلمية Q1، 25% التي تليها أصبحت بين تصنيف Q2، إذاً نستنتج من ذلك أن تصنيف المجلات العلمية Q1 يمثل أفضل المجلات.

#### كيفية حساب معامل التأثير

هناك طريقة واضحة لحساب معامل التأثير:

- ابدأ بتحديد عدد الاستشهادات بالمقالات. هذا على مدى عامين.
- ثم حساب إجمالي المقالات خلال هذه الفترة.
- آخر خطوة هي قسمة الاستشهادات على إجمالي المقالات.

فلنأخذ مثلاً: مجلة حصلت على 500 استشهاد لـ 100 مقال خلال عامين. معامل تأثيرها سيكون 5.

جدول يوضح كيفية استخدام معامل تأثير لتقييم المجالات. ويساهم في فهم أهميتها وتأثيرها.

المجلة	عدد الاستشهادات	عدد المقالات	معامل التأثير
المجلة الدولية لعلوم الدواجن	800	150	5.33
المجلة العالمية للعلوم الطبية	600	120	5.00
المجلة الأفروآسيوية للعلوم التطبيقية	450	100	5.50

من الجدول، نشهد على أن المجلة الدولية لعلوم الدواجن هي الأهم. فهي تمتلك أعلى معامل تأثير بواقع 5.33. هذا يعني تفوقها في مجالها مقارنة بالمجلات الأخرى. “كلما زاد معامل التأثير للمجلة، كلما زاد عدد المهتمين بالنشر فيها، مما يرفع معايير قبول الأبحاث فيها.”

### أهمية النشر العلمي الدولي المتميز:

النشر العلمي هو هدف كبير للباحثين. فهو يزيد من تقييمهم ويساهم في تصنيف الجامعات. في الوقت نفسه، يولد تنافس شديد بينهم لزيادة أعداد منشوراتهم ومقالاتهم. يتطلع الباحثون لارتفاع نسب الاقتباس لأبحاثهم واعتلاء مستويات علمية عالية. دور معامل التأثير أنه يقيس هذه الأمور. وهو يعكس قيمة المجالات العلمية بحسب تأثير بحوثها.

هذا الاهتمام بمعامل التأثير دفع بالمجلات للتنافس. يسعى الباحثون للنشر في المجالات ذات المعدلات الاستشهاد العالية. ذلك يعزز سمعة المجالات ويوضح جودة بحوثها.

## ضغوط النشر في المجلات ذات معامل التأثير العالي

الباحثون يواجهون تحديات كثيرة عند نشر أبحاثهم. المجلات العلمية الرصينة تفرض معايير صارمة للقبول. هذا يجعل النشر متاعب للباحثين. تعتبر بعض التحديات:

### تحديات النشر في المجلات العلمية

1. جودة البحث العلمي: هذه المجلات تحتاج بحوثاً ذات جودة عالية. الباحثون يبذلون مجهوداً كبيراً لضمان ذلك.
2. أصالة البحث: البحث يجب أن يكون مبتكراً ويقدم إسهاماً علمياً مهماً في مجاله.
3. انسجام البحث مع أهداف المجلة: يجب أن يتوافق الموضوع مع أهداف المجلة. ويجب أن تعتمد التوصيات على البحث.
4. الالتزام بأخلاقيات النشر: الباحث يجب أن يحافظ على الأخلاق البحثية ويتجنب الاساءة.

### معايير النشر في مجلات ذات تأثير عالٍ

المجلات ذات التأثير العالي لها معايير صارمة. تقصص بحوث العلماء بعناية. بعض المعايير تشمل:

- جودة البحث العلمي: يجب أن تكون دراستك متقنة من جميع الجوانب. يجب شرح المنهجية والأدوات بوضوح.
- أصالة البحث: البحث يجب أن يقدم إضافة مهمة في مجالك العلمي.
- انسجام البحث مع أهداف المجلة: يجب أن يكون موضوع البحث ملائماً لمجال المجلة.
- الالتزام بأخلاقيات النشر: الباحث يجب تجنب غش البحث والالتزام بأخلاقياته.
- نشر البحوث في المجلات ذات التأثير العالي يتطلب كثيراً. الباحثون يجدون أنفسهم يبذلون مجهوداً كبيراً لضمان النجاح.

### أهم النقاط المستخلصة

- النشر العلمي هو أساس التقييم الأكاديمي والتصنيف الجامعي.
- معامل التأثير يقيس أهمية المجالات العلمية في مجالها البحثي.
- معامل التأثير يعكس مدى استشهاد الأبحاث الجديدة بالأبحاث السابقة في المجلة.
- المجالات تتنافس لتحقيق معدلات استشهاد أعلى لتعزيز سمعتها وجودة أبحاثها.
- التنافس على معامل التأثير أصبح هوساً عند الباحثين حول العالم.

### تصنيف المجالات العلمية

يعمل الباحثون طويلاً ويقدمون مجهوداً كبيراً في الأبحاث التي يقومون بها متناسين الكثير من الأهمية في حياتهم ومركزين على هذه الدراسات والتي يأملون من خلالها بالوصول إلى اكتشاف فريد أو حلول لمشاكل تواجههم، أو حلول واكتشافات جديدة لدراسات قامت من قبل وعملوا على تطويرها، لذلك فمصير هذه الدراسات محصور على وسائل النشر العلمي التي يتقدمون للنشر فيها، والتي يجب أن تكون آمنة وحافزة لحقوقهم ومؤمنة لغاياتهم.

إن إيجاد وسيلة آمنة تحمل هذه الصفات ليست بالأمر السهل، وتعد المجالات المحكمة من أهم وأسهل وسائل النشر العلمي والتي كثر انتشارها في عالمنا الحالي، ويتميز النشر في هذه المجالات المحكمة بوجود تصنيفات واعتمادات تسهل على البحث تحديد المجلة المناسبة للنشر، ويوجد أسس ومعايير في تصنيف المجالات العلمية والتي وضعتها هذه التصنيفات والاعتمادات، والتي لا يمكن القول عنها أنها كثيرة، بل يمكن القول أنها متعددة ومتنوعة المعايير ومعاملات القياس، وفي مقالنا هذا سنقدم تصنيف المجالات العلمية المحكمة التي تهتم الطلاب في الواقع العربي والعالمي، والتي تنشر بشكل متعدد التخصصات واللغات وبفترات زمنية متفاوتة والتي تحقق غايات ومتطلبات البحث والنشر العلمي.

### تصنيف المجالات العلمية المحكمة

تصنيف المجالات العلمية المحكمة تحمل بين طياتها العديد من الميزات، فهي تؤمن أهم تطلعات الكثير من الباحثين وهو الشهرة، فهذه المجالات المصنفة تسعى لتضمين نفسها في عدد من الاعتمادات، وتتكلف بذلك الكثير وتضع مجموعة من المعايير حتى تقدم ميزة

القوة و الشهرة للأبحاث المنشورة فيها، فالمجلات العلمية المصنفة هي مجلات علمية محكمة تنتشر بشكل موثوق وذات مصداقية، وتحفظ حقوق الباحثين وأرشفة أبحاثهم فيها للرجوع إليها في الوقت اللازم، وتساعد بذلك الباحثين والمهتمين من القراء على الاقتباس منها بشكل مشروع وتدوين تلك الاقتباسات .

إن معرفة تصنيف المجلات العلمية المحكمة مهمة للطلاب والباحثين. يساعدهم ذلك على معرفة المجلات الموثوقة التي تتميز بالجودة. ويتم تقييم هذه المجلات وتصنيفها بناءً على معايير محددة. وهذا التصنيف يضمن جودة وشهرة الأبحاث المنشورة. يمنح الباحثين معلومات موثوقة حول المجلات المناسبة لنشر أبحاثهم. قواعد بيانات عالمية مثل SCOPUS و ISI تعتبر مصادر رئيسية. ويمكن الحصول على معلومات حول تصنيف المجلات من مواقع القواعد البيانات.

#### أبرز النقاط الرئيسية:

- معرفة تصنيف المجلات العلمية أمر مهم للباحثين والطلاب العلميين
- التصنيف يساعد في اختيار المجلات المناسبة لنشر البحوث
- نشر الدراسات في المجلات المحكمة يُعد من أهم العوامل المساعدة لطلبة الدراسات العليا
- SCOPUS و ISI هما من أهم قواعد البيانات التي تصنف المجلات العلمية
- هناك مجلات عربية موثوقة مصنفة في SCOPUS و ISI مثل مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة

#### لماذا يعتبر تصنيف المجلات العلمية المحكمة أمراً مهماً؟

إن تصنيف المجلات العلمية مهم للباحثين والأكاديميين. يساعدهم على اختيار المجلات المناسبة لنشر أبحاثهم، كما يُحقق لهم معلومات موثوقة عن المجلات. وهذا يساهم في زيادة أهمية الباحث ويساعد في الترقي الوظيفي. كما يفتح المجال أمامهم للحصول على فرص للدراسات العليا.

## ما هي الفوائد الرئيسية لتصنيف المجالات العلمية؟

تتميز تصنيف المجالات العلمية بفوائد عديدة، تشمل هذه الفوائد:

- إمكانية اختيار المجالات المناسبة لنشر الأبحاث.
- الحصول على معلومات وبيانات موثوقة عن المجالات العلمية.
- زيادة أهمية الباحث ومساعدته في الترقى الوظيفي.
- الحصول على فرص للدراسات العليا.

هذه الفوائد تجعل تصنيف المجالات العلمية أمراً بالغ الأهمية للباحثين والأكاديميين.

## تصنيف المجالات العلمية المحكمة وفق قاعدة بيانات سكوبس

تعتبر قاعدة بيانات سكوبس (SCOPUS) هي أكبر قواعد بيانات للمنشورات العلمية عالمياً. تختلف عن قاعدة بيانات ISI في استخدام الذكاء الاصطناعي لتتبع البحوث. وتحتوي على أكثر من 22 ألف مجلة علمية و3 مليون دراسة من مختلف التخصصات.

وللحصول على معلومات عن مجلة علمية في سكوبس، ابحث عن اسم المجلة على الموقع الإلكتروني. إذا وجدت اسم المجلة، فهي مصنفة في سكوبس. يمكنك معرفة تفاصيل تصنيفها وإحصائيات النشر.

تصنيف المجالات في سكوبس يبدأ من مراتب Q1 وصولاً إلى Q43. يجب أن تكون المجلة معترف بها من قبل وزارة التعليم العالي. ويجب أن تتبع المجلة منهجية علمية سليمة وثقة في المصادر.

قاعدة بيانات سكوبس مهمة للباحثين والجامعات حول العالم. وتحتوي على أكثر من 560 سلسلة و34 ألف مجلد.

## تصنيف المجالات العلمية المحكمة وفق قاعدة بيانات ISI

قاعدة بيانات ISI وهي ترمز إلى Information Scientific Institute تساعد الباحثين على فهم أهمية المجالات العلمية. هذا لأنها تقيس معدل الاستشهاد بالأبحاث المنشورة. ويتم حساب هذا المعدل من خلال عدد الاستشهادات مقسوماً على عدد المقالات المنشورة.

## خطوات معرفة تصنيف المجلات وفق ISI

للحصول على تصنيف المجلات من قاعدة بيانات ISI، زور الموقع الإلكتروني. هناك، ابحث عن اسم المجلة. هذه القاعدة تضم المجلات ذات المعايير العالمية.

### ملحوظة هامة:

ليس كل المجلات العلمية المحكمة مصنفة. المجلات المصنفة تتميز بعمليات نشر احترافية. لها تأثير كبير يساعد في زيادة الاعتماد عليها. هذه المجلات غالباً ما تكون تابعة للجامعات ومرخصة عالمياً. تعتبر سكوبس هي أهم قاعدة بيانات لتصنيف المجلات. كما وان المجلات المحكمة تصدر عن جامعات ومراكز بحثية. لجنة الاعتماد تضمن تصنيفها بنسب مئوية تحدد مكانتها.

### أمثلة على مجلات تصنيف Q1

من الأمثلة البارزة: Poultry Science في مجال إنتاج الدواجن و The Lancet في مجال الطب، و Nature في العلوم الطبيعية، و IEEE Transactions on Industrial Electronics في الهندسة. وهذه المجلات تتمتع بسمعة عالمية وتحظى بأعلى معدلات الاستشهاد.

ومجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة (USRIJ) هي من المجلات العربية المصنفة عالمياً. ومجلة MECSJ تصدر بالعربية والإنجليزية. ومجلة EIMJ هي من المجلات المحكمة العربية الموثوقة.

Q1 يُعتبر التصنيف الأعلى للمجلات العلمية المحكمة والذي يمثل أفضل 25% من المجلات في مجالها.

### كيفية اختيار مجلة تصنيف Q1 لنشر البحوث

لتحقيق أكبر تأثير للبحوث، من الضروري النشر في مجلات علمية من الفئة الأولى (Q1). تصنيف المجلات في سكوبس يعتمد على معامل تأثيرها. المجلات في الربع الأعلى (Q1) هي أفضل 25%. هذا يُظهر قوة المجلة وقيمة الأبحاث فيها.

ولتحديد المجلة المناسبة، ابحث عن مجال بحثك وبحث عن المجلات ذات الصلة في تصنيف Q1. تحليل معامل التأثير للمجلات المرشحة يُظهر جودتها. معرفة معدل القبول يساعد في تقييم مدى تنافسيتها.

### نصائح للنشر في مجلات تصنيف Q1

1. ضمان جودة البحث: التأكد من أصالة البيانات وصحة التحليلات وأهمية النتائج.
2. الالتزام بشروط النشر: قراءة إرشادات المجلة بعناية واتباعها بدقة.
3. استخدام اللغة الأكاديمية: الكتابة بأسلوب علمي واضح ومنهجي.
4. التفاعل مع المحررين والمراجعين: الرد بشكل مهني على ملاحظاتهم وتعديل البحث وفقها.

بتبع هذه النصائح، ستزيد فرصتك في نشر بحثك في مجلات قوية. هذا سيعزز مصداقية بحثك وینعكس إيجاباً على مسيرتك الأكاديمية.

جدول يوضح بعض مجلات الـ Q1 تتميز بمعامل تأثير مرتفع ومعدل قبول متنافس. هذا يجعل نشر البحوث فيها هدفاً يسعى إليه الباحثون.

المجلة	معامل التأثير	معدل القبول
Nature	42.778	%8
Science	41.845	%7
Cell	38.642	%9
Proceedings of the National Academy of Sciences	11.205	%22
Journal of Economic Perspectives	4.667	%15

## نصيحة

اجعل نشر بحثك في مجلة Q1  
ليس مجرد هدف بل هو دليل  
على جودة بحثك وسينعكس ذلك  
على كل مسيرتك الأكاديمية



اختيار مجلة Q1 مناسبة لنشر بحثك يتطلب تحليلاً دقيقاً لمعامل التأثير ومعدل القبول. كما يجب التزام صارم بمعايير النشر العالية للمجلات من هذا المستوى.

### اختيار المجلة المناسبة

يتم اختيار المجلة المناسبة للنشر بعد معرفة تصنيف المجلات العلمية المحكمة وخصائصها المتعددة فمنها ما يكون مخصص للنشر بشكل محلي بلغة واحدة أو عدة لغات حسب اختيار الباحث، ومنها ما يكون ملزم للنشر بأكثر من لغة، وهذا يعود في الأغلب للمجلات المحكمة الدولية، كما يعود لقيمة البحث العلمي.

وفي عالمنا العربي توجد العديد من المجلات العلمية المحكمة التي دخلت ضمن تصنيف المجلات العلمية والاعتمادات العالمية والتي أكسبتها مزيداً من الثقة وقدمت للأبحاث المنشورة فيها مكانة وجودة، وهذه المجلات العلمية المحكمة تلتزم بشروط معينة وضعتها التصنيفات والاعتمادات التي تضمنت فيها، والتي لا يمكن إغفالها مادامت ضمن الاعتماد.

### شروط المجلات العلمية

تضع المجلات العلمية الداخلة في اعتمادات وتصنيف المجلات العلمية المحكمة المعرفة مجموعة من الشروط والأحكام وتشتراط الالتزام بها لقبول النشر فيها، ومن خلال تحقق هذه

المجلة الشهرة والجودة للبحث وتضمن الخروج بأوراق بحثية مثالية، لذلك وجب التركيز والتقدير بشروط هذه المجالات والتي من أهمها :

- البحث المقدم للنشر في المجالات العلمية المصنفة يجب أن يكون أصلي وجديد، وأن يمثل نقلة نوعية أو إضافة جديدة أو تطوير لدراسة سابقة في نفس المجال والاختصاص.
- إلزام الباحث بتعهد ضمان حصرية النشر في هذه المجلة وعدم نشر الدراسة في أي مجلة أو جهة نشر ثانية.
- تحمل مسؤولية مضمون البحث المقدم للنشر في المجالات العلمية المحكمة.
- التقيد بضوابط وقواعد كتابة الأبحاث العلمية وأهمية سلامة اللغة المكتوبة.
- الكتابة بمنهجية البحث العلمي والتقسيمات المعروفة وضمن الالتزام بقوالب وتنسيقات البحث العلمي التي تزود بها المجلة من خلال ملفها التعريفي.
- تؤكد المجالات المحكمة وخاصة التي تقع في تصنيف المجالات العلمية المعروفة على توثيق الدراسات والمصادر التي اعتمد عليها الباحث في دراسته.

**كيف يمكن التعرف على تصنيف المجلة الدولية قبل أو بعد النشر بها؟**

**يمكن التعرف على تصنيف المجلة الدولية كالتالي:**

(1) الدخول على بوابة الباحثين في بنك المعرفة المصري <https://www.ekb.eg> من خلال الحساب الخاص بالمستخدم.

(2) الدخول على الناشر Clarivate ثم Journal Citation Reports <https://jcr.clarivate.com/> (JCR) والبحث بعنوان المجلة و ISSN. وفي حالة وجود المجلة سيتم التعرف على قيمة معامل التأثير Impact Factor لكل سنوات النشر وكذلك ترتيبها بين المجالات في نفس التخصص و Quartiles كما يمكن البحث عن المجالات الدولية تحت تخصص موضوعي معين.



دليل الباحث في طرق إعداد وكتابة البحث العلمي  
للأستاذ الدكتور/ خالد حسان الخولي

3) الدخول على الناشر Elsevier ثم قاعدة بيانات  
<https://www.scopus.com/> Scopus والبحث بعنوان المجلة و ISSN أو البحث في  
sources عن المجالات في موضوع معين.

مواقع تساعدك في معرفة المجلة المناسبة لنشر ورقتك العلمية:

Journal Finder by Elsevier ●

الموقع: <https://journalfinder.elsevier.com/>

هذه الأداة تساعدك في العثور على مجلات Elsevier التي تناسب ورقتك العلمية بناءً على  
العنوان، الملخص، والكلمات المفتاحية.

Springer Journal Suggester ●

الموقع: <https://www.springer.com/.../before-you.../journal-suggester>

تساعدك هذه الأداة من Springer في اقتراح مجلات مناسبة بناءً على عنوان الورقة  
العلمية، الملخص، والمجال الموضوعي.

IEEE Publication Recommender ●

الموقع: <https://publication-recommender.ieee.org/home>

تقترح هذه الأداة مجلات ومؤتمرات IEEE بناءً على ملخص الورقة أو الكلمات المفتاحية.

JournalGuide ●

الموقع: <https://www.journalguide.com/>

تتيح لك JournalGuide البحث عن المجالات باستخدام العنوان، الناشر، أو التصنيف. كما  
توفر ميزة "Match" للعثور على مجلات بناءً على ملخص الورقة أو الكلمات المفتاحية.

Edanz Journal Selector ●

الموقع: <https://www.edanzediting.com/journal-selector>

تساعدك هذه الأداة في العثور على مجلات مناسبة عن طريق إدخال الملخص، العنوان، أو  
الكلمات المفتاحية. كما توفر معلومات عن معامل التأثير وخيارات النشر المفتوح.





دليل الباحث في طرق إعداد وكتابة البحث العلمي  
للأستاذ الدكتور/ خالد حسان الخولي

### EndNote Manuscript Matcher ●

الموقع: <https://endnote.com/product-details/manuscript-matcher/>  
إذا كنت تستخدم EndNote ، فإن هذه الميزة تقترح مجلات مناسبة بناءً على المراجع المستخدمة في ورقتك العلمية وبيانات الاقتباس.

### PubMed Journal Selector ●

الموقع: <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/nlmcatalog/journals>  
بينما لا تعتبر أداة مطابقة مباشرة، فإن فهرس مجلات PubMed يساعدك في استكشاف المجالات في المجال الطبي والحيوي.

### SCImago Journal & Country Rank ●

الموقع: <https://www.scimagojr.com/>  
تتيح هذه المنصة البحث والمقارنة بين المجالات بناءً على المجال الموضوعي، البلد، والتصنيفات) مثل مؤشر SJR.

### DOAJ (Directory of Open Access Journals) ●

الموقع: <https://www.doaj.org/>  
إذا كنت تبحث عن مجلات مفتوحة الوصول، فإن DOAJ يعتبر مصدرًا رائعًا للعثور على مجلات OA ذات سمعة جيدة في مجالك.

### Researcher.Life Journal Finder ●

الموقع: <https://researcher.life/journal>  
تساعدك هذه الأداة في العثور على مجلات مناسبة بناءً على عنوان مخطوطتك، الملخص، والكلمات المفتاحية.

### متطلبات المجلة

كل مجلة علمية لديها قواعد خاصة يجب اتباعها. ومن المهم جداً مراجعة التعليمات على موقع المجلة. هذه التعليمات تشرح كيفية الاقتباس (أسلوب كتابة المراجع) مثل APA أو MLA.



وهناك معايير محددة لتنسيق البحث لكل مجلة علمية. هذه تشمل النص، الجداول، والأشكال.

### نمط الاقتباس (أسلوب كتابة المراجع):

الباحثون يجب أن يتبعوا نمط الاقتباس المطلوب. هذا يضمن اتساق الحواشي والمراجع.

### تنسيق البحث

المجلات لديها متطلبات تنسيقية محددة. هذه تشمل حجم الهوامش، تباعد السطور، وأنواع الخطوط. إن الالتزام بهذه المتطلبات يزيد فرص قبول البحث.

### وثائق الدعم

بعض المجلات قد تحتاج إلى وثائق إضافية. مثل خطاب التقديم والموافقة الأخلاقية. تأكد من معرفة هذه المتطلبات.

إن الالتزام بمتطلبات المجلة مهم جداً. تأكد دائماً من مراجعة التعليمات قبل تقديم البحث.  
كتابة المقال (البحث أو المخطوطة)

عند كتابة مقال للنشر، من الضروري التركيز على العناصر الأساسية. هذه العناصر تضمن جودة المقال وزيادة فرص نشره. وقد سبق في فصول سابقة تناول تلك العناصر بالتفصيل ولكننا هنا فقط نذكرها مختصرة وهي:

### الملخص Abstract

يجب أن يكون الملخص موجزاً يشرح الهدف والطريقة والنتائج والاستنتاجات.

### المقدمة Introduction

المقدمة فرصة لشرح أهمية البحث وتقديم خلفية للموضوع. يجب أن تكون موجزة وتوضح التبرير للبحث المقدم.

### المنهجية Materials and Methods

من الضروري وصف الطرق المنهجية بدقة. يجب أن تكون الأقسام واضحة وشاملة لتمكين القراء من تقييم النتائج.

## النتائج Results

يجب أن يعرض هذا القسم النتائج الرئيسية بطريقة منظمة 8. الأرقام المنشورة في  
المجلة تؤثر على القراء.

## المناقشة Discussion

في هذا القسم، يتم تفسير النتائج وربطها بالأبحاث السابقة. من المهم مناقشة التشابه  
والاختلاف مع الدراسات السابقة.

## الخاتمة Conclusion

تُلخص الخاتمة النقاط الرئيسية وتقدم توصيات للبحوث المستقبلية.

## المراجع References

تكتب قائمة المراجع بالأسلوب المتبع من قبل المجلة. وتؤكد تماماً من أن القائمة  
شاملة كل المراجع التي وردت بالمقال دون زيادة أو نقصان.

ملحوظة هامة: الاستجابة لملاحظات المحكمين تحسن جودة المقال.

في النهاية، كتابة مقال علمي يتطلب الالتزام بالمعايير المهنية. وبالتركيز على هذه  
العناصر، يمكن للباحثين زيادة فرص نشر مقالاتهم.

## مراجعة الزملاء

قبل إرسال مقالك للمجلة، من المهم الحصول على مراجعة من زملائك أو مرشدك  
الأكاديمي. هذه المراجعة توفر لك ملاحظات قيمة لتحسين جودة البحث. مراجعة الأقران  
مهمة لتقييم عملك من قبل شخص ذو خبرة في مجالك.

## مراجعة الأقران

في المجال الأكاديمي، تقييم الأبحاث أو المخطوطات العلمية يحدث من خلال  
مراجعة الأقران. دوريات محكمة تستخدم هذا النظام لمراجعة الأبحاث قبل نشرها.  
مراجعة الأقران تعاني من انتقادات حول كفاءتها وسرعتها. لكن، تهدف مراجعة  
النظراء لضمان جودة المقالات البحثية قبل نشرها.

تلعب مراجعة النظراء دوراً مهماً في التحقق من نتائج البحث، حيث تساهم في تعزيز موثوقية البحوث. كما تعزز المصداقية والثقة في المنشورات العلمية ولكن اعلم أن مخطوطتك قد تتال للأسف لرفض بعد مراجعة الأقران.

كما تساهم مراجعة النظراء في زيادة المعرفة العلمية. تصفية الأبحاث ذات الجودة الرديئة تسهم في تقدم العلوم. لكن، قد تواجه مراجعة النظراء تحديات مثل اتساع النطاق الزمني.

في الختام، مراجعة الزملاء مهمة لتحسين جودة البحث. الحصول على ملاحظات قيمة من الخبراء يزيد من جودة أبحاثك.

### وقت قبول المقال أو البحث للنشر في المجلة

يعتمد وقت قبول ونشر مقال في مجلة معتبرة كلياً على فترة التحكيم. كلما طالت عملية التحكيم (المراجعة)، ازدادت المدة اللازمة للنشر. ولكن إذا تم تحديد نتيجة التحكيم بشكل أسرع، فسيتم قبول المقالة في أسرع وقت ممكن، وبالتالي فإن النتيجة تعتمد كلياً على الفترة المستغرقة في عملية التحكيم. إن القبول المضمون يعتمد كلياً على جودة المجلة وكل شيء متعلق برأي مراجعي النظائر (الحكام). بعض المجالات ذات معامل التأثير المرتفع لا تضمن نشر أي بحث بتاتاً. وأما بعضها الآخر فيكون قبول النشر فيها مضموناً بالكامل. كي تتم عملية التحكيم بأقصى سرعة ممكنة وتصبح نتيجة القبول شبة مضمونة يجب أن تغيّر في بناء المقالة حتى تلفت انتباه المراجعين وتحصل على القبول بشكل أسرع.

### النظر في طلبات إعادة النظر في المخطوطات المرفوضة

على الرغم من بذل المحررين قصارى جهدهم لطلب مراجعات عادلة وغير متحيزة لتقييم المخطوطات بإنصاف، واتخاذ قرارات تصب في مصلحة المجلة وقراءها، إلا أن المؤلفين قد يرغبون في الطعن في قرارات التحرير. ينبغي أن يضع المحررون سياسةً لمعالجة الشكاوى والمساعدة في حل هذه المشكلات، مع أنه ليس من السهل شرح للمؤلف أن

البحث المذكور في مخطوطته لا يستحق النشر مقارنةً بالعديد من الأبحاث الأخرى قيد الدراسة.

- تحديد ما إذا كان القرار قد تم شرحه بوضوح للمؤلف وما إذا كان قد استند إلى معلومات خاطئة أو مشكوك فيها، على سبيل المثال، على قراءة غير صحيحة للمخطوطة أو على نصيحة سيئة من أحد المراجعين.
- إعادة النظر في المخطوطات المرفوضة إذا قدم المؤلف أسباباً وجيهة تُبرّر خطأ القرار، وكان مستعداً لمراجعة المخطوطة استجابةً لتعليقات المُراجعين والمحريين المُبرّرة. تسمح العديد من المجلات للمؤلفين بكتابة رسالة ردّ تُوضّح أسباب إعادة تقييم مخطوطاتهم.
- تشجيع إعادة تقديم المخطوطات التي يحتمل قبولها ولكن تم رفضها بسبب الحاجة إلى مراجعة رئيسية أو بيانات إضافية، مع شرح دقيق لما هو مطلوب لجعل المخطوطة مقبولة محتملة، والعملية والإجراءات التي سيتم اتباعها في التعامل مع المخطوطة المعاد تقديمها.

### المجلات سريعة النشر

للباحثين الذين يريدون نشر أبحاثهم بسرعة، المجلات سريعة النشر هي الخيار الأمثل. هذه المجلات تقدم مراجعة سريعة وموثوقة. كما تحافظ على جودة عالية.  
كيف تجد المجلات سريعة النشر؟

يمكن العثور على المجلات سريعة النشر بطرق عدة. بدءاً من البحث على منصات أكاديمية مثل PubMed و ResearchGate. هناك أيضاً قوائم بالمجلات سريعة النشر. كما يمكن الحصول على توصيات من زملاء وأساتذة. كما يوجد دلائل إلكترونية مثل دليل المجلات (Directory of Open Access Journals) لاستشارة المجلات.

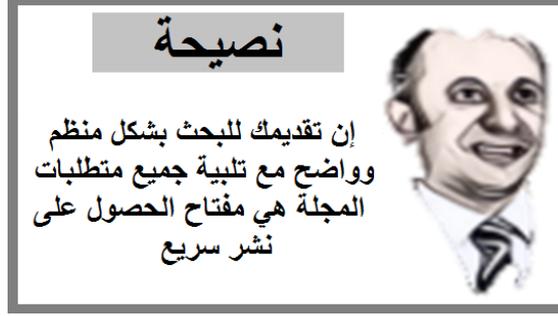
### النصائح للحصول على نشر سريع

لنشر بحثك بسرعة، اتبع هذه النصائح:

1. الامتثال للتعليمات: اتبع تعليمات المؤلفين بدقة لسهولة التقديم.
2. التقديم الجيد: قدم بحثك بشكل منظم وواضح. اتبع التنسيق المطلوب.

3. الرد السريع: استجب بسرعة على تعليقات المراجعين. قم بتعديل البحث حسب ملاحظاتهم.

باتباع هذه الممارسات، ستزيد فرصك في النشر السريع.



### مؤشر اتش H-index

هذا المقياس مخصص لحساب إنتاجية وتأثير الباحث في المجتمع العلمي. مؤشر اتش هو مقياس عالمي صُمم للارتقاء بفهارس القياس والذي يشمل التعداد الكلي للأبحاث والاستشهادات.

### مؤشر هيرش h-index للباحث، وطرق حسابه:

كيف نعرف مدى قوة الباحث في مجاله العلمي؟ كيف يمكن أن نقارن بين باحثين أو أكثر؟ نفاضل بين المجالات العلمية عن طريق معاملات تأثيرها.. فكيف نفاضل بين العلماء؟

في عام 2005 قام عالم فيزيائي أرجنتيني اسمه جورج إدوارد هيرش Jorge E. Hirsch باقتراح طريقة لقياس قوة الباحث في مجاله. فابتدع مؤشراً أو معاملاً أو عدداً اسمه مؤشر هيرش h-index وسرعان ما قامت مؤسسات النشر الأكاديمي بتبني هذه الطريقة. يفيد مؤشر هيرش h-index في قياس كلاً من إنتاجية الباحث وتأثير البحوث التي نشرها. نعني بالإنتاجية عدد البحوث التي نشرها، ونعني بالتأثير عدد الاستشهادات Citations التي حصلت عليها بحوثه في بحوث الآخرين، على اعتبار أنه كلما زادت الاستشهادات زاد تأثير الباحث.

أي أن مؤشر هيرش ليس قيمة ثابتة، بل تزداد كلما نشر الباحث أكثر أو زادت الاقتباسات التي يحصل عليها. يتم حسابه في كل مرة تبحث فيها. تقوم كل واحدة من قواعد البيانات بإنتاج مؤشر هيرش مختلف بسبب اختلاف المحتوى المستخدم في حسابه. يعبر مؤشر هيرش عن عدد المقالات التي تلقاها على الأقل. على سبيل المثال، إذا كان المؤلف لديه 12 بحثاً في إحدى قواعد البيانات، تم ذكر كل منها 12 مرة على الأقل، فسيكون مؤشر هيرش له هو 12. وإن كان لدى المؤلف ورقة واحدة تم الاستشهاد بها 12 مرة، فسيكون مؤشره هو 1. وإن قلنا أن باحث ما لديه مؤشر هيرش يساوي 9 فهذا يعني أن هذا الباحث لديه 9 بحوث على الأقل حصل كل منها على اقتباس واحد على الأقل في بحوث أخرى (يمكن أن يكون نشر 60 بحث مثلاً لكن مؤشره 9). وقد يرتفع مؤشره إلى 10 في حال صار لديه 10 بحوث على الأقل حصل كل منها على اقتباس واحد أو أكثر. وكلما ارتفع مؤشر هيرش كان ذلك أفضل. عدة انتقادات وجهت لمؤشر هيرش كونه غير عادل بما يكفي، لكنه يظل أشهر مقياس لقياس مدى إنتاجية الباحث وجودة أعماله.

### مؤشر هيرش يوازن بين الكمية والتنوع.

ينظر إليه في الأصل على أنه انعكاس لمهنة الباحث المتراكمة، ويمثله رقم واحد يبقى على حاله أو يزداد بمرور الوقت. ولا يمكن أن ينخفض. يعد مقياس مؤشر هيرش مفيداً في قياس النشاط بطريقة تعتمد على التوازن بين جانبين أساسيين للأداء هما الإنتاجية وتأثير الاقتباسات.

### أهمية مؤشر اتش:

- يُميّز هذا المؤشر بين الباحثين المؤثرين والباحثين الذين نشروا عدداً كبيراً من الدراسات.
- يُمكننا من القيام بمقارنة بين الباحثين في مجال واحد.
- من خلاله يمكن اختيار العلماء الذين يستحقون المكافأة بجوائز كجائزة نوبل.

- يساعد الطلاب على العثور على مستشار لأطروحتهم. فإذا اختاروا مستشاراً يمتلك مؤشراً عالياً سيمنحوا رسالة توصية أصيلة بعد التخرج تخولهم للدراسة أو العمل في أفضل الجامعات العالمية.
- الأفراد الذين يمتلكون مؤشر اتش عال، عادةً ما يكونوا أكثر نجاحاً في الحصول على الوظائف والترتب الأكاديمية عند التنافس مع عدد كبير من المتقدمين على الوظائف.

### المؤشرات والمقاييس المختلفة في تقييم المجالات الوسائل والأدوات المتبعة في قياس مؤشر اتش: 1. شبكة العلوم (web of science)

ستحتاج التسجيل في هذه الشبكة، وهي قسم من قاعدة بيانات ISI. وهي تعد أفضل وسيلة لحساب مؤشر اتش. يتم احتساب جميع المقالات التي كتبها الباحث.

2. سكوبس:

تعود هذه الوسيلة للزيفير ومثل شبكة العلوم يجب على الباحثين التسجيل قبل الدخول إليها. تقدم معلومات مرتبطة بالمؤشر واحصائيات حول المؤلف للقراء. الجدير بالملاحظة أن مؤشر المقالات يثبت ما تم تسجيله في القائمة من العام 1995 وما بعد، وهذا فقط ما يندرج ضمن قاعدة البيانات هذه.

### 3. جوجل سكولار:

تعود قاعدة البيانات هذه لجوجل والتي تقيس المؤشر من خلال حساب شخصي بدون دفع أية رسوم اشتراك. قاعدة البيانات هذه ليست بدقة التي سبقوها لأنها تحسب جميع المقالات وحتى المنشورة في مجلات غير معروفة منها. لذا غالباً ما يكون المؤشر في جوجل سكولار أعلى من البقية. إلا أن مبرمجي الموقع قد وضعوا هذا الأمر بالحسبان لذا المصادر الغير معروفة تمتلك تأثيراً قليلاً جداً على قيمة المؤشر بالمقارنة مع المؤلفين أو المجالات المعروفة.

### الاختلافات بين الفهارس المذكورة في الأدوات المختلفة:

الفترة الزمنية: هذا العامل مهم جداً لسكوبس. لأن المقالات التي سُجلت بعد العام 1995 محسوبة، والمقالات التي نُشرت قبل هذا التاريخ لا يتم احتسابها. إدراج المقالات : بعض الأحيان ربما لا تجد المقال ضمن قائمة قاعدة البيانات. تعداد المقالات: في شبكة العلوم وسكوبس يوجد صفحة لكل مؤلف وتم تسجيل معلوماته فيها. يمكن تسجيل المقال لمرة واحدة فقط ومن غير الممكن نقل المقالات. أما في جوجل سكولار يوجد احتمالية تشابه الأسماء ويمكن تسجيل المقال أكثر من مرة مما يسبب وقوع أخطاء في حساب مؤشر اتش.

### مؤشر هيرش في Scopus

ادخل موقع Scopus

<http://www.scopus.com/search/form.url>

عندما تصل إلى شاشة بحث Scopus :

- 1- انقر فوق علامة التبويب البحث عن المؤلف Author Search بدلاً من البحث الافتراضي عن المستند.
- 2- أدخل اللقب والاسم الأول في مربع الاسم.
- 3- أدخل "اسم الجامعة" في مربع الانتساب.
- 4- اضغط على بحث Search
- 5- انقر فوق اسم ملف التعريف الذي تبحث عنه. لاحظ أن المؤلفين الذين لديهم مستند واحد فقط مخفيان عن العرض - للبحث عن هذه الأشياء أيضاً، انقر فوق رابط "إظهار الملف الشخصي للمطابقة مع مستند واحد" Show Profile Matches with One Document أعلى قائمة النتائج.
- 6- يتم عرض مؤشر هيرش في مربع القياسات.
- 7- أو يمكنك النقر فوق نظرة عامة على الاستشهاد للاستشهاد لرؤية إحصائيات الاستشهاد وربطها بالرسم البياني للفهرس.

## مؤشر هيرش في Web of Science

ادخل الموقع:

<http://webofknowledge.com/WOS>

عندما تصل إلى شاشة البحث:

- 1- انقر على السهم الأسفل بجوار "البحث الأساسي"، واختر "بحث المؤلف Author Search"
- 2- أدخل اسم العائلة والاسم الأول في مربع الاسم.
- 3- إذا لزم الأمر، قم بتضمين اختلافات الاسم عن طريق النقر فوق رابط Author Name Variant وإدخال التفاصيل.
- 4- انقر فوق Select Research Domains (اختياري). من هنا يمكنك تقييد المؤسسات المختارة.
- 5- اضغط على إنهاء البحث Finish Search.
- 6- سترى نتائجك في واحد أو أكثر من مجموعات. حدد جميع المربعات التي هي الشخص الصحيح
- 7- انقر فوق عرض View Records أعلى أو أسفل الشاشة.
- 8- انقر على رابط "إنشاء تقرير استشهاد Create Citation report" للإطلاع على إحصاءات اقتباسات بما في ذلك فهرس.

## مؤشر هيرش في Google Scholar

ادخل موقع جوجل سكولار:

<https://scholar.google.com>

- 1- ابحث عن الاسم الذي ترغب في عرضه.
- 2- إذا كان ملف تعريف المستخدم موجودًا لهذا الشخص، فسيظهر في أعلى قائمة النتائج.

3- انقر فوق هذا الرابط، وسيتم عرض ملف التعريف. ملاحظة: يعتمد هذا على ملف

شخصي حالي لبرنامج Google Scholar My Citations

### خاتمة الباب:

الباحثون يواجهون تحديات كثيرة عندما يريدون نشر بحوثهم في مجلات علمية معروفة. هذه التحديات تكون على شكل التنافس بين المجلات، كيفية تقييمهم لجودة تلك المجلات، وما إذا كانت بحوثهم تتناسب مع ما تبحث عنه تلك المجلات. أيضاً، يطول الوقت اللازم لنشر البحوث. ذلك لأنه يتطلب تقييم متقن للبحوث من قبل خبراء. ومن الصعب نشر البحوث الأصلية بسرعة بسبب الضغوط. لذا يجب على الباحثين أن يكونوا ذكيين في استخدام الاستراتيجيات الصحيحة. هذا يساعدهم على التغلب على التحديات. كما يجب أن يلتزموا بالمعايير الشديدة التي يطالب بها منشرو المجلات المشهورة. وأن يضعوا صوب أعينهم هدف ضمان موافقة تلك المجلات على نشر أبحاثهم. فلا بد أن يكون الباحث مستعداً لكل تلك التحديات. فهو شيء طبيعي. التغلب عليها يساعد في تقوية صورته العلمية. أيضاً، يمكن لذلك أن يساعد في تطوير مساره المهني في المستقبل.

إن النشر العلمي هو المحصلة النهائية التي يقوم بها الباحث لنشر ما أنجزه من أعمال وعلم ومعرفة، من أجل المساهمة في تنمية المجتمع من خلال تطوير أساليب العمل لدى المؤسسات والأفراد، أو من أجل تحقيق منافع مادية ومعنوية. ومن أنواعه النشر في المجلات العلمية المحكمة والتي استحدثت منصات إلكترونية غرضها تسهيل عملية التواصل مع المجلات العلمية المحكمة والتي أتاحت الفرصة للتواصل مع رؤسائها إلكترونياً عن طريق البريد الإلكتروني. الغالب الأعم الآن أن تلك المجلات أصبحت تمتلك نظاماً متاحاً على مواقعها الرسمية الإلكترونية لتلقي مسودات الأبحاث أو المخطوطات العلمية وإخضاعها لعمليات المراجعة والتحكيم، ويتواصل من خلالها المحررون والمؤلفون إلكترونياً.

كما وقد سبق ذكر أن إغفال معايير وقواعد النشر العلمي قد يصعب من عملية النشر في هذه المجلات، خاصة أنها معيار علمي لمستوى الباحث والبحث ويعكس بدوره صورة

المجلة العلمية من بين باقي المجالات العلمية المحكمة الأخرى، والتي تستدعي احترام شروط ومعايير النشر العلمي التي تحافظ على جدية وجودة البحوث العلمية.

أن النشر بأي مجلة علمية محكمة ليس بالأمر الهين لعدة أسباب، كون أن الناشر لا بد أن يعد بحثه إعداداً محكماً وفق المعايير والضوابط الأكاديمية لكتابة المقال العلمي، التي تتمثل في عدم تكرار المواضيع التي تم دراستها، واتباع المقاييس التي تعتمد عليها كل مجلة، بالإضافة إلى عنصر هام يتمثل في القدرة على الإقناع، أي لا بد أن تقنع من سيقومون بتحكيم عملك، وهكذا ستكون قد اجتزت كل متطلبات المجلة وبالتالي سينشر عملك.

وفي نهاية هذا الباب يمكن أن نقوم بتقديم بعض المقترحات لتيسير أمر النشر العلمي للباحثين الجدد ومنها:

- 1- البدء مع الطلاب الجامعيين ما قبل الدراسات العليا (طلبة البكالوريوس أو الليسانس) أثناء مقرراتهم العامة تعريفهم بصورة غير مباشرة بأسس البحث العلمي من خلال تشجيعهم على القيام بأبحاث علمية بسيطة.
- 2- القيام بمؤتمرات علمية طلابية دورية لطلاب الجامعات والمعاهد الحكومية وغير الحكومية والطلاب الوافدين
- 3- تعميم مقياس تقنيات التحرير السوسولوجي لكافة التخصصات العلمية، لما لهذا المقياس من أهمية في تلقين معارف تمكن الطلبة والباحثين مستقبلاً من الإلمام بتقنيات ومنهجية كتابة المقال العلمي.
- 4- القيام بدورات تدريبية لطلبة الماجستير والدكتوراه والباحثين لتدريبهم على تقنيات تحرير مقال علمي وفق معايير النشر العلمي.
- 5- القيام بملتقيات وطنية ودولية حول أسس النشر العلمي.

# الباب السادس عشر

# 16

تعلم أن تقف دائماً على  
أرض صلبة...بتمكّنك  
العلمي وأخلاقك العالية

أ.د/ خالد حسان الخولي

## الواجب السادس عشر

### أسئلة شائعة

### Common Questions

<p>1. ما مفهوم البحث العلمي؟</p> <p>البحث العلمي له كثير من التعريفات، ويُمكن أن نجمع بينها كما يلي: "البحث العلمي عبارة عن مجموعة من الإجراءات النظامية، والمُخطَّط لها سلفًا من خلال خطة البحث، والهدف هو دراسة موضوع أو مشكلة بشكل دقيق، والتَّوصُّل لنتائج ذات قرائن دامغة".</p>	
<p>2. ما أهمية البحث العلمي؟</p> <p>للبحث العلمي أهمية كبيرة، سواء ما يتعلَّق بمنظومة العلوم في مجال مُعيَّن، أو ما يخصُّ المُجتمع الذي يعيش فيه الباحث، ولا ينبغي نسيان الأهمية التي تعود على الباحث ذاته وارتقائه مهنيًا.</p>	
<p>3. ما الخصائص المُرتبطة بالبحث العلمي؟</p> <p>للبحث العلمي مجموعة من الخصائص المُرتبطة به، ومن أبرزها الموضوعية في تحريِّ الدراسة، وكذلك التنبُّؤ بما هو حادث، بالإضافة إلى الثبات، والتقنين، والتعميم.</p>	
<p>4. ما صفات الباحث العلمي؟</p> <p>هناك مجموعة كبيرة من الصفات التي يجب أن يتَّسم بها الباحث العلمي، ومنها التجرد العلمي، بمعنى تقديم المفيد دون أي مآرب شخصية، وبموضوعية، وكذلك قوة الملاحظة والتركيز، والتواضع، والصبر، والتحمل، والقدرة على أتمام البحث بشكل نظامي.</p>	
<p>5. كيف يُمكن للباحث أو الباحثة اختيار الموضوع البحثي؟</p> <p>إن اختيار موضوع البحث أو الرسالة العلمية ينبغي له مجموعة من الاشتراطات،</p>	

<p>وفي مقدمة ذلك أن يكون الموضوع مُحبباً للباحث أو الباحثة، وبالمعنى الدارج "يروق لهم"، وهناك عوامل أخرى تتحكّم في الاختيار مثل تكلفة البحث، ومدة إنجازه، ومدى تحقيقه لقيمة علمية أو مُجتمعية.</p>	
<p><b>ما طريقة صياغة عنوان البحث العلمي؟</b> عنوان الباحث العلمي يُمكن صياغته في صورة علاقة بين متغيرين، مثل: "أثر وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي الشباب سياسياً"، أو "فاعلية تطبيق النانوتكنولوجي في إنتاج الدواجن"، وكذلك يُمكن صياغة العنوان في صورة وصف للموضوع مثل: تاريخ الشعر الجاهلي.</p>	6.
<p><b>كيف يُمكن كتابة أهمية وأهداف البحث العلمي؟</b> يختلط الأمر على الباحثين والباحثات عند كتابة أهمية وأهداف البحث العلمي، ويُمكن أن نسهل ذلك من خلال سؤالين: لماذا تم اختيار موضوع البحث؟ (وتمثل الإجابة عن ذلك التساؤل أهمية البحث)، ما الذي ينبغي أن يتوصّل إليها الباحث في نهاية الرسالة أو البحث؟ (وتمثل الإجابة عن هذا السؤال أهداف البحث).</p>	7.
<p><b>ما أهم شروط أو سمات عنوان البحث العلمي الجيد؟</b> شروط أو سمات عنوان البحث العلمي الجيد أن يكون واضحاً من حيث المفردات المُستخدمة في صياغته، وأن يكون مُوجزاً قدر الإمكان، ويجب ألا يتخطى أو يتجاوز خمس عشرة كلمة، وأن يُعبّر عن موضوع جديد، وأن يخلو من أخطاء الكتابة بجميع أنواعها، وأن يُعبّر عن كامل المُحتوى الداخلي.</p>	8.
<p><b>ما أهم تصنيفات الأبحاث العلمية؟</b> تختلف تصنيفات الأبحاث العلمية وفقاً للمُستوى التعليمي؛ حيث إن هناك أبحاثاً متعلقة بسنوات الدراسة الأساسية (ابتدائي، ومتوسط، وثانوي)، وأخرى خاصة بالجامعات، والأهم هو ما يتعلق بالدراسات العليا، وهناك تصنيف آخر وفقاً للمنهج العلمي المُستخدم، ومن أشهر التصنيفات وفقاً للغرض منها، حيث تنقسم الأبحاث إلى: أبحاث نظرية، وأبحاث تجريبية.</p>	9.

<p><b>ما حجم مقدمة البحث المثالية؟</b></p> <p>يختلف حجم مقدمة البحث وفقاً لعدد من المعايير، ومن بين ذلك المستوى التعليمي، فنجد أن الأبحاث المقدمة للجهات الخاصة بالتعليم الأساسي مقدمتها محدودة، وقد تكون نصف صفحة، وبالنسبة للبحث الجامعي فتزيد المقدمة على ذلك لتبلغ صفحة كاملة، وبالنسبة للدراسات العليا فقد تصل المقدمة لأربع صفحات، ومن بين محددات المقدمة أن تتناسب مع حجم البحث أو الرسالة الكلية، وأن تحقق الغرض الوظيفي منها.</p>	<p>10.</p>
<p><b>ما مناهج البحث العلمي؟</b></p> <p>يُمكن تعريف مناهج البحث العلمي على أنها أساليب أو طرق نظامية، ويستخدمها الباحثون والباحثات؛ من أجل دراسة وتفصيل موضوع أو مشكلة أو فكرة مُعيَّنة.</p>	<p>11.</p>
<p><b>ما محددات استخدام مناهج البحث العلمي؟</b></p> <p>لا يوجد منهج ثابت أو مُوحَّد يُمكن أن يُستخدم في تنفيذ الأبحاث العلمية، ولكن يخضع ذلك لنعوية أو طبيعة البحث العلمي، ويُمكن أن يستخدم الباحث منهجاً أو أكثر على حسب الحاجة في ذلك.</p>	<p>12.</p>
<p><b>ما أهم الأنواع بالنسبة لمناهج البحث العلمي؟</b></p> <p>من أشهر أنواع البحث العلمي كل من المنهج الوصفي، والمنهج الاستقرائي، والمنهج الكمي، والمنهج التحليلي، والمنهج الاستنباطي، والمنهج التاريخي، والمنهج التجريبي.</p>	<p>13.</p>
<p><b>ما مفهوم أو طبيعة المنهج الوصفي؟</b></p> <p>المنهج الوصفي يستهدف دراسة إحدى الظواهر أو الإشكاليات على حالها في الطبيعة؛ بهدف معرفة مسببات الحدوث، ومحاولة وضع حلول علمية، ويستلزم ذلك مجموعة من الخطوات المنظمة.</p>	<p>14.</p>
<p><b>ما خطوات تنفيذ المنهج الوصفي؟</b></p> <p>تبدأ خطوات المنهج الوصفي بمرحلة الشعور أو اكتشاف المشكلة، وبعد ذلك توصيفها بشكل شامل، والبحث عن المعلومات الخاصة بها، وبعد ذلك صياغة أسئلة أو فرضيات للربط بين المتغيرات، والتعرف على التأثيرات المتبادلة فيما</p>	<p>15.</p>

	بينها، وفي النهاية كتابة نتائج البحث.
16.	<p><b>كيف يُمكن كتابة تساؤلات البحث؟</b></p> <p>تساؤلات البحث تُكتب من خلال الأدوات الاستهامية المعروفة، مثل: هل، ما، كيف، ماذا، متى... إلخ، وفيها يضع الباحث تصوراً لحل مشكلة البحث، ولكن من دون إبداء رأي نهائي؛ حيث يتطلب ذلك دراسة مُستفيضة، ومن خلال إجراءات بحثية مُرتّبة، ويُمكن أن يشمل سؤال البحث متغيراً واحداً أو أكثر.</p>
17.	<p><b>ما الفرضيات البحثية؟</b></p> <p>الفرضيات البحثية تُشبه الأسئلة، ولكنها يجب أن تحتوي على متغيرين، على خلاف الأسئلة البحثية التي يُمكن أن تتضمن متغيراً واحداً فقط، وتتم صياغة الفرضيات بأسلوب خبري، وهي تمثل حلولاً، ولكنها تستوجب التحري الدقيق من جانب الباحث؛ من أجل اعتمادها.</p>
18.	<p><b>ما أنواع الفرضيات في البحث العلمي؟</b></p> <p>هناك أنواع مُتباينة من فرضيات البحث العلمي، وهي الفرضيات الموجهة، أو غير الموجهة، واستخدام أي نوع يتوقف على الخلفية المعلوماتية التي يمتلكها الباحث عن موضوع الدراسة.</p>
19.	<p><b>هل البحث العلمي بنائي أم منقطع؟</b></p> <p>البحث العلمي في مُعظمه بنائي؛ بمعنى مُرتبط بأفكار سابقة، ومن ثم قيام الباحث بمحاولة تطوير ما توصل إليه السابقون من منتجات أدبية وعلمية، ولا ينبغي أن ننسى في زُمرة ذلك قيام بعض الباحثين ببناء أبحاث علمية منقطعة، بمعنى فريدة، ولم يتناولها أحد من قبل، ومن يقوم بذلك هم المُبدعون.</p>
20.	<p><b>ما عينات الدراسة؟</b></p> <p>العَيّنات عبارة عن جمع من الأفراد يختارهم الباحث بهدف تحري مجموعة من المعلومات المتعلقة بموضوع البحث، ويُطلق على الأفراد محل الدراسة اسم (المفحوصين) أو (المبحوثين).</p>
21.	<p><b>ما طبيعة مصطلح الاقتباس؟</b></p> <p>الاقتباس يعني قيام الباحثين والباحثات بالاستعانة بمؤلفات غيرهم، سواء بشكل</p>

<p>صريح، أو من خلال نقل أفكار ومعانٍ، وذلك لغايات مُتَوَعِّعة مثل توضيح بعض المصطلحات التي يشملها البحث، أو دعم توجه معين للباحث أو الباحثة، أو إجراء مقارنة، ويلزم ذلك نظام معين لإبرام النصوص.</p>	
<p><b>كيف يُمكن اختيار عينات الدراسة؟</b> هناك أسلوبان أساسيان لاختيار عينة الدراسة، والأسلوب الأول هو العينة العشوائي، بمعنى اختبار أفراد يتوسم فيهم الباحث صفات وسمات يرغب في معرفتها وبشكل عشوائي، والأسلوب الثاني هو العينة المنتظمة، ويتدخل الباحث في اختيار نوعية المفردات المختارة.</p>	22.
<p><b>ما الفرق بين المصادر والمراجع في البحث العلمي؟</b> المصادر تُعبر عن مؤلفات لم يسبق واضعها أحد، والاسم المصطلح عليها هو "أمهات الكتب"، أما المراجع فهي مؤلفات أو كتب تناولت ما تم تضمينه للمصادر بالشرح والتفصيل والتحليل، ويُمكن أن نقول إن جميع المصادر يُمكن أن تمثل مراجع في البحث العلمي، والعكس غير صحيح.</p>	23.
<p><b>هل المنهج الوصفي هو الأنسب لجميع الأبحاث العلمي؟</b> المنهج الوصفي هو الشائع بين المناهج العلمية، ويُمكن أن نقول إنه يدخل فيما يقل عن 80% من المنظومة البحثية، وحتى الأبحاث التجريبية منها، ولكن قد لا تتم الاستعانة به بمفرده في الأبحاث رغماً عن سطوته على إجراءات البحث عن غيره، ويُمكن أن نقول إنه يحتل النسبة الأكبر في تفصيل جنبات البحث، ويكون ذلك بالتنسيق مع مناهج علمية أخرى.</p>	24.
<p><b>ما المنهج الكمي؟</b> المنهج الكمي عبارة عن استخدام الأدوات الكمية القياسية في ترجمة بعض الدراسات العلمية، ومن أبرز هذه الأدوات علم الإحصاء والرياضيات والحساب، وهو منهج يجد صدق واحتراماً بين خبراء البحث النظاميين، ممن يرغبون في قرائن رقمية موثوق بها.</p>	25.
<p><b>ما المنهج الاستنباطي؟</b> المنهج الاستنباطي يتناول دراسات موضوعات علمية من منطلق فهم العموم،</p>	26.

<p>ومن ثم إجراء تعميمات على الجزئيات أو الحالات المثيلة، ومثال على ذلك النظريات العامة التي تتم صياغتها وإثباتها في كثير من التخصصات العلمية، مثل قوانين نيوتن، وقوانين النظرية النسبية، والنظريات الفيزيائية والرياضية الأخرى.</p>	
<p><b>ما المنهج الاستقرائي؟</b> يُعدُّ المنهج الاستقرائي من بين مناهج البحث العلمي القديمة، وهو عبارة عن دراسة لإشكاليات وموضوعات علمية؛ من خلال فهم الجزئيات بشكل منظم، ومن خلال ذلك يتم الانطلاق لفهم العموميات.</p>	.27
<p><b>ما المنهج التجريبي؟</b> التجريب منهج حيوي ومحوري من مناهج البحث العلمي، والمنهج التجريبي اصطلاحياً عبارة عن خطوات منظمة، تعتمد على تحديد متغيرات البحث، لدراسة العلاقة فيما بينها، وفي ظروف يوفرها الباحث.</p>	.28
<p><b>ما المنهج التاريخي؟</b> المنهج التاريخي من مناهج البحث العلمي التي تهتم بالبحث في الوثائق والسجلات والبيانات التاريخية لفهم إحدى الإشكاليات، والهدف إما دراسة فكرية معلوماتية، أو علاج لظاهرة سلبية.</p>	.29
<p><b>ما المنهج الفلسفي؟</b> المنهج الفلسفي يتناول الموضوعات أو الإشكاليات التي تُدرك بالعقل والمنطق ويصعب قياسها كمياً، ومن بين ذلك مفهوم الحرية والشر والخير والعدل، لمحاولة سبر أغوارها ووضع أطر عامة لها.</p>	.30
<p><b>ما خطة البحث العلمي؟</b> خطة البحث العلمي تتمثل في خطوط أساسية وعريضة، ويصوغها الباحث بشكل مُرتَّب ومُنظَّم، وهي تُعبّر عن خطوات منهجية يدرس فيها الباحث مشكلة أو موضوعاً مُعيَّناً، ويتم تقديمها قبل الشروع في تنفيذ البحث، وأخذ الموافقة عليها من جانب المشرف أو لجان التقييم.</p>	.31
<p><b>ما أهم عناصر البحث أو الرسالة العلمية؟</b></p>	.32

<p>يختلف البحث في عناصره من بحث لآخر على حسب طبيعة مادة البحث، وتوجّهات البحث، والخطوط العريضة للبحث تتمثل في:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• العنوان.</li> <li>• المقدمة.</li> <li>• أهمية البحث.</li> <li>• منهج البحث العلمي.</li> <li>• إشكالية البحث.</li> <li>• مصطلحات البحث.</li> <li>• تساؤلات البحث أو الفرضيات.</li> <li>• محتوى البحث.</li> <li>• الاستنتاجات.</li> <li>• التوصيات والمقترحات.</li> <li>• الخاتمة.</li> <li>• المراجع.</li> </ul> <p>هناك عناصر أخرى يتم تضمينها كما سبق أن أوضحنا على حسب نوعية البحث أو الدراسة مثل: الإهداء، وملحقات البحث، والتمهيد.... إلخ.</p>	
<p><b>ما تعريف أدوات البحث العلمي؟</b></p> <p>أدوات البحث العلمي بمثابة وسائل اصطلح عليها الخبراء الباحثون؛ من أجل توفير المعلومات والبيانات للأبحاث العلمية بما يُساعد على فهم مشكلة أو موضوع علمي مُعَيّن.</p>	33
<p><b>ما أهم أدوات البحث العلمي؟</b></p> <p>أهم أدوات البحث العلمي: الاستبيانات، والمقابلات، والمُلاحظة، والاختبارات.</p>	34
<p><b>ما الاستبيان؟</b></p> <p>الاستبيان عبارة عن مجموعة من الأسئلة أو الاستفسارات المترابطة، توضع في نموذج أو استمارة، بما يُساعد في جميع معلومات من عيّنة الدراسة المُختارة من قبل الباحث.</p>	35
<p><b>ما أنواع الاستبيان؟</b></p>	36

<p>الاستبيان له أنواع كثيرة، وهي الاستبيان المفتوح (أسئلة مفتوحة وغير محددة بإجابات)، والاستبيان المغلق (أسئلة مغلقة ومحددة بإجابات)، والاستبيان المفتوح المغلق (يجمع بين الأسئلة المفتوحة والمغلقة)، والاستبيان بنماذج الصور (الإجابة عبارة عن صور يختار منها المستجيبون).</p>	
<p><b>ما مراحل تنفيذ الاستبيان؟</b> في البداية يقوم الباحث أو الباحثة بتحديد الغرض وطبيعة المعلومات المراد جمعها من الاستبيان، وبعد ذلك تتم صياغة أسئلة الاستبيان، يلي ذلك اختبار الاستبيان، والتأكد من مدى جودته، وفي حالة وجود سلبيات يتم تعديلها، وفي النهاية يتم طرح الاستبيان على عينة الدراسة، وجمع الاستمارات.</p>	37.
<p><b>ما المقابلات؟</b> هي حوار يُجريه الباحث بينه وبين شخص أو أكثر؛ من خلال طرح أسئلة، سواء محددة الإجابة (مغلقة) أو غير محددة الإجابة (مفتوحة)، مُستهدفاً بذلك معلومات تُعينه على فهم وتحليل موضوع البحث العلمي.</p>	38.
<p><b>ما الملاحظات؟</b> الملاحظة عبارة عن مراقبة تتم من خلال الحواس الطبيعية للإنسان السمع والبصر، لمعرفة ظروف مشكلة معينة وما يحيط بها، واكتساب معلومات لدراسة ذلك بشكل دقيق.</p>	39.
<p><b>ما الاختبارات؟</b> هي عبارة عن أسئلة مطروحة بهدف التَّعَرُّف على المهارات والتوجهات والسلوكيات المتعلقة بمجموعة من الأفراد، وتنقسم حسب الغرض إلى اختبارات تحريرية وشفوية.</p>	40.
<p><b>ما الفرق بين الماجستير والدكتوراه؟</b> هناك كثير من أوجه الفروق بين الماجستير والدكتوراه، فمن حيث اللفظ يُطلق على الماجستير لفظ "رسالة"، وبالنسبة للدكتوراه يُطلق عليها لفظ "أطروحة"، ومن حيث المدة فإن الدكتوراه قد تصل مدة دراستها إلى ثلاث سنوات فأكثر، وبالنسبة للماجستير سنتين أو أكثر، ومن حيث طبيعة المادة العلمية فإن رسالة الماجستير في الأساس لتعليم للطالب أساسيات البحث العلمي وتكسبه الخبرة الكافية التي</p>	41.

<p>توهله للدرجة الأعلى وهي الدكتوراة، أما أطروحة الدكتوراه فيجب أن تقدم عملاً ذا قيمة علمية ويُشهد للطالب بكفائته الشخصية في بحوثه ودراساته ويمثل إضافة علمية جديدة، والقيود التي تفرض على أطروحة الدكتوراه أكبر بكثير من المفروضة على رسالة الماجستير.</p>	
<p><b>ما المجالات العلمية المحكمة؟</b> هي عبارة عن مجالات متخصصة في مجال علمي أو أكثر، ويتم نشر الأبحاث العلمية بها، وذلك بعد عملية تعديل من الباحث على رسالته العلمية، وتحكيمها من جانب متخصصين، والهدف من تلك المجالات توفير معلومات دقيقة وموثقة في تخصصات العلوم.</p>	.42
<p><b>ما المقصود بنقد رسالة الماجستير؟</b> هو تفصيل لجميع الإيجابيات والسلبيات في جميع عناصر رسالة الماجستير من عنوان، ومقدمة، ومنهج علمي، وأدوات دراسة، ونتائج، وتوصيات.... إلخ، والتعرف على مدى اتباع الباحث للمعايير المنهجية من عدمه.</p>	.43
<p><b>ما الانتحال أو النسخ؟</b> الانتحال أو النسخ plagiarism عبارة عن السطو على منتجات الآخرين، سواء العلمية أو الأدبية؛ ويتم ذلك من خلال نقل نصوص بعينها، أو سرقة أفكار من الآخرين.</p>	.44
<p><b>ما نتائج أو استنتاجات البحث العلمي؟</b> هي عبارة عن مجموعة من النقاط، والتي يلخص فيها الباحث ما توصل إليه، ويكون ذلك تبعاً لقرائن لا غبار فيها.</p>	.45
<p><b>ما توصيات ومقترحات البحث؟</b> التوصيات عبارة عن مجموعة من الإرشادات التي يُدونها الباحث ومن نتائج تفكيره، وذلك بناءً على ما تم التوصل إليها من استنتاجات، والمقترحات تتمثل في وضع تصورات لموضوعات يُمكن تناولها من جانب الباحثين الآخرين.</p>	.46
<p><b>ما أبرز الأسئلة الشائعة عند مناقشة الماجستير والدكتوراه؟</b> هناك أسئلة مهمة ولا تخلو منها أي مناقشة مثل: لماذا تم اختيار موضوع</p>	.47

<p>البحث.... دون غيره؟ لماذا تم استخدام أداة الدراسة..... دون غيرها؟، هل لو أتاحت لك الفرصة في وقت أطول كانت ستتغير نتائج البحث؟، لماذا تمت الاستعانة بالمصدر أو المرجع..... دون غيره؟</p>	
<p><b>ما الفرق بين المستخلص والملخص في البحث العلمي؟</b> ملخص البحث يتمثل في نموذج لعناصر البحث المهمة (العنوان، والمقدمة، والمنهج العلمي، والإشكالية، والأهداف، والمحتوى، والنتائج والتوصيات) في شكل مُصغَّر، ويتراوح حجم الملخص بين 3 و5 صفحات، أما بالنسبة للمستخلص فهو عبارة عن تلخيص لطبيعة المشكلة المثارة في البحث، مع ذكر الفصول أو الأبواب التي يتضمنها محتوى البحث، وتتم كتابته باللغة العربية والإنجليزية، وحجم المُستخلص لا يزيد على صفحة أو أقل.</p>	.48
<p><b>ما أهم شروط جودة خاتمة البحث العلمي؟</b> خاتمة البحث حجمها بين صفحة وأربع صفحات، ويكون ذلك على حسب حجم المحتوى ككل، فعلى سبيل المثال في حالة طرح بحث حجمه 50 صفحة فإن الخاتمة يُمكن أن تُدوّن في صفحة، وفي حالة كون البحث مُكوّنًا من 150 صفحة، فإن الخاتمة يُمكن أن تُدوّن في صفحتين، وفي حالة وجود بحث يتجاوز 300 صفحة فقد يبلغ حجم الخاتمة 4 صفحات، ومن بين شروط جودة الخاتمة أن تتضمن فكرة البحث العامة وبصورة مُختصرة، وأن يضمنها الباحث بمجهوداته التي بذلها مع توضيح لأهم نقاط البنود الأساسية للنتائج والتوصيات العلمية، بالإضافة إلى تحفيز جموع الباحثين لتبني موضوعات في نفس تخصص الباحث الدراسي.</p>	.49
<p><b>ما سر نجاح الباحث العلمي الحقيقي؟</b> إن الإيمان بالله، والعمل الدؤوب، والمثابرة هي الدعائم المحورية لنجاح الباحث العلمي في تقديم القيمة الحقيقية.</p>	.50
<p><b>ما هي أهم محتويات ملخص الدراسة؟</b> لا بدّ لمخلص البحث أن يحتوي على ما يلي:</p>	.51

<p>1. الخلفية والمقدمة والاهداف (Background): ففي العادة يهتم هذا القسم من الملخص بإعطاء إجابة عن فرضية الدراسة، ويحتوي على الهدف الرئيسي للدراسة، كما يبين أهمية الدراسة.</p> <p>2. طريقة البحث (Method): لا بدّ وأن يتم التركيز في هذا الجزء على أسلوب تصميم عينة الدراسة وحجمها، والفئة المختارة، وكذلك الأدوات والمقاييس التي تم استخدامها في الدراسة، والكيفية التي تمّ بها تحليل البيانات، ومن المهم هنا وصف المقاييس الجديدة ذات الأهمية، ولا يشترط وصف المقاييس الأقل أهمية منها.</p> <p>3. النتائج (Results): لا بدّ من التركيز هنا على النتائج الرئيسية والمهمة، التي تعطي فكرة عن كافة مجالات الدراسة وليس مجالا واحدا، ولا بدّ من كتابة بعض النسب أو الاحصائيات وبيان القيمة المعنوية ( p-value )، ودرجتها في هذه الاحصائيات.</p> <p>4. الاستنتاجات (Conclusions): يهتم هذا القسم بالتعرف إلى معنى النتائج أو الأهمية التي حصل عليها الباحث من الدراسة، وعلى إثر ذلك لا يتم ذكر النتائج مرة ثانية، أو كتابة تعبيرات مبهمّة، كالتعبير عنها بالقول: " نتائج هذا البحث مهمة من الناحية الطبية"، أو " إنّ نتائج البحث تدعم فرضيتنا"، أو " نحتاج إلى دراسات إضافية في هذا الموضوع".</p>	
<p>ما هي أنواع ملخص الدراسة؟ لملخصات البحوث ثلاثة أنواع وهي:</p> <p>1. ملخص الرسائل الجامعية (الماجستير والدكتوراه).</p> <p>2. ملخص يتم تقديمه للمؤتمرات العلمية.</p> <p>3. ملخص يتم تقديمه في الأوراق العلميّة.</p>	<p>.52</p>
<p>هل تختلف طريقة كتابة المراجع في رسائل الماجستير أو الدكتوراه باختلاف المصدر؟</p>	<p>.53</p>

<p>نعم، تختلف طريقة كتابة المراجع في رسائل الماجستير باختلاف المصدر، وتظهر تلك الاختلافات في النقاط التالية:</p> <p><b>نوع المصدر</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• الكتب: تتطلب معلومات مثل اسم المؤلف، وعنوان الكتاب، وسنة النشر، وناشر الكتاب، ومكان النشر.</li> <li>• المقالات الدورية: تتطلب معلومات مثل اسم المؤلف، وعنوان المقال، واسم الدورية، ومجلد الدورية، ورقم العدد، وسنة النشر، وصفحات المقال.</li> <li>• المواقع الإلكترونية: تتطلب معلومات مثل اسم المؤلف، وعنوان الصفحة، وعنوان الموقع الإلكتروني، وتاريخ النشر، وتاريخ الوصول.</li> </ul>	
<p>أين تقع أماكن كتابة قائمة المراجع في رسائل الماجستير والدكتوراه تُدرج عادة في نهاية الرسالة، بعد الفصول والنصوص الأساسية، ويجب أن تتبع تنسيقاً معيناً (مثل APA، MLA، أو شيكاغو أو هارفارد) وفقاً لمتطلبات الجامعة أو المجال الأكاديمي، لتتضمن القائمة جميع المصادر التي استند إليها الباحث في كتابة الرسالة.</p>	.54
<p>هل تختلف طريقة كتابة المراجع في رسائل الماجستير والدكتوراه من اللغة العربية للغة الانجليزية؟</p> <p>نعم، تختلف طريقة كتابة المراجع في رسائل الماجستير بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية، وذلك في أسلوب التوثيق وترتيب المراجع وعناصر كتابة المرجع.</p>	.55
<p>كيف تتم عملية مراجعة الأقران؟</p> <p>الإجابة:</p> <p>بشكل عام، تتبع عملية مراجعة الأقران الخطوات التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• أولاً، يقدم المؤلف المخطوطة إلى المحرر.</li> <li>• يمكن للمحرر إما:</li> </ul>	.56

<ul style="list-style-type: none"> <li>○ رفض المخطوطة وإعادتها إلى المؤلف، أو</li> <li>○ أرسلها إلى المراجعين المختارين</li> <li>• بعد ذلك، تبدأ عملية مراجعة الأقران. يقدم المراجع ملاحظاته، ويتناول أي مشكلات رئيسية أو ثانوية في المخطوطة، ويقدم نصائحه بشأن التعديلات التي يجب إجراؤها.</li> <li>• وأخيراً، يتم إرسال المخطوطة المحررة إلى المؤلف، حيث يقوم بإدخال التعديلات عليها، ثم يعيد إرسالها إلى المحرر للنشر.</li> </ul>	
<p><b>لماذا تعد مراجعة الأقران مهمة؟</b></p> <p>يمكن أن تمنع مراجعة الأقران نشر الأبحاث التي تنطوي على مشكلات واضحة أو مزيفة أو غير جديرة بالثقة. كما أنها تمثل فرصة ممتازة للحصول على تعليقات من خبراء مشهورين في مجالك.</p> <p>إنه بمثابة دفاع أولي، مما يساعدك على التأكد من أن حجتك واضحة وأنه لا توجد فجوات أو مصطلحات غامضة أو أسئلة لم تتم الإجابة عليها للقراء الذين لم يشاركوا في عملية البحث.</p> <p>تعتبر المقالات التي تمت مراجعتها من قبل النظراء مصدراً موثقاً للغاية بسبب هذه العملية الصارمة التي تمر بها قبل النشر.</p>	57.
<p><b>متى تستخدم التعيين العشوائي؟</b></p> <p>يُستخدم <b>التعيين العشوائي</b> في التجارب التي تستخدم تصميم المجموعات بين المجموعات أو القياسات المستقلة. وفي هذا التصميم البحثي، توجد عادةً مجموعة تحكم ومجموعة تجريبية واحدة أو أكثر. يساعد التعيين العشوائي في ضمان قابلية المجموعات للمقارنة.</p> <p>بشكل عام، يجب عليك دائماً استخدام التعيين العشوائي في هذا النوع من التصميم التجريبي عندما يكون ذلك ممكناً من الناحية الأخلاقية ويكون منطقياً لموضوع دراستك</p>	58.
<p><b>ما هو الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية؟</b></p>	59.

<p>تتلقى المجموعة التجريبية، المعروفة أيضاً باسم مجموعة العلاج، العلاج الذي يرغب الباحثون في دراسة تأثيره، في حين لا تتلقى مجموعة التحكم هذا العلاج. ويجب أن تكون المجموعتان متطابقتين في جميع النواحي الأخرى.</p>	
<p><b>ما هي التحديات التي يواجهها الباحثون أثناء عملية النشر العلمي؟</b> الباحثون يواجهون الكثير من التحديات أثناء نشر أبحاثهم. هذه التحديات تشمل "وفرة المجلات العلمية". أيضاً تقييم جودتها وملاءمة بحثك لها وطول مدة النشر. وأحياناً تكون الملاحظات ظالمة أو يكون الضغط كبير. بعض المجلات تطلب رسوم نشر مرتفعة والتمويل قد يكون قليل. اللغة وجودة الترجمة والسرقة العلمية أيضاً تمثل تحديات. تكمن التحديات أحياناً في تعامل الباحث مع أخلاقيات البحث. هذه التحديات تجعل عملية النشر تحتاج لتركيز زائد.</p>	.60
<p><b>ما هو معامل التأثير (Impact Factor) وما أهميته للمجلات العلمية؟</b> معامل التأثير يقيس شهرة المجلة. يستعرض عدد مرات اقتباس بحوثها من قبل الآخرين. المجلات الأكثر شهرة تكون تأثيرها عالي.</p>	.61
<p><b>ما هي المعايير والشروط التي تفرضها المجلات العلمية ذات معامل التأثير العالي على الباحثين لقبول نشر أبحاثهم؟</b> المجلات العلمية الرصينة تطلب عدة شروط من الباحث. يجب أن يكون بحثه ذا جودة عالية تحقق التقدم في المعرفة. كما ينبغي أن تتناغم موضوعات البحث مع مجالات المجلة. المنهجية والأدوات المستخدمة يجب أن تكون واضحة. ويجب أن يكون إسهاماً هاماً في المجال. وينبغي مراعاة الأخلاقيات أثناء البحث.</p>	.62
<p><b>لماذا يعتبر تصنيف المجلات العلمية المحكمة أمراً مهماً؟</b> تصنيف المجلات يساعد في معرفة المجلات الموثوقة. يمنع الوقوع في فخ</p>	.63

<p>المجلات الوهمية. النشر في المجلات المصنفة يرفع من أهمية الباحث ويساعده في التطور المهني.</p>	
<p>ما هي الفوائد الرئيسية لتصنيف المجلات العلمية؟ الفوائد الرئيسية تشمل اختيار المجلات المناسبة. الحصول على معلومات موثوقة. زيادة أهمية الباحث وفرص للدراسات العليا.</p>	.64
<p>كيف يمكن التعرف على تصنيف المجلات العلمية المحكمة في قاعدة بيانات SCOPUS؟ يمكن البحث عن اسم المجلة في موقع SCOPUS. إذا وجدت، فهي مصنفة ويمكن الاطلاع على معلوماتها.</p>	.65
<p>كيف نحسب معامل التأثير للمجلات العلمية؟ معامل التأثير يُحسب بقياس معدل الاستشهاد. يُعد مؤشراً على جودة المجلة وتأثيرها.</p>	.66
<p>ما هي خطوات معرفة تصنيف المجلات وفق قاعدة بيانات ISI؟ يمكن الدخول على موقع ISI والبحث عن اسم المجلة.</p>	.67
<p>ما هي الخطوات الأساسية لتحديد متطلبات تصنيف المجلات العلمية المحكمة؟ الخطوات تشمل تحديد الغرض وطبيعة المجلات. تحديد العناصر المحددة للمجلة. فهم القوانين واللوائح. تقدير عدد السجلات الحساسة. فهم متطلبات الإخطار في حالة خرق أمني. تقدير تأثير فقدان البيانات.</p>	.68
<p>ما هو تصنيف المجلات العلمية Q1؟ تصنيف Q1 يشير للمجلات الأولى في مجالها. تمثل أعلى 25% من الأداء والسمعة الأكاديمية.</p>	.69
<p>ما هي نصائح للنشر في مجلات تصنيف Q1؟ نصائح تشمل ضمان جودة البحث. الالتزام بالشروط والإرشادات. استخدام</p>	.70

<p>اللغة الأكاديمية الصحيحة. التفاعل مع المحررين والمراجعين.</p>	
<p><b>ما التعريف الاصطلاحي لمنهج البحث العلمي؟</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• منهج البحث العلمي هو التحري والاستقصاء بأسلوب نظامي؛ للتوصل إلى المعارف، واختيار مدى صحتها.</li> <li>• منهج البحث العلمي هو الجهود والمحاولات التي تتم لحل المشكلات ذات الطبيعة المادية الملموسة، ومن ثم خدمة البحث العلمي، وإضافة الجديد إلى الثقافة الإنسانية.</li> <li>• منهج البحث العلمي هو الفحص الدقيق، والوصول للبيانات والمعلومات التي تتعلق بتخصص البحث، ومن ثم إدراك العلاقات المترابطة التي تتعلق بموضوع معين.</li> </ul>	<p>.71</p>
<p><b>ما هو مؤشر اتش H-index</b></p> <p>هذا المقياس مخصص لحساب إنتاجية وتأثير الباحث في المجتمع العلمي.</p>	<p>.72</p>
<p><b>ما هو تعريف عملية مراجعة الأقران؟</b></p> <p>مراجعة الأقران هي العملية التي يُقيم فيها خبراء من مجال أو تخصص مُحدد جودة أبحاث أقرانهم لتقييم صحة وجودة، وفي كثير من الأحيان أصالتها، للنشر. وهي أساس الحفاظ على جودة ونزاهة البحث العلمي.</p>	<p>.73</p>
<p><b>ما هو معامل التأثير وأهميته للمجلات العلمية؟</b></p> <p>معامل التأثير (Impact Factor) هو مقياس مهم. يستخدمه المجلات العلمية لمعرفة تأثيرها وأهميتها. يُحسب بناءً على عدد مرات الاستشهاد بالأبحاث في المجلة.</p>	<p>.74</p>

# الخاتمة

طبيعي أن يكون لك عيوب  
ولكن من الذكاء أن تقللها  
وتعمل على تحسينها

أ.د/ خالد حسان الخولي

## الخاتمة:

ختاماً نستطيع القول أن أي مجتمع لن يتقدم في أي مجال من مجالات الحياة إلا بزيادة الإهتمام والإعتماد على البحث العلمي. وبما أن المعرفة الإنسانية بصفة عامة والعلمية منها بصفة خاصة معرفة تراكمية، يتوارثها الأجيال جيل بعد جيل، ومن أجل الاستمرار في تحقيق هذه التراكمية كان لزاماً علينا الإهتمام بتحقيق الهدف الأسمى للبحث العلمي وهو تعميم وإيصال الفائدة إلى أكبر عدد من المتلقين. ورغم الصعوبات والمعوقات الكثيرة التي قد يقابلها الباحث خاصة من هم في بداية طريقهم العلمي فإننا نرجوا وندعو من الله أن يكون هذا الدليل المتواضع بمثابة عوناً وطوق مساعدة لهم في تذليل تلك الصعوبات.

كما وأننا وضعنا هذا الدليل بين أيديكم، فإننا نحملكم أمانة أيها الأبناء والزملاء الباحثين حاملي مشاعل العلم أن تتحلوا بالمهارات الكافية التي تؤهلكم للنشر العلمي المتميز وأن تدركوا تمام الإدراك مدى أهمية النشر الدولي للبحوث العلمية. فتصنيفات الجامعات تعتمد أساساً على عدد الأبحاث الدولية المنشورة، والمجالات التي تنشر بها هذه الأبحاث، بالإضافة إلى جودة البحث، واتصافه بمعايير البحث العلمي. ومن ناحية أخرى فإن هذا سيبص في النهاية في مكانتك العلمية الدولية والتي بالتأكيد هي اللبنة وحجر الأساس الذي ينتظره وطنك في تحقيق نهضة بشرية ومجتمعية من شأنها تعزيز مكانة الوطن ورفع رايته خفاقة.

وبذلك نكون قد حاولنا عرض كل ما تحتاجون اليه من معلومات مرتبطة بعلم فن كتابة وإعداد البحث العلمي والإرشادات التي يجب اتباعها من قبل الباحث كي يخرج بحثاً عالي الجودة، آمين أن نكون قد وفقنا في تقديم ما تحتاجون اليه من معلومات، ولأي مساعدة أخرى في مجال عملكم الجامعي أو البحثي، فيمكنكم متابعة قناتي على اليوتيوب

<http://www.youtube.com/@prof.khaledelkholy4751>

أو التواصل معي شخصياً عن طريق الإيميلات الشخصية لي.

[Khelkholy@yahoo.com](mailto:Khelkholy@yahoo.com)

[khelkholy@du.edu.eg](mailto:khelkholy@du.edu.eg)

# المراجع

انت مطالب بشكر النعمة  
بالحفاظ عليها  
وتذكر أن  
نعم الله عليك كثير



## المراجع

### References

أولاً: المراجع الأجنبية:

- 1) Cannon, K. (2016). Defending Your Dissertation: Tips and Strategies for Success. Retrieved from <https://www.academicinfocenter.com/blog/defending-your-dissertation-tips-and-strategies-for-success/>
- 2) Eisner, C. (2019). How to Prepare for Your Dissertation Defense. Retrieved from <https://www.bestvalueschools.com/faq/how-to-prepare-for-your-dissertation-defense/>
- 3) Fiske-Rusciano, R. (2019). Preparing for Your Master's Thesis Defense. Retrieved from <https://www.northeastern.edu/graduate/blog/preparing-for-masters-thesis-defense/>
- 4) Michael Jay Katz (2009). From Research to Manuscript. A Guide to Scientific Writing. Springer Science + Business Media B.V, USA.
- 5) Romani, Bizhan (2022). "How to Write the Results Section." Scientific Editing. <https://www.scientificediting.info/blog/how-to-write-the-results-section/>. Accessed 20 June 2022.
- 6) University of Kansas Writing Center. "Original Research." KU Writing Center. <https://writing.ku.edu/original-research>. Accessed 20 June 2022.



- 7) University of Southern California. "Organizing Your Social Sciences Research Paper." Research Guides. <https://libguides.usc.edu/writingguide>. Accessed 25 June 2022.
- 8) University of Vermont. "University of Vermont Graduate Writing Center Science Writing 101." Writing Resources. <https://www.uvm.edu/gradwriting/writing-resources>. Accessed 20 June 2022.

#### ثانياً: المراجع العربية:

- 1) خليفي حفيظة (2021). معايير تقييم النشر العلمي في المجلات العلمية المحكمة. مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 03 / العدد 03 / سبتمبر 2021 / ص ص 32 - 47.
- 2) خليفي حفيظة (2020). المواصفات الشكلية والجوهرية في المقال العلمي معايير أكاديمية للنشر العلمي. (عدد خاص بالملتقى الوطني الثالث: أساسيات النشر العلمي في المجلات المحكمة التطورات والإتجاهات الحديثة المنظم يومي 13،14 نوفمبر 2019 بجامعة زيان عاشور بالجلفة-الجزائر (مجلة الإستراتيجية والتنمية، المجلد 10).
- 3) أصول البحث العلمي، أحمد عبد المنعم حسن، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ط1، 1996م، 63/1-121.
- 4) البحث العلمي: حقيقته، ومصادره، ومادته، ومناهجه، وكتابته، وطباعته، ومناقشته، عبدالعزيز عبدالرحمن الربيعه، مكتبة العبيكان، الرياض، ط6، 1433هـ، 2012م، 237 /1 -259.
- 5) دليل كتابة الرسائل العلمية والبحوث التكميلية للدراسات النظرية- جامعة الإمام محمد بن سعود، أحمد الضويحي وأحمد الرشيد، 1432هـ، 53-59.

- 6) البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه إجراءاته، ربحي مصطفى عليان، بيت الأفكار الدولية، الأردن، 2001م، 289-304.
- 7) البحث العلمي: حقيقته، ومصادره، ومادته، ومناهجه، وكتابته، وطباعته، ومناقشته، عبد العزيز عبد الرحمن الربيعة، مكتبة العبيكان، الرياض، ط6، 1433هـ، 2012م، 1/ 301-315
- 8) قواعد أساسية في البحث العلمي، سعيد إسماعيل صيني، مؤسسة الرسالة؛ سنة النشر: 1415هـ - 1994م، 509-529.
- 9) البحث العلمي: حقيقته، ومصادره، ومادته، ومناهجه، وكتابته، وطباعته، ومناقشته، عبد العزيز عبد الرحمن الربيعة، مكتبة العبيكان، الرياض، ط6، 1433هـ، 2012م، 1/ 259-281.
- 10) أصول البحث العلمي ومناهجه، أحمد بدر، وكالة المطبوعات، الكويت، الطبعة السادسة، 1982م، 363-408.
- 11) البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه إجراءاته، ربحي مصطفى عليان، بيت الأفكار الدولية، الأردن، 2001م، 177-307.
- 12) منهجية البحث العلمي، محمد عبيدات وآخرون، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، ط2، 1999م، 135-155.



# الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ

تشكر الله بلسان نعم به عليك وتعبده بحمد نعم به عليك وتوحده بقلب نعم به عليك وتصدق في سبيله بما ل نعم به عليك وتأم الحمد استعمال نعمه الله لطاعته

